

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الخميس التاسع عشر من جمادى الاولى ١٤١١هـ الموافق ٦ كانون اول ١٩٩٠م العدد ٢٧٤٧ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 6 DECEMBER 1990 NO: 2747 AMMAN H.K. OF JORDAN

٢٢ صفحة

١٠٠ فلس

العراق يحذر السعودية من الهجوم على اراضيه

بغداد ـ ا. ف. ب. ـ اعلن مصدر رسمي ان بغداد وجهت تحذيرات شديدة اللهجة الى السعودية ضد اي / هجوم / على العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الفريق الركن رئيس اركان الجيش الذي لم توضح اسمه قوله // اننا نقول للواء خالد بن سلطان رئيس اركان القوات العربية والاسلامية في السعودية // واعوانه بانهم ان فعلوها/شن هجوم على العراق/فسوف يطاردون بمسؤولية شخصية عن كل قطرة دم تراق من العراقيين والسعوديين وسوف لن يحميهم من غضبة الشعب السعودي والشعب العراقي عند ذلك اللجوء الى امريكا اوغيرها وستتدحرج الكثير من الرؤوس الخائرة والخائبة.

واكد المسؤول العسكري العراقي انه يريد بذلك على تصريحات اللواء خالد الذي كان اكد حسب قوله ان قواته // تتدرب على اي هجوم على العراق

وقد وضع الجيش السعودي وهو في حالة استنفار دائمة الاسبوع الماضي في حالة التاهب القصوى اثر تبني مجلس الامن الدولي القرار ٦٧٨ الذي يجيز اللجوء الى القوة ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت.

٥ر١ مليار دولار منحة سعودية لمصر

القاهرة ـ رويتر ـ قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس ان المملكة العربية السعودية منحت مصر ٥ر١ مليار دولار لمساعدتها في مواجهة الخسائر التي منيت بها من جراء ازمة الخليج.

وقال الوزير بعد اجتماعات استمرت يومين للجنة مشتركة ان الرياض منحت القاهرة مليار دولار لدعم ميزان مدفوعاتها و ٥٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات للتنمية.

وكانت اربع دول خليجية منها السعودية قد اعفت مصر من ديون قدرها حوالي سبعة مليارات دولار في اعقاب الازمة في الخليج.

وقال دبلوماسيون عرب ان مصر كانت تدين للسعودية بما يقرب من اربعة مليارات دولار.

وكانت مصر قد قالت انها ستخسر حوالي ٥ر٤ مليار دولار بحلول نهاية حزيران القادم بسبب دخول العراق للكويت.

في جلسة للمجلس وصف فيها رئيس الوزراء مداخلات بعض النواب بأنها استعراضية ولوّح بعض النواب بطرح الثقة

بدران: لن نهادن في أي موضوع يخص شرف الوطن

لا يمكن إلغاء الأحكام العرفيّة إلاّ بعد صدور قانون الدفاع

كتب فيصل الشبول:

شهدت جلسة مجلس النواب التي عقدت مساء امس نقاشا ساخنا بين دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء من جهة وعدد من النواب من جهة ثانية.

فقد اخذ السيد مضر بدران رئيس الوزراء على بعض السادة النواب الطريقة التي يطرحون فيها مقترحاتهم ووصفها بانها استعراضية، في حين طالب عدد من السادة النواب الغاء الاحكام العرفية فورا ولوح بعضهم بطرح الثقة بالحكومة.

الجلسة المسائية امس لمجلس النواب انعقدت برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

وفي بداية الجلسة تليت ردود الحكومة على عدد من اسئلة واستفسارات السادة النواب، واحال المجلس الى لجنته القانونية مشروع قانون اعمال الصرافة لسنة ١٩٩٠.

واعلن السيد مضر بدران رئيس الوزراء انه لا يمكن الغاء تعليمات الادارة العرفية الا بعد وضع قانون الدفاع موضع التنفيذ لانه لا يمكن الغاء تلك التعليمات دون بديل يسمح باقامة محاكم امن الدولة لمعالجة القضايا الخطيرة مثل قضايا التجسس وبيع العقار للعدو.

وقال ان الحكومة التزمت امام المجلس باعداد مشروع قانون الدفاع خلال ستة اشهر وقد حدث ذلك بالفعل واحيل المشروع للمجلس منذ الدورة الاستثنائية السابقة.

وأوضح ان الاحكام العرفية تعلن باعلان وتلغى باعلان، حسب الدستور ويمكن للحكومة ان تلغيها الان ثم تعود لتطبيقها في اي وقت عندما ترى حاجة لذلك. ولكن المهم ان نطبق قانون الدفاع لتشكيل محاكم امن الدولة.

وردا على ملاحظات بعض النواب قال السيد رئيس الوزراء يمكنني ان افهم ان بعض الاخوة يريدون كلاما استعراضيا واقول انه ليس بهذه الطريقة تعالج القضايا السياسية.

وردا على ملاحظة اخرى قال ان الاردن لم يقاطع اي دولة فتاتي العروض للعطاءات ولجنة العطاءات مقيدة باقل الاسعار فيرسو العطاء على المتعهد الذي يستورد المادة من هذا البلد ام ذاك.

واكد السيد بدران ان الحكومة لن تهادن في اي موضوع يخص شرف الوطن والمواطن والمصلحة الوطنية والقومية.

البقية ص ١٩

توسيع قنوات الحوار بين الدول العربيّة

وفد شعبي كويتي قد يزور بغداد قريبًا

للمحرر السياسي

توفرت يوم امس معلومات دبلوماسية تفيد بان قنوات الحوار بين الدول العربية ستشهد انفتاحا ملموسا في الايام القادمة وان هذا الحوار سيشمل الدول العربية المحسوبة على الحشد الامريكي في الخليج والدول العربية الاخرى الرافضة لهذه العكسرة.

ولاحظت هذه المصادر وجود اشارات متطرفة بعضها سياسي والاخر اقتصادي والثالث اعلامي تفيد بان الاجواء اصبحت ممهدة لنقل الحوار والاتصالات الى المرحلة العلنية.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يقوم وفد شعبي كويتي بزيارة بغداد مع ترجيح ان يسبق ذلك اتصالات حثيثة من اطراف ثالثة.

الحسين يهنيء الرئيس الفنلندي بعيد الاستقلال

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى فخامة الرئيس ماونو كويفيستو رئيس جمهورية فنلندا هنأه فيها باسمه وباسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده.

وتمنى لفخامته موفور الصحة والسعادة وللشعب الفنلندي المزيد من التقدم والازدهار.

بدران استقبل حمادي

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه بعد ظهر امس الدكتور سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء عضو مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية بحضور السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء القائم باعمال السفارة العراقية في عمان.

بعد أن كان مقررًا في مطلع الشهر الحالي

بنك الكويت الوطني أجّل الدّفع لأصحاب الودائع دون إبداء الأسباب

للمحرر الاقتصادي

لم تستطع الاطراف البنكية المحلية ان تعطي تفسيرا للتأجيل المفاجيء الذي طرا على قرار بنك الكويت الوطني البدء بصرف ١٠٪ من ودائع الحسابات التي كانت لديه قبل ٢/٨/٩٠

فبموجب اتفاق مبدئي جرت مناقشة تفاصيلة خلال الشهر الماضي كان بنك الكويت الوطني بعد موافقة البنك المركزي الكويتي قد قرر ان يبدا الصرف مع مطلع الشهر الحالي ومن خلال احد المؤسسات المالية الاردنية.

في البداية كان الاتجاه لصرف قرض على الوديعة وبسقف «٢٥» الف دولار ثم ارتؤى ان يتم الدفع ١٠٪ من اصل الوديعة والحساب بسقف ٥٠ الف دولار غير ان «الشعب» تلقت يوم امس اتصالا من المكتب الرئيسي لبنك الكويت الوطني في لندن يعطي الانطباع بان الصرف غير وارد حاليا.

جرح صهيونيين وتحطيم ١٢ حافلة للعدو

اغلاق نابلس واعتقال ٣٠ مواطنًا واصابة ٣٥

القدس المحتلة ـ وكالات ـ تواصلت المواجهات العنيفة في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين فعاليات الانتفاضة الباسلة وقوات العدو الصهيوني حيث تمكن المواطنون من جرح صهيونيين جراء رشقهما بالحجارة في بلدة يعبد وتحطيم اكثر من ١٢ حافلة تابعة للعدو الاسرائيلي.

والقيت ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دوريات العدو العسكرية في مدينة الخليل.

وقد استخدم جنود العدو خلال هذه المواجهات الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة اكثر من ٣٥ مواطنا بجراح مختلفة.

وشنت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات في مدن جنين وغزة وقلقيلية ونابلس حيث اعتقلت اكثر من ٣٠ مواطنا وسلمت العديد من المواطنين بطاقات هوية خضراء.

وذكرت انباء الوطن المحتل ان قوات العدو اغلقت مدرسة المطران بالقدس لمدة ثلاثة ايام ومدرسة الصناعة الثانوية في طولكرم لمدة شهر ومدرسة الخضر في بيت لحم لمدة اسبوعين.

وعثر على جثة الطفل باسل جميل حسني محمد ١٢ عاما مطعونا بسكين في قرية رامين.

كما عثر على جثة المواطن حسن سلامه ٦٣ عاما من بني سهيلا في مدينة تل ابيب.

واعتبرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة. التفاصيل ص ١٨

(اسماء الجرحى ص ١٩)



● طفلان مذعوران من الجندي الاسرائيلي الذي يتقدم باتجاههما.

بغداد قبلت رسميًا عرض بوش للحوار

عزيز في واشنطن ١٧ الجاري

لقاء بغداد الرباعي أكد ضرورة بحث أزمة الخليج والقضية الفلسطينية

عواصم ـ وكالات ـ اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش امس عن الشك في امكانية ان تؤدي محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة والعراق الى تسوية سلمية لازمة الخليج.

وقال بوش «لست متفائلا، ولا ارى دليلا على ان الرئيس العراقي صدام حسين مستعد للامتثال بالكامل ودون شروط لقرارات الامم المتحدة»، مشيرا الى قرارات مجلس الامن التي تطالب العراق بالانسحاب من الكويت.

واعلنت وزارة الخارجية امس ان الحكومة العراقية قبلت رسميا عرض الرئيس جورج بوش عقد محادثات على مستوى عال بشان ازمة الخليج وانه يجري الان اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد مثل هذه المحادثات فيما اشار عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه الذي عاد الى تونس قادما من بغداد امس الى ان عزيز سوف يلتقي بوش في ١٧ كانون الاول الجاري في واشنطن واوضح انه لا يعلم ما اذا كان هذا الموعد ناجما عن اتفاق بين الولايات المتحدة والعراق او عن اقتراح من بغداد.

البقية ص ١٩

السبت توزيع المناصب بالغرفة التجارية

عصفور الاوفر حظا بتولي الرئاسة

يعقد مجلس الادارة الجديد لغرفة تجارة عمان جلسة عمله الاولى في الغرفة في الساعة الثانية عشرة من ظهر بعد غد السبت بهدف توزيع المناصب داخل المجلس بين الاعضاء الاثني عشر.

وعلى الرغم من عدم وجود نص في النظام الداخلي لغرفة تجارة عمان حول من يراس جلسة العمل الاولى فقد جرت العادة على ان تسند هذه الرئاسة الى اكبر الاعضاء سنا.

وسوف يتم في هذه الجلسة انتخاب رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة وامين السر ونائب امين السر والخازن / امين الصندوق / ونائب امين الصندوق

كما قد يتم انتخاب رؤساء واعضاء اللجان في الغرفة وهي لجنة شؤون الموظفين واللجنة المالية ولجنة الدراسات والعلاقات العامة والاعلام ولجنة شؤون التحكيم ولجنة شؤون المبنى.

ووفقا لنتيجة الانتخاب وفوز كتلة العمل بسبعة مقاعد وكتلة العمل بخمس مقاعد فيتوقع اذا استمر هذا التحالف على حاله ان يعاد انتخاب السيد محمد عصفور رئيسا لمجلس الادارة وهو المنصب الاول في غرفة تجارة عمان ومركز الثقل الاول فيها.

وبالنسبة لتشكيل اللجان فقد يكون اهمها واكثرها حساسية لجنة شؤون التحكيم التي كان يتولى رئاستها في الدورة السابقة السيد حيدر عيسى مراد والذي يتوقع ان يعود الى توليها في الدورة الحالية ايضا بالاضافة الى احتمال توليه منصب نائب رئيس مجلس الادارة اذا ظلت كفة كتلة العمل هي الراجحة في المجلس باعتبار وجود اتفاق بين اعضاء الكتلة اثناء الحملة الانتخابية على اختيار السيد عصفور رئيسا لمجلس الادارة والسيد مراد نائب للرئيس.

بعض الاميركيين في الخليج مرضى نفسانيين وبعضهم يطلب اللجوء السياسي

ستوكهولم ـ بترا ـ طلبت مجموعات من الجنود الامريكان الموجودين في المانيا منحهم حق اللجوء السياسي لدى السويد لعدم رغبتهم بالذهاب الى منطقة الخليج.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن مصادر صحفية في العاصمة السويدية ان تظاهرة لحزب البيئة الالماني (جماعة الخضر) احاطت بالجنود وايدت طلبهم حيث قدم رئيس الحزب مارتان توماس طلبا لوزارة الخارجية السويدية للتصرف بسرعة والموافقة على طلبهم.

وقالت المصادر ان وزارة الخارجية السويدية قررت مناقشة الطلب.

من جانب اخر تم علاج نحو ١٨٠٠ جندي امريكي من القوات المنتشرة في الخليج خلال اربعة اشهر في مستشفى ويسبادن (جنوب غرب المانيا) العسكري الاميركي وهو اهم مركز طبي اميركي تابع لسلاح الجو

البقية ص ١٩

السبول محافظاً للعاصمة

قرر السيد سالم المساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية نقل السيد جودت السبول محافظ اربد محافظاً للعاصمة اعتباراً من ١٢/٨/١٩٩٠.

قبول طلبة الضفة الغربية في كليات المجتمع

قال السيد فايز الربيع مدير كليات المجتمع في وزارة التعليم العالي انه سيتم قبول جميع الطلبة من ابناء الضفة الغربية الذين تم قبولهم في كليات المجتمع الخاصة هذا لعام «١٩٩٠» في الفصل الدراسي الثاني الذي سيبدا في بداية العام القادم ١٩٩١ وذلك لعدم تمكنهم من الالتحاق بدراستهم للظروف السائدة في الاراضي العربية المحتلة جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي والقيود الصارمة المفروضة بحقهم من حيث الاقامة والمغادرة خاصة بعد تصاعد الانتفاضة الفلسطينية المباركة ضد قوات الاحتلال الصهيوني.

وفد شعبي اردني يقابل البابا والمسؤولين الايطاليين

سيتوجه الى ايطاليا في منتصف الشهر الحالي وفد شعبي اردني يضم عددا من السادة النواب وممثلين عن كافة القطاعات الشعبية. وفي السابع عشر من الشهر الحالي سيقابل الوفد قداسة البابا حيث سيقدم له مذكرة حول الاعتداءات الاسرائيلية على الاماكن المقدسة وعن ممارسة سلطات الاحتلال القمعية ضد الاهل في الاراضي المحتلة وعن حل ازمة الخليج سلميا كما سيقابل الوفد عددا من المسؤولين الايطاليين والبرلمانيين وممثلي الاحزاب والصحافة في ايطاليا.

في الداخل

● **استراحة الخميس**

نزهة العقل آخر الاسبوع
٦ صفحات «ص ٩ ـ ١٤»

● **النائب سمير قعوار يدعو لانشاء مؤسسة لتمويل المقاولين ايام الازمات، وصندوق إعادة الاستثمار، وهيئة عليا للمياه «ص ٧»**

● **خريطة الاحزاب في الاردن**

حزب التجديد العربي الاسلامي «ص ٥»

● **إجراءات جديدة لبيع الطحين للمخابز والمواطنين بالسعر المدعوم «ص ٣»**

● **عمليات الموساد الارهابية**

قصة العميلة التي جرجرت فانونو للاعتقال «ص ١٦»

● **الافتتاحية** «ص ٢٠»

الحقيبة

● اخر التكهنات ... ان التعديل الوزاري سيكون بعد اقرار الموازنة العامة للدولة. اللجنة المالية في مجلس النواب اتفقت ان تسرع وتنجز مناقشة الموازنة قبل يوم الخميس المقبل.

★ ★ ★ ★

● تلقت «الشعب» على مدى الايام الاربعة الماضية اتصالات هاتفية مسائية عديدة تطلب الخروج لمشاهدة القمر وقد ظهرت عليه صور بعض الزعماء العرب.

الاتصالات كانت تأتي من داخل عمان ومن المحافظات وكل منها ينقل تفاصيل دقيقة عن الذي يراه ويطلب تصويره!

قلق إسرائيلي من حل سلمي يُبقي على قدرة العراق العسكريّة

تل أبيب تهدد بضرب العراق إذا تخلّت واشنطن عن الحرب

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال بنجامين نيتانياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي امس ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة انها لا تريد حلا لازمة الخليج يترك آلة الحرب العراقية كما هي.

ولكن نيتانياهو قلل من اهمية تقارير صحفية اسرائيلية قالت ان اسرائيل حذرت واشنطن من انها ستقوم بعمل عسكري ضد العراق اذا لم تفعل الولايات المتحدة ذلك.

وقالت صحيفة هارتس في تقرير لم تنسبه الى اي مصدر ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي ابلغ السفير الامريكي في تل ابيب الثلاثاء ان اسرائيل ستضطر الى اتخاذ خطوات عسكرية اذا لم يقم الائتلاف الذي تتزعمه الولايات المتحدة بتحرك ضد العراق ونقلت صحف اخرى تقارير مماثلة.

وسئل نيتانياهو عن هذه التقارير فقال ـ اعتقد اننا نوضح فقط اهدافا عامة. فالولايات المتحدة قالت ان اهدافها خلق حالة من الاستقرار في فترة ما بعد الازمة ـ

وقال نيتانياهو لرويتر ان ـ الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط يصعب تصورهما اذا ظل صدام حسين يمتلك اسلحة الدمار الشامل وآلة الحرب التي يمتلكها ويعززها ـ

واضاف قوله ان ـ كيفية تحييد ـ الاسلحة العراقية ـ هي مسالة يجب النظر فيها الآن ـ

وقال مسؤولون ان من المتوقع ان يؤكد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل مخاوف اسرائيل خلال محادثات سيجريها في لندن وواشنطن مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر والرئيس الامريكي جورج بوش خلال الايام القادمة.

وما يزعج اسرائيل هو التوصل الى حل دبلوماسي يحقق انسحابا عراقيا من الكويت ولكن يترك الجيش العراقي المؤلف من مليون رجل كما هو دون تدمير ويترك العراق في طريقه نحو امتلاك اسلحة نووية.

واكد ليفي سياسة اسرائيل في كلمة القاها امام الكنيست ـ البرلمان ـ الاسرائيلي امس وقال ان اسرائيل لن تتردد في مهاجمة اي خطر يهدد وجودها.

قال ليفي ـ لا يوجد بلد مهدد من قبل صدام حسين اكثر من اسرائيل ـ

وقد وزعت اسرائيل اقنعة واقية من الغازات على الاسرائيليين منذ ان هدد صدام بمهاجمة اسرائيل بالاسلحة الكيماوية.

وقد اصرت الولايات المتحدة على الا يكون لاسرائيل وجود يذكر في ازمة

البقية ص ١٩

الملكة نور تفتتح معرضا للمنتوجات التقليدية

عمان ـ بترا ـ افتتحت جلالة الملكة نور الحسين في مركز التصميم والتسويق الاردني التابع لمؤسسة نور الحسين بعد ظهر امس معرضا لمنتوجات الحرف التقليدية نظمه المركز.

ويشتمل المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام على اعمال خزفية ولوحات تمثل الخطوط الاسلامية وقواعد حجرية للانارة الجانبية من اعمال الفنانين الاردنيين حازم الزعبي وربى عطا الله وعامر ملحس وهند الطاهر.

وحضر افتتاح المعرض سمو الاميرة وجدان علي والعين ليلى شرف ومديرة مؤسسة نور الحسين وعدد من المهتمين بالحركة الفنية.

توفر شاغر لمدير ادارة تربية في الاليكسو

عمان ـ الشعب ـ يدعو مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى الراغبين في التقدم لوظيفة مدير ادارة التربية الشاغرة في الادارة العامة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة النموذج المخصص لذلك في موعد اقصاه الثامن من الشهر الجاري على ان يكون حاصلا على درجة جامعية في التربية او العلوم او الاداب مع خبرة قيادية عالية واجادة احدى اللغتين الانجليزية او الفرنسية.

وفد دولي لشؤون اللاجئين يصل السبت

عمان ـ بترا ـ يصل الى عمان يوم السبت القادم وفد من مكتب مندوب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وسيلتقي خلال الزيارة السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والسيد سلامه حماد امين عام الوزارة ـ رئيس لجنة رعاية الوافدين لبحث الامور المتعلقة بالوافدين وخطة الطوارىء المستقبلية.

لجنة موقعية لنادي خريجي الجامعات العراقية بالزرقاء

عمان ـ الشعب ـ عقدت الهيئة الادارية المؤقتة لنادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقي اجتماعا في محافظة الزرقاء شارك فيه عدد من خريجي الجامعات العراقية في محافظة الزرقاء حيث تم انتخاب لجنة موقعية لمتابعة امور الانتساب للنادي وتتكون من السادة التالية اسماؤهم:

مصطفى الطوالبة، محمد العلاونة، علي ابو السكر، مفيد ابو حمدان، محمد بني ياسين، يحيى غرايبة، محمود البلاونة، بلال ربابعة.

اسبوع للشهداء في اليرموك

اربد ـ الشعب ـ بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لانطلاقة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني يرعى الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك بعد غد السبت نشاطات اسبوع الشهداء الذي تقيمه اللجان التنسيقية للجمعيات العلمية الطلابية ونادي الحوار والفكر في الجامعة ويستمر اربعة ايام.

ويتضمن برنامج الاسبوع اقامة معرض الاقصى الثاني، وعقد ندوة بعنوان «الانتفاضة واقع وامال» يشارك فيها كل من الدكتور محمد عويضة، والدكتور غازي ربابعة من الجامعة الاردنية، والدكتور فضل حسن عباس من جامعة اليرموك كما يتضمن البرنامج اقامة مهرجان الانشودة الاسلامية تحييه فرقة نادي اليرموك عمان، واحياء امسية شعرية لطلبة الجامعة.

الشحروري تكشف أعراض مرض الأطفال ووسائل التعامل معها

عمان ـ الشعب ـ بينت السيدة فيروز شحروري من قسم التثقيف الصحي بوزارة الصحة ان الطفل لا يستطيع ان يقول عما يؤلمه وانه مريض ولكن هناك علامات تدل على انه كذلك ومن أهمها:

اذا كان الطفل هادئا اكثر من اللازم او العكس واذا فقد شهيته للطعام واذا بكى بدون انقطاع واذا كانت درجة حرارته مرتفعه.

واضافت السيدة شحروري انه يجب الاهتمام بالطفل المريض من خلال ابقائه داخل البيت في غرفة جيدة التهوية على أن يرتدي الطفل ملابس خفيفه ومريحه بحيث يتمكن من التخلص بسهولة من فائض السخونة.

والاكثار من اعطائه السوائل لان الطفل المريض يفقد الكثير منها عن طريق الحرارة.

وعدم اكراه الطفل على الاكل لان الطفل المريض عادة يفقد شهيته كما ينصح بتقديم وجبات سهلة الهضم والبلع مثل الشوربه، العصير، الطعام المهروس، ولتكن على فترات.

ومن المهم تخفيض درجة حرارة الطفل عن طريق اعطائه حماماً بماء فاتر وابقائه في الحمام حتى يبرد الماء.

اضافة الى عرضه على الطبيب لتشخيص المرض واخذ العلاج اللازم.

سقوط طفل في وعاء ساخن

عمان ـ الشعب ـ ادخل لمستشفى البشير الطفل م. م. م. وعمره سنتين اثر سقوطه في وعاء ماء ساخن في منزل جيرانهم في الهاشمي.

وتم نقله الى المستشفى وحالته سيئة.

تنظمه اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة بالتعاون مع النادي الارثوذكسي

الملكة نور تفتتح بازارا خيريا لدعم الانتفاضة

عمان ـ بترا ـ افتتحت جلالة الملكة نور الحسين في النادي الارثوذكسي بعمان امس بازارا للجمعيات الخيرية في المملكة والاراضي العربية المحتلة ينظمه النادي بالتعاون مع اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

ويشتمل البازار الذي تشارك في اقامته ٣٤ جمعية خيرية ويستمر ثلاثة ايام على معروضات ومطرزات اردنية وفلسطينية واشغال يدوية واعمال التريكو والنسيج وتنسيق الزهور من انتاج الجمعيات الخيرية.

كما يشتمل المعرض على لوحات فنية واعمال الرسم على الزجاج وبطاقات لاعياد الميلاد ونماذج تمثل الحياة في الريف والبادية.

وحضر افتتاح المعرض الذي يرصد ريعه لصالح الجمعيات الخيرية المشاركة عدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الاردن وجمع من المهتمين بالعمل الخيري الاجتماعي التطوعي.

في محاضرة للدكتور جواد العناني

ضرورة تأمين الحاجيات الاساسية باسلوب مؤسسي

عمان ـ الشعب ـ دعا الدكتور جواد العناني الى مواجهة الواقع الصعب الذي يعيشه الاردن على الصعيد الاقتصادي والى دراسة وبحث هذا الواقع وربطه بالمستقبل نظرا للترابط القوي بينهما.

وتساءل الدكتور العناني في محاضرة القاها بالجامعة الاردنية يوم امس بعنوان «اراء في مستقبل الاقتصاد الاردني» بدعوة من نادي الجامعة الاردنية .لماذا نهرب من دراسة هذا الواقع الى المستقبل فلا فعل بينهما لان المستقبل يصنع في كل قرار نتخذه في هذه اللحظة وسرعة توالي الاحداث تجعل الحديث عن الحاضر والمستقبل وجهان لعملة واحدة.

وقال الدكتور العناني ان ظروف الاردن الصعبة املتها ظروف خارجة عن ارادتنا ولكن هل نكتفي بالظروف التي فرضت علينا ونجعلها تحرمنا فرصة التخطيط والوقاية مما حدث في الخارج.

وبعد تجربة عشرون سنة فاننا نعاني من تقلبات خارجية وهذا يجب ان يدفعنا الى تحصين من داخل الاقتصاد الاردني.

واضاف ان تجربة الماضي تؤكد اعتماد الاقتصاد الاردني على اقتصاديات الدول العربية وعلى الخارج بشكل عام اذ ان مجموع تجارته مع الدول العربية ٢٥٪ استيرادا وتصديرا ودخل الاردن من العملات الاجنبية من الدول العربية يتراوح بين ٨٠ ـ ٨٥٪ من مجموع العملات الواردة اليه والتي تقدر بين ٢ ـ ٢٫٥ بليون دولار.

اضافة الى ان الاقتصاد الاردني اعتمد على الثروة البشرية اكثر من المادية والاصل ان يكون هناك توازن بين الثروتين بحيث يبينان البنية التحتية لكننا لم نبن البنية الفوقية (البناء الانتاجي)

وعن اساسيات المستقبل وتامين الغذاء والمياه والطاقة قال الدكتور العناني يجب علينا ان نوصل الامور في تفكيرنا الى نهايتها حتى نقيس قدرة اقتصادنا على هذا التحدي ولهذا لا بد ان نعيد النظر في اسلوب تامين الحاجيات الاساسية وهذا ما يقال لكن التطبيق يختلف وهذا يتطلب عمل مؤسسي.

كما وان وصول مؤسساتنا الى سن الشيخوخة بسرعة كبيرة يحتم علينا اعادة البناء المؤسسي لهذا فالديمقراطية في الاردن ليس قرارسياسي في رايـ ـل هي قرار اقتصادي.

واضاف ان [illegible] الديمقراطي يجب ان تتوجه [illegible] محاسبة ومسؤولية ليس [illegible] السرقة بل وعندما يحدث خطأ في التخطيط ولهذا فنحن بحاجة الى تنظيم مؤسسي جرىء وهذا ليس سهلا لغياب الاسس الواضحة المطبقة ديمقراطيا لكن هذا لا يعفينا من نظرة مؤسسية شاملة تقوم على اصلاح المؤسسات والمزج بين القرار السياسي والقرار الاقتصادي.

تمديد فترة تسجيل الناخبين لبلدية الحسا

الطفيلة ـ بترا ـ تقرر تمديد فترة عمل لجنة تسجيل الناخبين في ناحية الحسا التي كان من المقرر ان تنتهي امس الى يوم السبت المقبل ليتسنى للمواطنين الذين لم يتمكنوا من تسجيل اسمائهم مراجعة اللجنة.

وذكر السيد نايف المومني مدير ناحية الحسا رئيس اللجنة ان موعد الترشيح لانتخابات البلدية سيتم في الاسبوع الاول من شهر شباط القادم كما ستتم في الثاني عشر من الشهر ذاته عملية الاقتراع

مناقشة عناصر دليل المستهلك الخاص بطلبة المدارس

عمان ـ الشعب ـ عقدت اللجنة التنفيذية المنبثقة عن لجنة التربية والتعليم للتوعية وترشيد الاستهلاك اجتماعا لها امس برئاسة الدكتور محمد ابراهيم عبيدات رئيس اللجنة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة العناصر الاساسية لمحتوى الدليل الذي سيصار الى اصداره وتعميمه على المدارس كما يوضح الدليل اهمية وفوائد الترشيد في تنمية المجتمعات المحلية وعلاقة الترشيد وخفض الانفاق في وزارة التربية والتعليم مع قضايا الترشيد في المؤسسات والقطاعات الاخرى.

ويوضح الدليل الاجراءات والوسائل الكفيلة بترشيد الاستهلاك وخفض الانفاق في المدارس وتعميق هذا المفهوم في سلوك الطلبة من اجل انجاح وتعميم هذه الوسائل.

ويتضمن الدليل ابوابا مقترحة تشتمل على الترشيد في مجالات استخدام الطاقة والمياه واستعمال الادوات المدرسية والقرطاسية والوسائل التعليمية وصيانة المباني والاثاث والاجهزة والوسائل التعليمية والحدائق والمقاصف.

وتضم اللجنة في عضويتها مندوبين عن وزارتي التربية والتموين والقيادة العامة للقوات المسلحة والاذاعة وجمعية حماية المستهلك والجامعة الاردنية.

اسبوع وطني لدعم الانتفاضة في اربد

اربد ـ الشعب ـ بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني المناضل عامها الرابع تقيم اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في محافظة اربد الاسبوع الوطني لدعم الانتفاضة اعتبارا من يوم السبت القادم ولغاية يوم الثلاثاء الموافق الثامن عشر من الشهر الجاري.

ففي الساعة السادسة من مساء السبت القادم تقيم اللجنة مهرجانا خطابيا في مجمع النقابات المهنية يتحدث فيه كل من السادة فهمي العابدي رئيس اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في محافظة اربد والدكتور يعقوب زيادين والدكتور عبداللطيف عقل والدكتور محمد صقر والدكتور هاني الغرايبه.

كما تقيم اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في الاغوار الشمالية في نادي وادي اليابس في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس مهرجانا خطابيا بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع يتحدث فيه كل من سامي ارشيدات ممثلا للجنة الشعبية في محافظة اربد والنائب بسام حدادين والنائب حمزه منصور ومحمد سميح.

ويعقب المهرجان حفل فني تحييه فرقتا البدايه وصامد.

مآثر عبدالله بن الحسين في كتاب جديد

اربد ـ الشعب ـ صدر للدكتور سعد ابو دية من قسم العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة اليرموك، والعميد عبدالمجيد مهدي النسعة كتاب جديد بعنوان نموذج في التربية الوطنية من ماثر الملك عبدالله بن الحسين».

ويستعرض المؤلفان مواقف جلالة الملك عبدالله المتعلقة بالقضية الفلسطينية. ويشيران الى انه خاض حربا ضروسا مع بريطانيا والصهيونية في الاروقة الدبلوماسية للدفاع عن الهاشميين ومواقفهم من القضايا العربية وحيثيات القضية الفلسطينية والسياسة الخارجية العربية.

توزيع سندات تمليك اراضي في البادية الشمالية

المفرق ـ بترا ـ وزع السيد علي الغرايبة مدير عام دائرة الاراضي والمساحة امس سندات التمليك على المواطنين المستفيدين من عمليات اقرار وتنظيم الاراضي الواقعة في مناطق البادية الشمالية الشرقية في محافظة المفرق.

مدعوون للمقابلة في مؤسسة المواصلات وديوان الخدمة المدنية

عمان ـ الشعب ـ تطلب مؤسسة المواصلات السلكية والاسلكية من المذكورين ادناه الحضور للمقابلة في مبنى المؤسسة الكائن في جبل عمان / الدوار الثالث وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم المذكور مصطحبين معهم الشهادات العلمية والخبرات.

الاحد ١٩٩٠/١٢/٦

بكالوريوس كمبيوتر/عمان: محمد غربيه، زياد محمود عبدالفتاح، ماجد الحراسيس، ايمن كلوبتة، محمد حداد، عاطف ابو عريضه، عقل محمد عقل، نبيل التاية، محمود محمد عيسى، حسين السيد.

بكالوريوس كمبيوتر / عمان: ميسون ابو عاشور، صفا ابو زياد، ناديا مازن اسماعيل، كريمه جعيتم، نائله طعيمه داود.

الاثنين ١٩٩٠/١٢/١٧

بكالوريوس محاسبة/عمان: بسام محمود يوسف، محمد الشريده، يونس المشارفة، ناجح مصطفى سليمان، عدنان اللحسة، فايق النجر، رياض اجغيل، ابراهيم النجار، وليد الشبلي، ابراهيم حصوه، محمد نادر محمد، جمال مسعود ابراهمي، محمد الشريجي، سيف الدين اللهاليه.

كما يتوفر لدى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وظيفة شاغرة لمهندي كمبيوتر من حملة الماجستير في هندسة الكمبيوتر ليعمل في دارة التدريب في كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية فعلى من يحمل المؤهل المطلوب ويرغب بالعمل الحضور للمقابلة في مبنى المؤسسة الكائن في جبل عمان الدوار الثالث وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١٢/١٦

كما يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/٨ وذلك في مبنى ديوان الخدمة المدنية الكائن في الشميساني وهم:

دبلوم برمجة، وتحليل نظم/اناث / عمان: دلال العبداللات، بسمة عمر عبد، خلود محمد يحيى، اميمة علي صالح، عواطف حسن ابو الحاج

تسمم طفل واصابة فتى بكسور

عمان ـ الشعب ـ تم نقل الطفل بهاء عبدالكريم ٤ سنوات الى مستشفى الاميرة بسمة اثر اصابته بحالة تسمم نتيجة تناوله بعض الادوية.

كما تم نقل سمير عطا الله ١٤ سنة الى مستشفى الكرك الحكومي اثر اصابته بكسر في قدمه نتيجة سقوطه عن مرتفع.

وزير الصحة يزور الاغوار الجنوبية

غور الصافي ـ بترا ـ زار الدكتور محمد عضوب الزبن وزير الصحة منطقة الاغوار الجنوبية والتقى المواطنين هناك واطلع على احتياجاتهم الصحية.

كما تفقد مستشفى غور الصافي ومركز صحي المعمورة ومستشفى البوتاس واطلع على سير العمل فيها.

ورافقه في الجولة السادة محافظ الكرك ومدير قضاء غور الصافي ومدير صحة محافظة الكرك.

اجتماعات التربية السكانية تختتم اليوم

عمان ـ الشعب ـ تختتم صباح اليوم بقاعة فندق فيلادلفيا اعمال الاجتماع الاستشاري الاقليمي حول التربية السكانية والتنمية في الدول العربية الذي نظمته اليونسكو بمشاركة عدد من خبراء متخصصين في مجال التربية السكانية في الوطن العربي.

وسيصدر في ختام هذا الاجتماع اعلان عمان حول الارتقاء ببرامج التربية السكانية في البلدان العربية اضافة الى عدد من القرارات والتوصيات.

وقد اقام مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في عمان امس الاول حفل استقبال حضره اعضاء الوفود المشاركة في الاجتماع.

المشاركة في اجتماع لبحث قضايا الدول المتضررة من ازمة الخليج

عمان ـ الشعب ـ يشارك الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن في مؤتمر المائدة المستديرة الذي سيعقد في بانكوك يوم الثلاثاء المقبل لبحث قضايا الدول المتضررة نتيجة ازمة الخليج.

ويمثل الاتحاد في المؤتمر السيد مازن المعايطة نائب الامين العام للاتحاد.

رئيس مجلس النواب يحاضر بالاردنية

الدعوة للتعامل مع القضايا العامة بوسائل بناءة



قال الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب نحن نعيش «مسيرة حرة ولابد أن نكون فيها مجتمعين ومتعاونين.

ونريد من الجميع ان يعلموا ان هذه المسيرة قد فوتت على اعدائنا الكثير.

واضاف الدكتور عربيات خلال محاضرة القاها في الجامعة الاردنية بدعوة من اللجنة التحضيرية لاتحاد الطلبة الاردني ان مسيرة الشورى والديمقراطية والخط الجديد الذي بدأ يسير عليه مجتمعنا يصنعه الشباب قادة المستقبل لكي يتعاملوا مع قضاياهم بطريقة بناءه.

وقال الانسان مهما واجه من تحديات واعباء وكان منسجماً مع فكرة وعمله يشعر انه ادى واجبه، واذا كان بناء الامة متين يصعب اختراقه خاصة اذا كان هذا البناء مبني على اساس من القناعة.

واضاف ان اول ما نحتاجه في مسيرتنا وضوح التصور لحياتنا مستفيدين من تجاربنا، ومن الغباء ان نكرر خطأ ومن الجريمة ان نستخدم سلاحاً استخدمه اعداؤنا ومن الغباء ايضا ان لا نعرف سلاح عدونا الذي استخدمه لتفتيت وحدتنا والى اضعافها.

وقال ان العمل المؤسسي له مفهومه والعمل الفردي مفهوم باهدافه ومشاكله ونحن ندعو الى المؤسسة التي لا يمكن ان تكون الا في صالح الناس.

وكان الاردن قائد هذه المسيرة التي لا نجدها في اي بلد آخر مجاور واننا ندعو الله ان يكون الخير لنا ولأخواننا في المنطقة.

ونحن ندعو بكل صراحة الى العمل العام الواضح بحيث يقدم كل منا ماعنده من خير ونلتقي عليه فلنتنافس في عمل الخير والاصلاح

اجتماع للجنة الزراعية بمجلس النواب

عمان ـ الشعب ـ عقدت اللجنة الزراعية بمجلس النواب اجتماعا مساء امس برئاسة النائب سلطان العدوان رئيس اللجنة.

وقد نسبت اللجنة الى المجلس بالموافقة على جدولة ديون المزارعين دون فوائد خلال فترة الجدولة.

محافظ الزرقاء يتفقد منطقة الضليل

الزرقاء ـ بترا ـ تفقد السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء امس منطقة الضليل.

واطلع السيد المحافظ على عملية تسجيل اسماء الناخبين لانتخابات بلدية الضليل التي ستجري في الحادي عشر من شهر اذار المقبل حيث تم تسجيل حوالي ١٩٠٠ ناخب علما بان فترة التسجيل ستستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

والتقى السيد المحافظ بعدد من المواطنين واستمع الى اهم قضاياهم ومطالبهم المتمثلة بتعبيد الشوارع والارصفة واقامة المشروعات التنموية المختلفة.

من ناحية اخرى استعرض السيد هاشم العدوان مدير ناحية بيرين مع رؤساء المجالس المحلية والقروية عددا من الموضوعات التي تهمهم واكد على ضرورة الاستمرار في تقديم الخدمات التنموية التي تخدم المواطنين حيث اشار الى انه تم افتتاح مركز شامل لتوزيع مادة الدقيق لاهالي المنطقة في العالوك.

ودعا المجالس البلدية والقروية الى تكثيف جهودها لانشاء مشروعات هادفة ودراسة احتياجات المواطنين بهدف تنفيذها.

ابو قورة يوجه نداء لتقديم الغذاء لاطفال العراق

عمان ـ بترا ـ ناشد الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني جمعيات الهلال والصليب الاحمر في العالم تقديم الحليب والمواد الغذائية والادوية لاطفال العراق.

وقال في نداء وجهه امس ان النقص الحاد في الادوية والحليب واغذية الاطفال ادى الى موت العديد من الاطفال العراقيين مؤكدا ان حرمانهم من الحليب والدواء عمل غير انساني ومخالف للاعراف والمواثيق الدولية كافة.

نقل مكب نفايات الرصيفة الى موقع جديد

الزرقاء ـ الشعب ـ قال السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء / رئيس لجنة السلامة العامة انه سيتم نقل مكب النفايات من موقعه الحالي الى موقع اخر سيتم تحديده بعد اجراء دراسات شاملة بحيث لا يتاثر من ذلك اي تجمع سكاني او مائي.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية في الزرقاء ان مجلس الوزراء اصدر التعليمات المناسبة للدوائر المعنية لايجاد الموقع البديل بالسرعة الممكنة نتيجة تاثر اهالي مدينة الرصيفة وضواحيها بسبب الاضرار التي يلحقها بالحوض المائي والبيئة في المنطقة.

وقال ان الجهات المعنية بالموضوع حاليا والتي تجري الدراسات اللازمة لمواقع اخرى بديلة هي وزارات المالية والبلديات والمياه والري وامانة عمان.

كلية عمان تحتفل بعيد ميلاد الحسين

عمان ـ الشعب ـ ضمن احتفالات كلية عمان بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم رعى المهندس علي السحيمات امين عمان في مبنى الكلية يوم امس الحفل الذي اقامته الكلية بهذه المناسبة.

واشتمل برنامج الاحتفال الذي بدا بالسلام الملكي وتلاوة عطره من القرآن الكريم على معزوفات وطنية قدمها طلبة الكلية وقصائد شعرية وبعض الاغاني الشعبية.

والقى مدير الكلية كلمة اشاد فيها بمواقف الحسين القومية في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة.

ورحب براعي الاحتفال وقدم الشكر الى الخدمات التي تقدمها امانة عمان الكبرى الى المواطنين في مدينة عمان.

الدكتور محافظة يحاضر حول التعليم في الاردن

اربد ـ الشعب ـ اكد الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك بان الهدف الاساسي من التعليم هو اعداد الاجيال للحياة وهذا يعني نقل ما تحتاجه هذه الاجيال من معلومات ومعارف وخبرات تساعدهم على الدخول في الحياة والتفاعل معها والنجاح فيها، الامر الذي جعل من التعليم الوسيلة الكفيلة بنقل ذلك وبطريقة انتقائية اختيارية تتفق مع برنامج الامم المتحدةوبما يتلاءم مع تراثها والقيم السائدة فيها.

واضاف الدكتور محافظة في محاضرة القاها في المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك بعنوان "التعليم العام في الاردن ومدى تلبيته لحاجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية" ضمن احتفالات الجامعة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين ان التعرف على حاجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية له اكبر الاهمية في بناء شخصية المجتمع مشيرا الى ضرورة الانسجام في بنية المجتمع العقلية والنفسية والاجتماعية وتزويده بمقومات الارتقاء والتطور.

واستعرض رئيس الجامعة التطور التعليمي في الاردن حيث اشار الى ان الاردن اعتمد في بنائه على التعليم على اعتبار انه مصدر من مصادر الدخل ووسيلة فعالة من وسائل الحياة الشريفة، لذلك كان الاقبال على التعليم من قبل ابناء المجتمع كبيرا.

كما اشار الى اهمية التنمية الزراعية وضرورة تحديث ادواتها والعمل على تنمية الكوادر البشرية المدربة في هذا المجال الاقتصادي الحيوي في كافة مراحل التعليم.

وفي نهاية المحاضرة التي استمع اليها نائبا رئيس الجامعة للشؤون الادارية والاكاديمية الدكتور فؤاد الشيخ سالم والدكتور محمد ابو صالح وعدد من العمداء والمسؤولين ومدير المدرسة وجمع من المدعوين اجاب الدكتور محافظة على اسئلة واستفسارات الحضور.

تمديد معرض الانتفاضة وانطلاقة حماس

عمان ـ الشعب ـ افاد مصدر مسؤول في جماعة الاخوان المسلمين ان معرض الانتفاضة وانطلاقة حماس المقام في قاعة المعرض العالمي للسيارات في عمان قد تم تمديده طيلة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/١٢/٧م من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء وذلك بسبب الاقبال الذي فاق كل التوقعات على هذا المعرض علما بان المعرض يتضمن مشاهد حية ومثيرة تجسد صورة واقعية للانتفاضة وملحمة الاقصى كما يشتمل على جناح السوق الخيري والبازار والكتب والاشرطة وعرض الفيديو.

والجدير بالذكر ان جماعة الاخوان المسلمين نظمت اسبوع الانتفاضة وانطلاقة حماس استجابة لنداء حركة المقاومة الاسلامية حماس.

جمعية ام قيس تحتفل بعيد ميلاد الحسين

اربد ـ الشعب ـ رعى السيد عبداللطيف الطراونة متصرف لواء بني كنانة الاحتفال الذي اقامته جمعية ام قيس الخيرية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

والقى السيد معتصم الحسبان رئيس الجمعية كلمة اشاد فيها بقيادة الحسين والانجازات التي شهدها الاردن في عهده الميمون.

كما القى الاستاذ محمد سعود عبيدات كلمة اشاد فيها بجهود جلالته في خدمة القضايا العربية والاسلامية.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد الطراونة الشهادات على خريجات دورة الخياطة كما وزع الجوائز التقديرية للطلبة المتفوقين في مدرسة ام قيس الثانوية للبنين والبنات.

عودة وفد نقابة أطباء الاسنان من بغداد

عمان ـ الشعب ـ عاد الى عمان امس وفد نقابة اطباء الاسنان الاردنية قادماً من بغداد بعد زيارة للعراق الشقيق استغرقت خمسة ايام.

وقال الدكتور عرفان سلطان نقيب اطباء الاسنان الاردنيين رئيس الوفد ان الزيارة جاءت ضمن قافلة الخير التي تحمل مواد طب الاسنان وادوية طبية الى نقابة اطباء الاسنان العراقية بهدف فك الحصار الدوائي المفروض على شعب العراق.

واضاف ان الوفد التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي والسيد وزير الصحة العراقي ونقيب واعضاء مجلس نقابة اطباء الاسنان العراقية.

واكد الوفد خلال اللقاءات استعداد اطباء الاسنان في الاردن للجهاد والتطوع لخوض معركة الشرف دفاعاً عن الامة ومقدساتها، واستنكروا قرارات مجلس الامن الجائرة معلنين تاييدهم لموقف العراق الشجاع في التصدي للعدوان الامريكي الصهيوني، وطالبوا جميع منظمات طب الاسنان في الوطن العربي والعالم للتحرك بشكل جاد وسريع لممارسة جميع الضغوط على المعتدي لمنع اللجوء الى القوة وسحب جميع القوات الاجنبية من الاراضي المقدسة في الجزيرة العربية والخليج والعمل على حل الازمة ضمن اطارها العربي.

وحيا اعضاء الوفد انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

دورات في الاتحاد النسائي فرع اربد

اربد ـ الشعب ـ ذكرت رئيسة الاتحاد النسائي الاردني فرع اربد بان الاتحاد ينوي عقد دورات في الطباعة والتريكو والتجميل وتنسيق الزهور ودعت الراغبات للاستفادة من هذه الدورات مراجعة الاتحاد لتسجيل اسمائهن.

د. السمرة يلتقي وفد جامعة ناصر الليبية



عمان ـ الشعب ـ استقبل الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية في مكتبه امس الدكتور بلقاسم محمد شلوف امين اللجنة الشعبية لجامعة ناصر في الجماهيرية العربية الليبية والوفد المرافق له الذي يزور الاردن حاليا.

وفي بداية اللقاء رحب رئيس الجامعة الاردنية بالوفد الضيف وقدم لمحة حول مسيرة الجامعة مشيرا الى استقلالية الجامعة في شؤونها الادارية والمالية وعلاقتها بمجلس التعليم العالي في الاردن.

وتم خلال اللقاء بحث افاق التعاون بين الجامعتين الاردنية وجامعة ناصر الليبية وسبل تعزيزها وتطويرها وبخاصة في مجالات تبادل زيارات اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعتين للاستفادة من الخبرات العلمية وتبادل الزيارات الطلابية وتبادل المنشورات العلمية.

كما تم خلال اللقاء بحث التعاون الثنائي ومشاركة اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعتين في النشاطات والفعاليات المقامة وتبادل قبول الطلبة.

وفي نهاية اللقاء قدم الدكتور السمرة درع الجامعة الاردنية هدية تذكارية لرئيس الوفد الضيف.

كما التقى الوفد الضيف بالدكتور مصلح الطراونة نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون كلية الطب والمستشفى.

وزار الوفد مكتبة الجامعة كما تجول الوفد الضيف في متحفي الاثار والحياة الشعبية التابعين لكلية الاداب ومركز الحاسوب واطلع على النشاطات التي تقدمها هذه المرافق لخدمة طلبة الجامعة وابناء المجتمع المحلي.

لمنع التهريب الى الدول المجاورة

اجراءات جديدة لبيع الطحين للمخابز والمواطنين بالسعر المدعوم

تحديد مخصصات المخابز واعتماد فروع المؤسستين المدنية والعسكرية لبيع الطحين للمواطنين

عمان - بترا - اكد السيد راضي ابراهيم امين علم وزارة التموين ان الوزارة وضعت جميع الاجراءات اللازمة لايصال الطحين للمواطنين وتامين احتياجاتهم من هذه المادة المدعومة حيثما وجدوا في جميع انحاء المملكة وفي نفس الوقت المحافظة على عدم تهريبه الى دول المجاورة كونه مادة تموينية استراتيجية وخاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها الاردن.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الوزارة لاحظت زيادة مبيعات كميات الطحين خلال شهري اب وايلول الماضيين وكانت زيادة مبررة نظرا لتدفق اعداد كبيرة من الوافدين للاردن وعودة الالاف من ابنائنا العاملين في الكويت اضافة الى لجوء بعض المواطنين الى تخزين مادة الطحين الا ان الزيادة خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين كانت غير مبررة مما اضطر الحكومة الى تشديد الرقابة على تجار الطحين بعد ان تبين تهريب كميات كبيرة من الطحين الى الدول المجاورة.

واضاف انه نظرا لاهمية هذه المادة التموينية الاساسية ومن اجل المحافظة على مخزون استراتيجي منها عمدت الوزارة وبتوجيه من الحكومة وتعاون الاجهزة الامنية المختصة الى اتخاذ عدد من الاجراءات لمنع التهريب.

وقال ان هذه الاجراءات تضمنت ما يلي:

تلتزم الوزارة بتزويد المطاحن باحتياجاتها من القمح لطحنه واستخراج الدقيق والنخالة والسميد وفقا لنسب الاستخراج التي تحددها الوزارة كما تحدد الوزارة سعر بيع القمح للمطاحن وسعر مستخرجاته.

تشرف الوزارة اشرافا مباشرا ومستمرا وبالطريقة التي تراها مناسبة على المطاحن للتاكد من التزامها بنسب الاستخراج ومواصفات الطحين ومطابقة كمية المدخلات من القمح مع المخرجات من الدقيق والنخالة والسميد وغيرها.

تلتزم المطاحن بتوريد الدقيق والنخالة الى الجهات التي تحددها الوزارة وبالسعر المقرر من الوزارة وبالكميات التي تحدد توزيعها بموجب بطاقات خاصة للمخابز او التجار او اي جهة اخرى وتلتزم المطحنة بتقديم كشوف شهرية بكميات الطحين والنخالة المباعة والجهات التي تم البيع لها وكمية كل منها وتحت اشراف المراقبين التي تضعهم الوزارة ولهم التحقق من ذلك يوميا.

يحظر على المطحنة الاتجار بمادة الدقيق او النخالة لاي جهة اخرى غير المنصوص عليها في هذه التعليمات كما يحظر عليها اخفاء الدقيق او النخالة او تخزين مثل هذه المواد بصورة غير مشروعة وذلك تحت طائلة العقوبات القانونية ووقف توريد القمح اليها.

يحق للمخبز ان يستلم مخصصاته من الدقيق من المطحنة مباشرة او بواسطة ناقل معتمد لدى المطحنة ومسجل لدى الوزارة.

تحدد مخصصات كل مخبز من الدقيق من قبل لجنة في كل محافظة يشترك فيها مدير التموين في المحافظة وممثل عن نقابة المخابز وصاحب المخبز واي جهة ادارية اخرى في المحافظة وترسل كشوف مخصصات المخابز من الدقيق الى دائرة ضريبة الدخل والنقابة وتصدر بطاقة من الوزارة للمخبز بهذه المخصصات.

يلتزم ناقل الدقيق ان يسجل في السجل الخاص لدى الوزارة اسماء المخابز التي سيورد لها والمطحنة

راضي ابراهيم

التي سياخذ مخصصات المخابز منها واي كمية زائدة لديه بعد توزيع المخصصات يجب ان تعاد الى المطحنة بايصال رسمي.

على ناقل دقيق القمح للمخابز ان يقدم كفالة مالية للوزارة بقيمة خمسة الاف دينار ويحظر عليه المتاجرة بالدقيق او تخزينه او بيعه لاي جهة غير المخبز الذي يتعامل معه تحت طائلة مصادرة الكفالة واتخاذ الاجراءات القانونية الاخرى بحقه.

يحظر على اي مخبز الاتجار بالدقيق او تخزينه بصورة غير مبررة تحت طائلة وقف توريد الدقيق له واتخاذ الاجراءات القانونية بحقه.

يحظر على اي مواطن الاتجار بالدقيق (الطحين) او تهريبه الى خارج الاردن او الشروع بتهريبه او تخزينه بصورة غير مبررة او اقتناء كميات كبيرة منه تحت طائلة المصادرة واتخاذ الاجراءات القانونية بحقه.

تعتمد كافة فروع المؤسستين المدنية والعسكرية مراكز لتوزيع مادة الطحين الى كافة المواطنين.

في حالة عدم توفر فرع للمؤسسة المدنية في اي بلدة وهي بحاجة فعلية الى فتح مراكز لبيع الطحين يعتمد مركز او مركزين من التجار الموثوق بهم يقدم التاجر المعتمد كفالة بنكية او عدلية بقيمة الف دينار ويقدم الناقل كفالة بنكية او عدلية بقيمة خمسة الاف دينار بالاضافة الى توقيعهم على تعهد خطي بالالتزام بالتعليمات الصادرة عن الوزارة.

على كافة التجار المعتمدين التقيد ببيع الطحين للمواطنين فقط وبحد اعلى مقداره شوالين شهريا للعائلة وبموجب بطاقات التموين او دفاتر العائلة.

يتم تنظيم كشوفات دقيقة بالكميات الموزعة مبينا فيها اسم المشتري والكمية ورقم البطاقة او دفتر العائلة وترفع هذه الكشوفات الى مدراء التموين او مراكز التوزيع كل حسب اختصاصه.

يمنع بيع الطحين بالشوال للمواطنين من مراكز المستودعات والمطاحن.

واشار السيد امين علم وزارة التموين الى ان هذه الاجراءات المتكاملة قد خففت كثيرا من حجم صرف الطحين وعادت الكميات الموزعة الى حجمها الحقيقي.

واهاب السيد ابراهيم بالتجار والمواطنين واصحاب المخابز ان يتعاملوا مع الطحين كمادة حيوية ضرورية حيث يباع كيلو الخبز بسعر ٧٥ فلسا للمواطن وهي اسعار لا يباع بها الخبز في اي دولة من دول العالم مشددا على ان الوزارة لن تتهاون في تطبيق العقوبات المنصوص عليها في قانون التموين بحق كل من يخالف هذه الاجراءات.

وزير الصحة يفتتح اجتماعات الصيادلة العرب

عمان - الشعب - يفتتح الدكتور محمد عضوب الزين وزير الصحة اليوم اجتماعات المجلس التنفيذي الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب في عمان.

ويشارك في هذه الاجتماعات وفود تمثل مختلف الدول العربية.

مدعوون لمراجعة دائرة القبول في مؤتة

الكرك - الشعب - يطلب مدير دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة دائرة القبول والتسجيل في الجامعة او الاتصال على هاتف ٦٥٤٠٠٠ فرعي ١٥٩ قبل تاريخ ١٩٩١/١/٢ وذلك لامور تهمهم وهم:

نجوى شعبان قاسم السعايدة، وليد محمد الجالودي، ايمن محمد احمد ابو الراغب، ايمن محمد خليل القروم، سامر جميل محمد الشمايلة، رامي سالم رزق بشابشة، هالة محمود مزعل الهياجنة، ميسون يوسف عارف الطراونة، سامر خضر الناصر، عائشة عطا محسن الكسأسبه، انور عبدالرحيم داود، ابراهيم علي سليمان الشوابكة، حنان بلجس زهدي ناصر، عماد عبدالقادر، كريم احمد زيدان، زياد عودة الحمايدة العمر، احمد عبدالله سليم الصرايرة، سوسن وصفي ابو طالب، فراس احمد كلوب، سهى زيد شملتي، ايمن عبدالمجيد رضوان حياصات، هناده داود محمد الطراونة.

مسيرة شعبية في الذكرى الرابعة للانتفاضة

عمان - الشعب - بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع تنظم اللجان الاسلامية للعمل الشعبي (الوحدات) مسيرة جماهيرية بهذه المناسبة وذلك يوم غد الجمعة بعد صلاة الجمعة مباشرة.

وستنطلق المسيرة من مسجد مدارس الوحدات وسيشارك في المسيرة الدكتور احمد نوفل والنائب الاستاذ حمزة منصور، ويسر اللجان الاسلامية للعمل الشعبي في مخيم الوحدات دعوة جميع المواطنين والمواطنات للمشاركة في هذه المسيرة.

الاحتفال بيوم المتطوع الدولي

الشريده: العمل التطوعي يعني الانتماء للوطن والامة

عمان - الشعب - احتفل في معهد الخدمة الاجتماعية الاردني التابع لوزارة التنمية الاجتماعية امس بمناسبة "يوم المتوطع الدولي" والذي تصادف مع الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس المعهد.

وقال السيد عبدالمجيد الشريدة وزير التنمية الاجتماعية "راعي الحفل" ان العمل التطوعي هو عنوان عمل الخير والعطاء والانتماء للوطن والامة الانسانية.

واضاف ان العمل التطوعي دليل على العمل والانتاج الذي هو مصدر قوة الفرد والجماعة والمجتمع، وان المجتمع بحاجة الى تعزيز وترسيخ هذه القيم في انساننا خصوصا ونحن نواجه تحديات تتطلب العمل الدؤوب ورفع وتيرة الانتاج والحد من الاستهلاك الترفي ليبقى وطننا مرفوع الهامة دائما كما اراده جلالة الحسين القائد.



● الشريدة

واشار الى ان العمل التطوعي يعطي الفرد معنى لوجوده وحساسا بفاعلية دوره في المجتمع وخدمة الاخرين.

واهاب بالطلبة ان يكونوا عند حسن ظن مجتمعهم بهم وان يكونوا روادا في مجال العمل التطوعي وتعزيز قيمه لدى افراد المجتمع الاردني.

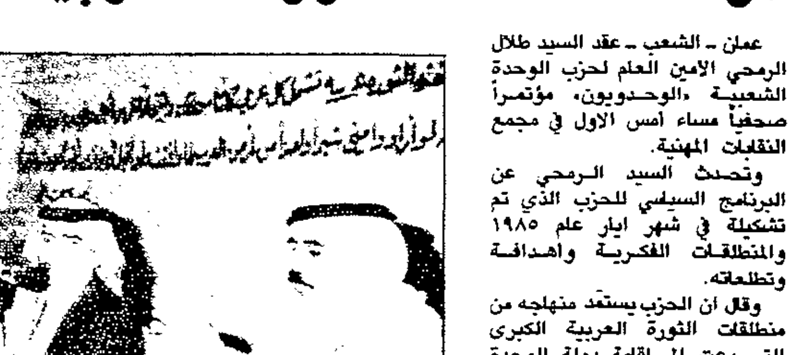
وتطرق السيد الشريدة الى معهد الخدمة الاجتماعية الاردنية مؤكدا على ما توليه الوزارة من اهتمام ورعاية ليكون رافدا اساسيا من روافد العمل الاجتماعي والتنموي في الاردن.

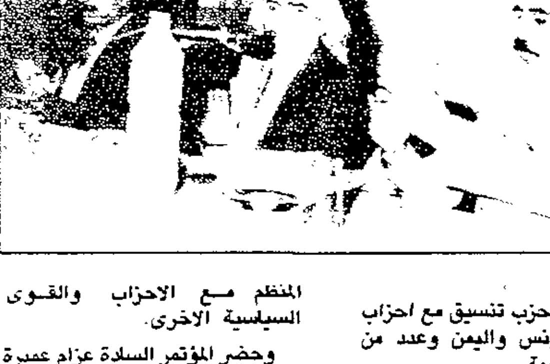
وقال ان الوزارة جادة في سعيها لتامين الحماية لخريجي المعهد من حيث العمل والتوظيف ورفع مستوى المعهد لدرجة البكالوريوس لهم بدلا من الدبلوم حيث شكلت لجنة من الجهات المختصة لهذه الغاية.

ويذكر ان معهد الخدمة الاجتماعية الاردني تاسس عام ١٩٦٥ ويتلقى الدراسة فيه حوالي ١٨٠ طالب وطالبة في تخصصات الخدمة الاجتماعية والانسانية والتربية الخاصة.

«الوحدويون» يعقدون مؤتمرا صحفيا

الرمحي: الحزب يستمد منهجه من منطلقات الثورة العربية الكبرى





عمان - الشعب - عقد السيد طلال الرمحي الامين العام لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» مؤتمراً صحفياً مساء امس الاول في مجمع النقابات المهنية.

وتحدث السيد الرمحي عن البرنامج السياسي للحزب الذي تم تشكيله في شهر ايار عام ١٩٨٥ والمنطلقات الفكرية واهدافه وتطلعاته.

وقال ان الحزب يستمد منهاجه من منطلقات الثورة العربية الكبرى التي دعت الى اقامة دولة الوحدة العربية.

واشاد بالاجواء الديمقراطية التي اتاحت حرية العمل السياسي العلني داعياً الى المحافظة عليها بعدم الخروج او التجاوز عليها باعتبارها الطريق الصحيح لتحقيق دولة الوحدة.

وقال ان الدستور الاردني هو الاطار السليم لتنظيم الحياة السياسية واشار الى ان الحزب ينطلق من الايمان بالمبادىء القومية ويلتزم بالعقيدة الاجتماعية الاسلامية ويحمل الحزب افكار احرار العرب وعلى راسهم الشريف الحسين بن علي.

وقال ان للحزب تنسيق مع احزاب اخرى في تونس واليمن وعدد من الاقطار العربية.

واكد الامين العام تاييد الحزب المطلق للموقف العراقي في مواجهة الهجمة الاميركية الاطلسية الشرسة على المنطقة.

واشار الى اهمية العمل الجبهوي المنظم مع الاحزاب والقوى السياسية الاخرى.

وحضر المؤتمر السادة عزام عميرة عضو القيادة القطرية الفلسطينية وعشيوي ابن انويرس عضو القيادة القطرية الاردنية. والسيد احمد ابو خوجه والدكتور عزام المدني من قيادة الحزب.

الشعب تلتقي النقابيات المتطوعات في الجيش الشعبي

عمان - الشعب - تواصل الدفعة الاولى من المتطوعات في الجيش الشعبي من النقابيات المهنيات التدريب على مختلف المهارات للاسبوع الثاني.

ويذكر ان هذه الدفعة التي تضم ٥٤ من الطبيبات والصحفيات والمحاميات والمهندسات والموظفات في النقابات المهنية قد بادرن الى التطوع في صفوف الجيش الشعبي اسهاما في خدمة الوطن في حالات السلم والحرب.

الشعب التقت مع عدد من المتطوعات.

د. ايمان الماضي

قالت الدكتورة ايمان الماضي ان مثل هذه الدورات ضرورية جدا لما تشمله من تدريبات على الاسلحة ولياقة بدنية ومحاضرات قيمة خاصة وان هذه الدفعة هي الاولى من المتطوعات في الاردن للذين هم خارج مقاعد الدراسة.

واكدت ان وجود الاردن على اطول خط للمواجهة مع العدو الصهيوني يجعلنا نحشد جميع الطاقات والامكانيات لتكون على استعداد ليس لمواجهة العدو فحسب وانما لمواجهة الكوارث والاخطار كذلك فان الجيش الشعبي له مهمات اخرى في حالات السلم ينطلق من تنمية الوطن الداخلية.

محامية عبير عقل

قالت المحامية عبير عقل ان مثل هذه التدريبات التي نتلقاها مهمة ومفيدة جدا، واتمنى ان تشمل جميع محافظات المملكة لما لها من خلفيات جيدة لانها اعطتنا الفرصة لمعرفة قدراتنا وامكانياتنا في الميدان، بالاضافة الى ان التدريبات مهمة بدنيا ووطنيا وفي حالات السلم والحرب.

ايمان العواملة

وقالت ايمان عواملة فنية مختبرات كيماوية بانها فرصة لا تعوض تلك التي استجابت لها قيادة الجيش الشعبي لطلب النقابيات لتكون بداية اتمنى ان تجنب بعدها كافة النقابيات للتطوع في صفوف الجيش الشعبي يشاركن في التدريبات المهمة والتي نتلقى فيها المهارات الميدانية والمحاضرات القيمة خاصة التدريب على الاسلحة من فك وتركيب ورماية اضافة الى الاسعافات الاولية والدفاع المدني.

كبتان العوض

كبتان العوض محامية قالت الدورة ممتازة لانها هيأتنا نفسيا، وجعلتنا نتحدى حاجز الخوف والرعب جعلتنا اقوى، وسوف نتخرج من هذه الدورة مؤهلات بالمعرفة والوعي لكثير من القضايا التي كنا لا نعرفها كما اطلعنا على الكثير من المهارات الميدانية وجربنا ما تعلمنا.

حنان غانم

وقالت حنان غانم «موظفة» لقد تعلمنا خلال هذه الدورة واقع الحياة العسكرية، الشجاعة والصبر والاقدام ومواجهة الواقع وتخطي الخوف والدفاع عن النفس.

كما ان التدريبات العسكرية مهمة جدا وتعرفنا على استعمال الاسلحة واللياقة البدنية. اضافة ان المحاضرات القيمة حول العديد من القضايا الهامة

تريز حداد

في مؤتمر صحفي للوفد الشعبي الكويتي

الاشادة بمواقف الحسين تجاه ازمة الخليج

عمان - الشعب - اشاد اعضاء الوفد الشعبي الكويتي الذي يزور الاردن حالياً بمواقف جلالة الملك الحسين تجاه ازمة الخليج وجهوده المكثفة لايجاد حل عربي للازمة وتفادي نشوب حرب مدمرة في المنطقة، بحكم علاقات جلالته الوطيدة مع اشقاءه العرب.

واكدوا في مؤتمر صحفي عقدوه صباح امس في فندق البلازا ان زيارة الوفد للاردن كانت ناجحة ومثمرة واتاحت لهم فرصة الاستماع الى جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن حول ما يجري في منطقة الخليج الان والذي اعطاهم انطباعاً جيداً بامكانية ايجاد حل عربي بالطرق السلمية ترضي به جميع الاطراف.

وقال اعضاء الوفد اننا نمثل وجهة نظر شعبية ولا نقبل باستعمال اسلحة الدمار الشاملة ضد العراق الشقيق ولا نرغب بتوجيه ضربة عسكرية تدمر القوة العسكرية العراقية مؤكدين حرصهم على حل الازمة بالطرق السلمية.

وفي معرض رد الوفد على سؤال حول الضمانات بعدم توجيه ضربة عسكرية للعراق بينوا اننا نطالب بتشكيل جبهة عربية واحده لمنع وقوع اي اعتداء على العراق واعربوا عن رفضهم لاي تصريح من اي كويتي يدعو الى استخدام القوة ضد العراب لان مسرح المعركة سيكون ارض العراق والكويت والمنطقة باسرها.

ورداً على سؤال حول تطبيق مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين لايجاد حل لكل قضايا المنطقة: اكد الوفد رفضه لعملية الربط لما فيها من تعقيد للمشكلة والمطلوب اعطاء حلول واقعية ومقبولة.

وغادر اعضاء الوفد عمان مساء امس.

عيسى الشبول

تفقد خزانات مياه الشرب بالسلط

السلط - الشعب - يقوم المراقبون الصحيون في مديرية صحة محافظة البلقاء بجولات مكثفة للتاكد من مدى صلاحية خزانات المياه في المدارس وتوفر الشروط الصحية المطلوبة فيها وكان السيد وزير الصحة قد اشار في كتاب موجه بهذا الخصوص الى وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي الى ضرورة الايعاز للمسؤولين في مديريات التربية والتعليم في المملكة لايلاء خزانات المياه في المدارس اهمية قصوى وتنظيفها بشكل مستمر حفاظا على صحة الطلبة والهيئات التدريسية.

الذكرى العاشرة لوفاة المرحوم عبدالمعطي العزب

عمان - الشعب - صادفت امس الخامس من كانون ثاني الذكرى العاشرة لوفاة المرحوم عبدالمعطي العزب احد رجالات الدولة السابقين والذي عمل حاكما اداريا لمدة عشرين عاما حافلة بالعطاء والعمل.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

مدعوون لمراجعة تربية اربد

اربد - الشعب - يطلب السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية وذلك لاستكمال اجراءات تعيينهم وهم:

طاهر قاسم قرعان، ومحمد زياد منصور الدويري، وايمن محمود ابو عسكر، ومنى عبدالقادر سعيد بليبي، وشادية عبدالخالق حايك.

اسبوع للانتفاضة في السلط

عمان - الشعب - تقيم اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة في السلط اسبوعا بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة عامها الرابع ويشتمل برنامج الاحتفالات على مهرجان خطابي يوم الاحد ١٢/٩ يشارك فيه عدد من الممثلين للفعاليات الشعبية وعرض افلام فيديو حول الانتفاضة يومي الاثنين والثلاثاء ١٠-١٢/١١ وحفل فني يشارك فيه عدد من الشعراء والفرق الفنية يوم الاربعاء ١٩٩٠/١٢/١٣ وذلك في المركز الثقافي في السلط.

اخبار تربية دير علا

دير علا - الشعب - يطلب السيد يوسف السالكت مدير تربية دير علا من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية لاستكمال اجراءات تعيينهم وهم جمال فاخوري ايمان الحياصات، تماضر السبع.

من جهة ثانية انتهت اعمال دورة معلمي ومعلمات مراكز محو الامية وتعليم الكبار والتي عقدتها مديرية التربية في قاعة مدرسة معدي الاساسية المختلطة حيث استمرت اسبوعا وشارك فيها ٢٩ معلما ومعلمة.

تعديل درجات عدد من موظفي التربية

عمان - الشعب - قرر السيد وزير التربية والتعليم تعديل درجات الموظفين التالية اسماؤهم من الفئة الثانية وهم:

فيصل عمر العثامنة ويوسف خليل الخمور وعثمان احمد اسماعيل وعدنان احمد ابو فرحان ونشات عبدالحميد رجب وعزالدين عزت فارس ومعين محمد المرعي وموسى فايز الموسى وصلاح عبد محسن.



اورتيغا يزور الكلية الجامعية المتوسطة

عمان - الشعب - زار السيد دانيال اورتيغا رئيس جمهورية نيكاراغوا السابق الكلية الجامعية المتوسطة يوم امس الاول حيث استمع مع رئيس ومستشار مجلس الامناء الى شرح عن اهداف الطلبة والتخصصات المتوفرة فيها، ثم قام بزيارة عدد من مرافقها وقال السيد اورتيغا في لقاء مع اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية وطلبة الكلية اننا مثل الشعوب العربية نتطلع الى السلام والى تحقيق العدالة في العالم اجمع، والعدالة واحدة ولا يمكن ان تكون هناك عدالتين احداهما للفقراء والاخرى للاغنياء، فالعدالة تنص على ان حقوق الدول الغنية والفقيرة متساوية.

واضاف السيد اورتيغا ان دول الشمال تريد الهيمنة على دول الجنوب، واننا الان نمر بمنعطف خطير في تاريخ الانسانية، وان هناك قضايا تجمع مشاعر الناس في العالم الثالث والقضية الفلسطينية مثال على ذلك وانه لا يوجد سلام الا اذا نال الشعب الفلسطيني حقوقه وهذا يعني تخلي اسرائيل عن الاراضي المحتلة.

وحول القرارات الصادرة عن مجلس الامن ضد العراق قال السيد اورتيغا انه يجب ان تصدر مثل هذه القرارات وان تطبق على اسرائيل مثلما فرضت على العراق فالحق والعدل والسلام واحد ولا يمكن ان يكون هناك حق وعدالة وسلام لتنفيذ مطالب امريكا فقط، ومن اجل ذلك فنحن في المنطقة هنا لدعم تحقيق السلام فيها حتى لا نعطي التبرير للقيام بحل عسكري، وان اي مبادرة سلمية لابد ان تاخذ في الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني الذي اهملت قضيته من قبل الدول الغنية او دول الشمال لمدة طويلة.

مواعيد التسجيل في مؤتة

الكرك - الشعب - تعلن دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة ان عملية التسجيل على مواد الفصل الدراسي الثاني ١٩٩١/٩٠ ستبدا اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٢ للسنة الرابعة في جميع التخصصات ويومي الاحد والاثنين ٢٣ - ٢٣ - ١٩٩١/١٢/٢٤ السنة الثالثة بكافة التخصصات، والتسجيل لطلبة السنة الثانية بجميع تخصصاته يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٥ - ١٩٩٠/١٢/٢٦.

اما طلبة السنة الاولى فسيكون تسجيل طلبة الرياضيات "الاحياء والاقتصاد والعلوم السياسية يوم الخميس ١٩٩٠/١٢/٢٧ وطلبة اللغة العربية والانجليزية والقانونية ايام الخميس والسبت والاحد ٢٧ - ٢٩ - ١٩٩٠/١٢/٣٠ وطلبة التاريخ والاثار يومي الخميس والسبت ٢٧ - ١٩٠٠/١٢/٢٩ وسيكون تسجيل طلبة ادارة الاعمال يوم ١٩٩٠/١٢/٢٩ والمحاسبة يوم ١٩٩٠/١٢/٣٠ وطلبة الحاسوب والفيزياء ١٩٩٠/١٢/٢٩ وطلبة الشريعة والدراسات الاسلامية يومي الاحد والاثنين ٣٠، ١٩٩٠/١٢/٣١.

اما طلبة الدراسات المسائية فسيكون تسجيل طلبة اللغة العربية والانجليزية والعلوم القانونية يوم الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣١ وطلبة التاريخ والاثار والادارة العامة يوم الثلاثاء ١٩٩١/١/١ وطلبة ادارة الاعمال ١٩٩١/١/٢.

وتسجيل طلبة الدبلوم والماجستير يومي الاربعاء والخميس ١٩٩١/١/٣،٢ وستتم عملية التسجيل في قاعة دائرة القبول والتسجيل في الجناح المدني.

ويطلب السيد مدير القبول والتسجيل من الطلبة احضار الرسوم الجامعية المقررة وهي ثمانية دنانير عن كل ساعة معتمدة ما عدا طلبة العلوم فسيتم دفع عشرة دنانير عن كل ساعة معتمدة وخمسة وعشرون دينارا رسوم جامعية مختلفة.

الشعب تحاور مدير مستشفى البشير

د. عيسى.. اعداد كبيرة من المراجعين وعدد الاسرة محدود

٥٠ عملية جراحية يجريها اطباء المستشفى يوميا ولا بد من زيادة الاطباء والممرضات

عبدالخالق المومني

بعد مضي حوالي ثلاثة شهور على قرار الغاء قانون المؤسسة الطبية العلاجية وعودة المستشفيات الى الجهات التي كانت تتبع لها سابقا بحيث لم يعد بامكان المواطن المريض التوجه مباشرة الى اي من المستشفيات كما كان معمولا به سابقا.

ومنذ صدور القرار حدث اكتظاظ كبير على المستشفيات الحكومية وخاصة «مستشفى البشير» الوحيد في مدينة عمان الكبرى والتي يبلغ تعداد سكانها حوالي المليون نسمة.

ولالقاء الضوء على حجم المشكلة التي يعاني منها المواطنون المراجعون يوميا للمستشفى والعاملون فيه «الشعب» التقت الدكتور يوسف مصطفى عيسى مدير مستشفى البشير الذي تحدث عن الوضع الحالي قائلا ان هذا المستشفى هو المستشفى «الام» في المملكة والسبب في هذه التسمية كونه يقوم بالعبء الاكبر في تقديم الخدمة لكافة المواطنين سواء كانوا من سكان العاصمة او من خارجها بمعنى ان المواطن المحول من المقاطعات والمراكز الطبية الى المستشفى ناتج عن عدم توفر الخدمات العلاجية له في المستشفيات الخارجية.

واضاف الدكتور يوسف مصطفى بالقول ان هذا المستشفى يقوم بخدمة المستفيدين من التامين الصحي والفقراء والقادرين سواء بسواء، وان المستشفى يعاني من نقص في عدد الاسرّة ولا اقول الكوادر الطبية التي اعتبرها كافية حيث ان عدد الاسرة بشكل عام غير كاف اذا ما قورن بواجبات المستشفى وما يطلب منه من خدمة لمختلف فئات المواطنين المذكورة.

واشار الدكتور الى ان عدد الحالات التي يستقبلها قسم الاسعاف والطوارىء لا يستقبلها اي قسم اخر في اي مستشفى وان معدل ما يستقبل هذا القسم خلال (٢٤) ساعة يزداد يوميا. وقد وصل في بعض الايام الى ٨٠٠ حالة حيث ان غالبية الحالات جزء منها غير طارىء وان المراجع يحضر ظنا منه ان حالته طارئة والتي يحددها فقط الطبيب. وان الحالات التي تراجع قسم الطوارىء تتحمل وقتا طويلا وخاصة حوادث الطرق التي تنتج عنها اصابات بالغة.

وبين مدير المستشفى ان هناك ٣٨عيادة اختصاص يعمل فيها اختصاصيون اردنيون وهي دائما تحت تصرف الاسعافات الاولية والطوارىء والخدمات المساندة وفي مقدمتها الاشعة.

العيادات الخارجية

وقال الدكتور يوسف مصطفى ان اكثر من (١٢٠٠) مراجع يوميا يراجعون هذه العيادات حيث يعمل الاطباء باقصى طاقاتهم لتغطيتها يستطيعون تغطيته من هذا العدد من المراجعين الذي يبلغ في بعض الاحيان اضعاف هذا العدد. وان الحالات الزائدة يطلق عليها الحالات العادية وتعطى مواعيد تتراوح فتراتها حسب الحالة وحسب الاختصاص.

واضاف ان ما يقدمه المستشفى ليس هو المطلوب منه فعلا، وان ما يقدمه هو جزء من واجباته نظرا للضغط الكبير ومحدودية عدد الاسرّة، ومثالا على ذلك فان المستشفى يقوم يوميا باجراء عمليات لمختلف الفئات يبلغ عددها ما بين ٤٠ الى ٥٠ عملية جراحية حيث تتوفر ١٦ غرفة عمليات في مختلف الاختصاصات في حين تبلغ حالات الولادة العادية على مدار ٢٤ ساعة من (٣٥-٤٠) حالة ولادة غير حالات النزيف والجراحة النسائية. ولكن حالات الولادة تفوق هذا العدد بكثير في بعض الاحيان.

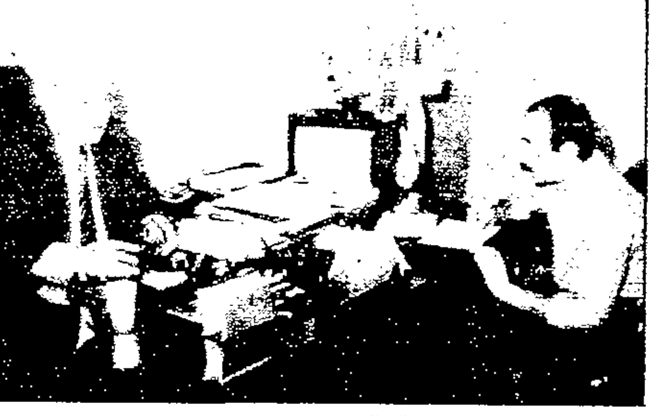
كما ان وحدة الكلية الاصطناعية تحتوي على (٩) اجهزة عاملة طيلة الوقت وهذا لا يغطي عدد الحالات التي تحتاج عملية غسيل الكلى وكذلك

وحدة الخداج التي تحتوي على عشرين حاضنة وهنا فان المطلوب كثير والطاقة محدودة.

وهنالك ما ينطبق على هذا الكلام هو الضغط الذي يعطي نفس الصورة على بقية الخدمات مثل دوائر الاشعة.

واشار ان هناك اجهزة لا تتوفر الا في مستشفى البشير مثل المعالجة

بشعاع الطب النووي ويعتبر الجهاز الوحيد بالمملكة وهو ما يعرف بجهاز المسارع الخطي.


المشاريع المستقبلية

وقال الدكتور مصطفى ان في مقدمة هذه المشاريع هو مبنى الاسعاف والطوارىء الذي اوشك على الانتهاء وهو قسم متكامل يحتوي على ١١٢ سريرا مع بقية الخدمات الاخرى وسيكون عند توفر الامكانيات لتشغيله وتجهيزه بمثابة مركز وطني لا مثيل له في اي مستشفى اخر.

كما ان هناك مركز الطب الحكمي والتاهيل والمزود باحدث الاجهزة ومبنى الحروق والذي انتهى بناؤه وهو في طور بعض التعديلات الداخلية. كما انه توجد افكار لغايات التوسع وزيادة عدد الاسرّة في بعض الاقسام باستعمال الابنية التي اخليت من قبل كلية التمريض.

الغاء قانون المؤسسة الطبية العلاجية

لقد عقدت اتفاقيات بين وزارة الصحة بمستشفياتها الرئيسية والخدمات الطبية والجامعة الاردنية بحيث تنص هذه الاتفاقيات على

اجراء التعاون ولغايات تنسيق العمل وتقديم الخدمة للمواطنين بجميع فئاتهم. ومثل على ذلك هناك اتفاقية وقعت ما بين وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية تتضمن اسلوب التعامل وتحويل الحالات المرضية الى مدينة الحسين الطبية واتفاقية اخرى بين الوزارة ومستشفى الجامعة لنفس الغاية.

حيث سيكون بالامكان التحويل الى مستشفى الجامعة ومدينة الحسين الطبية وفقا للتعليمات والاسس الواردة في هاتين الاتفاقيتين وعادة التحويل يتم في حالة عدم توفر الامكانيات الفنية وتوفر السرير.

الحلول المقترحة

وبين مدير المستشفى انه لا بد من التوسع في المستشفيات القائمة واقامة مستشفيات اخرى والتي لا اعدها سهلة في الظروف الاقتصادية الحالية التي يعاني منها الاردن لان اقامة هذه المستشفيات يحتاج الى الموارد المالية والكوادر الفنية التي في مقدمتها مهنة التمريض.

اما بخصوص النقص في بعض التخصصات فان ذلك يتمثل بالدرجة الاولى في هيئة التمريض وهو ما ينطبق على جميع المستشفيات وليس مستشفى البشير وحده، كما ان هناك نقصا في بعض اختصاصات الاطباء الفرعية المتمثلة باختصاصات جراحة التجميل والحروق والاطفال والاعصاب واطباء التخدير والاشعة التشخيصية والانف والاذن والحنجرة ونتيجة هذا النقص الحاصل اضطررنا الى استخدام عدد من الممرضات الفلبينيات والصينيات، ولمعالجة النقص في اطباء الاختصاص لا بد من زيادة المبعوثين من الاردنيين لغايات سد العجز في بعض التخصصات وهي مادتركه الدولة وتعمل حسب امكانياتها وبرامجها لتطبيقه.

• المجتمع

النائب همام سعيد

بدعوة من اللجنة الدينية في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية، القى النائب الدكتور همام سعيد محاضرة بعنوان (غزوة مؤتة واثرها على الجهاد والاستشهاد).

حسين النجادا

تقرر تصنيف السيد حسين عبدالهادي النجادا من موظفي مؤسسة الموانىء الى الدرجة الخامسة.

الدكتور صلاح جرار

قرر الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية تعيين الدكتور صلاح جرار نائبا لعميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/٨.

د. محمد عدنان البخيت

عاد امس قادما من طوكيو الدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون الكليات الانسانية بعد ان شارك في مؤتمر "المدينة في الاسلام" الذي عقد باشراف مركز دراسات الشرق الاوسط باليابان حيث قدم بحثا بعنوان الاوقاف في الاردن منذ مطلع العهد الايوبي الى نهاية العهد العثماني.

الزميل بسام الحباشنة

اجرى الزميل بسام الحباشنة عملية جراحية في مدينة الحسين الطبية تكللت بالنجاح.

هماش ومهيار

قرر المهندس علي السحيمات امين عمان تكليف السيد محمد محمود هماش القيام باعمال مدير منطقة وادي السير في امانة عمان طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

كما قرر تكليف المهندس بلال مهيار القيام باعمال مدير دائرة الدراسات والتصميم طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

ناكاجيما والجزائري يختتمان زيارة للمملكة

عمان - بترا - اختتم الدكتور هيروشي ناكاجيما مدير عام منظمة الصحة العالمية والدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي للمنظمة لدول شرق البحر المتوسط زيارة عمل للاردن استغرقت اربعة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد وعددا من كبار المسؤولين.

واجرى السيدان ناكاجيما والجزائري مباحثات مع الدكتور محمد الزبن وزير الصحة تناولت سبل التعاون بين الاردن والمنظمة في المجالات الصحية وامكان تقديم دعم للاردن لتعويضه عن النقص في مخزونه الدوائي الناتج عن الخدمات الصحية التي قدمها للوافدين من الكويت والعراق.

وزارا مخيمات الوافدين في الرويشد والازرق واطلعا على الخدمات الصحية التي يقدمها الاردن للوافدين.

حوار مفتوح مع نواب محافظة البلقاء اليوم

السلط - الشعب - بدعوة من منتدى السلط الثقافي يلتقي السادة نواب محافظة البلقاء مع المواطنين اليوم الخميس في حوار مفتوح حول اداء مجلس النواب في المرحلة الماضية

المفكرة

الصلاة

الفجر	٤ر٥٥
الظهر	١١ر٢٧
العصر	٢ر١٣
المغرب	٤ر٣٠
العشاء	٥ر٥٨

اسعار العملات

«لا تسرف في الماء ولو كنت على نهر جار».

حديث نبوي شريف

مع تحيات وزارة المياه والري/ سلطة المياه

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د. م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د. م الزرقاء	١٩٩
ادارة د. م المفرق	١٩٩-١٩٨
ادارة د. م العقبة	١٩٣-١٩٨-١٩٩
ادارة د. م اربد	١٩٣-١٩٩
ادارة د. م البلقاء	١٩٣-١٩٨
ادارة د. م الكرك	١٩٨
ادارة د. م الطفيلة	١٩٨-١٩٩
ادارة د. م معان	٤١١٩٩

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

عمان العقبة	٧ر٠٠
عمان روما باريس	١١ر١٥
عمان القاهرة	١٢ر٤٥
عمان لندن	١٢ر٠٠
عمان لارنكا	١٢ر٣٠
عمان البحرين الدوحة	٧ر٤٥
عمان جده	٧ر٤٥
عمان الظهران ابو ظبي	٧ر٤٥
عمان كوالالمبور سنغافورة	٨ر٤٥
عمان دبي مسقط	٩ر٣٠

القادمة

العقبة عمان	٩ر١٥
الرياض عمان	٩ر١٥
دبي ابو ظبي عمان	٩ر٤٥
دلهي عمان	٩ر٣٠
القاهرة عمان	٤ر٤٥
لارنكا عمان	٤ر٣٠
نيويورك امستردام عمان	٥ر٠٠
كازابلانكا تونس عمان	٦ر٠٠
لندن روما عمان	٦ر٢٠

المغادرة

العراقية بغداد	١٠ر٠٠
الالمانية فرانكفورت	١٠ر٣٥
السعودية الرياض	١٠ر٤٠
طيران الخليج البحرين مسقط	٣ر٠٠
الامارات دبي	٤ر٣٠
المصرية القاهرة	٥ر٥٠

القادمة

العراقية بغداد	٨ر٥٥
الالمانية دمشق	٩ر٤٠
السعودية الرياض	١٢ر٠٠
طيران الخليج مسقط البحرين	١ر٣٥
الامارات دبي	٣ر٣٠
المصرية القاهرة	٥ر٠٥
الهولندية امستردام اسطنبول	٥ر٥٠
الالمانية فرانكفورت	٦ر١٥
السويسرية زيوريخ لارنكا	٧ر١٠

الصيدليات المناوبة

- الكيلاني	٦٤٣٨٠١
- الخطيب	٨١٨٩٨٦
- خميس	٦٦٨٤١١
- بدر	٦١٠٢١١
- امان الدولية	٦٦٥٤٨٩
- ريم	٦٦٥٧٤٧
- الطاهر	٦٣٨٢٢٢
- بيت الحكمة	٧٤٨٧٩٧
- هالة	٦٩٨٩١١
- راس العين	٧٨٦٣٢٩
- فداء	٨٨١١٩٨
- زيتون	٨٨١٤٠٣
- البلقع	٦٥٣١١٤
- رانيا	٧٤٢٩٣٠
- الصفا	٧٧٤٠٥٤
- ابو حليمة	-
- المصدار	٧٤٥٧٥٤
اربد/الشرع	٢٧٥٨٢٥
اربد/الحياة	٢٤٤٨٦٨
الكرك الحياة نصار، زياد	
صويلح/نجيب	٨٤٧٦٣٢
صويلح/الحنلوي	٨٤٥٣٧٦
وعلندا/الميدان	٧٣١٨٦٩
عقبة/طبيلة	

المناوبة الثابتة - عمان	
- وليد المصري	٦٧٥٤٨٥
- بهجت بدر	٨٤٩٣٦٢
الكرك احمد محادين	-
المفرق مارو عريفج	-
المناوبة الخارجية - عمان	
- عيسى حداد	٨٩٧٠٠٧
- كايد حلايقة	٧٩٣٥٢٢
الزرقاء موسى طه عودة	٩٨٢٠٢٩
مادبا عوني خزوز	٥٤٤٧١٥
اربد علي حسن الشقيري	٢٤٦١٤٠
السلط عبدالرحيم الحديدي	-
الرصيفة امين اسعد	-
شنلر عبدالعزيز ابو جميل	-
الاغوار الشمالية ابراهيم الشوبكي	-
البقعة محمد شعبان	-
اطباء الاسنان - عمان	
- خليل ابو دريع	٦٦٩٠١٦
- زهر الدين سمارة	٨٣٢٥٤١
- محمد حسن رزق	٧٧٠٦١٨
الزرقاء نديم الصفدي	٩٨٤٨٣١
مادبا رمزي عجيلات	٥٤٤٤١١
اربد فيصل مقبل	٢٤٥٧٥٥
المفرق سلطي عريفج	٤٣١٢١٤
الرصيفة ماجد الحطاب	٩٥١١٠٩

حظك اليوم

الحمل	ستقوم برحلة لزيارة اخ او اخت.
الثور	شاب يتسبب في مضايقتك ماليا اليوم.
الجوزاء	تستفيد في العمل من نفوذ امراة.
السرطان	قريبة تساعدك في زيادة صلاتك الاجتماعية.
الاسد	اثناء فسحة ستقابل امراة لها اهمية.
العذراء	ابتعد عن اثارة غضب شريكة حياتك.
الميزان	ستصلك اخبار طيبة عن نقود كانت تنسى.
العقرب	شخص سيقدم لك نصيحة بخصوص المال.
القوس	استشر زميلا عن احسن الطرق لتحقيق اهدافك.
الجدي	لا تضيع مالك هباء ولا تبدده والا ندمت.
الدلو	فرحة كبيرة ستحدث في محيط اسرتك.
الحوت	ستحصل على كسب مالي من العمل اليوم.

برامج الاذاعة

٦ر٠٥ مع المزارع، من هدي القران، من نور النبوة

٦ر٣٠	مشوار الصباح/١
٧ر٣٠	مشوار الصباح/٢
٨ر٠٥	الاذاعة في خدمتك
٩ر٣٠	مع الطلبة
١٠ر٣٠	منوعات
١٠ر٤٥	مشاهد من الحياة
١١ر٠٠	موجز الانباء
١١ر٠٥	المجلة الدينية
١٢ر٠٠	موجز انباء
١٢ر٠٥	رسائل شوق
١٢ر٣٠	الحان من بلدي
١٢ر٤٥	محطات
٢ر٠٠	الفترة الاخبارية
٢ر٤٥	سؤال وجواب
٣ر٠٠	الهاشميون
٣ر٣٠	مع الشباب
٥ر٠٠	موجز
٥ر١٥	مسلسل وانهزم الظلام
٥ر٣٠	جيشنا العربي
٦ر٠٠	الاخبار الثالثة
٧ر٠٠	الفترة الدينية
٧ر٣٠	رسائل شوق
٨ر٠٠	موجز
٨ر٠٥	نشرة انباء الرياضة
٨ر١٠	قصص قصيرة
٨ر٣٠	ام كلثوم انت فين
٩ر٠٠	الاخبار الرابعة
٩ر٣٠	رحلة الحضارة العربية للغرب
١٠ر٠٠	موجز انباء
١٠ر٠٥	ما يطلبه المستمعون
١١ر١٥	حواريات قصصية
١٢ر٠٠	موجز انباء
١٢ر١٥	اعادة مسلسل
١٢ر٣٠	اخر المشوار
١ر٠٠	ملخص انباء
١ر٣٠	ختام بالسلام

برامج التلفزيون

٨ر٥٥	رياضيات/١٠
٩ر٥٠	عربي/١ث
١٠ر٥٥	جغرافيا/١٠
١١ر٤٥	تربية فنية/١ث
١٢ر٣٥	انجليزي/١٠
٣ر٠٠	تلتكست
٣ر٣٠	قران
٣ر٠٥	عرض برامج
٣ر٥٥	رسوم متحركة
٤ر١٠	القرية الاليفة
٤ر٣٠	التنين الصغير
٤ر٤٥	ليدي ليدي
٥ر٠٥	المناهل
٥ر٣٥	فتاوى
٦ر٠٠	نشرة الصم
٦ر١٥	البرنامج الصحي
٦ر٤٥	عالم الطيور
٧ر١٥	استراحة المساء
٧ر٢٠	مع الشباب
٧ر٥٠	شعر
٨ر٠٠	الاخبار
٨ر٣٠	فكر واربح
٩ر٣٥	عرض برامج
٩ر٤٠	فيلم عربي حب من نار
١٠ر٠٠	اخبار
٤ر٠٠	تربية فنية/١٠
٤ر٣٠	جغرافيا/١ث
٥ر٠٠	عربي/تاسع
٥ر٣٠	تلتكست
٦ر٠٠	رسوم متحركة
٦ر٣٥	عالم الطيور
٧ر٠٠	اخبار فرنسية
٧ر١٥	تقرير اخباري
٧ر٣٠	اخبار عبرية
٨ر٣٠	بل كوسبي
٩ر١٠	مستشفى الغابة السوداء
١٠ر٠٠	الاخبار
١٠ر٢٠	فيلم اجنبي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا:
١- عالم انجليزي مخترع النظارات الطبية.
٢- ممثل عربي مصري مشهور جدا.
٣- من الولايات المتحدة الامريكية.
٤- اداة نداء، من قارات العالم الخمسة، مجوهرات ثمينة والماس.
٥- ما يملكه، حرفان مختلفان، قرع الجرس، ذهب خالص ونفي مئة بالمئة.
٦- ينقص كمية ومقدارا، حرفان متشابهان، يعلو ويهبط بواسطة الزنبرك.
٧- اسم علم مؤنث معكوس، عنصر كيميائي مطهر للجروح والخدش في الجلد معكوس، اسم علم مؤنث.
٨- احد الوالدين، اسم علم مذكر، دخل من الباب، نصف كل.
٩- اسم اغنية للمطربة عايدة الشاعر ناقصة الحرف الاخير.

عاموديا:
١- طبيب فرنسي مخترع السماعة الطبية.
٢- اسم اغنية لعبدالحليم حافظ من فيلم الخطايا.
٣- حرف، من مؤلفات الطبيب الاسلامي ابو بكر الرازي معكوس، من الالات الموسيقية معكوسة.
٤- ممثلة تلفزيونية اردنية معروفة، حرف.
٥- يستعمل لتنشيف الجسم من المياه، من الولايات المتحدة الامريكية معكوسة.
٦- حرف علة، قوة العدد في الرياضيات، اسم مخترع الالة الكاتبة عام ١٧١٤.
٧- حرفان مختلفان، مطرب عربي مصري معروف معكوس.
٨- اسبوع بالانجليزية، حرف، موسيقي عربي اندلسي واضع الوتر الخامس في العود معكوس.
٩- حرف، اول من وضع الخميرة على العجين معكوس.

اعداد: هيفاء علي

خريطة الاحـــزاب السياسية فـي الاردن

. نطوي صفحة مشرقة من مسيرتنا الديمقراطية، ونفتح صفحة اخرى اكثر اشراقا على طريق الخير والنهوض القومي التحرري.

فخلال العام المنصرم، استظل بلدنا بالحرية، بعد تكسير القيود.. وحدثت اشياء كثيرة، هي مبعث فرح وتفاؤل وثقة بالمستقبل.

كانت البداية اجراء انتخابات برلمانية، لعلها من انزه ما شهده الاردن من انتخابات عبر عشرات السنين. وخلال العام.. كان النشاط السياسي خصبا للغاية، عُبّر عنه من خلال الاجتماعات والحوارات الفكرية والسياسية العلنية، بعيدا عن الرقابة والمساءلة المزعجة، وكذلك من خلال ممارسة البرلمان لدوره الرقابي على السلطة التنفيذية، وتحرك اعضائه بفعالية بين اوساط الناس وتحسس همومهم واوجاعهم.. وانطلقت مسيرات وتظاهرات عاقلة كثيرة، اكدت اهلية وجدارة شعبنا بممارسة الديمقراطية..

لا نتوقف هنا عند بعض السلبيات المتفرقة هنا وهناك، وهي حالة طبيعية، لا بد ان تحدث في اي مجتمع.. ولعلها في مجتمعنا صاحب التجربة الديمقراطية الفتية اقل بكثير مما يحدث في مجتمعات لها تجربة عريقة بهذا الصدد.

وانتعشت خلال العام المنصرم ايضا الاحزاب والتنظيمات السياسية القائمة منذ زمن تحت الارض، وتشكلت تجمعات واحزاب جديدة، قبل ان ترخص من الناحية القانونية.. فلم تتدخل اجهزة الدولة في حرية العمل الحزبي.

ونحن الآن في انتظار ان تُشرَعَ الابواب للعمل الحزبي بصورة رسمية، بعد ان يُنجز الميثاق الوطني المتوقع قبل نهاية العام، والذي سيعطي الشرعية القانونية للنشاط السياسي والحزبي، باعطاء تراخيص رسمية.

والى ان يحين ذلك الوقت، رغبنا في «الشعب» محاولة رسم الخريطة الحزبية في الاردن.. من خلال اجراء حوارات مع قيادات الاحزاب القائمة، او التي بصدد التشكيل.. ومع الاطراف المعنية بالتجربة الحزبية بما يغني الهدف المنشود.. وتتناول الحوارات مواقف هذه الاحزاب ومنطلقاتها الفكرية والسياسية بشان القضايا الوطنية والقومية المطروحة، ومدى التطور الذي حدث في تفكيرها وبرامجها، وعلاقات القوى السياسية فيما بينها.. واوجه الاختلاف والتشرذم الذي تعاني منه بعض الاتجاهات واسبابه، ونقاط الالتقاء والتعاون... الى غير ذلك من القضايا المتعلقة بواقع المجتمع.

وقد ارتاينا ان نبرمج نشر هذه الخريطة قدر المستطاع على حلقات متتابعة لكل اتجاه سياسي، ونستخلص النتائج «نقاط الالتقاء والاختلاف» من الحوار مع اطراف الاتجاه، قبل ان نبدأ باتجاه آخر...

الحلقة العشرون

التيار الاسلامي

حزب التجديد العربي الاسلامي

● حوار رشيد حسن واحمد ذيبان

عكنان: الخصوصية القومية والرسالة الاسلامية وقدسية الفكر العلمي مرتكزات حزبنا

خلق الصيغ الدستورية لضمان المشاركة الشعبية في التشريع

ظاهرة الاحزاب الصغيرة تقتضيها طبيعة الحالة الانتقالية

ازمة الخليج اثرت بشكل ايجابي واثرائي وفرزي على الفكر السياسي العربي

في هذه الحلقة نلتقي مع السيد اسامه عكنان رئيس المكتب السياسي لحزب التجديد العربي الاسلامي ليحدثنا عن المنطلقات الفكرية للحزب وأهدافه ورؤية الحزب لمفهوم التعددية واللقاء مع الاحزاب الاخرى.

المنطلقات الفكرية

● الشعب: ما هي منطلقاتكم الفكرية؟

عكنان: ان الحديث عن المنطلقات الفكرية لحزب التجديد العربي الاسلامي، هو من جهة اولى حديث عن الظروف الموضوعية الخاصة التي يمر بها الواقع الاردني والعربي والاسلامي، والتي اسهمت في توجه الحزب فكريا وسياسيا وجهته المحددة والموضحة في كل من ميثاقه وبرنامجه. وهو من جهة ثانية حديث ثنائي المضمون، يتطلب اولا التصدي للمنطلقات الفكرية للحزب في سياقها العقدي التصوري (الفلسفي والاصولي)، ويتطلب ثانيا التصدي لتلك المنطلقات في سياقها الحركي الموضوعي الذي يعكس السلوك السياسي والمواقف السياسية للحزب.

في البداية نؤكد على ان حزب التجديد العربي الاسلامي وهو يطرح نفسه حزبا قوميا اسلاميا مجددا بالمعنى الشمولي للتجديد، انما يطرح نفسه بناء تنظيميا يصب في اتجاه خلق البديل الفكري والسياسي للسلفيات الثلاثة التي سادت الساحة السياسية لهذا الوطن عقودا طويلة ولا زالت، الا وهي السلفية الاسلامية والسلفية القومية والسلفية الماركسية، متسلحا بالعقل والعلم والوعي، في محاولة لانقاذ العقل العربي من المخلفات السلبية لتلك السلفيات. هذا يعني ان الحزب ياخذ على عاتقه مسؤولية التفاعل العميق مع كل فكر علمي موضوعي، لضمان الانسجام والتماسك في المسيرة القومية العربية على ارضية خلق وقيم ومفاهيم الاسلام، وفي اتجاه تحقيق اهدافه الكونية.

ان اطار الانا السياسي الذي وضعت نفسها فيه مختلف القوى التي عرفت في تاريخنا المعاصر بالقومية والاسلامية والماركسية، كان وراء عجز كل تلك القوى عن تفعيل اليات التطور العربي بالحجم المطلوب في الاتجاه المطلوب، محولة العمل الوطني بالتالي الى جهد يبذل لاسقاط الاخرين ممن هم داخل نفس المنظومة الوطنية الثلاثية المذكورة، دون ادراك لحقيقة ان رفعة الامة ووحدتها وتطورها وتحررها بمختلف اشكال، انما هو عملية جهادية ونضالية متينة تتطلب جهود الجميع وطاقات الجميع، على ارضية قواسم مشتركة من الولاء للامة والوطن ولثوابت هذه الامة وهذا الوطن.

ان ظروف التشتت الفكري، والحواجز النفسية التي خلقتها طبيعة الممارسات المغلوطة لمعظم القوى الوطنية العربية بمختلف اتجاهاتها، جاعلة التقارب على ضوئها ضربا من الخيال المجنح وشكلا من اشكال اللعب على الحبل، ادى الى دفع الافكار التي ترتكز اليها تلك القوى باتجاه التشرنق، وباتجاه عدم رؤية الصواب والايجابية في فكر الاخرين، الى الحد الذي غدت معه بديهيات الامة على الصعيدين الفكري والسياسي محل مناقشة ومساءلة، نتيجة هذا الوضع المزري وليس نتيجة وضع علمي موضوعي تتطلبه الحقيقة ذاتها.

فمعظم القوميين الذين يرتكزون في تصورهم للقومية العربية الى المحددات الطبيعية لكل امة - والتي راوا توافرها في الامة العربية - وقفوا عند الاسلام الذي يعتبر اهم محددات القومية العربية، محولين اياه الى مجرد تراث، متجاوزين بذلك نفس المنطلقات القومية التي نادوا وتمسكوا بها. ومعظم الاسلاميين ورغبة منهم في الدفاع عن الاسلام الذي لم ينظروا اليه بوصفه مجرد تراث، بل بوصفه عقيدة ثابتة ونظاما متجددا، لم يستطيعون ان يفعلوا ذلك الا عبر معاداة الفكر القومي الذي حولهم الى مجرد دعاة استنهاض تراث لم يعد له مكان في واقع القدرة على حل المشكلات الاجتماعية ومعظم الماركسيين الذين يعتقدون ان العلم والتصور العلمي حكر عليهم وحدهم، وقفوا موقف المتعالي على الجهتين، وذلك في طرحات غربية ابعد ما تكون قادرة على تشخيص الواقع العربي - رغم محتواها العلمي احيانا - وهكذا تحولت الساحة العربية الى ميدان لصراع هؤلاء على اثبات الذات بدل ان تتحول الى ميدان لصراعهم مجتمعين ضد اعداء الامة وفي اتجاه حل مشكلاتها.

ومن هذا الواقع المؤلم الذي لم يعد يصلح للتعبير عن واقع عربي يتمخض عن مستقبل جديد، وعلى ضوء القناعة بضرورة خلق مبررات الصلح التاريخي بين كل القوى الوطنية، ليس على صعيد التالف الشكلي فحسب، بل على صعيد الاستفادة الفعلية من كل مضامينها الفكرية والتصورية في خلق بنية تنظيمية جديدة، وحرصا على السمو ببديهيات الامة الى مستوى ما تتطلبه البديهيات عادة من مواقف ازاءها نشا وتاسس حزب التجديد العربي الاسلامي في الثالث عشر من شهر اب الماضي مؤكدا على الحقائق التصورية التالية:

١ - الخصوصية القومية العربية ضمن الكل الاسلامي بديهية اساسية لا يجوز تجاوزها ولا العمل من خارج اطار موضوعيتها وواقعيتها، وبالتالي فان العمل وفق ما تتطلبه تلك الخصوصية من معاني الوحدة القومية امر يرقى الى مستوى البديهيات في حياة المواطن العربي.

٢ - الرسالة الاسلامية للامة العربية - رغم خصوصيتها القومية - بديهية اساسية ثانية، يعتبر العمل الوطني من خارج حدود الايمان بها عملا فجا وقاصرا ما يلبث ان يموت، الامر الذي يجب ان تؤخذ معه كحقيقة غير قابلة للنقاش، والافان من يناقشها انما يناقش بديهيات الامة مما سيقذف به خارج نطاق احترام ابناء هذه الامة.

٣ - قدسية الفكر العلمي ايا كان مصدره ما دام يكشف لنا بصدق عن الفكر المطابق للواقع الموضوعي، بديهية اساسية ثالثة يجب ان تكون اساسا لكل تفكير او سلوك وطني في الوطن العربي، مع التاكيد على ان قدسيتها تتطلب الالتزام بمقتضيات الفكر العلمي دون خوف او وجل، ورفض كل ما يتعارض مع هذه المقتضيات.

وعلى اساس تلك البديهيات يغدو الحديث عن احتكار الموقف الوطني الصحيح من قبل رواد السلفيات الثلاثة المذكورة سالفا، حديثا يفتقر الى ادنى مقومات التماسك العلمي. فبايمان حزبنا بالخصوصية القومية القومية وكل ما يترتب عليها موضوعيا يصبح حزبا قوميا، وبايمانه بالرسالة الاسلامية لهذه الامة، يغدو حزبا اسلاميا بالضرورة لانه سيعمل على تمثل هذه الرسالية في الواقع وفق ما تتطلبه من معطيات العمل والسلوك وبايمان حزبنا بالفكر العلمي معيارا لمحاكمة المعرفة يغدو حزبا مجددا لكل من الفكر الاسلامي والقومي والماركسي في نفس الوقت، حريصا على الحظوة بالحكمة التي هي ضالة المؤمن فحيث ما وجدها فهو اولى بها. ولا نرى من نتيجة موضوعية لظهور حزب بهذا الاتجاه في ساحتنا العربية الا سقوط كل مبررات من تمسكوا تاريخيا باشكال غير متجانسة من البنى التنظيمية العاجزة، نظرا لظهور الاطار الذي يذيب كل المظاهر الايجابية التي بحث عنها الجميع بتجمعهم في الاطر التنظيمية المعروفة.

ان هذه البديهيات الثلاثة هي في نظر حزب التجديد العربي الاسلامي القاسم المشترك الذي يجب ان تلتقي وتلتف حوله كل مظاهر العمل الوطني، ولتختلف هذه المظاهر بعد ذلك في كل ما تشاء، مما هو دون ذلك، تعبيرا عن الديموقراطية الحقة والجادة. وان حزبنا اذ يتبنى هذا الموقف الفكري العلمي فانه يعتبره من مقتضيات الفكر الاسلامي بالدرجة الاولى. فهو - اي حزب التجديد - ليس بطرحه هذا توفيقيا ولا ترقيعيا بالمعنى السلبي للتوفيق، بل هو يمتلك رؤية اسلامية شاملة ومتكاملة تستند في اسسها المرجعية الى اعتبار البديهيات الثلاثة السابقة نقطة الارتكاز التي يتعامل مع الاخرين على اساسها، ويدعوهم الى الاستمرار سياسيا عبر عدم التعارض مع مقتضياتها، والافان التاريخ الذي لا يرحم سيحول اعداءها الى اثر بعد عين.

والخلاصة انه اذا كان الانتماء الى الاسلام يفترض تبني رسالة الاسلام عالميا، فان هذا الانتماء ذاته ومن منظور معين - هو ذلك الذي توصلت اليه اجتهادات مفكري حزب التجديد - هو الذي يفترض الايمان بخصوصية القومية العربية وبضرورة الايمان بالديموقراطية بوصفها ارقى مظاهر تمرير حرية الراي وحق المشاركة الشعبية في الحكم، وبضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية في ارقى صورها وهي الصورة التي لم يصل اليها بعد لا الفكر الماركسي ولا القومي ولا الاسلامي التقليدي السائد.

ازمة الخليج

● الشعب: ما هو موقع ازمة الخليج في الفكر السياسي العربي؟

عكنان: ان ازمة الخليج جاءت والقوى الوطنية العربية ومنها الاردنية تعاني من مخلفات السلبيات التي ذكرناها سابقا، وبالتالي فاذا كانت مجمل التطورات التي اجتاحت العالم والمنطقة العربية منذ منتصف عقد الثمانينات قد اسهمت في توجيه الفكر السياسي العربي ومنه الاردني باتجاه البحث عن صيغ المصالحة والوفاق الفكري والسياسي تحت مظلة بديهيات يتفق عليها، فان ما حدث في الخليج اسهم في تسريع هذه الخطوات الوفاقية والمصالحاتية، وبالتالي فان تاثير الازمة على الفكر السياسي العربي، هو تاثير ايجابي اثرائي فرزي بكل تاكيد.

ولنا ان نتذكر ان حجم الاندفاعة الايجابية التي حققت بها الانتفاضة المباركة، الحركة الوفاقية للقوى السياسية في الاردن منذ ثلاث سنوات، كانت قبل ازمة الخليج من المحددات المظهرية للمنحنى الجديد الذي يفترض ان تختطه لنفسها معظم القوى السياسية الفاعلة والجادة التي تحرص على الاستمرار في ظل واقع جماهيري كان كريما معها الى حد ان اعطاها فرصة التكيف مع متطلباته قبل ان يرمي بها ان هي ابت الانصياع لهذا التكيف الى مزبلة التاريخ.

والخلاصة ان سياسة الوفاق الدولي التي اعقبت مجيء ميخائيل غورباتشوف الى السلطة في الاتحاد السوفياتي، والانتفاضة الفلسطينية المباركة وما تبعها من خطوات دبلوماسية نراها في جانب منها ايجابية على صعيد الحسم المحصلي للقضية وللصراع، والديموقراطية الاردنية وما بدانا نلمحه من بركاتها وايجابياتها على صعيد رفد مظاهر النضال التحرري العربي بروافد النماء والديمومة، وازمة الخليج وما افرزته من اصطفاف واضح على جانبي معادلة الصراع العربي الامبريالي، كلها قضايا اسهمت وستبقى تسهم في تنمية الفكر السياسي العربي دفعا له باتجاه الفعالية الاقليمية والدولية، لتحقيق الاهداف القومية والرسالة العالمية للامة العربية المسلمة.

التعددية الحزبية

● الشعب: ما هي رؤيتكم لمفهوم وامكانية التنسيق او اللقاء مع مشاريع الاحزاب الاخرى؟

عكنان: ان التعددية الحزبية تعني في اول ما يمكنها ان تعنيه، التقاء المختلفين فكريا وسياسيا، على قاسم مشترك معين، توطره الشرعية الدستورية. ان الذي يؤمن بالتعددية يؤمن بالضرورة بان الاختلاف لا يمكنه ان يكون في كل شيء، والا لما قبل ان يكون موجودا الى جانب من لا يتفق معهم مطلقا. واذا كان القبول بالتعددية الحزبية على مستوى قمة الهرم القانوني هو شكل من اشكال التنسيق واللقاء مع مشاريع الاحزاب الاخرى، شكل تقتضيه بديهيات الحياة الديموقراطية، فمن الطبيعي ان تنبثق بين الحين والاخر العديد من القواسم المشتركة الموجبة للتنسيق واللقاء، تتسع لتطال امورا وطنية ارحب من مجرد التاطير الدستوري الذي يكفل القاسم المشترك التعددي.

يمكننا على ارضية الديموقراطية ان نختلف مع البعض فكريا وسياسيا الى الحد الذي يصعب ان نجد معه نقاط اتفاق خارج نطاق التعددية الحزبية المؤطرة دستوريا ويمكننا على ارضية هذه الديموقراطية ان نكتشف اننا نتفق مع اخرين فكريا وسياسيا الى الحد الذي تنتفي فيه لدينا مبررات عدم التوحد والاندماج الكلي في اطار تنظيمي وسياسي واحد. وبين هاتين الوضعيتين تتسع الحياة الديموقراطية لاشكال كثيرة من اشكال الالتقاء والتنسيق بحسب ما تقتضيه طبيعة الاوضاع السائدة في الوطن وفي الوطن العربي وفي المحيط الدولي.

تتضاعف في تصور حزبنا مبررات الالتقاء مع مشاريع الاحزاب الاخرى، كلما تضاعف حجم المخاطر والتهديدات التي يتعرض لها الوطن بمعناه الاقليمي والوطن بمعناه القومي، ضمانا لعدم تشتت الجهود في قضايا جانبية وهامشية بالقياس للخطر الداهم وتقل هذه المبررات كلما اتسعت حياة الامن والاستقرار. ففي ظل الامن والاستقرار حيث تنتفي التهديدات او تتقلص الى ادنى الحدود تغدوا لانا السياسية بارزة لدى الجميع، ومع ذلك فليس من الحكمة التنكر لحقيقة ان مظاهر الامن والاستقرار السياسي لن تحرر الوطن من مشكلات داخلية ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية تتطلب احيانا كثيرة اللقاء والتنسيق على مستوى عال.

على هذه الارض ومن هذا المنطلق يرى حزب التجديد العربي الاسلامي، ان الظرف الحالي الذي يمر به الاردن والامة العربية، يدعو اكثر من اي وقت مضى الى خلق مبررات ودواعي الالتقاء والتنسيق بين مختلف القوى السياسية التي تعمل وفق الشرعية الدستورية - مرحليا على الاقل - فالخطر الداهم كبير وطنيا وقوميا، والمشكلات الداخلية اكبر من ان يقدر على حلها حزب واحد، وبالتالي فدعوتنا الى التقليص من هيمنة دائرة الانا السياسية، هي دعوة نبادر بها لانفسنا موجهين اياها من ثم الى كل حزب سياسي غيور ومخلص في هذا الوطن.

الاصلاح السياسي

● الشعب: كيف تفهمون الاصلاح السياسي تحت مظلة الدستور؟

عكنان: يمكننا في البداية ان نوضح ان للاصلاح السياسي في تصورنا معنيين بحسب المجال المقصود. فهناك الاصلاح السياسي بمعناه الشامل والواسع، وهو الاصلاح الذي يطال كل مرافق الحياة في البلاد من اقتصادية الى قانونية الى تعليمية الى صحية الى تنموية...الخ. وبالتالي فان مظاهر الاختلاف بين القوى السياسية في طبيعة هذا الاصلاح تبدو واضحة وبارزة بالنظر الى استناد هذا الاصلاح الى رؤية اجتماعية ذات طبيعة ايديولوجية من السهل تفهم الاختلاف فيها في ظل حياة ديموقراطية تستند الى الية التعددية الحزبية وهناك الاصلاح السياسي بمعناه الضيق، وهو ذلك الذي يطال الية الحكم اي (الاصلاح الدستوري)، وتتقلص في هذا المجال الاصلاحي دائرة الاختلافات بين القوى السياسية اويفترض ذلك على الاقل. انطلاقا من كون هذا الاصلاح يتمحور حول تفعيل اليات المشاركة الشعبية في الحكم، اي تفعيل الديموقراطية التي من الضروري ان تتفق عليها كل القوى السياسية باستثناء من تصنف نفسها على الفور الى جانب اعداء التطوير والتفعيل الديموقراطيين، لتعارضهما مع مصالحها، واننا لا نفصل في حزب التجديد العربية الاسلامي بين الاصلاحين من حيث عضوية العلاقة بينهما، هذه العلاقة التي تجعل من تحقق اي منهما دافعا باتجاه تحقق الاخر، ومع ذلك فان هناك اسس تحكم كل شكل منهما بالنظر الى الموضوع الذي يعالجه.

فالاصلاح السياسي الشامل الذي يطال كل مرافق الحياة في البلاد يرتكز بادىء ذي بدء الى تحديد اسس اصلاح الاقتصادي كمحرك لالية الاصلاح الشامل. فنحن عندما نتحدث عن تطوير القطاع الصحي او التعليمي او عن توسيع الصناعة والزراعة، او عندما نتحدث عن البطالة وعن المواصلات والطاقة.. الخ، انما نتحدث عن عملية تحريك اقتصادية بالدرجة الاولى. من هنا يغدو الحديث عن الية الاصلاح الاقتصادي هو مفتاح اي حديث عن الية الاصلاح السياسي الشامل في البلاد. وفي هذا الخصوص يرى حزبنا ان فلسفته تتلخص على النحو التالي.

لقد كان الهدف الذي سعت الى تحقيقه والحفاظ عليه والدوران حول محوريته كل اليات العمل الاقتصادي في الاردن ولا زال هو «اقتصاد السوق» او الاقتصاد الحر، حيث يطغى القطاع الخاص في الانتاج السلعي والخدماتي على القطاع العام. ونعزي في حزبنا معظم ما يعاني من الوطن من تراجعات اقتصادية - الى جانب الفساد الى هذه الحقيقة. نحن في حزب التجديد العربي الاسلامي نرفض ان يكون اقتصاد السوق هو المحور الذي توظف له الخطط الاقتصادية والتنموية، ونغير الهدف جاعلين اياه «اعداد الاردن ليقوم بدوره على اكمل وجه في معركة المصير القومي والاسلامي بالصورة التي تكفل له اكبر فعالية في هذه المعركة»، وبالتالي فيجب ان توظف كل اليات العمل الاقتصادي لتنفيذ هذا الهدف، وان ادى ذلك الى ضرب فكرة اقتصاد السوق في الصميم. بل وان ادى ذلك الى اعادة النظر جذريا في البنية الفئوية والاقتصادية والاجتماعية للاردن لقد كان الماضي مشوها، وما ذكرناه كان هو سبب هذا التشويه، وعلينا ان نتحرر من سبب التشويه كي نتحرر من مضاعفاته. ولا يكون ذلك الا بتغيير هدف الالية الاقتصادية من الاساس اما فيما يتعلق بالاصلاح السياسي في معناه الذي يتضمن فكرة الاصلاح الدستوري، او اصلاح الية الحكم بما يكفل اكبر مشاركة شعبية في الحكم، فاننا نعتقد في الحزب بضرورة ان يصار الى اجراء التعديل الدستوري بين الحين والاخر لتحقيق ذلك، لان العملية الديموقراطية هي عملية تطور ونماء مستمرين وندعو الى المبادرة بها من الان، مع توضيح ان التعديل يجب ان يطال قضايا معينة في الدستور تحدد سلفا ويحدد الاتجاه الذي ستعدل النصوص الدستورية على ضوئه. مع التاكيد على ضرورة البدا بتعديل اجراءات التعديل، حتى لا يكون التعديل تعديلا فوقيا تركب موجته السلطة لتعرقل العملية الديموقراطية وتبطيء بالتالي من ديمومة تعاملها. وانه لكي يكون التعديل شعبيا يعبر عن ارادة الجماهير فلا بد من تشكيل لجنة شعبية لتعديل الدستور، تنتخب انتخابا من قبل الشعب، على ان يترشح لها من يشاء من المواطنين وفق الشروط التي يترشح لها اعضاء مجلس النواب. ويرى حزبنا ضرورة ان يطال التعديل القضايا التالية:

١ - قانون الانتخاب وتحويله بعد تعديله الى قواعد دستورية ثابتة، على ان يتعدل جذريا بما يتناسب مع الروح الديموقراطية التي يفتقر اليها، وعدم ابقائه عرضة لنزوات ومصالح السلطة التنفيذية.

٢ - صلاحيات مجلس الاعيان وتركيبته، بما يكفل تحويله الى هيئة دستورية منتخبة تعبر عن مشاركة شعبية حقيقية.

٣ - ادماج النقابات المهنية في العملية التشريعية بخلق صيغ لذلك تصاغ في قواعد دستورية.

٤ - خلق الصيغ الدستورية التي تكفل ضمان استمرار المشاركة الشعبية في التشريع الى جانب مجلسي النواب والاعيان. ويمكن الاستفادة في هذا الشان من تجارب بعض الدول الديموقراطية العريقة مثل ايطاليا وسويسرا.

٥ - خلق الصيغ الدستورية التي تكفل المراقبة الشعبية لاعمال مجلس النواب الى حد القدرة على عزل النواب المقصرين، كما يستشعر النائب مسؤوليته امام منتخبية الذين اعطوه ثقتهم. ولقد تضمن برنامج حزبنا شروحات وافية واكثر تفصيلا لهذه المسائل، فيرجى الرجوع اليها لتفهم وجهة نظرة ومبرراتها وابعادها.

الاحزاب الصغيرة

● الشعب: ما جدوى وجود عدد كبير من الاحزاب السياسية في الساحة الاردنية، وهل هناك فرص لثبات الاحزاب الصغيرة؟

عكنان: ان الانتقال من مرحلة اللاديموقراطية الى مرحلة الديموقراطية، بشكل مرحلة مخاض، يعتبر من الطبيعي فيها ظهور هذا العدد الكبير من الاحزاب التي تعبر عن كيانات ما تلبث ان تندمج او تحل ان تستمر ان توفرت على شروط الاستمرار والقضية ليست قضية جدوى او عدم جدوى، بل هي قضية امر واقع فرضته حالة انتقالية تقتضي في العادة مثل هذا التوسع الحزبي الكبير. ولنا في تجارب العديد من الدول ما يثبت صحية هذه الظاهرة في بداية العملية الديموقراطية. فهي التي ستتيح فرص التعارف والتقارب. وبما ان العمل الحزبي يتطلب كي يستمر امورا لا تتوفر عليها معظم الاحزاب الناشئة في الاردن. فما تلبث معظم هذه الكيانات ان تبحث لنفسها عن صيغ جديدة للعمل، تتمحور غالبيتها حول الاندماج والتوحد. والاستمرار رهن بعدة امور منها على سبيل المثال: تكامل التصور السياسي والاجتماعي، وضوح الرؤية ونضوجها، القدرة على تلمس نبض الشارع والتجاوب مع توجهاته الاسلامية والقومية بعيدا عن منطق الانتقاء والتخير، الارادة والتضحية والصبر والنفس الطويل، الاستقلال المادي منذ البدء وعدم اللجوء الى مبدا الارتزاق وتفصيل الافكار والاحزاب التي تلبي اغراض ومصالح المولين... الخ.

المعارضة السياسية

● الشعب: كيف تفهمون المعارضة السياسية؟

عكنان: اعتقد ان الاجابة على هذا السؤال متضمنة بصورة تلقائية في الاجابات التي اوردناها على الاسئلة السابقة، فعلى ارضية مشتركة من الثوابت الدستورية التي تكفل البقاء للجميع، تغدو المعارضة المنسجمة مع الطموح الشعبي ومع الحتمية القومية امرا مشروعا وعاديا ومقبولا. ولعل فيما سبق وان شرحناه ما يكفي لتوضيح ماهية الثوابت الدستورية، وحقيقة الطموح الشعبي ومدى وابعاد الحتمية القومية.

اسامة عكنان
رئيس المكتب السياسي للحزب

جبهة وطنية

● الشعب: الم يحن الوقت لقيام جبهة وطنية عريضة تضم كافة القوى والتيارات السياسية على الساحة الاردنية؟

عكنان: من الناحية الموضوعية التي تقتضيها الحاجة الوطنية، فالوقت قد حان ولعله حان منذ زمن. ولكن تحقق ذلك على ارض الواقع يتطلب من القوى والتيارات السياسية وعيا عميقا بهذه الحاجة وبضرورتها وبضرورة تقديم التنازلات من اجل تحقيقها، بل وبضرورة ادراك ان كل مرحلة تتطلب شكلا معينا من اشكال التالف الجمهوري الوطني يختلف في مضامينه واهدافه عما تستطلبه او تتطلبه مرحلة اخرى مغايرة في ما تفرزه من معطيات موضوعية.. ونسعى في حزب التجديد ما استطعنا الى بلورة شيء من هذا القبيل الى جانب قوى سياسية اخرى حريصة على ذلك، رغم الصعوبات الكبيرة التي تواجهنا.

القضية الفلسطينية

● الشعب: ما موقع القضية الفلسطينية في تفكيركم وبرامجكم السياسية؟

عكنان: لقد علمتنا التجارب ان جوهر الصراع في المنطقة المشرقية من الوطن العربي يتطلب توجيه الجهد الجهادي والنضالي نحو اطرافه المتناقضة منذ البدء مع الجماهير صاحبة المصلحة الاساسية في حسم الصراع، دون الاقتصار على مناجزة طرف نقيض وتاجيل اخر. فمثل هذه المحاولات اثبتت فشلها وعجزها وتخلفها عن مواكبة مقتضيات صراع هو في طبيعته ثنائي المظهر. فلا القوى التي وجهت جهدها باتجاه الفعل الاجتماعي العربي مؤجلة مناجزة الصهيونية نجحت في تحقيق الهدف المتوخى من نضالها، ولا القوى التي اقتصرت على مناجزة الصهيونية مؤجلة العمل التحرري الاجتماعي نجحت في ذلك. وبامكاننا ان نجد في الواقع حشدا من البراهين على صحة هذه المشاهدة التاريخية التي غدت تفكيرنا احدى البديهيات التي تحكم العملية السياسية في بعدها الحركي، من منظور الحزب هذا يعني اننا في حزب التجديد العربي الاسلامي نعتبر ان نجاح العمل باتجاه التحرر الاجتماعي الذي سيتم تحت مظلة الديموقراطيات، مرهون بمدى قدرة هذا العمل على ربط نفسه في الوقت ذاته بالقضية الفلسطينية عبر الاسهام في مناجزة العدو الصهيوني وفق رؤية ناضجة، تضمن ان تكون مناجزته اسهاما فعالا في تفعيل تناقضات ذلك العدو، وليس عبثا ووبالا على الحركة الاخرى المناجزة له والتي تقودها منظمة التحرير الفلسطينية من هنا وعلى ضوء الحقيقة السابقة تتحدد المعالم التالية كاسس لتصور الحزب للقضية الفلسطينية.

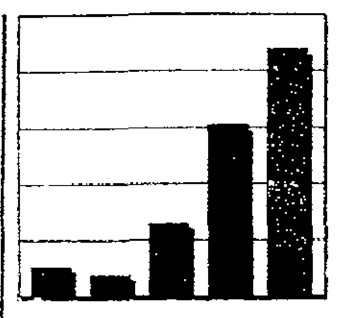
١ - تعتبر القضية الفلسطينية راس الحربة في قضايا التحرر العربي اجتماعية ووطنية، خاصة في المنطقة المشرقية من هذا الوطن.

٢ - ان ابراز الهوية الوطنية الفلسطينية بوصفها النقيض المباشر للوجود الصهيوني هو الهدف الاساسي المرحلي من توجيه النضال على المحور الفلسطيني.

٣ - منظمة التحرير الفلسطينية بطابعها المؤسساتي القانوني، وبمضمونها الثوري الذي عمدته تضحيات شعب فلسطين ومن ورائه كل الغيورين في هذا الوطن، هي الممثل الشرعي والوحيد لتلك الهوية. وتعتبر انجازاتها انجازات تعمل في هذا الاتجاه. من هنا لا يتصور حزبنا اطارا للخلافات الفلسطينية الفلسطينية خارج المنظمة بل داخلها، كما ان الخلاف لا يصح ان يكون مع المنظمة بل مع فصائل فيها، فمنظمة التحرير ليست حزبا بل هي دولة ومؤسسات

٤ - ينظر حزبنا الى الانتفاضة بوصفها الظاهرة الجهادية الاكثر نبلا ونقاء في الوطن العربي منذ عقود مضت، ويعتبر حزبنا ايضا ان الهدف من الانتفاضة هو تازيم الحالة التناقضية مع العدو الصهيوني، وتفعيل حدة مازقة نحو خلق اوضاع جهادية وتعبوية جديدة في الوطن العربي قادرة على الدفع باتجاه حالات متقدمة من الحسم الامر الذي يجعل من تطوير مظاهر وفعاليات الانتفاضة بما يسهم في تطويرها لوسائلها واساليبها في المواجهة وبما يسهم في بقائها وديمومتها. امورا اساسية في سياسية الحزب في بعدها الفلسطيني

٥ - نعتبر في حزبنا ان المبادرة السلمية الفلسطينية المسماة (هجوم السلام الفلسطيني) مبادرة ما هدفت الا الى تعميق الاحراج الدولي للعدو الصهيوني وللامبريالية. وان كل ما تلاها من سلوكات كان يعمل في هذا الاتجاه، دون ان يتبادر الى اذهاننا ان هذه المبادرة بما هي مجرد مبادرة، قادرة على تحقيق شيء على صعيد الحسم في ظل فهمنا لطبيعة الامبريالية واذرعها في المنطقة. وبالتالي فاننا نرفض معاداة هذه المبادرة من منطلق اعتبارها - كما يرى معادوها - ضربا من التنازل، ونؤكد على قدرتنا على اعادة احياء شرعية البندقية، وما على عشاق الشهادة والموت الا الاعداد لمرحلة ما بعد استنزاف زخم هذه المبادرة ان كانوا صادقين. فالجهادات لا محالة. والذكاء ان نعرف كيف نوظف كل الامكانات المتاحة لجعله جهادا فعالا على صعيد محصلة الحسم النهائي للصراع في المنطقة.



ورشة تدريبية في صناعة الالعاب التربوية الاحد القادم

يبدأ نادي صاحبات الاعمال والمهن يوم الاحد القادم ٩ كانون الاول الجاري في مقره بشارع الغاردنز ورشة تدريبية في صناعة الالعاب التربوية تستغرق اسبوعين وذلك ضمن البرامج التدريبية للنادي الهادفة الى توفير فرص عمل للسيدات.

اقامة مصنع للشاحنات في الجزائر

قال مدير احدى الشركات الاستشارية يوم الاثنين الماضي ان شركة تويوتا اكبر مصنع ياباني للعربات تدرس اقامة مصنع لشاحنات النقل الخفيف في الجزائر.

وقال مالك سيراي المدير العام لشركة كونسلت انترناشونال الجزائرية ان شركته تقوم بدراسة جدوى تمهيدية للمشروع لمستثمر سعودي محتمل هو يوسف عبداللطيف جميل.

وسوف يصمم المصنع لتجميع ١٠٠ر٠٠٠ بيك اب وشاحنات النقل الخفيف في العام موجهة في معظمها الى السوق الزراعي.

وتجري مشاورات مع شركاء جزائريين محتملين.

وقد تخلت الجزائر عن عقدين من التخطيط المركزي الاشتراكي لصالح اقتصاد السوق واصدرت الجزائر في اوائل هذا العام قانونا يعرض حوافز لم يسبق لها مثيل على المستثمرين الاجانب متضمنا امكانية حق الملكية الاجنبية بنسبة مائة بالمائة.

السوق الموازية

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	٧١ر٢٥٠	٧١ر٥٠٠
مارك	٤٧ر٠٠	٤٧ر٧٥٠
جنيه استرليني	١ر٣٧٠	١ر٣٨٥
جنيه مصري	٢٤٥	٢٥٥
دينار كويتي	١ر٥٢٠	١ر٥٥٠
دينار عراقي	١٤ر٢٥٠	١٤ر٧
ليرة سورية	٦٤ر٥	٦٥ر٥
ليرة لبنانية	١٠١٠/مليون	١١١٠/مليون
ريال سعودي	١٨ر٩	٩ر٠٠
درهم	١٩ر٠٠	١٩ر٣٠
ريال عماني	١٧٨	١٨١

محذرا من العواقب الخطيرة على الاقتصاد الاردني

مسؤول دولي يطالب ببرنامج دعم مالي منسق للاردن يذهب الى ابعد من مجرد التزامات دولية

قال مسؤول دولي سابق للجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي ان الاردن وضع في موقف صعب للغاية بسبب العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق وان التوقعات الحالية بالنسبة الى اقتصاده خطيرة.

وكان جان ريبر المدير العام السابق لبرنامج الامم المتحدة للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ان وضع الاردن يبرر تقديم المجتمع الدولي مساعدة للطوارىء الى الاردن طالما ان قرار مجلس الامن الخاص بالعقوبات لا يزال نافذا.

وكان ريبر قد قام بمهمة خاصة الى الاردن خلال تشرين الاول الماضي بناء على طلب الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار هدفها تقويم وضع الاردن الاقتصادي وقال المسؤول الدولي السابق في تقريره ان العبء الاقتصادي الكامل على الاردن بالنسبة الى اجمالي نشاطه الاقتصادي هو اكبر كثيرا من عبء اي بلد اخر باستثناء الكويت ويجيء ذلك في وقت بدا الاردن لتوه يشهد بعض الانتعاش من عملية تصحيحية للاختلال الاقتصادي شرع فيها خلال ١٩٨٩ وجاء في التقرير ايضا ان الصعوبات التي تواجه الاردن ضاعفها اضطراب العلاقات التجارية والمالية الاعتيادية مع العربية السعودية التي يعتمد عليها.

غير ان ريبر قال انه مقتنع على اساس مؤشرات دقيقة حصل عليها من كبار المسؤولين الاردنيين ان الاردن مصمم على ان يواصل تنفيذ العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على العراق.

واشار الى ان المساعدة يجب ان تتوفر عبر مزيج من الهبات الثنائية الرسمية والقروض الميسرة والاعفاء من الفائدة المستحقة الى الحكومات عن تسليفات مدنية وعسكرية ومساعدة اضافية متعددة الاطراف واوصى ايضا بمنح الاردن امتيازات تجارية خاصة ومدة بالعون لمساعدته في تحويل صادرات الى اسواق بلدان اخرى بدلا من اغلاق ابواب مؤسسات اقتصادية محلية كثيرة.

وقال ريبر ان جزءا من المساعدة الدولية يجب ان يرسل فورا لمساعدة اقتصاد الاردن الاخذ في الضعف بسرعة وقال ان النتيجة الملازمة لتنفيذ الاردن الحظر ضد العراق تنفيذا كاملا يجب ان تكون تنفيذ برنامج منسق من الدعم المالي من جانب المجتمع الدولي يذهب الى ماهو ابعد من مجرد التزامات.

وقدر ريبر ان الاردن سيخسر ما يكاد يصل الى ٧٣٠ مليون دولار عام ١٩٩١ طالما بقي الحظر قائما وسيخسر حوالي ١٦٠ مليون دولار شهريا خلال ١٩٩١ طالما بقي الحظر قائما واذا توقف الاردن عن تلقي النفط من العراق واخذ يستورده من مصادر اخرى فسيخسر ما يكاد يصل الى ١٠٠٠ مليون دولار خلال ١٩٩٠ وحوالي ٢٠٠ مليون دولار شهريا عام ١٩٩١.

وشدد على اهمية ان ينعكس التضامن الدولي مع الاردن على هيئة اجراءات محددة وليس مجرد التزامات عامة.

وحذر ريبر المجتمع الدولي من عواقب تجاهل خطر عدم تقديم المساعدة قائلا ان الحوافز الاقتصادية او المشاعر السياسية لدى السكان يمكن ان تفتت تقيدهم بالعقوبات.

انتاج النفط يتجاوز توقعات الطلب العام القادم

اوبيك تتجاهل تخفيض الانتاج مع استمرار احتمالات الحرب

قال محللون في مجال النفط ان الدول الخليجية المصدرة للنفط قد تتجنب مناقشة مسألة الحصص الانتاجية عندما يجتمع وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك في فيينا هذا الشهر.

وكانت اندونيسيا قد اعربت عن قلقها من احتمال وجود وفرة في المعروض في اوائل العام القادم اذا استمرت الزيادة في الانتاج لتعويض النقص الناجم عن حظر النفط العراقي والكويتي.

وقال جينانجار كارتاسميتا وزير المناجم والطاقة الاندونيسي في جاكرتا ان انتاج اوبيك قد يصل الى ٢٣ مليون برميل يوميا.

وقال للصحفيين ان انتاج اوبيك يتجاوز الان التوقعات الخاصة بالطلب في العام القادم وهو لا يشتمل على انتاج العراق والكويت.

واضاف قوله ولهذا فمن المهم جدا بالنسبة لاوبيك ان تتخذ موقفا موحدا بشأن الانتاج حتى لا تهبط اسعار النفط هبوطا حادا وسنقترح هذا في الاجتماع.

ولكن محللي النفط قالوا انهم لا يعتقدون ان اندونيسيا ستلقى تاييدا لمثل هذه الخطوة من جانب كبار اعضاء اوبيك في الاجتماع المقرر ان يبدأ في ١٢ كانون الاول.

وقال خبير اقتصادي في شؤون النفط قد تساعد ايران في وضع مسألة الحصص في جدول الاعمال ولكن السعوديين والفنزويليين لن يستمعوا لها.

والموقف حساس بالنسبة للمملكة العربية السعودية والدول الخليجية العربية الاخرى التي تعتمد على الولايات المتحدة لحمايتها عسكريا فيما يتعلق بضيق المستهلك الغربي من ارتفاع الاسعار.

وقال مهدي فارزي المحلل بشركة كلينورت بنسون للاوراق المالية في لندن لا يمكن توقع ان تتحدث السعودية بشأن فرض قيود على الانتاج مع اقتراب اسعار النفط من ٣٥ دولارا للبرميل واحتمال دخول الولايات المتحدة في حرب وشيكة.

واضاف قوله ان التحدث عن الحصص سيحرج اوبيك سياسيا.

ويتكهن المحللون بانخفاض موسمي على الطلب على نفط اوبيك في العام القادم في فترة ما بين شباط واذار.

وقال جيوف باين المحلل بشركة يو. بي. اس فيليبس اند درو ستكون هناك وفرة في المعروض بمقدار مليوني برميل يوميا ان لم تخفض اوبيك انتاجها ولا اعتقد انها ستخفضه لو استمرت ازمة الخليج.

وستبلغ الطاقة الانتاجية الاجمالية لاوبيك حوالي ٢٩ مليون برميل في اليوم بمجرد رفع الحظر عن الانتاج العراقي والكويت وهذا يتجاوز بعض التقديرات الخاصة بالطلب في عام ١٩٩١ بحوالي ٥ر٥ مليون برميل.

وقال المحللون انه استنادا الى هذه الارقام فان العودة الى نظام الحصص تبدو امرا حتميا ولكن موعد ذلك متوقف على نتائج ازمة الخليج.

وقال اقتصادي ان استمرار حالة الجمود في المنطقة سيتطلب العمل بنظام الحصص بحلول الربع الثاني من العام ولكنه قال انه لو وقعت حرب ودمرت منشآت لانتاج النفط فان ذلك قد يرجىء اي مناقشات بشأن الحصص حتى اواخر عام ١٩٩١.

واضاف قوله انه في حالة التوصل لتسوية يجري التفاوض عليها فان اوبيك ستحتاج الى العمل من جديد بنظام الحصص على الفور.

مساعدات الدول الغنية للدول النامية تعتمد على مستوى الديمقراطية

قال مسؤول كبير بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان الدول المتطورة لن توقف معوناتها للعالم الثالث رغم ظهور وجهات اخرى تحتاج الى اموالها ولكنه قال ان حجم المساعدات سيعتمد على مستوى الديمقراطية في البلاد.

وقال جوزيف ويلر رئيس لجنة معونات التنمية التابعة للمنظمة من الواضح تماما الان ان تقدم البلد على طريق الديمقراطية امر مهم عند التفكير في تخصيص الاموال.

وكان جان كلود باي الامين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد قال ان التغيير يجب الا يحدث قسرا من خلال اشتراط التنمية الديمقراطية لتقديم المعونات.

وقد حضرت ١٨ دولة من دول المنظمة الاربع والعشرين اجتماع لجنة المعونات الذي عقد قبل يومين كما حضرته لجنة المجموعة الاوروبية.

وقال ويلر ان الاجتماع وافق على الاستمرار في اعطاء اولوية للدول النامية التقليدية بالرغم من ان دول اوروبا الشرقية والدول التي تاثرت بازمة الخليج لن تهمل.

ارسال مساعدات غذائية اسرائيلية الى الاتحاد السوفياتي

ارسلت اسرائيل عشرة اطنان من الفاكهة والخضراوات الى موسكو الليلة قبل الماضية بعد خلاف بين وزارتي الزراعة والنقل الاسرائيليتين على نقل الشحنة.

وكانت وزارة الزراعة قد رتبت لنقل الشحنة على طائرة تابعة لشركة ايروفلوت السوفيتية وصلت الى اسرائيل حاملة امتعة مهاجرين يهود.

ولكن الطائرة غادرت اسرائيل وهي فارغة بعد ان تدخلت وزارة النقل لشحن الخضراوات والفاكهة على طائرة لشركة العال الاسرائيلية التي تقوم بنقل هذه المنتجات بالانابة عن الوكالة اليهودية المسؤولة عن الهجرة.

ويعاني الاتحاد السوفياتي من نقص حاد في انتاج المواد الغذائية.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعة التاريخ ٦-٧/١٢/١٩٩٠ فلس/كغم

[illegible]

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم أمس الاربعاء الواقع في ١٩٩٠/١٢/٥

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التعامل بالدينار	سعر الافتتاح	اقل سعر معد	اعلى سعر معد	سعر الاغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	١١٧٥	٣٣٦٠	٢ر٦١٠	٢ر٦١٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	—	—	١ر	٥
البنك الاردني الكويتي	٢٩٠	٣٣٤	١ر١٧٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	—	١ر١٥٠	١ر	٢
المؤسسة العالمية العربية/الاردن	٥٠٠	٩١٠	١ر٨٦٠	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	١ر٨٨٠	١ر	١
بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	٣٣١	٤٣٤	١ر٣٤٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	—	—	١ر	١
[illegible]	١٥٤٤	١١١٣	ر٧٥٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	—	ر٧٢٠	١ر	٣
[illegible]	١٣٧٠٠	٨٢٢٣	ر٦١٠	ر٦١٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦١٠	١ر	١٦
[illegible]	٥٦٥٠	٧٧٨٧	١ر٤٠٠	١ر٣٦٠	١ر٣٧٠	١ر٣٧٠	—	١ر٣٧٠	١ر	٧
[illegible]	٤٠	٩٥٢٠	٢٤١ر٠٠٠	٢٣٨ر٠٠٠	٢٣٨ر٠٠٠	٢٣٨ر٠٠٠	٢٣٨ر٢٥٠	٢٣٩ر٠٠٠	١٠ر	٤
[illegible]	٥٠٠	٩٨٠	٢ر٠٠٠	١ر٩٦٠	١ر٩٦٠	١ر٩٦٠	—	—	١ر	١
[illegible]	٢٥٠	٣٨٨	١ر٥٨٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	—	١ر٥٥٠	١ر	١
[illegible]	٧٠	١٠٥	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	—	—	١ر	١
[illegible]	٢٥٠	٢٣٨	ر٩٧٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	—	ر٩٥٠	١ر	١
[illegible]	١١٣١٠	٢٥١١٠	١ر٥٢٠	١ر٥٥٠	١ر٥١٠	١ر٥٥٠	١ر٥٤٠	١ر٥٥٠	١ر	١٠
[illegible]	١٣١٧	٧٦٠	ر٦١٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	—	ر٦٠٠	١ر	٥
[illegible]	٥٥٦	٥١٢	ر٩٤٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	—	—	١ر	٤
[illegible]	٤٧٠٠	٢٢٣٣	ر٤٨٠	ر٤٨٠	ر٤٧٠	ر٤٨٠	ر٤٧٠	ر٤٩٠	١ر	١٠
[illegible]	٩١	٥٩	ر٦٦٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	—	ر٦٥٠	١ر	١
[illegible]	١٥٢٠٠	١٠٦٤٠	ر٦٩٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	—	١ر	٨
[illegible]	٢١٠٠	١٢٦٤	ر٤٤٠	ر٤٤٠	ر٤٤٠	ر٤٤٠	ر٤٣٠	ر٤٤٠	١ر	٣
[illegible]	١٠٠٠	٣٥٠	ر٣٦٠	ر٣٥٠	ر٣٥٠	ر٣٥٠	—	ر٣٥٠	١ر	١
[illegible]	٩٢٠٠	٩٧٧٢	١ر٠٨٠	١ر١٠٠	١ر٠٦٠	١ر١٠٠	١ر٠٨٠	١ر١٠٠	١ر	١٠
[illegible]	١٠٠	٣٧	ر٣٨٠	ر٣٧٠	ر٣٧٠	ر٣٧٠	—	ر٣٧٠	١ر	١
[illegible]	١١٥٠	١٥٦٨	١ر٣٩٠	١ر٣٧٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	—	—	١ر	٧
[illegible]	١٣٥٠	٣٥٥١	٢ر٦٨٠	٢ر٦٣٠	٢ر٦٢٠	٢ر٦٣٠	—	٢ر٦٤٠	١ر	٦
[illegible]	٣٧٠٠	١٥٧٢٩	٤ر٢٥٠	٤ر٢٧٠	٤ر٢٦٠	٤ر٢٧٠	—	٤ر٢٨٠	١ر	١٠
[illegible]	٣٧١٢	٩٢٦٣	٢ر٥٣٠	٢ر٥١٠	٢ر٤٨٠	٢ر٥١٠	٢ر٥١٠	٢ر٥٤٠	١ر	١٤
[illegible]	٢٠٠	٤٢٤	٢ر١٦٠	٢ر١٢٠	٢ر١٢٠	٢ر١٢٠	٢ر١٢٠	٢ر١٥٠	١ر	٢
[illegible]	٢١٢٧	٩٥١٧	٤ر٥٦٠	٤ر٥٠٠	٤ر٤٧٠	٤ر٤٩٠	٤ر٤٧٠	٤ر٥٣٠	١ر	٨
[illegible]	٢١٥٠	٥٨٣٨	٢ر٢٥٠	٢ر٢٣٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٣٠	—	٢ر٢٥٠	١ر	٨
[illegible]	١٠٠٠	٢٦٥٠	٢ر٧٠٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٥٠	٢ر٧٥٠	١ر	١
[illegible]	٢٤٠٠	١٨٧٢	ر٨٠٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٩٠	١ر	٥
[illegible]	١٠٠	٢٠٧	٢ر١٠٠	٢ر٠٧٠	٢ر٠٧٠	٢ر٠٧٠	٢ر٠٨٠	٢ر١٤٠	١ر	١
[illegible]	٦٥٠	١٠٦٦	١ر٦٧٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	—	١ر٦٤٠	١ر	٣
[illegible]	١٠٠	٢١٨	٢ر١٨٠	٢ر١٨٠	٢ر١٨٠	٢ر١٨٠	—	٢ر٢٢٠	١ر	١
[illegible]	١٠٠	٥٢٠	٥ر٢٩٠	٥ر٢٠٠	٥ر٢٠٠	٥ر٢٠٠	٥ر٢١٠	٥ر٣٨٠	١ر	١
[illegible]	١٢٠٠	٢٦٦٤	٢ر٢٦٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢١٠	٢ر٢٤٠	١ر	٤
[illegible]	١٠٠	٣٣٢	٣ر٣٩٠	٣ر٣٢٠	٣ر٣٢٠	٣ر٣٢٠	—	٣ر٣٢٠	١ر	١
[illegible]	١٥٠	٢٦٩	١ر٨٣٠	١ر٧٩٠	١ر٧٩٠	١ر٧٩٠	—	١ر٧٩٠	١ر	١
[illegible]	١٢٥٠	[illegible]	٤ر٦٨٠	٤ر٦٠٠	٤ر٥٩٠	٤ر٥٩٠	—	٤ر٦٢٠	١ر	٧
[illegible]	٣٤٠٠	٧٣٧٣	٢ر١٨٠	٢ر١٧٠	٢ر١٦٠	٢ر١٧٠	—	٢ر١٨٠	١ر	٦
[illegible]	١٠٠	٤٨	ر٤٨٠	ر٤٨٠	ر٤٨٠	ر٤٨٠	—	ر٤٨٠	١ر	١
[illegible]	١٠٦٤٦	١٠٦٢٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	ر٩٩٠	ر٩٩٠	ر٩٩٠	١ر٠٠٠	١ر	٢٢
[illegible]	٢٠٠٠	٣٨٦٠	١ر٩٧٠	١ر٩٣٠	١ر٩٣٠	١ر٩٣٠	—	١ر٩٣٠	١ر	٨
[illegible]	١٦٠٠	٤٨٠	ر٣١٠	ر٣٠٠	ر٣٠٠	ر٣٠٠	—	ر٣٠٠	١ر	٤
[illegible]	٢١٨٠	١٥٣٩٩	٧ر٢٩٠	٧ر٢١٠	٧ر٢٠٠	٧ر٢٠٠	٧ر٢٠٠	٧ر٢٥٠	٥ر	٤
المجموع	١١٧٨١٩ سهما	١٨٤٢٩٠ دينارا								٢٢١ عقدا

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي: ٢٥٠ سهما
بلغ حجم التداول في السوق الموازي: ٣٧٥ دينارا



الاسواق المالية

تقديم:
بنك القاهرة عمان

انخفضت اسعار صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى في سوق نيويورك يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١٢/٤ وذلك في اعقاب قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بتخفيض نسبة الاحتياطي الالزامي على ودائع الشركات لدى البنوك، التي تقل اجالها عن (١٨) شهرا، وعلى الالتزامات في سوق اليورودولار وقد فسر المتعاملون هذا الاجراء على انه خطوة اولى نحو مزيد من اجراءات تسهيل السياسة النقدية التي يتبعها بنك الاحتياطي الفيدرالي لتشجيع البنوك على الاقراض لدفع عجلة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

كذلك تاثرت اسعار صرف الدولار سلبيا بتقرير صدر عن احدى محطات التلفزيون البريطانية مفاده ان العراق تقدم باقتراحات تتضمن شروطا للانسحاب من الكويت مقابل الحصول على ضمانات بعدم الاعتداء عليه والاحتفاظ بكامل حقل الرميله النفطي.

بالتالي اقفلت اسعار صرف الدولار عند مستوى (١ر٥٠١٠) مارك لكل دولار و (١ر٩٣٠٥) دولار لكل جنيه استرليني و (١٣٣ر١٠) ين لكل دولار، مقارنة مع اقفالها يوم الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣ عند مستوى (١ر٥١٤٠) مارك لكل دولار و (١ر٩١٨٠) دولار لكل جنيه و (١٣٤ر٧٥) ين لكل دولار.

اما في سوق طوكيو فقد ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الين خلال ساعات التعامل يوم الاربعاء ١٩٩٠/١٢/٥ وذلك في اعقاب عودة شركات التامين ومستوردون يابانيون لاتخاذ مراكز طويلة على العملة الامريكية كلما انخفض سعر صرفها الى ما دون حاجز (١٣٣ر٠٠) ين لكل دولار. بالتالي ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الين ليصل الى (١٣٣ر٤٥) ين لكل دولار في منتصف ذلك اليوم فيما راوحت اسعار صرف العملات الرئيسية الاخرى مستويات اقفالها في نيويورك عند مستوى (١ر٥٠١٠) مارك لكل دولار و (١ر٩٣٣٠) دولار لكل جنيه.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٠/١٢/٤	التاريخ ١٩٩٠/١٢/٥
الجنيه الاسترليني *	١ر٩٢١٥	١ر٩٣٣٠
المارك الالماني	١ر٥٠٨١	١ر٥٠١٠
الين الياباني	١٣٣ر٩٠	١٣٣ر٤٥
الفرنك الفرنسي	٥ر١٠٩٥	٥ر٠٦١٠
الفرنك السويسري	١ر٢٩١٢	١ر٢٧٥٥

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة ١٩٩٠/١٢/٥

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٧٥ر٨٥	٧ر٣٥	فضة	٤ر١٥	٠ر١٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٠/١٢/٥

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠ر٦٦١	٠ر٦٦٥
الجنيه الاسترليني	١ر٢٧٦٧	١ر٢٨٤٤
المارك الالماني	٠ر٤٤١٠	٠ر٤٤٣٦
الفرنك السويسري	٠ر٥١٧٢	٠ر٥٢٠٣
الفرنك الفرنسي	٠ر١٣٠٤	٠ر١٣١٢
الين الياباني *	٠ر٤٩٥٥	٠ر٤٩٨٥
الجلدر الهولندي	٠ر٣٩١١	٠ر٣٩٣٤
الكرونا السويدي	٠ر١١٧٦	٠ر١١٨٣
الليرا الايطالي *	٠ر٠٥٨٧	٠ر٠٥٩١
الفرنك البلجيكي	٠ر٠٢١٣٠	٠ر٠٢١٤٣

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩٠/١٢/٥

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١ر٧٥٥٠	١ر٧٦٦٥
الليرة اللبنانية *	٠ر٠٩٣٧٥	٠ر٠٩٥٠٠
الريال السعودي	٠ر١٧٦٠	٠ر١٧٧٥
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	٠ر١٨١٥	٠ر١٨٣٠
الجنية المصري	٠ر٢٣٥٥	٠ر٢٣٧٥
الريال العماني	١ر٧١٦٠	١ر٧٢٧٥
درهم الامارات	٠ر١٧٩٥	٠ر١٨١٠
الدراخما اليونانية *	٠ر٤٢٣٥	٠ر٤٢٦٥
الجنيه القبرصي	١ر٥١٨٥	١ر٥٣٤٥

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ١٩٩٠/١٢/٥

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٣ر٣٤	١٣ر٣٧	١٢ر٧٥	١٢ر٣١
الدولار الامريكي	٨ر٢٥	٧ر٨٧	٧ر٨١	٧ر٧٥
الين الياباني	٨ر٤٤	٨ر٢٥	٨ر٢٥	٨ر١٢
المارك الالماني	٩ر٢٥	٩ر٢٥	٩ر٣١	٩ر٣١
الفرنك السويسري	٨ر٥٦	٨ر٦٩	٨ر٥٦	٨ر٢٥

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الأسواق العالميه

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ٩٠/١٢/٣	اغلاق تاريخ ٩٠/١٢/٤
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٢ر٧٢٥٠٩٩	٢١ر٨٦٢٠٦١
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢ر٥٦٥٠٥٩	٢ر٥٧٩٠٧٠
لندن (١٠٠ سهم)	فاينننشال تايمز	٢ر١٦٢٠٩	٢ر١٤٦٠٣

حديث مع النائب سمير قعوار
عن آليات اعادة الهيكلة
للبنية الاقتصادية والاجتماعية

موازنتان عادية وطارئة جهد موفق. وتوجهات اعادة ترتيب البيت الاردني تستوجب تخفيف باب المصاريف الجاري ومراقبة الانفاق الحكومي

للحفاظ على ضخامة الاستثمارات والمجموعات الانسانية في قطاع الزراعة يتوجب بناء تخطيط زراعي مستقبلي ينسجم مع الحقائق الوطنية

للمحرر الاقتصادي

وصف نائب محافظة البلقاء السيد سمير قعوار الجهود المبذولة في مشروع الموازنة التقديرية للدولة لعام ١٩٩١ بانها كانت كبيرة ومخلصة وان اعداد المشروع بشكل يتضمن موازنتين عادية وطارئة كان موفقا وقال ان توجهاتنا لاعادة ترتيب البيت الاردني تستوجب العمل على تخفيف باب المصاريف الجارية الى ادنى حد ممكن ومراقبة الانفاق الحكومي.

وفي حديث مع «الشعب» وصف النائب السيد سمير قعوار القطاع الزراعي في الاردن بانه من اهم القطاعات وحفاظا على الاستثمارات الكبيرة فيه ومستقبل المجموعات الانسانية المرتبطة بهذا القطاع فانه يتوجب على المختصين اعادة تقييم وتنظيم هذا القطاع في مستوى علمي متجدد فالتخطيط الزراعي المستقبلي يجب ان ينسجم مع الحقائق الخاصة بتوفير المياه وتوزيعها. اقترح النائب سمير قعوار قيام هيئة عليا للمياه غير مرتبطة بالتغيرات الادارية لتكون هي الجهة الوطنية العليا لدراسة وتنسيق وتنظيم وتوثيق جميع السياسات المائية في الاردن.

وشدد النائب قعوار على حل مشكلة مديونية المزارعين وتوفير راس المال اللازم للانتاج وتامين التسويق للناتج الزراعي ووضع خطة للتصنيع الزراعي بشكل علمي متطور مع دراسة تغيير وتنويع الناتج الزراعي من النمط التقليدي الى النمط الزراعي المتطور.

ووصف مشكلة البطالة بانها مشكلة وطنية لا يمكن حلها باجراءات ادارية محضة او تحميل هذه المعضلة الى وزارة العمل لوحدها وطرح النائب قعوار مبدأ برمجة الحلول كما اقترح الزام المؤسسات والشركات المساهمة العامة او الخاصة العمل على تدريب العاطلين عن العمل على اعمال يدوية مميزة ومطلوبة.

كما دعا الى اعادة النظر في السياسة التعليمية وخاصة في المراحل الاولى لخلق مفاهيم جديدة تتمشى مع روح العصر والخلاص من بعض العقد الاجتماعية في مفهوم العمل اليدوي وقدسيته.

وفيما يتعلق بالاضرار الفادحة التي اصابت العديد من القطاعات الاقتصادية مثل المقاولات والسياحة فقد اقترح النائب سمير قعوار انشاء مؤسسة مالية خاصة تعمل على اعطاء القروض المالية للعاملين بقطاع المقاولات وتمويلها في اوقات الازمات بشروط ميسرة واعادة النظر بتمويل مشاريع الاسكان من حيث قيمة القروض ونسبة الفائدة ومدة التسديد.

وطرح النائب سمير قعوار فكرة رائدة لادخال الاقتصاد الوطني في مرحلة تنويع الاستثمارات الداخلية حيث اقترح ان تقوم الشركات ذات الامتياز والشركات المساهمة العامة الناجحة بتخصيص ١٠٪ من ارباحها على الاقل والمعدة للتوزيع سنويا لتوضع في صندوق خاص اسمه صندوق اعادة الاستثمار يهدف الى استخدام هذه الاموال في استثمارات جديدة تتلاءم مع اعمال او اهداف هذه الشركات او اية نشاطات اقتصادية. وينطبق هذا الشيء على المؤسسات المصرفية التي يفترض ان توظف بعض مدخراتها في الاستثمار المباشر او غير المباشر بما يوسع دائرة العمل ويستوعب اعدادا اضافية من قوة العمل بمردود تنموي مؤكد.

وفيما يلي نص الحوار مع النائب السيد سمير قعوار.

موازنة ١٩٩١

● الميزانية تعتمد على مداخل غير مؤكدة، كيف يمكن ان يبرمج عليها العمل الاقتصادي والسياسة الاقتصادية بشكل عام؟

□ لقد اطلعت على مشروع الموازنة التقديرية لعام ١٩٩١م، والحقيقة يجب ان تقال ان الجهود المبذولة في مشروع هذه الموازنة كانت كبيرة ومخلصة حيث قام معالي وزير المالية مشكورا بجهود كبيرة لاعطاء المجتمع الاردني وكذلك الاصدقاء والممولين بالخارج صورة واضحة عن الاضرار التي لحقت بالاردن من جراء ازمة الخليج.

ان اعداد المشروع بشكل يتضمن موازنتين كان موفقا، موازنة عادية تنسجم مع الظروف والمعطيات التي تعيشها الاردن وفي ضمن الحدود والامكانيات المحلية، وموازنة طارئة تعتمد في تنفيذها على توفر مبالغ نقدية اضافية من المنح والمساعدات والقروض وتهدف الى زيادة القدرة الاستيعابية للاقتصاد الوطني ليمكنه من مجابهة اثار الازمة ونتائجها.

كذلك فان الارقام التي وردت عن مجموعة الايرادات المحلية كانت قريبة من الواقع بتحفظ حكيم لان اي خلل في هذه الارقام قد تؤثر على الموازنة العامة والاقتصاد الوطني بشكل ملحوظ وخاصة لان الموازنة بمجملها اعدت بظرف عام غير مريح.

ولا بد لي في هذا المجال ونحن نقوم باعادة ترتيب البيت الاردني في ضوء الظروف والمعطيات التي يمر بها الاردن وموازنة الكفاف الحالية ان نعمل على تخفيض باب المصاريف الجارية الى ادنى حد ممكن، ومراقبة الانفاق الحكومي. اما بخصوص المصاريف الراسمالية في هذه الموازنة وكما اقترحت الحكومة في مشروع هذه الموازنة ان يكون هنالك توجه لانفاق هذه المصاريف على المشاريع التي يمكن ان توفر فرص عمل كثيرة وبمشاريع انتاجية اكثر منها خدمية في محاولة للتخفيف من ازمة البطالة.

لقد اثبت الاقتصاد الوطني الاردني قدرة مميزة على التكيف في مواجهة الظروف الصعبة والمفاجئة. وهكذا فاذا تظافرت الجهود في القطاعين العام والخاص، ونجحت القيادة السياسية في ايصال صورة الاردن الحقيقية للمجتمع العربي والدولي فمن الممكن التطلع الى نتائج فعلية لعام ١٩٩١م وما يليه، على درجة أعلى من الاداء في الاقتصاد الوطني.

التخطيط الزراعي المستقبلي

● الخسائر التي تحملها القطاع الزراعي يخشى ان تؤثر على مستقبل هذا القطاع وانماط العمل فيه فكيف يمكن اخراج او وضع استراتيجية مرنة وعملية بالقطاع الزراعي بحيث تكون الازمة الحالية مناسبة لاعادة هيكلته بشكل جذري؟

□ يعتبر القطاع الزراعي في الاردن من اهم القطاعات الوطنية بما في ذلك الخدمات الاخرى المساعدة له كون حجم الاستثمار في هذا القطاع كبيرا وحفاظا على الاستثمارات بهذا القطاع وحفاظا على المجموعات الانسانية ومستقبلها المرتبط بهذا القطاع يجب على المختصين اعادة تقييم هذا القطاع وتنظيمه في مستوى علمي متجدد حيث لا يمكن الاستمرار بهذا القطاع و/او توسيع رقعته الا اذا كانت هنالك دراسات مؤكده وموثقه عن الاحتياطي المائي الجوفي والسطحي ونمط توزيعه الجغرافي آخذا نسبة زيادة عدد السكان بالحساب ومواقعهم الجغرافية. فالتخطيط الزراعي المستقبلي يجب ان ينسجم مع الحقائق الخاصة بتوفير المياه وتوزيعها وهنا نقترح ونؤكد على ضرورة قيام هيئة عليا للمياه غير مرتبطة بالتغيرات الادارية لتكون الجهة الوطنية العليا لدراسة وتنسيق وتنظيم وتوثيق جميع السياسات المائية في الاردن.

وهنالك مشكلة اخرى ينبغي على الحكومة حلها هي مشكلة مديونية المزارعين والتي نشات بسبب عدم وجود سياسة واضحة من قبل الجهات المعنية حول الانتاج والتسويق والتصنيع للناتج الزراعي مما احدث خللا اقتصاديا كبيرا كانت نتائجه قاسية على معظم العاملين في هذا القطاع وتسبب لهم بمديونية طويلة الاجل ادت الى عدم قدرة هذا القطاع على التطور المعيشي والثقافي والعلمي والاجتماعي على مرور السنين وعدم مشاركة اصحاب هذا القطاع في اي دور من ادوار التنمية الاقتصادية للوطن، لذلك فالمطلوب اعادة دراسة هذا القطاع بشكل علمي ومالي واجتماعي واخراج هذا القطاع المنتج من الازمة التي يمر بها ووضعه على عتبات جديدة ليساهم بدوره في الانتاج والتطوير واولى هذه الخطوات ترتيب المديونية وتوفير راسمال اللازم للانتاج وتامين التسويق للناتج الزراعي ووضع خطة للتصنيع الزراعي بشكل علمي متطور فعال مع دراسة تغير وتنويع الناتج الزراعي من النمط الزراعي التقليدي الى نمط زراعي متطور يهدف الى زراعة انواع اخرى من الناتج الزراعي ويعتمد على التصدير للاسواق الخارجية.

واعتقد ان هنالك الكثير من المشاريع التي يمكن للحكومة ان تعمل لدعمها مثل مشروع زراعة شجر البلح ليكون مصدرا غذائيا رئيسيا للاردن وللتصدير الى الدول الاجنبية والدراسات الاولية والتجارب تفيد بجدوى مثل هذا المشروع في الاردن وانني على استعداد للمشاركة في مثل هذه الدراسة حيث انني متاكد من الجدوى الاقتصادية لنجاح هذا المشروع وبشكل متميز، اما بخصوص العناية بالثروة الحيوانية فانني ارى انه يمكن استغلال الفائض من الخضروات والاعشاب في وادي الاردن والمناطق الزراعية الاخرى التي تعتمد على الري لاستعمالها غذاء طبيعي لتنمية الثروة الحيوانية بشكل مدروس وواقعي وان تعمل الحكومة على العناية بهذا القطاع وتطويره ليكون مركزا لانتاج الحليب والالبان للاكتفاء الذاتي والتصدير وان يدرس هذا المشروع بشكل متكامل كمشروع وطني.



معالجة البطالة تحتاج لاعادة هيكلة البنية العامة

● ازمة البطالة لم توفر لها الحلول المناسبة حتى قبل بدأ ازمة الخليج وتفاقمت هذه الازمة لتضاعف عبئها الاقتصادي والاجتماعي، ما هي تصوراتكم لحل هذه المعضلة المستعصية؟

□ لقد افرزت التطورات الاقتصادية والسياسية في المنطقة بشكل عام والاردن بشكل خاص نتائج سلبية على سوق العمل المحلي حيث تحول الاردن من حالة شبه الاستخدام الكامل في نهاية السبعينات الى مواجهة مستويات عالية من البطالة بين صفوف القوى العاملة الاردنية، ولا بد في هذا المجال ان نبين ان البطالة في الاردن هي محصلة لتفاعل عوامل داخلية وخارجية على المجتمع الاردني. وكان من اهم العوامل الداخلية التباطؤ في النشاط الاقتصادي وزيادة اعداد كبيرة من الخريجين في التخصصات الغير مطلوبة وارتفاع معدلات النمو السكاني وتزايد عدد العمال الوافدين اضافة الى العقد الاجتماعية الناتجة عن عدم احترام مفهوم المجتمع للعمل وقدسيته. اما الموضوع الاخر الذي جعل هذه الازمة تزداد حده فهي الظروف السياسية في المنطقة الناتجة عن ازمة الخليج مما ادى الى تراجع اعداد كبيرة من العاملين الاردنيين في الخارج واصبحت الامور تزداد تعقيدا.

لقد تقدمت الحكومة ببرنامج عمل حول موضوع البطالة وحددت المحاور الرئيسية التي تعمل من خلالها لمعالجة هذه المشكلة وبالرغم من الجهود المبذولة والمخلصة الا انها من وجهة نظرنا لا تعتبر كافية لحل هذه المعضلة خاصة وان ضخامة هذه المشكلة يرتبط ارتباطا مباشرا في الامن الوطني الشامل مما يتطلب اعادة النظر جذريا في هيكلية البنية الاقتصادية والاجتماعية واستخدام افاق وطروحات عملية ومبدعه قادر الاردن على اتخاذها بالرغم من امكانات الاردن المحدودة، اخذين بعين الاعتبار ان للاردن خصوصيات ايجابية يمكن تعبئتها لتصبح اسسا متينا لحل هذه المشكلة بشكل خلاق ومبدع وقابل للتنفيذ.

فالمشكلة هي مشكلة وطنية لا يمكن حلها باجراءات ادارية محضة او تحميل هذه المعضلة الى وزارة العمل لوحدها او ايجاد حلول انية وسريعة فالمطلوب تخطيطا وطنيا سليما تشارك فيه كافة الجهات الرسمية والمؤسسات والفعاليات الاهلية ونصح ومشورة اصحاب الخبرة والاختصاص لتشكل منظومة عمل تخطيطي وتنفيذي تحدد ابعاد هذه المشكلة وتضع الحلول القصيرة المدى والمتوسطة والمستقبلية. ولا بد لي في هذا المجال من التحدث عن بعض الحلول الانية لحل هذه المشكلة في المدة القصيرة المدى وقبل البدء بوضع اية حلول لا بد لنا من معرفة الكثير من الحقائق الضرورية اللازمة لحل هذه المشكلة اهمها وضع تعريف لمعنى البطالة ضمن الواقع الاردني وعمل مسح احصائي للعاطلين عن العمل من حيث المؤهل والسن والتخصص والخبرة والوضع والاجتماعي ومكان الاقامة وعمل مسح واقعي على جميع المهن التي تعمل بها اليد العاملة المستوردة من حيث طبيعتها وانواعها وعدد العاملين بها وجنسياتهم والاجور التي يتقاضونها للعمل على احلال العمالة المحلية بها تدريجيا وعمل مسح احصائي واقعي على جميع المؤسسات الوطنية التي يمكنها التاهيل واعادة التاهيل والتدريب با في ذلك المؤسسة التابعة للشركات المساهمة العامة والقوات المسلحة وعلى ضوء توفر هذه المعلومات ياتي دور المؤسسات المعنية مثل وزارة العمل وديوان الخدمة المدنية بتقسيم العاطلين عن العمل حسب اولويات التشغيل وحسب الاختصاص والمستوى العلمي والخبرة والعمالة العادية البدوية والعمالة الفنية ذات المستوى العالي، وفي هذا المجال فانني اقترح الزام المؤسسات والشركات المساهمة العامة او الخاصة العمل على تدريب العاطلين عن العمل على اعمال يدوية مميزة ومطلوبة، مثل مهندس ميكانيكي يمكن تدريبه على اي من الاعمال القريبة من التخصص الذي يحمله، وهكذا في جميع التخصصات الاخرى.

كما اقترح الاعلان بالصحف والمجلات المحلية والاجنبية عن وجود العمالة الاردنية المدربة لقطاعات معينة مطلوبة وكذلك السماح بانشاء مكاتب متخصصة للتشغيل في الاردن مهمتها ترويج العمالة الاردنية في الخارج وتامين عقود عمل للعمال الاردنيين مقابل اجور معينة معلومة ومتفق عليها بنظام خاص لهذه الغاية.

وكذلك لا بد من اعادة النظر في السياسة التعليمية وخاصة في المراحل الاولى من الدراسة والعمل على خلق مفاهيم جديدة تتمشى مع روح العصر والخلاص من بعض العقد الاجتماعية في مفهوم المجتمع للعمل اليدوي وقدسيته واعتبار هذا النوع من الاعمال جزءا مشرفا ومكملا لانواع الاعمال الاخرى، وان التعامل به لا ينقص من مكانة المواطن اجتماعيا او انسانيا بل على العكس من ذلك فهو يعزز من احترام الاخرين له ويقوى انتماءه الوطني لمجتمعه وامته.

قطاعات المقاولات والسياحة

● هناك قطاعات اقتصادية اخرى كقطاع المقاولات والسياحة والخدمات اصيبت كلها باضرار جسيمة يصعب حاليا التاكد من حجمها ولكن المؤشرات والدلائل تشير على ان هذه الاضرار هائلة وكبيرة. كيف ترون بعض الحلول لهذه القطاعات الاساسية في البنية الاقتصادية الوطنية؟

□ بالنسبة لقطاع المقاولات فاننا نعتقد بان هذا القطاع من اهم القطاعات التشغيلية وعلى مستويات مختلفة من طالبي العمل كما ان هذا القطاع يرتبط ارتباطا مباشرا مع صناعات متعددة ومتواجدة محليا، ويعمل بها عدد كبير من العمال الاردنيين فان انحسار هذا القطاع وتقليص نشاطاته سيؤدي بالضرورة الى تقليص نسبة كبيرة من العمالة التي تعمل به وبالصناعات المساندة له وعليه فاننا نقترح على الحكومة معالجة مشاكل هذا القطاع والعمل على انشاء مؤسسة مالية خاصة تعمل على اعطاء القروض المالية للعاملين بهذا القطاع وتمويلهم في اوقات الازمات بشروط ميسرة واعادة النظر بتمويل مشاريع الاسكان من حيث قيمة القروض ونسبة الفائدة ومدة التسديد بما يتناسب مع دخل الفرد لتشجيع ودعم هذا القطاع والقيام بانشاء مدارس متخصصة لتاهيل وتدريب ورفع مستوى العاملين في حقل الانشاءات من مهنيين وعمال ومهندسين لزيادة تاهيلهم.

اما بالنسبة لقطاع السياحة فلا يخفى على الجميع ثراء الاردن بالمواقع الاثرية والسياحية وان الطقس المميز في الاردن يمكن تسويقه عالميا بما في ذلك استخدام مياه البحر الميت والمياه المعدنية في ماعين للمعالجات الطبية

البقية ص ١٩

اقتراح باقامة هيئة عليا للمياه غير مرتبطة بالتغيرات الادارية تنسق وتنظم وتوثق للسياسات المائية

مشكلة البطالة لا تحل بالاجراءات الادارية المحضة او بتحميلها لوزارة العمل وحدها

مطلوب برمجة الحلول والزام الشركات بالتدريب والتخلص من بعض العقد الاجتماعية في مفهوم العمل اليدوي

اقتراح بانشاء مؤسسة مالية خاصة لاقراض وتمويل قطاع المقاولات في اوقات الازمات بشروط ميسرة

على الشركات ذات الامتياز والشركات تخصيص ١٠٪ من ارباحها على الاقل لاقامة صندوق اعادة الاستثمار

تقييم التجربة الأردنية في العهد الهاشمي — محاضرة للدكتور سحبان خليفات

اهتمام النظام الهاشمي بتنمية الانسان وراء تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي

من المؤكد، ان الحديث عن التجربة الاردنية، في العهد الهاشمي، هو حديث يرمي الى وصف طبيعته، وخصائص كل من النظام الهاشمي، والشعب الاردني، من جهة، والعلاقة التي ربطت بينهما، من جهة اخرى. وبالتالي تاثير الخصائص الذاتية للطرفين، والعلاقة القائمة بينهما، على النتائج التي تم الوصول اليها، سواء اكانت ايجابية او سلبية. وفي عبارة اخرى فان تقييم التجربة الاردنية امر ينبغي ان يتم في عقب وصف خصائص النظام، الذي اشبهه بالروح الموجّه، والشعب، الذي امثله بالجسد الفاعل وكل فعل هو تجسيد لقدرات الروح والجسد معا. او هو المحصلة النهائية لطبيعة العلاقة بينهما.

ونظرا للوقت المحدود المتاح لي، فانني سأقوم بدراسة هذه التجربة، من خلال اربعة موضوعات رئيسية هي درجة الاستقرار السياسي في الدولة، والتجربة التعليمية والتربوية، ومدى خضوع الدولة للمبادىء، وصورة الاردن في نظر العرب والاجانب وسابين. تحت كل موضوع، خصائص النظام الهاشمي، وموقفه، وطبيعة الموقف الشعبي، لنقف على النتائج المحتملة، ومدى تطابقها او ابتعادها عن النتائج، التي وقعت بالفعل. مما يمكننا من تقييم التجربة، على اسس موضوعية، وعادلة

اولا – درجة الاستقرار السياسي في الدولة:

يبدو لي ان الاستقرار السياسي في الدولة، ودرجته، محكومان بجملة من العوامل الداخلية، والخارجية، التي تمكن الدولة، في حال توفرها، من موازنة عملية الصراع الطبيعية في الداخل، وموازنة الضغوط الخارجية، بنجاح. كما تمكنها من توفير الامن الفردي، والجماعي، وعلى المستويين السياسي، والاجتماعي.

واول ما يلاحظ فيما يتعلق بعوامل هذا الاستقرار، ان النظام الهاشمي يتسم بخصيصتين مميزتين له: فهو نظام عربي، تمثله واحدة من اعرق الاسر العربية على مر التاريخ. فالهاشميون من قريش، وآل البيت من قريش، كالثمرة من الشجرة. واسرة، ترقى باصولها الثابتة الى النبي العربي الهاشمي، محمد، عليه الصلاة والسلام، اسرة لا مجال للمزايدة على عروبتها. اما الميزة الثانية للنظام الهاشمي في الاردن، فهي اصولها الدينية، مع اتحاد هذه السمة الدينية، في اشخاصها، بالسمة القومية، اتحادا عضويا، يلغي من معجمها ذلك الفصل بين العروبة والاسلام. ولهذا فان هذا النظام لم يكن، وليس في وسعه ان يكون يوما، قوميا لا دينيا، ولا دينيا معاديا للقومية ومن هنا فانه يقوم بالموازنة

الأردن تمسك بمبادئه في أصعب الظروف

مما كلفه خسائر سياسية واقتصادية

الناجحة، والمقبولة، بين الاتجاهات القومية في الاردن والاتجاهات الدينية. وهو صمام الامان ضد اي مغالاة او تطرف.. مما يوفر استقرارا سياسيا طويل المدى. ونلمس تاثير ذلك في علاقات الاردن العربية، والاسلامية، الناجحة، وفي طبيعة نظامه التعليمي.

ان جزءا من الاستقرار السياسي، والاجتماعي، في الاردن يعود الى اهتمام هذا النظام بتنمية الانسان، فكرا، وقيما، وقدرات، قبل تنمية البيئة. الانسان قبل الطبيعة، كان هذا شعار النظام منذ البداية. فالملك عبدالله قد صب جل اهتمامه على التعليم، ونشره. والملك الحسين ركز اهتمامه على التعليم العام، والعالي، ومراكز الابحاث، والعناية بالشباب، والصحة.. الخ. مما يعكس الاهتمام بالانسان.

وتبرز الاهمية الايجابية لهذا العامل، عند مقارنته بما جرى في بعض الدول العربية، كمصر، حين قُدّم الاهتمام بالتصنيع على الاهتمام بالانسان. فكانت النتيجة عجز الانسان، هناك، عن الارتقاء بالصناعة، او التعامل معها بنجاح. فالآلة –كما هو معلوم– تجسيد لنظام متكامل من المعارف والقيم. كما تبرز مكانة هذا العامل، عند مقارنته بما تم في دول البترول، التي تعيش في ارقى مستو استهلاكي من جهة، وفي عهد غاية في التخلف، من الناحية القيمية، من جهة اخرى. ولا يسعني الا ان اسجل نجاح النظام الهاشمي، والشعب الاردني، في هذا الجانب.. حتى ان الدول التي يعمل فيها الاردنيون، تعتبر العمالة الاردنية ارقى، من كل العمالات العربية، واكثر منها كفاءة.

وقد نوافق على ان هذا النهج، في التنمية، مما ميز التعليم النبوي، وميز نهجه الثوري في بناء الامة. وبالتالي، فان النظام الهاشمي يبدو لي، من هذا الجانب، استمرارا امينا للنهج النبوي الثوري في بناء الانسان.

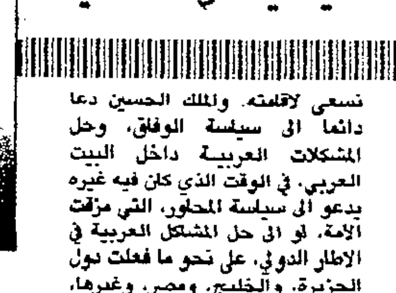
لا يرتكز الاستقرار السياسي في الاردن، على الطبيعة القومية – الدينية للنظام، واهتمامه بتربية الانسان، وتقدمه، فحسب، بل ويرتكز ايضا على العقلانية.. تلك السمة التي لا تزال تميزه عن جميع الانظمة العربية. وساكتفي باشارات الى نتائج هذه السمة: لقد دعا الملك عبدالله الى القبول بتقسيم فلسطين لعام ١٩٤٧، واتهم، لاجل ذلك، في شرفه القومي. وبعد اكثر من اربعين عاما، صرنا نقول: لو قبلنا بالتقسيم، لكان الوضع افضل، ولما مكنا اسرائيل من التوسع، الى الدرجة التي بلغتها بالفعل، ولكانت الدولة الفلسطينية قائمة.. وليست مشروعا نسعى لاقامته. والملك الحسين دعا دائما الى سياسة الوفاق، وحل المشكلات العربية داخل البيت العربي. في الوقت الذي كان فيه غيره يدعو الى سياسة المحاور، التي مزقت الامة، او الى حل المشاكل العربية في الاطار الدولي، على نحو ما فعلت دول الجزيرة، والخليج، ومصر، وغيرها، في ازمة الخليج، او دخول العراق الى الكويت.

تتضح السمة الايجابية لعقلانية النظام الهاشمي، في كونها السبيل الوحيد لارساء دعائم نظام عربي متماسك، وتجنيب الامة النتائج السياسية، والاقتصادية، السلبية، المترتبة على التواجد الاجنبي في قضاياها، او على ارضها. وستثبت الايام –وبغض النظر عن وقوع حرب في الكويت او عدم وقوعها، او انتصار العراق، او غيره لاسمح الله– ان العقلانية كانت الوسيلة الصحيحة لحل الازمة، فبها يحصل العراق على كل حقوقه لدى الكويت، وفي الكويت، وبها ينسحب.

ان هذه العقلانية هي ما ميز السياسة النبوية. فصلح الحديبية، او لنقل هدنة الحديبية، كانت نهجا سياسيا ذا اثار مستقبلية ايجابية، مع انه بدا لبعض الناس، على الاقل، تراجعا في النهج الثوري. ومعنى هذا انه لا علاقة حقيقية او ضرورية بين الثورية والتطرف. فالثوري عقلاني، اساسا، وليس متطرفا. والهاشميون، على مر تاريخهم، قد تميزوا ببعد نظر كان –في الحقيقة– سببا لاطلاق بعض الاتهامات الوقتية. ونحن اليوم نشهد بعضها، فيما يقوله الرئيس المصري وسواه. والتاريخ خير حكم على ما نقول.

اذا اجتمعت العقلانية الى المشروعية القومية والدينية، وتربية الانسان، صارت الديموقراطية امرا ضروريا. وقد نجح النظام الهاشمي في هذا الصدد ايضا. فالهاشميون اول من نادى بالدستور في العصر الحديث. وهم الذين ادخلوه الى سوريا، والعراق، والاردن. فلم تكد تمضي سنوات معدودة، على مجيء الامير عبدالله الى الاردن، حتى نشر الدستور الاول، في عام الف وتسعمائة وثمانية وعشرين. وتلته دساتير اكثر تطورا. وعلى قصر الفترة التي حكم فيها الملك طلال، فان عهده قد سجل اعلان دستور جديد، ياخذ في اعتباره كل التطورات التي شهدها الاردن. وكذلك الحال في عهد الملك الحسين.

وحين تعقدت الاوضاع القانونية في البلاد، اثر حرب عام الف وتسعمائة وسبعة وستين، ظهر المجلس الوطني الاستشاري، كصيغة ديموقراطية. وحين الغى فك الارتباط هذه الظروف، جرت الانتخابات الاخيرة. والجديد في ايامنا، ان النظام



الدكتور
سحبان خليفات

عقلانية النظام الهاشمي هي السبيل لارساء نظام عربي متماسك

الهاشمي قد تبنى مبدا التعددية، بكل ما تحمله من قيم، كاساس للممارسة السياسية. فالغى التطرف، والتشنج، اللذين كانا يميزان الممارسات الحزبية القديمة. وبذلك كان معلما للحياة السياسية المتقدمة. ونرجو ان يكون التجاوب الشعبي على المستوى المتقدم نفسه، لان النتيجة ستكون ذات اهمية كبرى في تاريخ الاردن، في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ المنطقة.

ربما يكون من المناسب ان نشير الى ان الاستقرار السياسي، قد مكن النظام –وخلافا للانظمة العربية كلها– من ان يكون لا دمويا في تعامله، حتى مع خصومه. فالذين تخلوا عن الحوار، وقادوا محاولات انقلابية في الماضي، لم يتم اعدامهم، بل شغلوا، بعد مدة مناصب في الدولة. وهذا يعني ان النظام لم يتبن سياسة العنف في تعامله مع الخصوم. وتشهد بذلك تقارير منظمة العفو الدولية. وهي هيئة عالمية محايدة. ان حصة الاردن، في تقريرها، لا تمثل واحدا في المئة مما تخصصه لبعض الدول العربية المجاورة. وحديثها عنا لا يخرج عن بعض الاعتقالات التعسفية، او المعاملة القاسية، ولكن ليس التعذيب. نعم ليس التعذيب. وفي وسعنا ان نفسر هذا بحساسية الاعتبار الامني في الاردن، الذي واجه محاولات كثيرة للتدخل في شؤونه، من قبل العرب، وغيرهم. وبالتالي فان ميزة النظام هذه، تبدو في صورتها الصحيحة – عند مقارنته بالانظمة العربية – الثورية منها وغير الثورية.

واخيرا، لنقل كلمة بخصوص الاستقرار الاجتماعي. لقد اهتم النظام الهاشمي بالموازنة بين الرجل والمراة، فالنساء شقائق الرجال. واهتم بتعليمها، وبممارستها لحقوقها الاقتصادية، والسياسية. واي مقارنة نصنعها بين الاردن والدول العربية، ستظهر ان المراة مهانة في بعض الدول العربية. فهي اما محجور عليها من قبل الرجل، او هي سلعة مستغلة. وقلة هي الدول العربية التي اعطت للمراة حقوقها، في الوقت الذي حافظت فيه على كرامتها. والاردن من بين هذه الدول.

كما ان حرص النظام على تجديد شباب المؤسسات، قد اضعف الصراع المعروف بين الاجيال، ووفر درجة معقولة من الاستقرار الاجتماعي بينها. يضاف الى ذلك حرص واضح على تحقيق مكاسب فعلية للعمال. سواء من حيث الاجر ام التامينات ام الضمان. ومن الطبيعي ان ترتبط هذه الامور بدرجة التقدم الاقتصادي للبلاد.

خلاصة القول فيما يتعلق بموضوع الاستقرار السياسي للدولة، ان النظام الهاشمي كان ايجابيا في دوره، وكذلك الشعب. لكن بعض التطرف والمغالاة قد حد نسبيا، ونسبيا فقط من امكانية ترسيخ الخطاب العقلاني في المجتمع، او الموازنة المريحة بين التيارات السياسية المتطرفة. لكن النجاح العام للتجربة ملحوظ ولا اعتقد انه موضع شك. وهو الذي مكّن من مواجهة الضغوط العربية في الماضي، وهو الذي يمكننا اليوم من مواجهة الضغوط الامريكية، الرامية الى تغيير موقفنا القومي من ازمة الخليج.

ثانيا – التجربة الأردنية في التعليم:

لقد ركز بيان الثورة العربية الكبرى على حق كل مواطن في التعليم، وان يبلغ فيه الدرجة التي تؤهله قدراته لها. وركز الهاشميون على التعليم، واهميته، في تطوير المجتمع، اقتصاديا، واجتماعيا، وسياسيا. وارجو ان تتذكروا ان النبي محمد ﷺ كان المعلم الاول للامة، وان علي بن ابي طالب كان بوابة العلم، كما وصفه رسول الله، وان الامام جعفر الصادق كان اول من اسس جامعة في تاريخ الاسلام. كما ارجو ان تتذكروا حجم النهضة التعليمية التي تحققت في العهد الهاشمي في الاردن. لقد تضاعف عدد المدارس آلاف المرات، وصار اكثر من مليون مواطن على مقاعد الدراسة باستمرار، ووجدت كليات المجتمع، والجامعات. ونحن الان على عتبة تطوير تربوي، يُعِدّ ابناءنا لمرحلة القرن الحادي والعشرين، حتى لا نتخلف عن ركب الحضارة والصناعة.

انعكس التعليم على الانسان في دنيا الصناعة، وعلى عفة لسان الاعلام الاردني. وكل من يقارن بين اعلامنا واعلام بعض الدول العربية المجاورة، يحس فورا بنظافة لساننا، وان لغة الاعلام في بعض هذه الدول قد دخلت الى دنيا البذاءة وفحش القول، الامر الذي يعكس طبيعة تعليمنا وقيمنا: «واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما».

نعم، لقد تجاوب الشعب مع توجه النظام هنا ايضا. لكن بعض الاخطاء لا تزال موجودة. فبعض المسؤولين لا يؤمن بالتطوير والتجديد الا تحت ضغط. وكلنا يعرف ما قاساه سمو الامير الحسن في سبيل اقناع بعض التربويين بضرورة تطوير النظام التعليمي.

ثالثا – النظام والمبادىء:

لا نغالي اذا قلنا ان الاردن من الدول القليلة التي تمسكت في تعاملها مع غيرها بالمبادىء، حتى في الاوقات التي يؤدي فيه التمسك بالمبدأ الى خسارة سياسية او اقتصادية. لقد وقف الشريف حسين مع المبدأ، ورفض التنازل عن فلسطين في مقابل ان يكون ملكا على العرب. ورفض الملك عبدالله منع جيشه من دخول القدس، عام الف وتسعمائة وثمانية واربعين. واصر الملك الحسين على الوقوف مع العراق في حربه مع ايران، مع ان الناس كانوا يقولون ان العراق سيخسر الحرب. ووقف مع سوريا في حرب عام الف وتسعمائة وثلاثة وسبعين، في الوقت الذي كانت القذائف الاسرائيلية تتساقط فيه على ضواحي دمشق، ووقف مع العراق، ومع غيره. ونادى بالحل العربي لازمة الخليج، على الرغم من التهديد الامريكي، والضغوط السعودية، والمصرية، علينا كي نتنكر لعروبتنا، ونسلم زمامنا للاجنبي.

نحن مع العرب، ولاجل العرب، بدون حسب للخسائر والارباح. لقد التزم النظام الاردني الهاشمي، ومعه الشعب كل الشعب، بهذا المبدأ، وتحملوا جميعا الكثير من اجل المبدأ. كانما هم يكررون موقف نبيهم، حين رفض ان يعطى الدنيا بما فيها، في مقابل تنازله عن دعوته. لكن من الضروري ان انبه الى امر هام، وهو ان قدرة النظام والشعب على التمسك بالمبدأ حتى النهاية، تتوقف جزئيا على حجم الضغوط الموجهة، ومدى قدرتنا على سد احتياجاتنا في المجال الاقتصادي، او تخفيض استهلاكنا. وبهذا يقوم الاقتصاد الوطني بدور مساند للارادة السياسية. ومن واجبنا ان نوجه اهتمامنا الى هذا الحقل.

وانطلاقا من ايمان النظام والشعب بالمبدأ، تمت التجربة الوحدوية، الاولى في تاريخ العرب الحديث، حين اتحد الشعبان الاردني والفلسطيني، في مطلع الخمسينات، على اساس دستوري، وليس على اساس عاطفي. لقد كانت هذه الوحدة ارقى ما بلغته الحركة القومية في تاريخ الامة الحديث. وعلى الرغم من ظهور بعض النزعات الاقليمية، التي يحركها ذوو المصلحة، فان واجبنا ان نحرص على هذه الوحدة الانموذج، وان نرتقي بها، وندعمها، ونزيل منها كل سلبية يمكن ان تودي بها. وفي وسعنا ان نقيم هذه التجربة ايجابيا، لا من جهة ديمومتها فحسب، بل وبالمقارنة مع اي تجربة وحدوية عربية معاصرة. فعندئذ ستتبين ايجابية تجربتنا، على الرغم من وجود بعض السلبيات، التي يجب ان نخضعها للدراسة العلمية بغية حلها.

رابعا – صورة الأردن في نظر العرب والعالم:

كثيرا ما سمعت بنفسي، او عبر احاديث الاخرين، ممن شاركوا في المؤتمرات، التي تعقد خارج البلاد، ان اسم الاردن قد ارتبط باسم الملك الحسين، بل ان مواطني بعض الدول الاجنبية لا يعرفون موقع الاردن، لكنهم يعرفون الملك الحسين. وانا اقول هذا بغرض الاشارة الى حجم الجهود التي بذلها النظام الهاشمي في الاردن، من اجل رسم صورة مضيئة عن البلاد، وتطورها، واهميتها. وقد اعتاد الاجانب ان يشيدوا بنظافة الاردن، وعقلانية سياسته، وتقدم اهله، بالمقارنة مع الشعوب العربية الاخرى.

ومن الناحية الشعبية، نجح كثير من العلماء الاردنيين، والرياضيين، في فرض اسم الاردن، على كثير من المحافل العالمية، والاقليمية.

وقد اشارت اجهزة الاعلام الغربية، خلال الشهور الثلاثة الماضية، الى استغرابها من امتلاك الاردن بنية تحتية متقدمة في الاعلام، سواء في ذلك الاتصال بالقمر الصناعي، او الوسائل الاخرى، لنقل التسجيلات الصوتية، او الصور الفلمية، فورا.

وكلنا يعرف الجهود التي بذلها الملك الحسين، والامير الحسن، في بداية الازمة، من اجل تغيير الصورة التي رسمها بعض العرب لنا، اثر موقفنا القومي من ازمة الخليج. ولكن الذي نقيمه سلبيا – في هذا المجال – ان المؤسسات لم تكن على ذات الدرجة من الفاعلية، والنشاط. وهذا يقودنا الى امر اساسي في تجربتنا:

لقد نجحنا نظاما وشعبا، في الكثير، الكثير، من المجالات. ولكن نجاحنا كان يحبط حينا، او يقل حينا اخر، بسبب عدم كفاءة لدى بعض الاجهزة الادارية. ولهذا اعتقد ان التطوير الاداري ضروري، لنجاح تجربتنا في المستقبل. ولا بد من اساليب علمية في اختيار المسؤولين، والموظفين. ولا بد من قوانين صارمة، فاعلة، للحساب.

دعونا نتذكر ان العقلانية قد وفرت للاردن استقلاله قبل غيره، او بثمن اقل من غيره، من الشعوب العربية. ولا بد ان نفعّل هذه العقلانية في بناء مؤسساتنا الحديثة، او تحديث القائم منها. ولا يمكن ان يتم هذا بغير المشاركة، في الدراسة، والتطبيق، والتقييم، بين النظام والشعب. والديموقراطية لن تنجح، او تكون ذات قيمة، بدون هذه المشاركة. فلكل واحد دور يؤديه، ولا ينبغي ان نترك دورنا، لان اخرين ما يقومون بدورهم.

شكرا لكم، وعذرا على الاطالة، والسلام عليكم، ورحمة الله، وبركاته.

الاجماع الشعبي حول الشريف حسين

احمد نويران العطيات

يميل بعض المراقبين الغربيين الى وصف جلالة الملك الحسين بن طلال بالبوصلة وهو خبير محنك، في قراءة مواقف القوى الدولية، من اوضاع المنطقة، لامع في استقراء ما قد يحمله المستقبل القريب، بحيث اضحى قادرا على السير فوق حافة مرتفعة، بين واديين سحيقين، بهدوء، ورشاقة، غالبا ما تتميز بشبه طلاق ما بين التحليلات والتمنيات. فحين تتأثر التحليلات بالتمنيات، تفقد السياسة توازنها، وتنعكس نتائج الاحداث على صاحب التحليل... وبلا.. اذا كانت الاحداث خطيرة، والعكس صحيح. فكيف اذا نتج عن التحليل... موقف..؟ وليس من السهل لامرىء ان يكون على راس دولة كالاردن، في منطقة لم تشهد الا التوتر وان عرفت شكلا من اشكال الهدوء في مراحل معينة كانت نارها تحتجب خلف طبقة من الرماد... رماد توتر سابق والحسين، كان ولا يزال «المعتدل» المستهدف من القوى الدولية التي وصفته بالاعتدال، القوى الدولية التي لم تقل لاسرائيل «لا»... اسرائيل التي طرحت مشروع «الخيار الاردني» صيغة لتصفية القضية الفلسطينية، وسلب الضفة الغربية، وقطاع غزة... ولا تزال متمسكة بطرحها. والقوى الدولية المقصودة هنا هي اولا الولايات المتحدة... وثانيا الولايات المتحدة... وثالثا الولايات المتحدة... ومع ذلك فان الحسين الذي يدرك ان واشنطن هي صاحبة الكلمة المسموعة دبلوماسيا عند الاسرائيليين، لا يتصرف من منطلق ان ٩٩ بالمئة من الاوراق في يد اميركا. والا لكان قد قفز فوق المعطيات. لكنه ليس الرجل الذي يقفز فوق المعطيات، لسبب واحد اساسي هو انه يهندس سياسته على ضوء المعطيات. فالانزلاق خلف النظرية القائلة بان ٩٩ بالمئة من الاوراق هي في يد اميركا، انما يعني ان ٩٩ بالمئة من المعطيات... اميركية»/ولا يبدو ان جلالة الملك الحسين مقتنع بهذه النظرية. من هنا سعيه الدائم، طيلة السنوات الاخيرة، وخصوصا تلك التي اعقبت اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ الى تحريك الموقف من خلال دعواته المتكررة الى الاميركيين، مباشرة، او عبر الاوروبيين – كخطابه عام ١٩٨٦ امام «الكورتيس» مجلس النواب الاسباني... مثلا – للتصرف بجدية، من اجل اجراء حوار، يؤدي الى صيغة حل معينة، على ضوء المستطاع عربيا. واحيانا يستعمل عبارات انتقادية شديدة للسياسة الاميركية، محملا اياها مسؤولية الاضرار، التي ستلحق بمعسكر «الاعتدال» العربي، من جراء عدم التصرف بجدية. كل ذلك في مرحلة التعاون الرسمي مع قيادة منظمة التحرير... خصوصا وان نظرية الحوار وهي البديل للحوار، كانت تلقى شبه اجماع عربي. ونظرية الحوار هذه وليدة واقع انعدام «الخيار العسكري» او بالاحرى عدم الرغبة في تبني «خيار عسكري» او بانتظار اكتمال معطيات تسمح باستخدام «الخيار العسكري» في وجه عدو لا خيار له الا... «الخيار العسكري» فعند جلالة الحسين، الدقيق الحسابات، ما يشبه منظومة من القناعات السياسية، المستمدة من بيئة الازمة التي عمرها عشرات السنين، يحدد على ضوئها مواقفه. على ضوء منظومة القناعات هذه، والمستمدة من بيئة الازمة، وعلى ضوء الازمة التي تحكّم الاميركيون في تحديد مساحتها، تمسك جلالة الملك الحسين بخيار «الحل العربي» اي الحل الناجم من البيئة نفسها. لان «حل المشكلة، – كما ذكر في مقال نشره في صحيفة «الواشنطن بوست» يوم الاثنين، من شهر ايلول يتطلب معالجة الاسباب التي ادت الى وقوعها... وان «الحل العسكري» المطروح غربيا، وعند بعض العرب القائلين بان «٩٩ بالمئة من الاوراق هي في يد اميركا، سيعالج اعراض الامراض فقط، لا اسبابها، وسيزيد من حدة المشاكل.... وربط بين ازمة الخليج و «اختلال التوازن في ثروات المنطقة والمواجهة بين اسرائيل وفلسطين والدول العربية، وانتشار، وتصعيد اسلحة الدمار. ومهما كان الحل السياسي للازمة الراهنة، والذي يمكن استنباطه، لا زلت على رايي بان من الضروري، ان يساهم العرب مساهمة كبرى في صياغة الحل، اذ لا يجوز ان يكون هناك اي حل يمكن تفسيره بانه مفروض عليهم من الخارج. فالحل المفروض من الخارج لن يعترف به كحل شرعي... ويتابع جلالة الملك قوله «ان من المزعج جدا ان يعتقد البعض بان العمل العسكري هو الحل الوحيد... هذا الراي خطير، ويدل على قصر النظر. فنتائج الحرب ضد العراق لن تقتصر على حدود هذه الدولة، بل ستهز عواصم الشرق الاوسط كلها، وستزيد من حالة عدم الاستقرار الذي يقال، بان ذلك العمل العسكري سينفذ من اجل انهائها او منعها من الوقوع. اما النظام العالمي الجديد، الذي لا تنفك المنابر الغربية، وبعض اصدائها في العالم العربي، تبشر بقدومه، فان جلالة الملك الحسين يشكك في صدقه. وفي صحته حين يقول: «فلنأمل بامكانية اقامة نظام عالمي جديد. وان يكون اساسه الوفاق لا القتال. ولنأمل ان يكون العدل شاملا، لا يعطى لاحد، ويحرم منه اخرون»... اما الذين يستعجلون الانفجار الكبير، من العرب والغربيين، فقد يفاجأون بنتيجة الحرب. كما فوجىء الاوروبيون يوم تحمسوا لاندلاع الحرب الكونية عام ١٩١٤ وانني واثق بان الحل السلمي سيكون ممكنا، لو بذلت الاسرة الدولية من اجله، ما يعادل ما تبذل حاليا من جهود لحشد الجيوش، وفرض العقوبات، وانفاق المبالغ الطائلة من الاموال.. الحسين لا يتردد في ان يقول لا للقوى الصناعية الكبرى، المؤثرة اشد التاثير بمعسكر الاعتدال، حين تتطلب الواقعية السياسية ذلك وكذلك لا يتردد في خوض الحرب، حين تتطلب الواقعية كذلك. مثلما لا يتردد في تلافي الحرب، حين تتطلب الواقعية تلافي الحرب فهو استاذ لامع في تحليل الوقائع. وخبير قل نظيره في مجال توقع المتغيرات. ايا كانت نتائج المتغيرات، وتاثيراتها. واليوم، وفي اخطر ازمة تعيشها المنطقة باسرها، يجتاز الاردن حقبة من التضامن الشعبي، او بالاحرى الاجماع الشعبي حوله لا بد وان يترتب عليها نتائج، قد يحسده عليها الكثيرون، في مرحلة ما بعد الازمة، مهما بلغت هذه من الخطورة.

كيف يبني العراق قوته العسكرية؟ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة

الدكتور احمد بن عطيه

● انتهت الحرب العراقية الايرانية بوقف اطلاق النار في اب ١٩٨٨ وقد خرج منها الجيش العراقي كافضل جيوش العالم تجهيزا، فهو يملك (٥٠٠٠) من دبابات (FE72) السوفييتية ودبابات (EMX) الفرنسية و (٥٠٠) من طائرات الميج، والميراج المقاتلة، و (٣٠٠) من صواريخ سكود الروسية و (٢٠٠) من صواريخ اكسوسيت الفرنسية وصواريخ (١٠٠) (AS 30) ، وصرح السيد عامر السعدي نائب وزير الدولة العراقي، لشؤون التصنيع العسكري

بعد عدة شهور من وقف النار مع ايران بان العراق اصبح قادرا على انتاج الاسلحة التقليدية، وهو يحتاج (٥٠) طائرة مقاتلة و (٥٠) طائرة تدريب وعدد من قاذفات الصواريخ والمعدات الالكترونية.

وقد تعاقد العراق مع شركة (ايروسبيس البريطانية)، لشراء تلك الطائرات من طراز هوك وبلغت قيمة الصفقة هذه ٣ر٢ مليار دولار وبالرغم من الحظر الذي فرضته لندن على مبيعات الاسلحة للدولتين المتحاربتين العراق وايران، ولكن المفاوضات استمرت بينهما بشكل

سري حسبما اوردت صحيفة «ميدل ايست ايكونوميك دايجست» في نهاية تموز ١٩٨٩. ثم اشترت العراق من شركة داسو (وبريجيه) الفرنسية طائرات ميج واشترت من المانيا طائرات (دورنيير) ومن ايطاليا طائرات (ايرماتش) ومن البرازيل طائرات (امبراير) ومن السويسريين طائرات (بلاتوس)، واشترى العراقيون من فرنسا طائرات الميراج (٢٠٠٠) المشهورة، حيث نجحوا في اعادة تركيبها في بلادهم وبعدها نجحوا بصناعتها في العراق برخصة من فرنسا. ثم

ابرموا عقدا مع شركة (ايدوسبسيال) الفرنسية لشراء صواريخ (ايه اس ٣٠ المشهورة) حيث قاموا بصناعتها في مشروع مشترك مع فرنسا ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٠ م، وذلك اثناء زيارة وزير الدفاع الفرنسي لبغداد بعد مفاوضات من شركة (ماتروهين ديفانس) والجنرال ميتران رئيس مجلس ادارة (ايروسبسيال) اتفقوا على بيع العراق ٢٠ طائرة ميراج و (٥٠) طائرة الفاجيت وصواريخ [ES30] وفي الوقت نفسه وقعت شركة (طومسون سي اس اف) عقدا لبيع ما قيمته (٢٠٠) مليون دولار من المعدات الالكترونية المعقدة.

وفي ٢٨ نيسان – ٢ ايار ١٩٨٩، عقد العراقيون معرضا دوليا اشترك فيه ٢٠٠ عارض من ٢٧ دولة متخصصة في الصناعات العسكرية، حيث وقعت العراق عقودا مع الكثير من الدول بلغت عدة مليارات من الدولارات، منها عقود لشراء طائرات هيلوكبتر وقنابل وصواريخ وقاذفات قنابل وقاذفات صواريخ واجهزة رادار ومعدات الكترونية.

وفي ٢٥/كانون الثاني ١٩٥١ رفعت ايطاليا الحظر على توريد الاسلحة العسكرية للدولتين المحاربتين العراق وايران، وبعدها اشترت العراق ١١ سفينة حربية جديدة بمبلغ ٤ مليارات دولار من ايطاليا واشترت من شركة (افبراس) البرازيلية صواريخ (SS 60) متوسطة المدى وقاذفات صواريخ تبلغ قيمتها مليار دولار واشترت من وكالة الفضاء الوطنية قمر صناعي للمراقبة الارضية وتمضي (ميدل ايست ايكونوميك دايجست) قائلة ان العراق اشترى من شركة (ميسر شميت) وبولكو من بلدهم الالمانيتين وانها تتعاون مع العراق لانشاء صناعات مشتركة في حقل الالكترونيات المعقدة الحديثة. حيث قام فرع الشركة «ترانستكنيكا» بتوريد العناصر اللازمة بمشروع (سعة ١٦) واوضحت ان تعاونها مع العراق هو عسكري وليس مدني! الا ان موردين اخرين مثل شركة كلودوين التشكيلية وشركة ايميكا الاسبانية لزموا الصمت ولم يعترفوا بشيء وجاء في تحقيقات شركة (بانكا ناسيونالي ديل لافرو) الايطالية انها فتحت اعتمادا مع العراق عندها بمبلغ ٨ر٣ مليار دولار ابتداءا من شباط ١٩٨٨ م بدون تصريح وعلم احد. وقد اتهم وزير مالية ايطاليا شركات (لوموس كريست) الامريكية وشركة (مانيسمان المانيا الغربية) (وشركة ماتريكس تشرتشل) البريطانية بانها وردت معدات عسكرية لبغداد قيمتها ١١٦ مليون دولار.

● ولكن تبقى هناك مشكلة تزعج العراق مؤخرا وهي مشكلة العجز في المالية التي بلغت ٧٥ – ٨٠ مليار دولار وما فتئت العراق تطالب باعادة جدولة هذه الديون مما حدى بالولايات المتحدة في تشرين الثاني ١٩٨٩م تخفيض معونتها الغذائية الى النصف ١٩٩٠م ما كانت عليه في ١٩٨٩م كما رفضت لندن وروما وموسكو وطوكيو فتح حسابات ائتمان للعراق وقال وزير دفاع (جان بيير شيفنمان) عن حقيقة بيع فرنسا لجهاز لتوجيه الصواريخ ارض – ارض كذب ذلك قائلا [ان كل توريدات المعدات العسكرية الفرنسية موقوفة انتظارا لاتفاق على اعادة جدولة الديون العراقية، كما صرحت شركة «موفاس» بانها لم تسترد بعد تامينها من العراق لمبيعات الاجل ثم اضطرت الى ايقاف مبيعاتها في تشرين ١٩٨٨.

المراجع بالارقام

ارقام الديون العراقية ماخوذة عن تقرير للفايننشال تايمز في ٧ اب ١٩٩٠ حيث قدرت ديون العراق للاتحاد السوفييتي ٣ر٢٠ مليار دولار ثمن مشتريات عسكرية. ومدينة للدول الغربية ٣ر١٦ مليار دولار ومدينة للدول العربية ٤٠ مليار دولار منها ٣٠ مليار دولار للكويت

١٩٨٩

● بلغت واردات العراق الغذائية ٢ مليار دولار وهي تتزايد باستمرار، نصف هذه الواردات هي حبوب تستوردها من امريكا وحين خفضت وزارة الزراعة الامريكية هذه التوريدات الى النصف في سنة ١٩٩٠م تحول العراق الى استراليا وكندا ثاني وثالث دولتين في العالم في تصدير الحبوب وكذلك تستورد العراق من البرازيل السكر واللحوم من تركيا.

مقالات من جريدة (ميدل ايست ايكونوميك دايجيست) في ٧ حزيران ١٩٩٠م حول توريدات فرنسا العسكرية للعراق.

نقلها عن مجموعة من المقالات في الصحف العالمية (الفاينتشال تايمز والميدل ايست واكونوميك دايجيست)

الديموقراطية مدخل لتوحيد الاحزاب

مازن ابو بكر

منذ الانتخابات البرلمانية، انشغل المجتمع الاردني بالاحزاب، فمنها احزاب ذات جذور تاريخية، ومنها احزاب جديدة، وعلى الرغم من ان ازمة الخليج قد طغت، لفترة معينة، على الموضوع، الا ان مسيرة الاحزاب مستمرة، حيث لم ينتظر السياسيون صدور الميثاق، فاعلنوا حتى الان، عن حوالي ستة وثلاثين حزبا.

والمواطن الاردني، ونتيجة لغياب الديموقراطية فترة طويلة من الزمن، يطرح السؤال التالي: لماذا كثرة الاحزاب هذه: والجواب، لان الاحزاب لا تمارس الديموقراطية داخل احزابها، فكل حزب لا يزال يعتقد انه وحده على صواب علما ان مبدا احتكار الصواب، ومبدا الحزب الواحد، قد ولى، بغض النظر عن مبادىء الحزب.

وقد خاض المجتمع الاردني، والمجتمع العربي، تجربة الحزب الواحد، او الفردية، وعانى منها كثيرا، ومن غير الممكن ان يقبل، الان من احد ادعاءه باحتكار الصواب. علما ان الايمان بالحرية المسؤولة والديموقراطية، يعطي الحق للجميع بتشكيل الاحزاب.

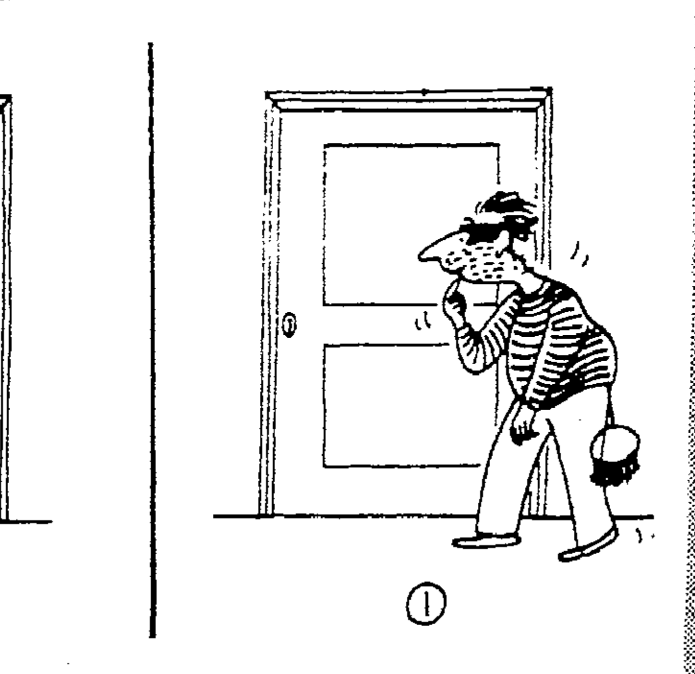
والزمن كفيل بوحدة الاحزاب ذات الفكر الواحد، وهزيمة الاحزاب الضعيفة. وهذا امر لم يحدث حتى الان. فهناك تسعة احزاب دينية منها من يرفع شعار «الاسلام هو الحل». ومنها من يرفع شعار «الخلافة»، وهناك من يؤمن بالديموقراطية، ويعتبرها ترجمة لمبدا الشورى، وهناك ستة عشر حزبا قوميا: منهم حزب واحد يؤمن بان الديموقراطية مدخل للوحدة العربية، التي تعتبر الطريق لتحقيق مجتمع عربي، تسوده العدالة الاجتماعية.

وهناك خمسة احزاب، هدفها النهائي بناء الاشتراكية التقليدية، القائمة على مبدا ديكتاتورية البروليتاريا.

وهناك حزب واحد ديموقراطي هدفه النهائي بناء الاشتراكية، التي تاخذ بعين الاعتبار الجذور التاريخية الايجابية، في التراث العربي الاسلامي، على اسس الحرية والديموقراطية. وهناك خمسة احزاب محافظة فما هو العائق امام وحدة هذه الاحزاب ذات الفكر الواحد؟

اعتقد ان العائق الاول، هو غياب الديموقراطية داخل الاحزاب نفسها، لان تكريس الديموقراطية داخل الاحزاب يفتح الافق امام وحدتها. والعائق الثاني، ادعاء احتكار الصواب والتمسك ببرامج تقليدية، بحاجة الى تطوير لكن القيادات تخشى فيما يبدو من اي مؤتمر لخوفها على مراكزها لذلك، فان الجماهير المتعطشة للديموقراطية هي التي ستحسم الموقف، وتنحاز الى الحزب الذي ينتهج الديموقراطية سواء اكان اسلاميا ام اشتراكيا، ام قوميا، ام محافظا.

ان هذه الجماهير سترفض العمل مع اي حزب يطالب بتكريس الديموقراطية على الساحة الاردنية، ولا يطبقها داخل حزبه، لانها خاضت هذه التجربة واثبتت فشلها. فهل تدرك الاحزاب ذلك، ام انها ستنتظر الزمن الكفيل باثبات ذلك... اتمنى ان تدرك.









رأية

ايامنا.. مشتركة وواحدة دائما

ابراهيم نصر الله

نعلن فرحتنا بهذه الايام الثقافية المشتركة.. التي تنظمها وزارة الثقافة الاردنية، ودائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية.. ونعلن ان ايامنا دائما كانت مشتركة، عبر تاريخنا البعيد والقريب، وهي ايام واحدة في المجد وايام واحدة في الدم، ايام واحدة في العرس، وايام واحدة في الحزن، ايام واحدة في اللقاء وايام واحدة في الافتراق، ايام واحدة في الحاضر وايام واحدة في المستقبل.

ولذا نستطيع القول هنا ان الاعلان عن اقامة ايام ثقافية مشتركة ـ اردنية فلسطينية ـ ليس جديدا فكل هؤلاء المشاركين خرجوا من ارحام بعضهم البعض، خرجوا من بيادر الثقافة الواحدة، ومن ملاعب الصبا الواحدة، ومن هموم المعركة الواحدة، ومن بيرق المستقبل الذي يتطلع اليه القلب.

وهكذا لم يكن باستطاعة كل قوى الظلم ان تفصل جبال عجلون عن قلب شاعر او مبدع من القدس او حيفا، ولم يكن باستطاعة احد ان يفصل بيت لحم عن قلب طفل صغير في الكرك او اربد او السلط لان البشر كانوا خفقة واحدة في قلب المبدع ـ المثقف الحقيقي.

ننتظر من غابوا طويلا ونراهم يعودون مكللين بحبهم وبصدقهم وهم يتاملون انفسهم حين يتاملون شوارع عمان وحارات مادبا، ويبتهجون وتبتهج البلاد بهم، وقد ادخروا كل ما لديهم من حب في قصائدهم وابداعاتهم التي حملوها الينا.

نبتهج بفرسان الروح الذين لم يتخلوا عن راياتهم وظلوا يدافعون عنا وهم يدافعون عنها.

وتمتد اياد كثيرة لم ترتجف يوما وهي تدافع عن حق الانسان في الحرية والديموقراطية والمستقبل الحر لتحييهم، ولتثبت ثانية ان هدف الثقافة الوطنية الديموقراطية بناء قلب جسور في حبه لكل الاشياء الجميلة حوله، والتي يفتقدها.

شعراء جميلون، اصدقاء للحرية، ومبدعون جسورون لم يخذلوا شمسنا، يتوافدون الينا.. ونتوافد اليهم، ونلتقي في القصيدة والابداع وحب المستقبل، وندرك ان وحدة الثقافة هي وحدة الروح، وان الابداع الاصيل ابن لكل الناس الطيبين.

وان تاريخنا المشترك، يبلغ مداه الانساني في مستقبل مشترك. والثقافة عمود حاضرنا، ومستقبلنا..

نختلف كثيرا، وتجمعنا قصيدة، ونفترق فتجمعنا اغنية، وترهقنا التفاصيل فتوحدنا رواية، ونحتار في لون الامل، فتهدينا اللوحة، ونختلف في الطريق فيحملنا النشيد، ونتعب احيانا كما يتعب كل البشر فتشد ازرنا امراة من ضواحي معان، او طفلة من مخيم الدهيشة.

*

لقد آثرنا ان نحتفي بشعرائنا القادمين، بنشر مقاطع او قصائد شعرية لهم، هم الحاضرون دائما فينا، ونامل الا نكون تجاوزنا احدا، لان هذه الاسماء هي التي علمنا بمشاركتها، قصائد.. هي بمثابة مجموعة حركات في سمفونية الروح الواحدة.

وبعد

سندعو الرياح لكي تتنفس من رئتينا
وندعو الجبال لتحتل قاماتنا
والعصافير اصواتنا
وسندعو البيوت لتغفو وترتاح في ظلنا
وسندعو السهول.. الحقول.. لتزدهر ثانية بين اكتافنا
وسندعو الخيول واعرافها
حفنة الطين تلك التي كلما هب قحط عليها
تحسست الروح اعضاءها
وسندعو الصقور الى حكمة خبأتها الجذور
وندعو الحياة لكي تتامل خضرتها في الذين مضوا شهداء هنا
بعد ان ضاقت الاغنيات، وسيقت الى عتمة السجن حتى الزهور
وسندعو الذي باعنا قبل خمس دقائق من نصرنا
وسندعو الذي اقتيد من اجلنا
لتقيد كل البراعم فيه ويعجن بالقهر والطعنات
سندعو الذين تراموا على ظهرهم ضاحكين
حين قلنا بان الفضاء لنا، والنجوم لنا، والغيوم، النوافذ والياسمين وكل الجهات
سندعو ابتسامتهم للتفسخ في عرسنا غربة تحت اقدام اطفالنا
والصباح الذي يغمر الاغنيات
وسنرقص
نحن الذين رفعنا الحياة الى طعمها ههنا
لتكون الحياة

«اطفال من جبل النار» وافلام كبيرة اخرى



ابنة نابلس تخرج اول افلامها عن مدينتها دعما للانتفاضة

الطفلة هناء
كيف يمكنني ان اضحك وقلبي مليء بالقتل والسجون

● يكاد يكون اسم مي المصري وجان شمعون حالة متفردة في الساحة السينمائية العربية، فمع بداية الثمانينات كونا ثنائيا مشتركا لتقديم الافلام التسجيلية الوطنية، ويقومان بكافة عناصر العملية السينمائية من كتابة النص والتصوير والاخراج والمونتاج. كان اول افلامهما عام ١٩٨٣ بعنوان «تحت الانقاض» وفي عام ١٩٨٧ قدما فيلم «زهرة القندول» و في عام ١٩٨٨ فيلم «بيروت جيل الحرب».

● علم ١٩٩٠ يشكل مرحلة جديدة للمخرجة «مي المصري» التي قدمت اول افلامها دون مشاركة زوجها «جان شمعون» في الاخراج. واذا كان العديد من السينمائيين الاجانب قد جذبهم موضوع الانتفاضة وقدموا افلاما عنها فان ، فيلم «اطفال من جبل النار» يؤكد على حضور السينمائيين الفلسطينيين، وهو الحضور الاقوى والاهم في سينما الانتفاضة اذا جازت لنا التسمية، واذا كان ميشيل خيلفي سبق وان قدم فيلمه الروائي التسجيلي «نشيد الحجر» فان «مي المصري» تعود الى مدينتها نابلس وتقدم اول افلامها عن الانتفاضة الفلسطينية.

وبدعوة من اللجنة الاعلامية في اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة ولجنة السينما في مؤسسة شومان سيصل المخرجان «مي وجان» لعرض فيلم «اطفال من جبل النار» ومجموعة الافلام المشتركة الاخرى».

في الفيلم يتصادف وصول «مي» مع فرض منع التجول على مدينة نابلس، فتحاول الخروج من المدينة والالتفاف من جديد لدخولها ولكنها تواجه برفض الجنود الاسرائيليين لها وعدم سماحهم بالتصوير، فتعود ثانية الى بيت اسرتها ومن خلال النوافذ تحاول التقاط مشاهد انتشار الجنود، وحالة الغليان التي تسود المدينة، فسلطات الاحتلال تحاصر المدينة، وتمنع تسليم جثمان الشهيد ايمن جاموس (٢٣ سنة) ابن احد الاسر المجاورة، ويستمر اغلاق المدينة الا من الجنود ولم تتسلم اسرة الشهيد جثمان ابنها الا في منتصف الليل وبوجود عدد محدود من الاقارب . فتبدأ المدينة بالتنادي على طريقتها حيث تضاء المنازل وتتعالى صيحات التكبير، وتنقل «مي» كل هذه التفاصيل عند وصول الجثمان ومراسيم دفنه ومشاهد العزاء، ويظهر الطفل «فادي» (٥ سنوات) والذي كان عمره سنتين عند بدء الانتفاضة ويبدأ بالحديث عن حياته وممارسته اليومية ورغبته بالمشاركة في دفن الشهيد.

اما الطفلة هناء (١١ سنة) فتروي حلمها الذي رات فيه شهادة ايمن وتتحدث بعفوية عن الانتفاضة وتاثيراتها على الناس هناك، وكيف انها خلقت حالة مرتفعة من الوعي وقربت بين قلوب وانعكست ايجابيا على علاقاتهم وتعاونهم ومفاهيمهم التي تطورت بشكل كبير وكيف ان الانتفاضة الغت الفوارق بين الولد والبنت وخفت حدة التمييز بينهما. كما تشير الى واقع التعليم حيث ايام الدراسة قليلة، وجنود الاحتلال يثيرون الرعب بين الطلاب في الشوارع وساحات المدرسة.

● اذن فالفيلم ينظر الى الانتفاضة من خلال عيون واحاديث الاطفال وتاثيرها عليهم وواقع الطفل الفلسطيني الذي لم يعد بامكانه ممارسة طفولته بشكل طبيعي تحت الاحتلال بكل ما يمثله هذا الواقع من قمع وقهر والذي انعكس على احلام وطبيعة حياة الطفل الفلسطيني والتي اصبحت مختلفة عن بقية احلام وواقع اطفال العالم، ولكن اطفال فلسطين تعاملوا مع هذا الواقع بوعي مبكر، ونضج اكبر، وخلق عندهم حالة من الارادة والاصرار على المواصلة والسير في هذا الطريق حتى يتحقق الحلم الاكبر بالتحرير واقامة الدولة الفلسطينية فالطفل «فادي» يحلم بانه يلقي بحجر كبير رأس الجندي الاسرائيلي والاطفال استلهموا وابدعوا العابهم من واقع الانتفاضة، فهي واقعهم وهاجسهم لذلك... حتى في فترات الهدوء القليلة اصبحت لعبتهم الاساسية والمفضلة هي لعبة الانتفاضة بكل عناصرها من مواجهة بين الشباب وجنود الاحتلال، وتقسيم بعضهم الى شهداء والى اشخاص يراقبون الجنود. كما ان رسومات الاطفال التي يعرضها الفيلم هي تعبير عن كافة اشكال الواقع الذي يعيشونه. وتعبير عن التصاق الانتفاضة في وعي وتفكير هؤلاء الاطفال.

● الطفلة «هناء» تجري مقارنة بين ما قبل وما بعد الانتفاضة حيث كان اهتمامها بالالعاب والملابس اما الان فتقول «قلبي مليء بالقتل والضرب بالسجون». ورغم ذلك فانها تحمل ايمانا قاطعا بيوم التحرير.

● وتنتقل كاميرا «مي » لترصد وقائع يومية في شارع الانتفاضة فجنود الاحتلال يسحبون طفلة وهي تصرخ مستنجدة وهناك طفلة عمرها اقل من سنة اصابها رصاص الاحتلال فذهبت الرصاصة بعينها وتركت جرحا طويلا في وجهها وامراة فقدت احد ابنائها واثنين اخرين في الاعتقال ولكن دون ان يؤثر ذلك في صمودها القوات الضاربة بملابسها المميزة تستعرض في المدينة تاكيدا على الاستمرار بالمواجهة، وفي المدينة القديمة تحرش الجنود بالمارة، وانتشار الاغاني الوطنية في الشارع وغيرها من اللقاءات مع نماذج مختلفة من اطفال ونساء.

● كما يتعرض الفيلم الى اقتصاد الانتفاضة وتعاون الاهالي، وتقنين احتياجاتهم وخلق بدائل ملائمة في حالة اغلاق السوق وفقدان المواد

● الفيلم بمجمله شهادة ووثيقة من سينمائية تعرف كيف توظف لغة السينما لخدمة قضية عايشتها وعانت منها، فامتزج الخاص بالعام ليكون الفيلم رسالة واضحة المضامين والاهداف باسلوب مقنع ومؤثر اينما كانوا.

انشودة الاحرار

ومن الافلام الاخرى التي ستعرض سيكون فيلم «انشودة الاحرار» الذي اخرجه جان شمعون عام ١٩٧٩ اثناء مشاركته في مهرجان هافانا العالمي للشبيبة والطلبة.

كما سيعرض فيلم «تحت الانقاض» وهو اخراج ثنائي عام ١٩٨٣ عن بيروت بعد الاجتياح الاسرائيلي عندما خرج المقاتلون الفلسطينيون فوجدها الاسرائيليون فرصة للانقضاض على المدينة واستخدم كافة انواع اسلحة الدمار لتصبح ركاما ومسرحا لتنفيذ المجازر البشعة

اما فيلم «زهرة القندول» فهو عن المقاومة البطولية والدور النضالي للمراة اللبنانية والفلسطينية في جنوب لبنان، المراة الام والزوجة المقاتلة المراة التي تساهم بترسيخ الصمود، ورفع معنويات المقاتلين، المراة التي تؤكد على عمق انتماء هذه الامة بتراثها وتاريخها. والفيلم يخلق تساؤل في ذهن المشاهد عن حقيقة الارهاب. وهل هو ما تزيفه الة الاعلام الغربي والصهيوني ام انه الفعل الذي يتم على يدي احفاد صهيون.

● اما فيلم بيروت جيل الحرب فقد احرجه «جان ومي » علم ١٩٨٨ فهو عن ثلاثة اجيال عاشت الحرب الاهلية اللبنانية والفيلم بمجمله مرثية لهؤلاء الشباب الذين دخلوا الحرب وشاركوا فيها واصبحت جزءا اساسيا من حياتهم اليومية

● والفيلم يصدم المشاهد من خلال الحوار الذي يدور على لسان هذه الاجيال، والتشويه النفسي الذي سببته هذه الحرب، وكل واحد له تفسيره الخاص، بعضهم يعتقد بانها بين ظالم وظالم واخر بين غني وفقير واخرون لا يعرفون لماذا، انها حرب قذرة وقودها هم هؤلاء الشباب بينما المستفيدون منها يحركونها من قصورهم او من عواصم اخرى.

● المشاهد في الفيلم قاسية جدا، والاقسى من ذلك هو تاثيراتها المستقبلية احد الشباب يتساءل عن الدور الذي يمكن ان يقوم به لو انتهت الحرب؟ انه لم يتعلم في حياته الا الحرب وهو يفكر بالعمل كجندي مرتزقة فيما لو توقفت هذه الحرب.

● ورغم كل هذا العنف والقسوة الا ان الامل يبقى عند «جان ومي» بان هذه النار الحارقة لا بد لها من ان تخبو ذات يوم

● هذه نظرة سريعة على الافلام التي سيشاهدها الجمهور الاردني حيث سيعرض فيلم «اطفال من جبل النار» يوم ١٩٩٠/١٢/١٠ في صالة سينما فيلادلفيا والافلام الاخرى ستعرض حسب برنامج اعلن عنه في مؤسسة شومان، وستكون العروض التي تشرف عليها لجنة السينما بمؤسسة شومان بحضور المخرجين «مي المصري» و«جان شمعون» ومن المقرر حضور الطفلة «هناء» والطفل «فادي» المشاركين في الفيلم اذا سمحت السلطات الاسرائيلية لهما بالخروج.

رسمي محاسنة

● لقطة من فيلم «اطفال من جبل النار»



● لقطة من فيلم «اطفال من جبل النار»

● لقطة من فيلم «بيروت جيل الحرب»

سكان جبل طارق

٥ سنوات دون شوارع او خدمات اساسية

سكان جبل طارق الواقع على اوتوستراد عمان /الزرقاء يعانون من قضايا غاية في الاهمية. فمن ناحية الشوارع التي تم فتحها في الحي منذ بضع سنوات لم يتم فرشها بالخلطة الاسفلتية حتى الان.

الارصفة امام البيوت لم تحدد ولم يتم اقامتها بالرغم من معاناة سكان الحي الناتجة عن صعوبة الوصول الى منازلهم شتاء. وتعرضهم للغبار والاتربة صيفا واضطرارهم الى صرف كميات كبيرة من المياه لرش الشارع رغبة منهم في منع الغبار من الدخول الى منازلهم.

الشارع الرئيسي للحي لم يلق حظه هو الاخر ولم يرتدي حلته من الخلطة الاسفلتية اضف الى ذلك ان الحي يحتاج الى خدمات كثيرة لم تتوفر لسكانه حتى الان بالرغم من تقديم استدعاء بهذا الشان لـ «رئيس البلدية» وقيام الاهالي بمراجعة البلدية مرات ومرات ولكن... «الشعب» التقت عددا من سكان الحي واستمعت اليهم. وسجلت ملاحظاتهم

الخبر الذي لم يصل

السيد فوزي سعدات ابو حوسه قال عندما بدانا البناء هنا جاءت مديرية الاشغال في بلدية الزرقاء وقامت بشق الشارع الرئيسي مما جعلنا نستبشر خيرا ولكن الذي حدث ان الامور بقيت كما هي عليه حتى الان وكما ترى الشارع لم تصله الزفتة حتى اللحظة.

واضاف يقول لقد تقدمنا الى بلدية الزرقاء وخاطبنا رئيس لجنة البلدية اكثر من مرة خلال السنوات الخمس الماضية. ولكن لا حياة لمن تنادي.

اتوجه وزملائي سكان حي جبل طارق الى رئيس لجنة بلدية الزرقاء من خلال صوتنا «جريدة صوت الشعب» راجين ان يقوم بحث مدير الاشغال في البلدية للقيام بما يلزم لهذه المنطقة من خدمات واهمها تعبيد وتزفيت الشارع

البحث عن الخدمات

وهنا تدخل السيد ابراهيم عبدالرحيم احد سكان الحي وقال. لا يوجد لدى بلديه الزرقاء اي عذر او حجة يتذرعون بها لعدم تزفيت الشارع الرئيسي والشوارع الفرعية في المنطقه والحي منطقه سكنية منظمة «سكن ج». لقد مضى على مطالبتنا للبلدية بانجاز هذا الشارع وبعض الخدمات الاخرى اكثر من اربع سنوات ولكن بدون فائدة. والامر لا يتوقف على تعبيد الشارع فقط بل نحن بحاجة الى العديد من الخدمات المفروض تقديمها دون اللجوء الى حق البلدية والطلب اليها تقديم مثل هذه الخدمات الضرورية والتي هي صلب الخدمات التي تقوم بها اي بلدية للاحياء السكنية المنظمة والتابعة للتنظيم.

نطالب بمدارس

اما السيد احمد عبدالله الحطاب فقد رد على سؤال حول نوع الخدمات التي يحتاجها الحي فقال:

«لا ادري بماذا نطالب البلدية.. فنحن في هذا الحي «جبل طارق» بحاجة ماسة جدا لكافة الخدمات.. لا يوجد لدينا اي خدمات نطالب بتعبيد الشارع وبفتح مدارس.

واضاف يقول: في فصل الصيف نضطر الى صرف كميات كبيرة جدا من المياه لرش الشارع وبالرغم من ذلك لا نسلم من الغبار وفي فصل الشتاء نعاني من صعوبة الوصول الى منازلنا لعدم تعبيد الشوارع في الحي.

وتحدث السيد محمد قمبرجي بغصة واضحة فقال:

صدق يا اخي اننا قدمنا استدعاء الى رئيس لجنة بلدية الزرقاء مع مطلع عام ١٩٨٦ ـ وهنا وضع يده بجيب سترته واخرج منها صورة عن الاستدعاء المقدم يوم ٨٦/٣/١٤ والممهور بتوقيع رئيس البلدية ومحول الى مدير الاشغال في البلدية يطلب فيه اعطاء الشارع المذكور الافضلية، وموقعة من خمسة وعشرين مواطنا وجميعهم من سكان الحي، ولكن السيد مدير الاشغال بالبلدية لم يعرنا اي انتباه اطلاقا بالرغم من مراجعتنا المستمرة له، مع العلم ان مدير الاشغال قام بتعبيد وتزفيت شوارع في مناطق اخرى غير تابعة للتنظيم وغير مسجلة بالطابو.. عبدت واعطيت لها الاولوية.. لماذا لا نعرف.

ترى اذا لم يستمع السيد رئيس لجنة بلدية الزرقاء لمطلبنا العادل ولم يقم مدير الاشغال بتلبية نداء سكان هذا الحي الذين عانوا ويعانون من عدم توفر الخدمات اللازمة في حيهم فلمن نشكوا امرنا؟؟

الشارع الرئيس المؤدي للحي

المقبرة دون رعاية او تحديد

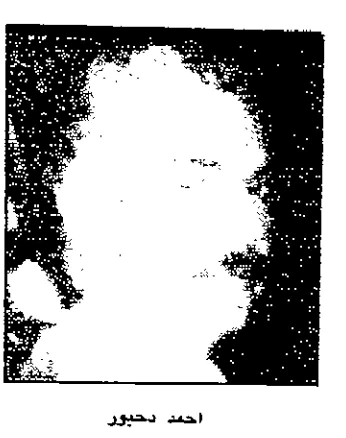
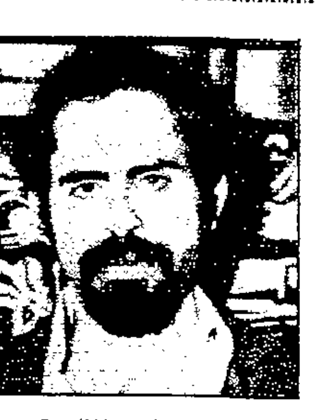
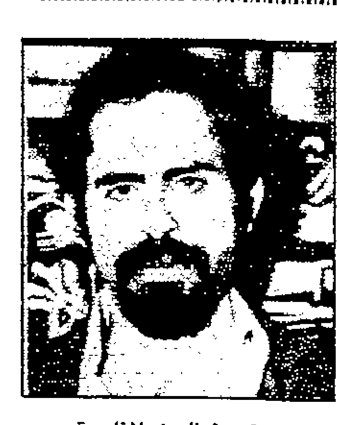
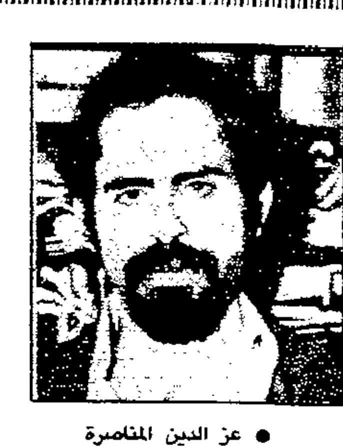
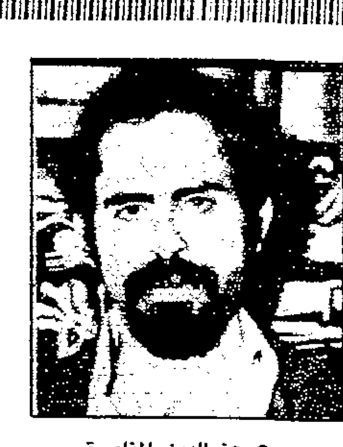
اهلا بشعراء الايام الاردنية الفلسطينية المشتركة



محمود درويش

ادونيس



فدوى طوقان

احمد دحبور





● عز الدين المناصرة
غسان زقطان

المتوكل طه

عبدالناصر صالح

سيأتي الشتاء الذي كان

محمود درويش

سيأتي الشتاء الذي كان
للمرة العاشرة
فماذا سافعل حين يجيء الشتاء الذي كان
ماذا سافعل كي لا اموت كما مت.
ما بين قلبين، اعلى من الغيم. اعلى واعلى
اعد لك الذكريات، وافتح نافذة للحمام المصاب
بنسيان دقلي
والمس فرو غيابك، هل كان في وسعنا
ان نحب اقل... اقل؟
نعيد الى الحب اشياءه
نرجع الروح للروح، نرجع ظلاً
الى اهله
نتبادل اسماء نسياننا
ثم نرجع قتلى.. واحلى
نعيد الى الحب اشياءه
ما كان من زهرة الوقت في جسدين
ولكننا
لا نعود
الى نفسنا... نفسها، مرتين.

من ديوان
«ورد اقل»

القصيدة الحجرية

يوسف الخطيب

ساقد من حجر قلبي
ومن حجر حتى الهواء
وحتى الماء من حجر
ما في نارعة اعلى
أشدُّ الى ادنى
وارسب
لا عمرَ لدي، ولا ذكرى
تؤرقني
توقي، واجنحتي
همسي، وادعيتي
حجرتها حجرا
حتى ليقلعني البارود من جبل
قلعا
وتشرخني ناب الحديد
فلا جرح لدي
ولا بوحَ
ولا اثم
سالذ
في هرم حجمي
وابرأ من اثمي
ومغفرة

يا ليت يشفعُ لي
اني الحصية تعطي الرفش
جبهتها
او انني دعة الصوان
خالدة
غمرا الحنيطة
اواني الهباءةَ
يا ربي
او العدمُ

من ديوان «واحة الجحيم»

البهلول

ادونيس

تدخل الشمس الى بيتي فراشات وتمضي كلمات
ولا ياتي في مفترق الماء جنين
كيف احيي زهرا
بجناحه الرمل. وهذا
جسدي يختلج الان كراع بدوي
لابسا وجه الحقول
يكتب الشعر على العشب، ويلقي
بأسه الطيب في ماء الفصول
لا يريد الشعر الساقط من راس خريف
ان تراه امراة الصيف، ويهوى
قمرا يولد من تفلته
بين ساقين.. ويهوى
ان يرى عنق العصفور نهرا
ويرى العالم في وجه الحسين
ويرى نارا على النهر وملاحا، وتلويح ذراع
ماعلى البهلول لو سقى يديه شاطئين
ما على البهلول، لو يلبسه النهر، ولو كان الشراع
خرج البهلول يستقرىء موت الظلمات
هو ذا يرجع والنشوة تمحو الخطوات
يُجلس الموت على شرفته
ويريه
كيف يستعرض جيش الرغبات

انها ايامه تقرؤد
اخرج الان الى الشارع حلما
ان يكون الشعراء
هالة حول جبين الفقراء

من ديوان
كتاب القصائد الخمس

المهرج وحيدا

المتوكل طه

قال المهرج: سيداتي سادتي
الان نفتح الستارة فلستعدوا
وقفوا احتراما للممثل
صفقوا لبهائه
وعلى انحناءته اللطيفة فلترددوا
واذا بكى... ابكوا دما
واذ تبسم اضحكوا
واذا شدا فانشدوا وغنوا فرفشوا، شدوا ومدوا
ثم قال: يا ايها الجمهور
يا ربحي، ويا شعبي، ويا كل الصحابة
ان الممثل راس حكمتنا
وينبوع النجابة
والان سوف يجيء كي يتلو كتابه
فاستمتعوا فيما سيحكيه الممثل من غرابة
.. قدم الممثل في لباس مهرج فوق المنصة
فتح الكتاب وصار يعطي للرواية الف قصة
حتى اذا انهى قراءته
موت في قلبه مليون غصة
لم يستمع احد له
لم يبق من احد بقاعته الوسيعة
الا الذي في قلبه مليون غصة

من ديوان
«مواسم الموت والحياة»

مطاردة

مهداة الى الشاعر علي الخليلي

فدوى طوقان

لانك عارية القلب
والوجه عار بدون قناع
لانك لا انت حوت
ولا انت ثور صراع
لان حروفك عمدها الصدق
فاغتسلت من ركام الوحول
لانك انت... لانك انت الحزينة
تظلين عزلاء في غابهم
مطاردة في ملاعب صيد همو
تخبطين مجلجلة في مناقي الذهول
تولول فيك، ترجف مبخوعة تحت انيابهم
وتظما فيك الحقيقة،
تظما حتى جفاف العروق
وتصرخ من قاع معبدها
يا رجالي افتدوني، افتدوني بقطرة ماء
فتسقي بخل التشفي
وتشبح فوق صليب العقوق
لانك عارية القلب في ليل هذا الضياع
لانك انت الحزينة
تظلين في غابهم انت وحدك
كبش الفدا في الصراع

من ديوان
تموز والشيء الاخر

لاحت تباشير الصباح

اسعد الاسعد

هذا زمانك يا شعب
رد الموت
يرتد، ان رُمت الحياة
تجري الرياح كما شاءت يمينك
لا كما شاء الغزاة
ظنوا بان الشمس
تحجبها العصي
وما دروا
لا عصا الجلاد ترهبنا
ولا صلف الطغاة
فالليل يحمل في احشائه
لو يعلموا
الفجر، نديا
يغمر الكون ضيا،
هو التاريخ علمنا
رحل الغزاة جميعهم
فليقرأ المحتل تاريخ البغاة
نيرون مات
ولما يزل احفاده
كما الخفافيش
تدب على هدى خطاه
عصف الالي بالغاصبين
ولسوف تعصف بالبقية
يا شعب
وتبني صرحك العالي لواه
حجر وملاع
وعزيمة مثل الحديد
تشق اغنه الفجر
وتبلغ مداه
لاحت تباشير الصباح
فغذوا الخطى
واقحموا الموت
ولا تحنوا الجباه
قريبيا
واقرب مما تظن
قريبا يطل الصباح
واني اراه

من ديوان
«مقاليع»

الحفلة

احمد دحبور

بتشريفنا اكتمل السرور
والسيد والسيدة المسروران يصافحان
ويضحكان
عما قليل ستدور
ها هي الكؤوس دارت
المناسبة لا تهم
ولا حضوري
وتعجبني ادامة النظر
هذا شيطان بذاكرتين
يتصيد الرجل النسيان
اما الانسة الزواج
فتتحرش بالشاب المحمود ياسين
يتدخل الرجل البطاطا
فيما تنصرف ثلاث كريمات مخدوعات
الى سيدين من فئة اخر من يعلم
والخادم السيد
يهدد الخادمين بحسم عشرة في المئة
ولا انكر اني سعيد
الا ان الكحول دار بي
فهل تتكرم، قارئي الغالي
باقتياد ضيوف حفلتنا الافاضل
الى قصيدة تكتبها نيابة عني

من ديوان
شهادة بالاصابع الخمس

جفرا

عز الدين المناصرة

من لم يعشق «جفرا» فليشنق نفسه
من لم يعرف «جفرا» فليدفن راسه
من لم يقذف طلقته من اجلك يا جفرا
فليشرب كاس السم الاحمر، ينوي
يهوي... ويموت
جفرا جاءت لزيارة بيروت
هل قتلوا جفرا عند الحاجز... هل وضعوها في التابوت؟
من لم يعرف جفرا ترفل بالزيتون
العنب الياقوت
جفرا امي... ان غابت امي
جفرا الوطن المسبي
الزهرة، والطلقة والعاصفة الحمراء
جفرا .. ان لم يعرف... من لم يعرف ـ غابة زيتون
ورفيق حمام وقصائد للفقراء
جفرا.. من لم يعشق جفرا فليدفن راسا في الرمضا
ارخيت سهامي قلت يموت القاتل،
من لم يقتل وجه الغول الاصفر تبلعه الصحراء
جفرا كانت في قصر الاقطاعي تنوح
جفرا كانت في الجبهة تحمل طلقتها وتبوح
بالسر المدفون على شاطىء عكا وتفي.
وانا لعيونك يا جفرا ساغني

من ديوان «لن يفهمني احد غير الزيتون»

النداء

خليل توما

من خلف متراس الى عينيك ننهض فالسما
بلورة تتكشف الاسرار فيها
وجوادنا الناري ينهض من وحول مسافة
بين المخيم والضريح
وتشده شمس فيطلق صدره،
اذنت رياح الحق فانتفضت الصفيح
وتلعثمت لغة الغزاة
هنا المخيم والقرى
وهنا البلاد فريسة ظنوا ستبقى للذئاب
لفظت مسامير الصليب اذا ادلهم الليل
في جنباتها
اذنت رياح الحق فانتفضت حجارتها
وهيانا لثورتها المقالع والشباب
وتوحدت هي والدم المسفوك
سبحان الذي وهب التراب نجيعة
ليصير بركانا وغاب
سبحان من زرع الزلازل في الصخور
ومن تعهد صبره شجر الغضب
سبحان من اعطى ولم يسال
ومن قمم العواصف اطلقت يمناه قاطرة اللهب
هي ذي تجوب الارض سبحان الذي
اسرى بطفل يافع من حضن والده
الى الافق المدجج بالحراب
في كفة علم وفي اعصابه يجري النشيد
فهو الحنين هو الوريد
والباب والمفتاح والفجر الجديد
هو جمرة الاجيال ما انطفات ومن
حطين يورثها الشهيد الى الشهيد

من ديوان «مقاليع»

ابعد من ذلك

غسان زقطان

ان بي رغبة ان ارى الارض
ان استعيد التلاوة من حكمة المقرئين
ان افكر كالنسر
ان بي رغبة ان ارى الارض كاملة
ان اعيد الغناء الى الشعر
ان انادي الجبال الغريبة: يا... اخوتي
وان افلت القلب من جثة الشوق
من عسل الانبياء الثقيل
ربما لم يزل في اعالي الجبال
ليلك غير عينيك
او فضة غير صوتك
ربما لم تزل.
في مكان بهي ومغتسل بالخطايا
صيحة لم تقل
معدن لم يجس
رغبة لم تصل
يا حبيبي الذي لن اسميه... الا حبيبي
في يدي زهرة العمر توشك ان تحترق
فارجوك ارجوك
ان نفترق

من ديوان
«بطولة الاشياء»

البديل

عبدالناصر صالح

ربما اجعل الان منك البديل
عن الرؤية السائدة
يا صراطا جديدا يقاوم
يا جموحا يقاوم

يا جسدا اشعلته العناقيد
والاغصن الهامدة
ربما اجعل الان منك
مفاتيح هذا الزمان العنيد

واضمر فيك اغترابي
ـ هل الارض انت؟
وهل انت كل البحار التي فقدت لونها
هل تكونين كل الطيور التي فقدت صوتها
هل تكونين لي

نزعتي المنتقاة من الطين
ام انت خاتمتي الباردة؟
ساضحك الان عرسا من الثلج
اعلن للناس انك انت البدايات
في اوجها

في مداها البديهي
انت الرياح التي حركت
ساعة الزمن الجامدة

من ديوان
خارطة للفرح

الشريط الثقافي

دراسات في ادب غسان كنفاني



صدر عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في القدس «دراسات في ادب غسان كنفاني» لمؤلفه محمد ابوالنصر وهو يقع في ٩٦ صفحة من القطع الصغير.

وعلى غلاف الكتاب كلمة تقديم وفيها ان غسان كنفاني «كان له شرف ان يكون من اوائل من ادركوا بغريزة من هم للوطن والشعب ان ليس بالفولاذ وحده يمكن للارض ان تحرث ومن قلمه وريشته كان غسان كنفاني قد خلق لذاته فاسا يحرث بها الارض ويبذرها كلاما ويرويها دما وعرقا ومدادا».

ومن موضوعات الدراسة «جدلية التواصل» في قصص «الى ان نعود» و«منتصف ايار» و«البومة في غرفة بعيدة» وفي راي المؤلف ان جدلية التواصل في ادب غسان كنفاني «تقودنا الى الوقوف على تقدمية المنهج الواقعي الذي ينتهجه غسان كنفاني وعلى ثوريته».

وفي «الشيء الذي ظل باقيا» يدرس المؤلف قصة «شيء لا يذهب» وهي الثانية في مجموعة غسان كنفاني «موت سرير رقم ١٢».

ومن الفصول الاخرى من الكتاب «القميص والرفش في ادب غسان كنفاني» حيث يحلل المؤلف قصة «القميص المسروق» وما تهدف اليه المؤامرات التي تستهدف الانسان الفلسطيني نفسه «لكي تخلق منه ذلك الانسان المفرغ من محتواه الوطني عملية لا يفكر الا في سبل ملء معدته الخاوية سواء عن طريق السرقة والابتذال والخضوع الكلي او عن طريق سلبه انسانيته كلها».

وعن «الريف» في ادب كنفاني يتناول الكاتب قصة الرجل الذي لم يمت فيقول «ان غسان كنفاني استطاع ان يجسد في بنائيتها ما هو نموذجي من الناحية الاجتماعية».

وفي التمثيلية الاذاعية «جسر الابد» يقارن الكاتب تعذيب كنفاني لبطلة فارس بالكاتب الروسي دوستويفسكي في تعذيب بطلبة راسكولنيكوف في روايته «الجريمة والعقاب».

اما فصل «بانوراما طبقية» فيرى محمد ابو النصر ان قصة راس الاسد الحجري «لوحة فنية متقنة البناء رسمها لنا غسان كنفاني في شكل نثري لتمثل وبحق صورة متحركة لبانوراما طبقية».

وللمؤلف مجموعة قصص بعنوان «رجال وقضبان» وكان قضى ١٧ عاما في السجون الاسرائيلية عملية تبادل الاسرى علم ...

مجموعة السقف لتريز حداد

صدرت في عمان مؤخرا مجموعة قصصية جديدة للكاتبة تريز حداد بعنوان السقف تضم المجموعة ثلاث قصص هي السلطة الرابعة، السقف، الحرية.

وتريز حداد عرفت كصحفية وكاتبة من خلال كتاباتها في الصحف والمجلات الاردنية والعربية بالاضافة الى الدراسات والابحاث القيمة، وقد صدر لها ثلاثة اعمال هي: حتى نلتقي ١٩٧٢، التحديق في ملامح الغربة ٧٥، القرارات والمبادرات الخاصة بالقضية الفلسطينية ١٩٨٨.

يقول الناقد سليمان الازرعي في تقديمه للمجموعة عرفت الصحفية الكاتبة «تريز حداد» من خلال كتاباتها في المجلات والصحف الاردنية منذ مطلع السبعينات، وقرات لها اعمالا ابداعية محدودة، وموضوعات صحفية عديدة. بالاضافة الى عدد من الدراسات والابحاث القيمة والجادة.

كما اطلعت على عدد من مؤلفاتها. واستوقفني كتابها الاخير «القرارات والمبادرات الخاصة بالقضية الفلسطينية»، ذلك الجهد التوثيقي الهام، الذي يمثل مرجعا شاملا للمساعي الدولية المبذولة لحل القضية الفلسطينية، والممتدة ما بين علم ١٩٤٧ وحتى علم ١٩٨٨.

وها هي اليوم تضع بين ايدينا عددا من القصص القصيرة، تؤكد في مجموعها ان لا فاصل بين الشخصيتين شخصية المبدع وشخصية الكاتب. وكأن كلتيهما يمكن ان تلتقيا في موقع واحد وتجدا تربتهما في النموذج الانساني المعبر عن الهم العلم ابداعا وكتابة.

وقد تقتحم ادوات الكاتب او الصحفي العمل الابداعي دون ارادة صاحبها، لكنها وتحت الرقابة الواعية لا تفسد لغة القص، بل تحقق التوازن الجميل ما بين حضور الكاتب وحضور المبدع، وتؤكد ان ميدانية الشخصية الصحفية الواعية، والقادرة على التقاط مادتها الحارة من الواقع الخصب، تخدم العمل الابداعي من جهة الواقعية».

ديوان جديد للشاعرة امينة العدوان

عن دار بريل للنشر في هولندا، صدر مؤخرا باللغة الانجليزية، ديوان شعري جديد للشاعرة الاردنية امينة ماجد العدوان، وقد ترجم هذا الديوان الدكتور عبدالله الشحام من الاردن، والاستاذ م.ف ماكدونالد من لندن، وتم تصنيفه في المجلد السادس من مكتبة الادب العربي التي تصدرها دار بريل ضمن السلسلة العربية للترجمة تحت عنوان: وجوه عربية ـ مختارات شعرية، وتم اهداؤه الى كل الذين يحلمون بالحرية والعدالة، ومن عناوين القصائد التي ضمها الديوان الجديد: صور، سليمان خاطر، سناء محيدلي، زوجة الشهيد، عملية حائط المبكى، قصائد للانتفاضة، حسن عبدالحليم، نورما ابو الحسن.

تمتاز قصائد الديوان الجديد بمنصاميتها الوطنية المرتبطة بالقضيتين الفلسطينية واللبنانية، ومن ابرز الافكار التي ركزت عليها الشاعرة التاكيد على ان المنتمين للمقاومة ليسوا ارهابيين كما يقول المستعمرون والمتسلطون، بل اناس طردوا من بيوتهم، وسلبوا من كل حقوقهم الانسانية، وهم يردون على هذا الظلم، ومقاومتهم دفاع في وجه المحرقة التي تقام ضد شعبهم، ورفضت لعمليات الابادة التي تمارس ضدهم، وليست عملا اجراميا كما يقول الاعداء.

كما تصور الشاعرة في قصائدها السلبيات التي ضيعت بعض المدن العربية والتي ادت للاحتلال والتبعية.. السلبيات التي نعاني منها كافراد ومنها الجهل والعنصرية، بالاضافة الى الوسائل التي يتبعها الاستعمار على الصعد الاعلامية والثقافية والتضليل والاعلامي، ومن الجدير بالذكرات الشاعرة امينة ماجد العدوان عضو الهيئة التاسيسية لرابطة الكتاب الاردنيين، ومن اعضاء الهيئة الادارية للرابطة سابقا، ومن المناصب التي تسلمتها رئاسة تحرير مجلات افكار وصوت الجيل والفنون، ورئاسة القسم الثقافي في وزارة الثقافة.. ترجمت قصائدها الى اللغة الانجليزية في كتاب ترجمة الدكتور عبدالله الشحام بعنوان اصوات متمردة بالاشتراك مع الشاعرة سهلا الكيالي، ومن اصداراتها: محدودات بلا حدود، دراسات في الادب الاردني المعاصر، مقالات في الرواية العربية المعاصرة، وطن بلا اسوار، امام الحاجز، فقدان الوزن، غرف التعقيد المعدنية، وقد صدرت مؤخرا المجموعة الكاملة لاعمالها الشعرية.


ـ امينة العدوان

الشعب تحاور رئيس رابطة الكتاب الاردنيين - فرع اربد

الازرعي: تيسير سبول واحد من اعلام حركتنا الثقافية

للكاتب والناقد سليمان الازرعي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين - فرع اربد، تجربة في مجال الابداع تستحق الاهتمام.. فهو بتوجهه الادبي الجاد والملتزم منذ بداية مشواره في حقل الثقافة والادب استطاع ان يعكس وجهة نظر المثقف الاردني الملتزم بقضايا وطنه وامته، وقضايا الانسان في كل مكان.

وللازرعي نتاجات ادبية كثيرة وخاصة على مستوى القصة القصيرة وفي مجال النقد الادبي، كما اسهم الازرعي اسهاما جيدا في حركة النقد الادبي على الساحتين الاردنية والعربية، وصدر للازرعي عدد من المؤلفات الادبية من بينها الشاعر القتيل، ودراسات في القصة والرواية الاردنية.

وستصدر له قريبا مجموعة قصصية جديدة بعنوان «البابور».

استراحة الخميس التقت القاص والناقد سليمان الازرعي في بيته وبين رفوف مكتبته في بلدة الحصن، وكان لنا معه هذا الحوار:

تحسس بعض الظواهر العملاقة

○ كتابك المتميز عن تيسير سبول «الشاعر القتيل تيسير سبول» طرح نموذجا نقديا جادا يقدم الكاتب من كافة جوانبه، هل لديك تصور لاعمال اخرى محلية من هذا القبيل؟

- هذا الكتاب جاء اولا بدافع حرص شخصي لدي على ضرورة التوقف عند ظواهر بارزة في ادبنا المحلي، والتي ينبغي ان لا نمر عنها بكل البساطة المعتادة. فتيسير سبول واحد من اعلام الحركة الثقافية في الاردن ومحطة هامة من محطات تطور هذه الحركة، واذا اردنا ان نؤرخ ونوثق للحياة الثقافية في وطننا بشكل جاد يجب ان نتحسس عددا من الظواهر العملاقة لتيسير سبول وعرار وغالب هلسا.

وانطلاقا من قناعتي بهذه المهمة فقد شرعت في عام ١٩٧٦ في سياق جهودي للحصول على درجة الماجستير باعداد هذه الدراسة التي اعتقد بانها جاءت وافية..

واستمرارا لهذه المهمة فانا الان بصدد اعداد دراستي لشهادة الدكتوراه وهي «تيار الواقعية في القصة والرواية الاردنية»، وبنظري ان الباحثين المحليين في الاردن تقع عليهم مهمة جسيمة في هذا المجال تتعلق باعارتهم جل اهتماماتهم لدراسة حياتنا الثقافية تاريخا وظروفا وقوانين متحكمة في هذه الحركة الصاعدة ولا يجوز ان يديروا ظهورهم باتجاه الدراسات العربية والعالمية قبل ان ينجزوا مهماتهم تجاه ساحتهم المحلية، وصحيح ان هنالك تخصصا ولسنا بغنى عن ان يسهم دارسونا وباحثونا في الابداع العربي والعالمي بحثا ودراسة ولكن تبقى المهمة الرئيسة هذا العبء الملقى على عاتقنا ازاء حركتنا الثقافية وبخاصة في هذا المناخ الديموقراطي الذي يتيح للجميع فرصة وضوح الرؤية والتعبير عنها دون معيقات.

المهمة لا تزال كبيرة

○ ولكن مطالبتك الدارسين والباحثين المحليين التوجه بكل اهتماماتهم لدراسة حياتنا الثقافية تاريخا وظروفا.. هل لدينا من الظواهر البارزة ما يشغل هؤلاء جميعا؟

- ربما تبدو لنا حالات الابداع المتميزة في حياتنا الثقافية محدودة للوهلة الاولى ولكننا اذا اخذنا المهمة على محمل الجد فسنرى لدى دراسة اية ظاهرة ان بحثا واحدا لا يكفي وربما تشكل البحوث الاولى اعمالا مرجعية لدراسات لاحقة تدخل في مجال تفاصيل هذه الظاهرة او تلك مما يشكل اغناء حقيقيا لدراسة هذه الظواهر ومن ثم ربطها بالمشروع الثقافي العربي والانساني من خلال خيوط الالتقاء والتعارض بين هذه الظاهرات الثقافية المحلية من جهة والعربية والعالمية من جهة اخرى، وهذا يعني ان المهمة لا تزال كبيرة وهي اكبر مما نتصور.

لعبة الفن

○ يتوقع صدور مجموعتك القصصية الاولى «البابور» هل هناك مسافة بين الناقد والمبدع، وكيف تتعايش كناقد مع كتابتك الابداعية؟

- الناقد هو اشد الناس صرامة مع كتاباته الابداعية، اذا مارس الكتابة الابداعية، ذلك انه يفهم جيدا لعبة الفن ويدرك مواطن الخلل فكيف اذا ما طبق معارفه النقدية على اعماله الخاصة؟ سيكون اكثر صرامة وقسوة وجدية تجاه اعماله الخاصة، وهذا ما اشعر به فعلا وانا اقف مرارا امام اي عمل قصصي لدى انتهائي من كتابته اذ اشعر دائما بان العمل بحاجة الى تقوية، وتنقية انطلاقا من مبدأ الرقابة المشددة التي تتوفر للناقد لدى وقوفه عند احب الاعمال اليه وهي كتاباته بالتاكيد وهذا امر انساني وليس مرضيا.

رغم ان الناقد الجاد لا يتورع عن اصدار حكمه بايقاف نشاط ابداعي في جانب ما كان يمارسه لدى قناعاته بان مثل هذا النشاط الابداعي لن ياتي بانتصار كبير وهذا ما جرى معي عندما اصدرت حكمي على تجربتي الشعرية وكانت اخر القصائد التي نشرتها عام ٧٩.

تامين لقمة العيش

○ كونك من الكتاب الذين تعرضوا لظروف مادية ومعاشية قاسية جدا.. من وجهة نظرك.. هل الابداع مرتبط بالظروف المعاشية الصعبة سلبا ام ايجابا وكيف؟

- لا بد للكاتب من ان يطمئن على لقمة عيشه ليواصل مهمة الابداع والقول بان الابداع مرتبط بالظروف المعاشية الصعبة والفقر والتشرد امر مجانب للحقيقة، فلا ياتي الابداع مع الحاجة الى لقمة العيش، واعترف بانني واجهت صعوبات شديدة، كنت اتوقف خلالها عن الكتابة عندما كنت اصارع في سبيل تامين لقمة العيش لاطفالي عندما طالتني يد القمع والمحاربة في لقمة العيش ووجدتني اقف امام المهمة الاولى وهي اعالة اطفالي، وقد طالت هذه المدة لسنوات كنت قليل الكتابة فيها، اما الان فانني اغترف من مادة هذه السنوات المرة كتاباتي الابداعية، وهذا مايجري فعلا للكاتب، فلم يكن غوركي يكتب عندما كان متسولا لكنه كتب عن واقع حياة شعبه بعد ان استقرت اموره.

ويبدو لي ان مثل هذه الظروف تشكل مادة خصبة للمبدع في وقت لاحق ولكن ليس شرطا ان يمر المبدع في هذه الظروف الصعبة ليكتب عنها، فالاساس ان الابداع يكون مع الحرية ومع الاستقرار وليس مع الملاحقة والمحاربة والقمع.

القاص والناقد سليمان الازرعي



صورة الغلاف

ليس ضروريا ان يبيع الشاعر صوته

○ كيف تنظر لحركة الشعر المحلية في العقد الاخير.. الا تلاحظ عدم ظهور اسماء جديدة ومؤثرة كما حدث في السبعينات وبداية الثمانينات؟

- وجهة نظري بان جامعاتنا ومعاهدنا وحتى مدارسنا الثانوية مليئة بالاصوات الشعرية وهذا ليس بجديد، فالامر كذلك سابقا ولاحقا، ولكن السؤال في اي مناخ ترتفع هذه الاصوات وفي اي ظروف تعيش؟

لا بد للكاتب من الاطمئنان على لقمة عيشه ليواصل الابداع

انعدام الديموقراطية يخنق الشروط الابداعية

وبهذا يمكننا ان نفسر مدى الاستفادة من هذه الاصوات وتحويلها الى اصوات شعرية مسموعة محليا وعربيا وحتى ربما عالميا، فالمناخ العام يؤثر مباشرة على انطلاقة هذا الصوت او كتمانه.

وفي هذا المناخ الديموقراطي يشعر الجميع بجدية ما يعمل فيه وبان لا داعي للنفاس.

كما انه ليس ملزما لان يكون بوقا لاحد مقابل ان يحافظ على بقائه كصوت شعري، فالكل امام ظروف متساوية وليس بالضرورة ان يبيع الشاعر صوته لهذه الجهة او تلك في مقابل الدفاع عن البقاء حيث تتضمن هذه العملية بالتحديد تشويه التجربة الابداعية وتحويلها الى مادة دعائية خاوية تفتقر الى اول مقومات الابداع الحر حيث شهدت العقود السابقة انعدام تكافؤ الفرص فقد سلطت الاضواء من مصادرها على بعض الظواهر الابداعية فيما كان يجري التعتيم الكامل على ظواهر اخرى.

اما اليوم فان الديموقراطية لا تعني مفهوما سياسيا فحسب فالمرادف الثقافي للديموقراطية السياسية يعني تكافؤ الفرص للجميع واعطاء كافة الظواهر حقها في الحياة.

بمعنى انها هي التي ستدافع عن نفسها ابداعيا ولن تتكل على اية جهة ترويجية اخرى، وباعتقادي بان المرحلة القادمة تخبىء لنا كل ما هو مبهر ومبهج ورائع، ذلكان هذه الظواهر ستتحرك بكل حرية وتعبر عن نفسها ابداعيا وبمقدار ما يسعى صاحبها للانعتاق من اسر الترويج بمقدار ما تحمل معها من مقومات الحياة.

القصة القصيرة لم تتقلص

○ القصة القصيرة.. وعندما اقول القصة القصيرة اعني بذلك النتاج الادبي الجيد تتقلص محليا.. ويظهر ذلك جليا من قلة الاصدارات.. الام تعيد ذلك؟

- في تقديري ان القصة القصيرة لم تتقلص في الحقبة الاخيرة في الاردن بل على العكس فهي تنمو كفن وتزدهر وربما ياتي ذلك استجابة للقانون الموضوعي للحياة في الاردن وللحياة الانسانية عامة فربما لا اكون مبالغا اذا قلت بان عهد الرواية المطولة الكلاسيكية قد ولى الى غير رجعة وان انساننا المعاصر يميل اليوم وانسجاما مع لغة العصر الى التعبير عن نفسه بطرق قصيرة، والقصة اكثر الفنون استجابة لهذه الضرورة ونستطيع ان نلاحظ تقلص حجم الرواية العربية والعالمية والمحلية فلم تعد الرواية عددا من المجلدات او الاجزاء اذ ان رواية كرواية «انت منذ اليوم» لتيسير سبول ٦٨ صفحة تفوز بجائزة دار النهار اللبنانية للنشر لمسابقة الرواية العربية بعد هزيمة حزيران، وحجم الرواية المعاصر ياتي استجابة للضرورة التاريخية فاذا كانت الرواية المطولة نتاج البرجوازية في شبابها فان الرواية المكثفة المركزة المرمزة هي نتاج ومحصلة هذا التطور الضخم والسريع للايقاع الاقتصادي للعصر للاختصار في الجهد والوقت وهذا يفضي في النهاية ويمهد عالميا لنشوء مناخ قابل لازدهار القصة القصيرة ووطننا جزء من هذا العالم ويخضع للقانون الموضوعي اياه.

لا شروط مسبقة للناقد

○ كناقد وكاتب.. ما هي المقاييس العامة للناقد؟

- لا يمكن ان نضع مقاسات وشروط مسبقة للناقد ولكننا نستطيع ان نرسم ملامح عامة للناقد الناجح، وساعترف لك بان مفهومي هذه الايام قد اختلف، ففي ما مضى كنت اضع في ذهني بعض المقاييس العامة للناقد واتعامل مع النقد كمهمة جادة لها جانب وظيفي يتعلق بالايقاع الكفاحي لهذا الشعب او ذاك وفيما يتعلق بابداعنا العربي كنت احمل الناقد حملا ثقيلا، وارى ان اكبر مهامه تنحصر في مراقبة ما ينسجم مع تطلعات شعبه والدعاية والترويج للاعمال الابداعية التي تنطوي على مثل هذه المسائل دون اعمال الجوانب الفنية.

اما الان فاشعر ان هذا المنظور فيه شيء من القسوة فالانسان بحسبانه كلا متكاملا لا يجوز ان نفصل له المقاسات المسبقة.

وقد وقع نقادنا ولا استثني نفسي من ذلك في النظر الى صاحب النص قبل الدخول في عمله الابداعي، وفي هذا المناخ الثاري القادم من مواقع انعدام الديموقراطية طفت على السطح اعمال لا تمتلك الشروط الابداعية التي تبرر حجم الضجيج المثار من حولها، وهذه واحدة من الاخطاء تماما كما كان الامر يجري بصدد الثقافة المقابلة التي كانت تمتلك الوسائل الترويجية وفي هذا الموقع ارى ان الناقد الملتزم قد وقع ضحية بمعنى المعاني فهو يعمل في مناخ مسمم وفي مواجهة ثقافة سائدة متحدية لا تتيح له الفرص الموضوعية ليمارس مهمته الحقيقية كناقد ملتزم بمعنى الالتزام والجدية بحيث يفصل النص عن صاحبه ويدخل الى النص مجردا من المعلومات المسبقة والروحية الثارية او التعصبية القبلية غير ان المناخ الحالي سيفضي بالتاكيد لولادة النقاد المؤهلين للالتقاء مع الحياة وقد شهدت ساحتنا المحلية عددا غير قليل من العاملين في مجال النقد لمن لديهم بذور تؤهلهم لولوج المرحلة القادمة واعتقد انني واحد منهم.

حاوره عبدالرحيم غنام





المعركة لا تزال مستمرة

المستشرقون جناة ام مشجب

يخبو اوار معركة الاستشراق ويشتد بعد ان اندلع للمرة الاولى عندما نشر الدكتور طه حسين كتاب - في الشعر الجاهلي - منذ قرابة ٦٥ عاما.

وعلى مدى هذه السنوات الطوال ظلت المعركة من جانب المنتقدين للاستشراق والمستشرقين وتلاميذهم تدور حول محورين اساسيين.

المحور الاول هو اتهام الباحثين العرب والمسلمين بالتطفل على مائدة المستشرقين واعتماد ثمرات عقول غيرهم ونسبتها الى انفسهم او الترويج لها عن عمد شبهة وعن عمالة او عمالة صريحة.

والمحور الثاني اتهام هؤلاء المستشرقين انفسهم بالانحراف عن جادة الصواب في استخدام المنهج الذي يزعمون لانفسهم الالتزام به لحاجة في نفس يعقوب.

وكلا الاتهامين القي في وجه طه حسين ومن سار على دربه في الدراسات الادبية واللغوية والتاريخية.

واذا كان كتاب - المنهج في كتابات الغربيين عن التاريخ الاسلامي - للدكتور عبدالعظيم محمود الديب يركز بين ما يركز على هذين المحورين فان المقدمة التي كتبها عمر عبيد حسنه تطرح ايضا وبجلاء قضية القصور الذاتي العربي والاسلامي في التعامل مع التراث مضيفة بعدا جديدا لقضية يبدو ان القرن العشرين سوف ينقضي وسخونتها لا تزال تلسع اصابع وعقول كل من يتعامل معها.

الكتاب ضمن سلسلة - كتاب الامة - وهي سلسلة فصلية تصدر عن مركز البحوث والمعلومات برئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر وطبع بمطابع اخبار اليوم في مصر.

المؤلف مصري يعمل استاذا ورئيسا لقسم الفقه والاصول بكلية الشريعة جامعة قطر ومديرا لمركز بحوث السيرة والسنة بها بالنيابة.

المقدمة التي كتبها عمر عبيد حسنه تحتل ثلث الكتاب تقريبا وهي تقدم رؤية تتسم بالانتقاد الشديد للاستشراق الذي ترى انه يشكل الجذور الحقيقية التي تقدم المدد للاستعمار والعمالة الثقافية «ويغذي عملية الصراع الفكري ويشكل المناخ الملائم لفرض السيطرة الاستعمارية على الشرق الاسلامي واخضاع شعوبه».

الرد العربي

لكن المقدمة لا تتخذ من مواقف المستشرقين مشجبا تعلق عليه كل اللوم وتغسل يديها من القضية بل انها تقول ان مسلمي اليوم اكتفوا بموقف الرفض والادانة «دون ان تكون عندنا القدرة على انضاج بحث ذي قيمة في الموضوع او ايجاد خطة او وسيلة مدروسة في المواجهة او محاولة جادة لتقديم البديل الصحيح للسبيل الفكري والثقافي والاعلامي والاكاديمي القادم من هناك».

ويرى حسنة «اننا لا نزال في مرحلة العجز عن تمثل تراثنا بشكل صحيح ومن ثم القدرة على غربلته والافادة من العقلية المنهجية التي انتجته والقدرة على انتاج فكري معاصر يوازيه».

وهو يرصد في هذا الصدد اتجاهين داخل المجتمع العربي والاسلامي اتجاه تقليدي لا يزال يصر على «نقل القدسية من الكتاب والسنة المعصومين الى اقوال واجتهادات البشر الفقهية والفكرية وفعلهم التاريخي».

«وهذا البعض يلغي عقله تماما ويسقط في فخاخ التقليد الجماعي ويقف امام هذا التراث للتبرك والمفاخرة».

الفريق الثاني الذي يمثل المظهر الاخر للعجز نفسه يحاول القفز من فوق الفهوم السابقة والتراث الفقهي والفكري ضاربا عرض الحائط «بكل الانتاج الفكري والحضاري الاسلامي بدعوى التناول المباشر من الكتاب والسنة دون امتلاك القدرة على ذلك».

المعارك القديمة

وهو ينعى على هؤلاء واولئك وعلى غيرهم ايضا الولع بالمعارك القديمة والانشغال بها على حساب الحاضر وما يدور فيه والمستقبل وما يخطط له «فنبقى دائما في مجال رد الفعل ونعجز دائما عن الفعل».

وهو يرصد ناعيا ان «الافكار الدفاعية تشكل نوعا من الراحة النفسية لانها في النهاية تعني اعفاء النفس من المسؤولية وايجاد الذريعة لها عن عملية البناء والواجب الحضاري المطلوب والغائب».

ونتيجة لهذا يسلم بان العقلية الاوروبية الاستشراقية نجحت في فرض «شكليتها والياتها على التحقيق والتقويم والنقد والسيطرة على مصادر التراث العربي والاسلامي..

ويمكن القول بان معظم الكتابات العربية المعالجة للتراث قد سارت على هذا النهج في التاريخ والادب وغيره ولم تتجاوزه الا في القليل النادر».

ثمة تسليم بان كتابات المستشرقين ايا كان الراي فيها كتبت للقارىء والمثقف الاوروبي.

ولكن حسنه يرى ان هذه الكتابات لم تقتصر على مخاطبة العقل الاوروبي «وانما تجاوزت الى محاولة الغاء النسق الفكري الاسلامي ومحاولة تشكيل العقل المسلم وفق النسق الغربي الاوروبي.. الى درجة يمكن معها القول بان الاستشراق استطاع ان يملي على الكثر من وجهة نظره في مجالات متعددة بشكل او باخر وان كان مدى التاثير يختلف من شخص الى اخر».

ادراك الذات

اصبحت النتيجة اذن ان الكثير من المثقفين «لا يدركون انفسهم الا من خلال رؤية الاخرين.. الذي يؤدي الى الاستلاب الحضاري».

وهو يقول انه للوصول الى اعادة التشكيل الثقافي وفق النمط الغربي كان لا بد للمستشرقين ايضا من العمل على الغاء عملية التواصل الفكري والثقافي بين الاجيال ومحاولة فصل الحاضر عن الميراث الثقافي وتمثل ذلك في محاولة «محاصرة اللغة العربية.. وذلك بتسييد العامية والتشجيع عليها.. وتدريس العلوم باللغات الاوروبية في محاولة ماكرة للتفريق بين لغة العلم وهي طبعا الاوروبية.. وبين لغة الدين وهي العربية التي يجب ان تحاصر في المساجد والمعابد واداء المناسك والشعائر».

والمشكلة فيما يرى هي ان «هذه المحاولة الماكرة بدات تتسرب الى راس كثير من الذين يشغلون مناصب مؤثرة في صنع القرار التربوي والسياسي في العالم الاسلامي ولعلها في مغرب العالم الاسلامي اكثر وضوحا وبروزا منها في مشرقه».

الغياب العلمي العربي

ويخلص حسنه الى «الحقيقة التي لا مناص من الاعتراف بها.. ان انتاج المستشرقين الذي يملأ الساحة الفكرية والاكاديمية اليوم ويشكل المرجع والمصدر والمنهج جاء ثمرة لغيابنا العلمي وتخاذلنا الثقافي ومواجهاتنا العابثة التي لم تكلفنا شيئا.. بينما انصرف المستشرقون للانجاز والانتاج والتصنيع الفكري والتسويق في بلادنا الخاوية من انتاجنا».

وياخذ حسنه على الابتعاث الى الجامعات الغربية طابعه العشوائي وعدم تزويد الطلاب بدليل فكري لكيفية التعامل مع ثقافة الغرب واسوا من هذا حمل الخلافات والمشكلات الى مؤتمرات هؤلاء الطلاب حيثما كانوا.

فان الامر في رايه يصل الى انه «ان لم نجد خلافات معاصرة نستنجد بالتاريخ ليمدنا بمشكلات فكرية عقيدية مضت بخيرها وشرها وقد لا يكون الطلبة سمعوا بها من قبل فنصبها فوق رؤوسهم لنمزق وحدتهم ونكرس خصوماتهم ونفرق جمعهم ونحضرهم شيئا ام ابينا ليكونوا ضحايا الاستشراق والغزو الثقافي».

وهو يدعو بدل البكاء على الاطلال الى القدرة على امتلاك الشوكة الثقافية «ان نكون قادرين على الانتاج الفعلي لمواد ثقافية تمثل ثقافتنا وتاتي استجابة لها وتغري الناس بها.. فالمواجهة لا تكون بادانة الاخرين والنظر الى الخارج دائما وانما تبدأ حقيقة من النظر الى الداخل».

اعمال المستشرقين والمنهج العلمي

اما المؤلف وهو الدكتور الديب فيقول ان ما يقوم به هو عرض اعمال المستشرقين «على ميزان المنهج العلمي وقياسها بقواعده واصوله لنرى مدى وفائهم والتزامهم بهذه القواعد والاصول. لم نلتفت الى تصحيح اخطاء الا بمقدار ما يكون لازما لبيان موضوع الخلل في المنهج وخيلته وان الصواب كان امامه ولكنه حاد عن المنهج فبعد عنه او بالاحرى تعمد ترك المنهج لكيلا يصل الى صواب لا يريده».

وهو يسلم ايضا بان المستشرقين كتبوا في الاصل للمثقف الاوروبي ولذلك «فاس البلاء في قضية الاستشراق والمستشرقين هو ذلك الوضع المقلوب العجيب الغريب اعني اعتماد بني جلدتنا على ابحاثهم وعلومهم التي كتبت في الاصل للمثقف الاوروبي لا للعلماء العرب».

وهو يركز على تناول بعض المستشرقين للتاريخ الاسلامي فالتاريخ هو ذاكرة الامة، ويرى «ان التاريخ الاسلامي في واقع الامر هو الاسلام مطبقا منفذا واقعا. فتشويه التاريخ الاسلامي يؤدي بالضرورة الى تشويه الاسلام. ودع عنك ما يقوله بعض الذين سقطوا اسرى تشويه التاريخ الاسلامي من ان هناك فرقا بين الاسلام والمسلمين وان الاسلام يحكم على المسلمين ولا يحكم المسلمون على الاسلام».

وهو يختلف في نظرته تلك مع ما يراه حسنه في المقدمة بان «النظر في موضوع التاريخ الاسلامي واعتباره هو الاسلام فامر محل نظر.. ان التاريخ الاسلامي لا يحرج عن اجتهادات بشرية قد تخطىء وقد تصيب.. فاعتبار التاريخ الاسلامي هو الدين وهو مصدر التشريع والاحكام فيه الكثير من المجازفة».

اختزال التاريخ

وياخذ المؤلف على المستشرقين اختزال التاريخ الاسلامي لانهم «يكتبون التاريخ من مركز الدائرة الاوروبية.. ويعيون اوروبية».

وهو يتهمهم بعدم التجرد وبالسعي الى اثبات ما يوافق هواهم ونفي ما عداه وانهم يحددون الغرض اولا والنتيجة مسبقا وثم يبداون في البحث عما يؤيدها.

وهو يقارن ذلك بقاعدة ذهبية وضعها الحسن بن الهيثم في كتابه - المناظر - منذ ما يقرب من الف عام حيث يقول «ونجعل غرضنا في جميع ما نستقرئه ونتصفحه استعمال العدل لا اتباع الهوى ونتحرى في سائر ما نميزه وننتقده طلب الحق لا الميل مع الاراء فلعلنا ننتهي بهذا الطريق الى الحق الذي يثلج الصدر ونصل بالتدريج والتلطف الى الغاية التي عندها يقع اليقين ونظفر مع النقد والتحفظ بالحقيقة التي يزول معها الخلاف وينحسم بها مواد الشبهات».

ويتهم المؤلف المستشرقين بالعجز عن تمثل الثقافة واللغة ويمضي في ذلك الى الحد الذي يرى فيه ان غاية ما يمكن ان يحوزه مستشرق بعد دراسة عشرين او ثلاثين عاما «ان يكون بمنزلة طالب عربي في الرابعة عشرة من عمره بل هو اقل منه على الارجح».

وهو يرى ان المستشرقين يلجاون الى التعسف في التفسير والاستنتاج والى التفسير بالاسقاط والى استخدام منهج العكس بمعنى ان ينظر الباحث في النصوص والوثائق فاذا قالت شيئا فعليه ان يدرك ان الصواب هو عكسه تماما. ويتهمهم بالتشكيك في الدليل القاطع والتعامي عنه والتحريف والتزييف والادعاء واصدار احكام قاطعة بغير دليل اصلا والاختلاق والتمويه ويسوق في كل حالة امثلة يدعم بها اتهامه.

وهو لا ينكر الاستفادة من اعمال المستشرقين في مجال التراث «ولكن هذه الاستفادة عرضية تبعية».

وتبقى القضية مثارة.. فمثلها لا تحسمه صفحات كتاب..

عاصم عبدالمحسن

حول تكريم المبدعين في ميدان الثقافة والفنون

نتقدم بالاداب وبالعلوم ايضا!!

كان حفل تكريم المبدعين في ميدان الثقافة الذي جرى قبل ايام قليلة وساما على صدر الاردن وزانه وشرفه تفضل جلالة الملك المفدى بشموله برعايته السامية وتسليمه المبدعين الكرام جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية.. فشكرا لجلالة الملك المعظم هذا الاهتمام بالابداع والمبدعين، وشكرا لوزارة الثقافة تنظيم هذا الحفل على هذا المستوى، ومرحى للمبدعين المكرمين.

وقد لفت نظر العديدين اقتصار الجوائز على المبدعين في حقول الشعر والادب والعلوم الاجتماعية والرسم والتمثيل. ولا يحتمل هذا سوى تفسيرين: اولهما، وهو الاقل احتمالا، ان لا يكون هنالك مبدعون في مجالات الثقافة الاخرى وبخاصة في العلوم والتكنولوجيا، والطب، والهندسة والاقتصاد، والزراعة، والتربية وغيرها، اما ثانيهما، فهو ان مفهوم الثقافة المعتمد مقتصر على الحقول التي اقتصرت الجوائز عليها، اي الشعر والادب وعلم الاجتماع والرسم والتمثيل.

واذا تبصرنا في التفسير الاول قليلا نستبعده بسرعة، لان كل ذي عينين يعلم ان في الاردن بحمد الله مبدعين في حقول العلوم والتكنولوجيا، والطب، والاقتصاد والهندسة والزراعة، والتربية وغيرها.

اما التفسير الثاني فامره اصعب، ذلك انه لا يوجد للثقافة تعريف واحد متفق عليه، وهنالك اجتهادات مختلفة في هذا المنحى وذاك. ومع احترامنا لكل راي في هذا المجال، وكل مجال، الا ان اختيار التعريف الضيق للثقافة غير مقبول ويثير الدهشة وبخاصة ونحن نواجه تحديات بالغة الخطورة. ليس اقلها التحديات العلمية التكنولوجية، وفي الحقول الاخرى التي اهملت. ثم اننا الان على مشارف القرن الحادي والعشرين وقد بدات الدول المتقدمة، التي اخذت بالحضارة العلمية التكنولوجية منذ قرن ونصف تقريبا، تتجاوز هذه الحضارة الى ما يعرف بثقافة ما بعد الحضارة (العلمية) POST-CIVI-LIZATION، بينما نحن مازلنا غير متفهمين حق الفهم للحضارة العلمية التكنولوجية التي تكاد تصبح قديمة ومازلنا نراوح مكاننا نستورد او ننقل التكنولوجيا من غيرنا، دون ان نخلقها ونبتدعها بانفسنا كما يفعل علماء الدول المتقدمة وحتى انصاف المتقدمة.

وهذه علة خطيرة تحتاج الى علاج سريع وحازم، وبخاصة ان تاثيرها قد تفشى الى الطلبة في التعليم العام حيث اصبحت اعداد الذين يختارون الدراسة الادبية اكثر بكثير من اعداد الذين يختارون الدراسة العلمية ومازالت الزيادة مضطردة.

وقد يكون من المفيد ان اتطرق هنا الى ما جاء في بحث المفكر المعاصر (C.P. SNOW) الذي كان بعنوان «ثقافتان» والذي اكد فيه على ان المجتمع (الغربي) في النصف الاول من القرن العشرين كان يعاني من انفصام ثقافي يتمثل في توزع الدارسين الى ميدانين رئيسين مختلفين، اي ميدان الانسانيات والادبيات وميدان العلم والتكنولوجيا وكان المتخصصون في احد الميدانين يجهلون معظم ما في الميدان الاخر ونظرا لسرعة تطور ميدان العلوم والتكنولوجيا بحكم طبيعته التراكمية وتاثيره المباشر وغير المباشر على المجتمع في مناحي عدة، في الوقت الذي لم يتطور ميدان الانسانيات والادبيات بقدر يسمح له بمواكبة تقدم ميدان العلم والتكنولوجيا، برز الانفصام الثقافي مهددا سرعة تقبل المجتمع للاكتشافات والاختراعات العلمية والتكنولوجية وتبنيها بيسر، مما ادى ويؤدي الى عدم استقرار فكري ونفسي واجتماعي، لا يعيق تقدم المجتمع فحسب. بل ويولد فيه اضطرابات اقتصادية وامنية خطيرة. وقد اكد سنو في بحثه هذا على انه يجب على كل متخصص في الانسانيات والادبيات ان يطلع على قدر كاف من العلوم ويتفهمها، ويستتبع ذلك انه يجب على كل متخصص في العلوم والتكنولوجيا ان يتفهم قدرا كافيا من الاداب والعلوم الانسانية. وفي هذا اطلق مقولته المشهورة بان الاديب الذي لا يعرف القانون الثاني في الديناميكية الحرارية ليس اديبا بالمعنى الصحيح.

وواضح ان المجتمع لا يمكن ان يتقدم بشكل متسارع ومنتظم الا اذا كان التطور متناميا في جميع حقول الفكر بشكل متناسق كما وكيفا. واذا جمعنا هذه الحقول في ميدانين: احدهما ميدان العلوم والتكنولوجيا ويشمل حقول الاقتصاد والطب والهندسة والزراعة واخواتها وثانيهما ميدان الانسانيات والادبيات ويشمل الفنون رسما ونحتا وتمثيلا والموسيقى، كان التناسق المطلوب مماثلا للتناسق بين اسلحة الهجوم العسكري من طائرات، وصواريخ ودبابات ومدفعية وبين اسلحة المشاة التي عليها ان تستفيد من ضربات اسلحة الهجوم فتترجمها الى تثبيت احتلال مواقع العدو.

كذلك اود ان انطرق مرة اخرى الى ان العالم المتقدم يعيش منذ منتصف القرن الماضي وحتى الان حضارة علمية تكنولوجية بمفهومها الواسع واننا اخطانا في توهمنا ان تلك الحضارة هي الحضارة الغربية ذاتها، ولذا رحنا نعب من الاخيرة ادبا وفلسفة ورسما ونحتا وموسيقى وتمثيلا، واهملنا العلوم والتكنولوجيا، سمة الحضارة الحديثة، بشكل معيب فاذا نحن كالغراب الذي حاول ان يقلد مشية العندليب، فلا تمكن من المشي الجديد ولا استطاع العودة الى مشيته الاصلية.. وقد سبب لنا هذا الخطا ضررا مزدوجا، ففوق انه اصاب من انتحى منحاه بالاغتراب الفكري في مجتمعه، لم يعط مجتمعاتنا القوة والمنعة التي يمنحها التمكن من العلوم والتكنولوجيا، وهضمهما وتمثيلهما في الفكر الانساني. ولايضاح ما اقول اكرر هنا امثولة اليابان التي ما ان صحت من سباتها حتى وعت ان سر قوة الغرب يكمن في الحضارة العلمية التكنولوجية لا الحضارة الغربية ذات الاسس الفلسفية والدينية والجغرافية والديموغرافية، والادبية والفنية الخاصة بها. وما ان وعت اليابان ذلك حتى اخذت تنقل العلم والتكنولوجيا من الغرب وتقلدهما، ولكنها، بعد الحرب العالمية الثانية، ادركت ان ذلك الاسلوب لن يوصلها الى مستوى الدول المتقدمة، بل سيبقيها عالة على الاخيرة «تستجدي» منها نقل كل تكنولوجيا او كشف علمية جديدة. وانها بذلك ستكون دوما تحت نير استعمار علمي تكنولوجي غربي وتحت رحمة دوله المتقدمة ونتيجة لهذا الوعي بدات اليابان تتفهم وتهضم وتتمثل العلم والتكنولوجيا حتى اصبحا طبيعة ثانية في تفكير علمائها وتكنولوجييها.. وبذلك فقد استطاعت ان تشق طريقها الى قمة الدول المتقدمة، فتكون بذلك الدولة الشرقية الاولى المشاركة في تلك القمة.

وواضح ان ما استطاعت اليابان فعله يمكن لاية دولة اخرى عمله. وهذه كوريا والصين قد بدأتا السير على الطريق.. لا بل ها هي العراق العربية تقطع شوطا في هذا المضمار.

فلماذا نحجم نحن عن ان نغذ السير فيه للحاق بالركب المتقدم؟ لئن كان ذلك لان قسما كبيرا من مجتمعنا لا يريدنا ان نتخلق باخلاق الغرب واباحيته. فمن يعارض في ذلك، والتخلق باخلاق الغرب لا ياتي من اتباع الحضارة العلمية والتكنولوجية وتمثلها. ذلك ان هذه الحضارة بعيدة كل البعد عن الحضارة الغربية، بل وكل حضارة سابقة. ومن يستطيع حتى مجرد الزعم، بان في العلم بذات حده او في تطبيقاته التكنولوجية اي انحراف عن الاخلاق السامية والسلوك القويم الذي يتمسك به مجتمعنا، ولم كل هذا الخلط بين العلم والتكنولوجيا كمسعى انساني فكري ضروري لحياة الانسان، وتقدمه ورفاهه وبين الحضارة الغربية، التي هي احدى الحضارات الانسانية لها ما لها وعليها ما عليها، وهي كغيرها من الحضارات تمر في دورة حياة معروفة اذ تبدأ وتنمو وترتقي حتى تبلغ الاوج ثم تنحدر وتهبط وتضمحل حتى لا يبقى منها سوى اثار ومكتوبات وروايات ودراسات في السجلات التاريخية.

وبعد، فهل نطمح بان نامل في ان نرى جوائز الدولة التقديرية تمتد لتشمل المبدعين من ابناء هذا المجتمع في ميادين الثقافة الاخرى تقديرا لهم وتشجيعا للاخرين ليحذوا حذوهم.

واذا كانت وزارة الثقافة محصورة في اطار التعريف الضيق للثقافة فهل يمكن ان يشترك معها في هذا الامتداد التكريمي المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجمعية العلمية الملكية، او لجنة تشكلها الدولة، او اية مؤسسة من مؤسساتها مؤلفة من ممثلين عمن سبق ذكره ومن افراد من المجتمع لهم باع في هذا المجال وموصوفين بالنزاهة والعدل.

ان اي حل من هذه الحلول يفيد كثيرا في تعميم الخير على كل ارجاء المجتمع، وبذا يصبح تقدمه وتطوره متوازنا ومتجها دوما الى الامام، ولا يعود هنالك ايحاء واضح بان الموهوبين في مجالات معينة هم المبدعون حقا وان المبدعين في مجالات اخرى ليسوا في واقع الامر مبدعين. او انه لا قيمة عند الدولة للنتاج المتميز الذي حققوه بجهد بالغ وموهبة فذة. وبذلك نحقق قول العزيز الحكيم «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

والله من وراء القصد.

زهير محمود الكرمي

دكتوراه بدرجة امتياز!!

سحرتنا يستغلون القضايا النفسية للسذج




يعتبر الدكتور ابراهيم كمال ادهم الاستاذ في كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية في بيروت اول باحث يخوض مجال السحر على نطاق اكاديمي وقد حصل على الدكتوراه بدرجة امتياز في هذا الموضوع

وقد حول الدكتور ادهم اطروحته عن السحر الى كتاب من ٥٥٠ صفحة بعنوان «السحر والسحرة من منظار القران والسنة» ومن المقرر ان يصدر في اوائل العام المقبل

وقال الدكتور ادهم ـ ٤٨ عاما ـ في مقابلة مع وكالة رويتر انه امضى في كتابة اطروحته التي اطلع خلالها على حوالي ٥٠٠ كتاب عربي واجنبي ثلاث سنوات كاملة.

ومضى قائلا ان اساتذة جامعيين اثنوا على الموضوع بينما حاول اخرون «اقناعي بالابتعاد عنه ولكنني تابعت البحث فيه بسبب اطلاعي الواسع عليه وكثرة معلوماتي عنه».

ويعالج الكتاب موضوع السحر من وجهة دينية شرعية وعلمية بحتة وهو مدعم بالبحث الميداني والخبرة والتجربة التي خاضها المؤلف خلال ٢٠ سنة.

وتزيد قيمة الكتاب في ان مؤلفه الدكتور ادهم يحمل ماجستير في العلوم الطبيعية وهو مدير المؤسسة الاسلامية للرقابة على الاغذية بالاضافة الى حيازته الماجستير ودكتوراه بالدراسات الاسلامية وهو استاذ في كلية الامام الاوزاعي

سبعة ابواب مفتوحة

والكتاب عبارة عن سبعة ابواب اضافة للمقدمة التي يشرح فيها المؤلف سبب انتقائه لهذا الموضوع والطريقة التي اتبعها للحصول على المعلومات من مصادر موثوقة وامينة «كالقران الكريم والاحاديث الصحيحة والاخبار المتواترة عن الصحابة والتابعين وكذلك كتب التفسير المعتمدة».

فالباب الاول يحمل عنوان «السحر والبشر» ويتناول فيه المؤلف تعريف السحر لغويا وشرعيا وفلسفيا وعرفا ـ كما يتصوره العامة.

ثم يتطرق بعد تعريف السحر الى شرح وتوضيح انواع السحر فيحصرها في خمسة انواع وهي.

اولا: السحر الذي يعتمد على المادة وخصائصها

ثانيا: السحر الذي يعتمد على الفلك والحساب

ثالثا: السحر الذي يعتمد على مخلوقات غير منظورة ـ الجن

رابعا: السحر الذي يعتمد على قوى الايحاء

خامسا: السحر الذي يعتمد على قوى النفس.

ثم يتطرق الكاتب الى تفصيل كل نوع من انواع السحر هذه.

ويتعرض في هذا الباب ايضا الى راي الفلاسفة في موضوع السحر فيذكر راي الفارابي والكندي واخوان الصفا وابن خلدون والامام الغزالي والشيخ الرئيس ابن سينا والرازي والمعتزلة.

ويشرح في هذا الباب الطرق والاساليب التي يؤثر بها السحر على الناس.

اما الباب الثاني والذي يحمل عنوان «السحر والجن» فيعرف فيه المؤلف الجن لغويا وشرعيا وفلسفيا وعرفيا ثم يثبت وجود الجن بالادلة الشرعية والعقلية المنطقية.

صفات وخصائص الجن

ثم يتطرق بعد ذلك الى صفات وخصائص الجن مستمدا المعلومات من القران والاحاديث النبوية الصحيحة «والمشاهدات الخاصة». كما يتناول هذا الباب معتقدات الجن الدينية ومذاهبهم وشيعهم واهوائهم

يمكن استحضار الجن.. لا الارواح!

وفي الباب الثالث الذي يحمل عنوان «السحر في عالمي الجن والانس» يعرض المؤلف النصوص القرانية والاحاديث التي تثبت علاقة الجن بالانس ثم يتطرق الى ما ورد في التوراة والانجيل في هذا الخصوص ويقارنها بما ورد في القران.

وفي تناوله لموضوع «المس الروحي وحقيقته» فان المؤلف عالج هذه النقطة بطريقة عقلية مجردة بعيدة عن التنظير والانشاء لاثبات حقيقة المس وجاء بشواهد وبراهين من القران والاحاديث والمشاهدات الواقعية العديدة.

وتطرق الى الحديث عن «حقيقة اتصال الانس بالجن.. وحقيقة تحضير الجن والارواح» مثبتا امكان تحضير الجن دون امكان تحضير الارواح منبها الى «خطورة ادعاء تحضير الارواح وما يرمي من يدعيها من ورائها».

وتحدث عن فك السحر بالطرق الشرعية ويقول «لعل هذه الفقرة التي تتحدث عن كيفية فك السحر شرعا تعد النواة العلمية والدينية الصحيحة لمعالجة المسحور بدلا من ذهابه الى المشعوذين».

وتتضمن هذه الفقرة «الخطوات الواضحة التي يجب ان يتبعها المسحور او من به مس كي يشفى من مرضه».

السحر وحياة الشعوب

ويتحدث الباحث في الباب الرابع عن «اثر السحر في حياة الشعوب والقادة» فيظهر ما للسحر من اثر سلبي على الشعوب والقادة فياتي بادلة من التاريخ القديم والحديث تثبت ذلك ثم يعرض لبعض الطرق والاساليب المتبعة في فن السحر عند كل شعب من الشعوب وبعد ذلك يتحدث الكاتب عن بعض القصص التي تثبت ان للسحر تاثيرا على مجريات التاريخ وعلى مصائر الشعوب والامم.

ويتحدث في هذا الباب عن «السحر والقانون» فيحمل على القانون الوضعي الحديث الذي لم يفرض العقاب الكافي على الساحر كما يحمل على القوانين الوضعية القديمة التي جاءت احكامها جائرة بحق السحرة او حتى من وقعت عليه تهمة او شبهة السحر.

وفي الباب الخامس تحت عنوان «السحر في ميزان الشرع» يوضح موقف الديانات السماوية الثلاث من السحر والسحرة ويعرض للاحكام المترتبة على ذلك كما يعرض القصص التي وردت في القران والتي تتناول جوانب من السحر مثل قصة «هاروت وماروت» وقصة موسى مع سحرة فرعون وقصة المعوذتين.

ثم يبين الفرق بين الكرامة والسحر والولي والساحر.

ويتناول الباب السادس موضوعا شيقا هو موضوع «السحر والخوارق» ويتحدث فيه عن الرؤية عن بعد والتراسل الفكري والقراءة الاصبعية والتحكم بالمادة بواسطة الفكر والتصوير بواسطة التركيز الفكري والجراحة الروحية والتنويم المغناطيسي ورفع الاجسام في الهواء.

ويوضح الكاتب حقيقة خروج الدم والزيت والبخور من بعض الاجسام البشرية ومن التماثيل والصور والبيوت المسكونة وحقيقتها.

وفي الحديث مع الدكتور ادهم قال ان كتابه يهدف الى محاولة «الحد من انتشار الدجالين في العالم وخصوصا في لبنان الذي عاش فترة حرب فوضوية استمرت ١٥ عاما».

ومضى قائلا ان بعض الدجالين والسحرة «امتعضوا امتعاضا كبيرا لدى سماعهم عن كتابه الذي يفكر ان يصدره باللغة الانجليزية بالاضافة الى اللغة العربية».

ووصف السحرة الموجودين في لبنان حاليا وهم من جنسيات لبنانية وسورية واردنية ومصرية وفلسطينية «بمدعين يستغلون القضايا النفسية لدى زبائن سذج».

محمد البرجاوي



انتقلت «تقليعة» المشي على النار من المجتمعات البدائية الى المجتمعات المتحضرة، والصورة لحلقة تقام بأريزونا بالولايات المتحدة.

دافينشي فعلها ولم يعد يحلم بشيء!!

لا بأس بالنوم ١٥ دقيقة كل ٤ ساعات

«الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك» هذا ما يقوله المثل العربي الشائع لكننا نجد هذا المثل مطبقا بصورة كبيرة في الدول المتقدمة ومنها الولايات المتحدة حيث اصبح الوقت ذهبا بالفعل ولم يعد هناك وقت يمكن اضاعته. الكل يلهث صباحا ومساء وراء العمل وسعيا من اجل مزيد من المال حتى ان البعض لم يعد لديه الوقت الكافي للنوم. وبدات لذلك تثور مناقشات ومجادلات حول اهمية النوم وعلاقته بصحة الانسان وراحت الصحف والمجلات تنشر مواضيع كثيرة تحمل تساؤلات مثل: هل ينام الامريكيون عددا كافيا من الساعات؟ هل من الممكن تعويض الساعات المفقودة في عطلة نهاية الاسبوع؟ وما اثر قلة النوم على انتاجية الانسان وعمله؟ وهل من علاج لهذه الظاهرة؟!

اسئلة كثيرة مازالت تبحث عن اجابات.. لكن المرء يفاجأ وسط هذه الضجة بسؤال اخر: هل من الممكن ان تنام خمس عشرة دقيقة فقط كل اربع ساعات؟!

طرح هذا السؤال عالم امريكي يدرس حاليا طريقة غريبة للنوم يعتقد انها قد تساعد الاشخاص الذين يعملون ساعات اضافية في حالات الطوارىء.

وقد حدد هذا العالم وهو الدكتور «كلوديو ستامبي» الاستاذ بمعهد علم وظائف الاعضاء في بوسطن خمس عشرة دقيقة فقط كل اربع ساعات لكي ينامها الاشخاص الذين يجري عليهم الدراسة بحيث يظل هؤلاء الافراد مستيقظين طيلة النهار والليل فيما عدا تلك الفترة المحددة.

ويقول الدكتور «ستامبي» انه سمع لاول مرة عن تلك الطريقة في النوم من ممثل ايطالي روى له ان الفنان ليوناردو دافينشي كان يتبع هذا الاسلوب، وقرر ذلك الممثل اتباع طريقة النوم هذه. كان الامر صعبا خلال الاسابيع الثلاثة الاولى لكنه اصبح ايسر فيما بعد.

ومع ذلك فقد توقف الممثل بعد ستة اسابيع عن اتباع هذه الطريقة الغريبة في النوم. ويعلل الدكتور ستامبي ذلك بان الممثل بالرغم من انه كان في حالة طيبة الا انه لم يود ان يكون مختلفا عن غيره من الناس كما انه فقد القدرة على الاحلام.

ويقول الدكتور ستامبي انه اشرف على شخص اخر اتبع هذا الاسلوب لمدة ثلاثة اسابيع ولم تؤثر قلة النوم في قدرته على ان يعيش حياة عادية. لكنه مع ذلك يعترف بان من يتبع هذه الطريقة الغريبة في النوم قد يعاني بعض المشاكل مثل ما يمكن ان تطلق عليه «كمون النوم» وهي حالة من النعاس تستمر حوالي عشرين دقيقة بعد انتهاء النوم الفعلي وبالاضافة الى ذلك فان الانسان قد يجد ايضا صعوبة في الاستعداد والتهيؤ لتلك الطريقة الغريبة في النوم. واخيرا يرى الدكتور ستامبي ان هذه الوسيلة ربما تكون مفيدة بصفة خاصة للعاملين في مجالات الطوارىء لكنهم مع ذلك يحتاجون لنوع من التدريب على هذه الطريقة الغريبة من النوم.

على اي حال فان الامر ليس مهما للكثيرين في شرقنا، فقد قال شاعرنا العربي:
ناموا ولا تستيقظوا ما فاز الا النوّم!!

الفنان جلال كامل:

السينما العربية لم تتمكن من مواكبة الاحداث الكبيرة

الفنان «الممثل» جلال كامل بدا مشواره الفني في مجال الطرب والموسيقى، حيث انتظم عام ١٩٧٢ في احدى الفرق الموسيقية في بغداد، وتعلم العزف على القيثار واستمر في ممارسة العزف والاداء حتى عام ١٩٧٨ بشكل متواصل، ولحن مجموعة من الاغاني تتحدث عن القضية الفلسطينية والاحداث اللبنانية.

اتجه للتمثيل حيث شارك في فيلم بعنوان «اللوحة» من اخراج كارلو هارتيان فابدع في مجال التمثيل وتابع نشاطاته في هذا «المجال» الذي سرقه من مجال الموسيقى والاداء.. ولايمانه باهمية صقل الموهبة الفنية التحق باكاديمية الفنون الجميلة ببغداد وحصل على شهادة الاكاديمية عام ١٩٨٢.

جلال كامل هذا الممثل الشاب والمجتهد والجاد استطاع ان يحقق نجاحا كبيرا وخلال فترة قصيرة فاصبح نجما من نجوم السينما والتلفزيون في العراق ونال مجموعة من الجوائز عن اعماله الدرامية السينمائية حيث حصل على جائزة احسن ممثل اول عام ٨٩ عن دوره في فيلم العربة والحصان الذي اخرجه الفنان محمد منير فندي كما نال على جائزة احسن ممثل عن فيلم «مكان في الغد» اخراج صبيح عبدالكريم.

وللصدفة احيانا دورها الكبير في حياة الناس.. الصدفة وحدها حولت جلال كامل من لاعب ومدرب للجماستيك في مركز شباب الحرية ببغداد ومن الموسيقي والطرب الى التمثيل.

كنت قد التقيت الفنان جلال كامل اكثر من مرة في بغداد وشاهدت له بعض الاعمال الفنية الجيدة، كما شاهدته في عمل بروفات الحركة لبعض الاعمال المسرحية في مبنى مديرية السينما والمسرح.

هذه الايام يقوم الفنان جلال كامل بزيارة الى الاردن.. وقد كان لـ «صوت الشعب» معه هذا اللقاء.

● كفنان عربي عاش سنوات الحرب العراقية ـ الايرانية لحظة بلحظة وتابعت القضايا العربية المصيرية والملحة على الساحة العربية من وجهة نظرك هل استطاعت السينما العربية مواكبة الاحداث على الساحة العربية ام لا ولماذا؟

ـ مع شديد الاسف استطيع ان اقول بان السينما العربية لم تتمكن من مواكبة الاحداث الهامة والمصيرية على الساحة العربية، وهنا اود ان اشير الى السينما المصرية بالذات فهي سينما تعاني من عقدة السينما التجارية.. فالاتجاه السائد والمتداول في مصر هو السينما التجارية وبشكل سيء جدا.

وهنا ايضا ساوضح امرا مهما.. انا لست ضد السينما التجارية كمبدأ ولكن الملاحظ ان معظم الاعمال السينمائية المصرية تعاني من هبوط في مستوى السينما الفكري والفني ايضا.. ولكن هذا لا ينفي ان هنالك مجموعة من الافلام السينمائية المصرية الجيدة والتي تناقش قضايا المجتمع، ولكن مع الاسف الظاهرة الشائعة من السينما المصرية هي الظاهرة السلبية اكثر من الايجابية، ومن هنا استطاعت السينما المصرية ان تترك اثرا سلبيا لدى المشاهد وان تسهم في تهبيط مستوى الذوق العام لدى المشاهد العربي بسبب كثرة الاعمال المتدنية المستوى وندرة الافلام الجيدة.

نحن بحاجة ماسة لان نؤكد وباستمرار على العمل الجيد، وعلى مضاعفة الاعمال الجيدة شكلا وموضوعا لتتمكن من ترك بصماتها الايجابية، وهذا لا ياتي الا من خلال الحد من الانتاج الهابط لصالح الاعمال الجيدة.

السينما العراقية

● وماذا عن السينما العراقية في هذا المجال؟

بخصوص السينما العراقية فالمتابع للانتاج السينمائي العراقي يشعر بالرضى والطمانينة.. فالسينما العراقية كمضمون في معظم افلامها تنحو المنحى الجاد، ولكن للاسف الشديد كم الانتاج قليل، والكم بالتاكيد يخلق الكادر المتطور، وبما ان السينما صناعة وفن فنحن بحاجة دائمة الى كم انتاجي ليؤكد هذه الجدية.

واستطيع ان اشير هنا الى الانتاج السينمائي العراقي خلال عقد الثمانينات والى ما قدمته من اعمال في معظمها تتناول قضية الانسان بشكل عام والانسان العربي بشكل خاص فمن خلال مجموعة من الافلام التي تناولت قضيه الحرب بين العراق وايران وجسدت من خلال طرحها الحق العربي في استرداد ارضه وحقه في الدفاع عن وطنه وكانت افلاما تخاطب الشعب العراقي والشعوب العربية والعالمية.

الانتفاضة

● السينما العربية والانتفاضة الفلسطينية.. من وجهة نظرك اين الفلسيني من تضحيات جسام لقد تقف السينما العربية من الانتفاضة الباسلة في فلسطين؟

للاسف الشديد.. اقولها بكل حرقة وحزن والم ان السينما العربية تقف بعيدا بل في الجانب الاخر من الانتفاضة الفلسطينية وكانها لا تعنيها اطلاقا. حتى المحاولات التي قام بها البعض كانت تسيء للانتفاضة الفلسطينية كما هو الحال مع فيلم «الانتفاضة» الذي اخرجه احمد الخطيب ليحقق ارباحا مادية دون الاهتمام بالجوانب الاكثر اهمية.. الجوانب الانسانية.. المعاناة والاضطهاد الذي يتعرض لهما شعب فلسطين بالداخل.

انا حزين حقا لان هذا الفن المؤثر لم يستخدم ولو بنسبة ضئيلة جدا لرفد نضال الشعب العربي بشكل عام ونضال شعب فلسطين خاصة.. فالسينما سلاح فعال واذا ما استخدم بشكل جيد يمكنه وضع هذه القضية بجدية امام الراي العام وبشكل يتوازى مع ما قدمه الشعب العربي

الانتفاضة الفلسطينية تخطت السينما والفنون كافة

المسؤولون في بلادنا لا يولون الفن اهتمامهم اللازم



جلال كامل مع محمود سعيد

استطاعت الانتفاضة ان تتخطى السينما والفنون جميعا.

● ولكن ما هي الاسباب الكامنة وراء عدم استخدامنا لهذا السلاح الفعال كما استخدمته غيرنا من اجل ابراز قضايانا الملحة؟

اعتقد ان الاسباب الرئيسية تكمن في عدم الاخذ بنظر الاعتبار ولو اعلاميا مدى حجم وقدرة هذا الفن «السينما» على التاثير جماهيريا.

كما ان المسؤولين لم يولوه الاهتمام المطلوب هذا بالنسبة للقطاع العام اما بالنسبة للقطاع الخاص فهذا القطاع دائم التوجه للاعمال السهلة الفكري والفني وهو من اخراج محمد شكري جميل، ويتناول احداث العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، ومدى التعاضد والتعاون والتلاحم الذي عبرت عنه الشعوب العربية انذاك، وخاصة وقفة كل من العراق والاردن الى جانب مصر في تلك المرحلة.

ومن اهم الافلام السينمائية العراقية افلام الحرب بشكل عام وتتميز بانتاجها الضخم والذي يوازي الانتاجات الضخمة في السينما العالمية.

● في معظم الاحيان يضع بعض الفنانين اللوم على الكاتب في عدم رقي العمل السينمائي او التلفزيوني والاقل كلفة من اجل تحقيق الارباح.

اضف الى ذلك ان مفهوم القائمين على هذا القطاع «الخاص» يعتقدون ان الاعمال التي تحاكي قضايا الشعوب العربية لا تجلب لهم ارباحا، واعتقد شخصيا ان العكس هو الصحيح للاسباب التالية.

● نحن نرى افلاما اوروبية سياسية حصلت على مردودات مادية كبيرة جدا والسبب في ذلك يعود للقيمة الفنية لهذه الاعمال اي بمعنى انه عندما تتوفر القيمة الفنية لأي عمل فني يمكنه ان يفرض نفسه في السوق وان يحصل على مردود مادي جيد، وهذا الامر لا يحتاج فقط سوى الى الجراة.

الاسوار

● ما هي اهم الاعمال السينمائية العراقية من وجهة نظرك؟

«يعتبر فيلم» الاسوار «من الافلام العراقية المهمة جدا على الصعيدين الى المستوى المطلوب فنيا وموضوعيا.. اين الكاتب من هذا القول؟

ـ استطيع القول انه يمكننا ايجاد كتاب عرب لديهم المقدرة على الكتابة بالقضايا الاجتماعية، والوطنية، والقومية، ولكن الرقابة كانت تقف حائلا بينهم وبين هذا النوع من الاعمال الجيدة.

القدرة موجودة ولكن التوجه لدى الكاتب ايضا غير موجود واسباب عدم التوجه كثيرة منها.

القائمون على انتاج مثل هذه الاعمال قلة، ولا يوجد من يسوقها.

● ظاهرة قد تكون ايجابية وقد تكون سلبية وخطيرة ايضا الا وهي احتراف ابناء الممثلين التمثيل وابناء المخرجين الاخراج.. ترى كيف تفسر لنا هذه الظاهرة.

جلال كامل

ـ دعنا نتفق اولا انه لا يوجد فنان بدون موهبة.. فهي حالة صحية جدا في حال توفر الموهبة الفنية لدى اي من هؤلاء.

اما في حال عدم توفر الموهبة فهي كارثة على الفن في الوطن العربي حيث تستغل المواقع من اجل فائدة الابناء وابناء الاقارب والاصدقاء مما يسهم في الاساءة الى الفن وتدهور مستواه.

في العراق لم نلمس مثل هذه الظاهرة، وان وجد فهي نادرة، ويبقى لاثبات الوجود امام الكاميرا او خلفها الفعل الحقيقي فاما ان يستمر ان كان فنانا واما ان يعتزل.

الحركة المسرحية

● لاحظت من خلال زياراتي العديدة للعراق ان الحركة المسرحية نشطة في بغداد.. ما رأيك بالحركة المسرحية العربية في ـ مصر ـ العراق ـ الاردن ـ سوريا وغيرها؟

ـ في مصر كما هو معروف هنالك حركة مسرحية كبيرة ولكن معظمها تجاري بحت.. اما بالنسبة للحركة المسرحية في العراق فهي حركة نشطة ومتنوعة، ولدينا انماط مختلفة من العروض المسرحية اليومية.. منها الكوميدي والساخر، والدرامي الجاد والملتزم ومنها المتجدد وخاصة ما يعرض على مستوى المنتديات. ولا اقول ان المسرح العراقي لا يوجد فيه مسرح تجاري.. لا.. لدينا مسرح تجاري واتمنى ان تنهض الحركة المسرحية بشكل افضل مما هي عليه بالعراق والبلاد العربية الاخرى.

بالنسبة للحركة المسرحية في الاردن وسوريا فانني لم اشاهد الكثير منها ولا استطيع ان احكم عليها.. ولكنني استطيع ان اشيد بالمسرح التونسي فهو مسرح ملتزم وهو انموذج للمسرح المتقدم وعلى مختلف المستويات ـ الفكري.. الفني.. التقني.. انموذج يحاكي النموذج المتقدم في الدول الاوروبية.. نموذج نستطيع ان نفخر به.

اهم اعمالك السينمائية

«فيلم» اللوحة الذي عرض عبر الشاشة الصغيرة.. انه فيلم مهم لاسباب عديدة هي.. فهو اول عمل اقوم به في مجال السينما، كما انه تتوفر فيه عناصر جيدة، اضف الى ذلك قدرته على التاثير في ايام انتاجه الاولى اعتبر طفرة انتاجية.

قالت عنه جريدة الثورة.

«الفلم انجاز يهنا عليه كلاهما المخرج والممثل، وهو حدث حقيق في فترة اصبح ظهور ممثل جديد في هذا المستوى امرا نادرا.

وقالت عنه صحيفة الجمهورية.

«لقد ظل محتفظا بانسانيته حين تكون في حضن امه باكيا كالطفل.. وكذلك صخب البحر فقد كان عملا جميلا استطاع ان يرسخني كممثل بشكل افضل، ومثله فيلم العربة والحصان..

الام تريزا في مذكراتها

القدس

شعلة الحرب العالمية الثالثة

رأيت القتلى الفلسطينيين ودمهم يغطي الشوارع

اليهود ينحدرون الى مهاوي التعصب الديني

بقلم: علي الدجاني



عاشت الام ماريا تريزا التي نالت جائزة نوبل للسلام تمجيدا لخدماتها ومساعداتها المتفانية للفقراء في الهند، اياما عصيبة في مدينة القدس خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧. ملأت نفسها غما وكآبة مما رأت من الفواجع التي انزلتها القوات الاسرائيلية بالعرب، وما تعرضت له شخصيا من المضايقات والاهانات اثناء محاولاتها ايواء من لاذوا بالدير الذي تقيم فيه او عنايتها بالجرحى او حماية الرجال والنساء والاطفال الذين كانت تطاردهم القوات الاسرائيلية مما اضطرها في نهاية الامر لمغادرة القدس مكرهة وايثار الاقامة في الهند لمساعدة الفقراء فيها طالما استحالت عليها مساعدة المعذبين في فلسطين.

وترد مذكرات الام ماريا تريزا في كتاب «القدس.. ودماء الفقراء وقد ثبتت فيها الرأي الذي كونته من مشاهدة الحوادث يوميا في القدس، بانه اذا بقيت المدينة المقدسة في يد الدولة الواحدة اسرائيل فسوف تكون سببا في حرب عالمية ثالثة واستئثار اسرائيل بالقدس ان هو في الحقيقة الا وهم من الاوهام هو مثلما هو سبب دائم لمخاطر وقوع الحرب..

وتقول: من عساه ينسى ما حدث في القدس خاصة في الايام الثلاثة من الخامس الى السابع من حزيران ١٩٦٧.. فقد شاهدت في حي (حارة) باب حطة وهو من اكثر الاحياء فقرا في البلدة القديمة اطفالا وامهات سحقتهم القنابل، وقد ضاق بنا الوقت لجمع الموتى والجرحى لان المنتصر كان يطمع في كل شيء.. وكان على السكان العرب في الحي اليهودي القديم - حي باب المغاربة - ان يحملوا ما استطاعوا من الامتعة وان يرحلوا خلال اثني عشرة ساعة من اجل ان يحضر اليهود الى ساحة البراق لكي يبتهجوا وينصبوا الاهازيج وقد شوهد اكثر من اربعمائة عائلة وهي مثقلة بالامتعة تجر اقدامها مع اطفالها الى التشرد والضياع وقد مر عدد من كبار المسؤولين والضباط الاسرائيليين بامرأة تدفع امامها عربة يد صغيرة كشف احدهم الغطاء عنها ليرى اما واطفالا موتى وكانت هذه المرأة تشيعهم بمفردها في جنازة حزينة.. ولقد سار ذلك المسؤول بعيدا دون ان تثور في مشاعره اي عاطفة انسانية وذلك لكي يسارع للاشتراك في احتفالات جنوده امام حائط المبكى (البراق).. فالتعصب الديني لم يترك محلا للرحمة والرأفة..

وتقول: وحتى هذا اللورد - البارون دو روتشايلد فقد نشر نداء في صحيفة اللوموند الفرنسية - ١٠/٩ تموز سنة ١٩٦٧ يدعو فيه كل يهود العالم للتبرع بضريبة التضامن مع اسرائيل.. ومن عساه رد عليه من اليهود سوى امرأة واحدة قالت له ان نداءك يحمل متفجرات اللاسامية.. ولن ادفع الضريبة لانها يجب ان تكون من حق الضحايا والمسحوقين من اي جنس كانوا.

خرافة الشعب المختار

وتتساءل الام ماريا تريزا: هل منحت سجلات التاريخ او العقيدة (تعني العقيدة اليهودية) الذين يزعمون انهم شعب الله المختار حقوقا مادية ومزايا كونية خاصة؟.. ان هذا الزعم يدفع اصحابه لفرض عقيدتهم على الاخرين او على الاقل فرض ذيول ونتائج مايزعمون على الغير. فعلى المؤمنين حقا واجبات نحو غيرهم من البشر وليس مجرد مطالب يفرضونها، وعندئذ فان الصواب ينقلب الى خطأ فور ما اذا يتجاوز حدوده ويندفع نحو التسلط على حياض الاخرين.. وكأنه يجيز نحر الاطفال وذبح المهزومين والتنكيل بالنساء لكي تتحقق النبوءات التي يؤمن بها الواهمون.. وليس ثمة خطأ اسوأ من الفوضى التي من افظع نتائجها التعصب العرقي والديني الاعمى.

ان المسيحيين المعاصرين على الرغم من حسن نوايا البعض منهم يؤمنون بان الحروب الصليبية كانت خطأ جسيما Great Error ذلك لان التعصب الديني هو اسوأ انواع التمييز العنصري الذي من نتائجه الفتك بالضحايا والمستضعفين.

وهنا تكمن جذور المشكلة (اي في فلسطين) فاسرائيل كامة وكدولة تظن انها شعب الله المختار Chosen People وانها صاحبة الارض المقدسة Sacred Land والدولة المختارة المميزة Designated State حيث تعتقد اسرائيل ان كل ما هو في صالحها ينبغي ان يكون لصالح الاخرين.. ولا يحق لاحد ان يشجب اخطاءها او يدين جرائمها ومن يفعل ذلك فهو في نظرها.. مقاوم السلام، يسير في طريق معاكس له، وكانت بين اليهود طوائف تقول هناك دين يهودي وليس دولة يهودية وبهذا عارضت قيام اسرائيل واعتبرتها كيانا سياسيا مصطنعا، رديئا وشيطانيا.. ولكن هذه الطوائف ما لبثت ان ذابت كما يذوب الثلج عندما شوهد افرادها يهرعون نحو حائط المبكى فور احتلال القدس.

وللاجئين الفلسطينيين مكانة شديدة الحساسية في فؤاد الام ماريا تريزا واخواتها اللاتي ساعدن في كتابة المذكرات.. ورأيها هو ان الغرب حين اعطى اليهود حق اللجوء الى فلسطين قد تقاضى من الشرق ثمن ذنوبه ضد اليهود واللاجئون الفلسطينيون في علم ١٩٤٩ هم ضحايا السياسة التي جلبت الى فلسطين من وسط وشرق اوروبا جموعا شيوعية (ماركسية) انشأت المستوطنات الجماعية وكان من طلائعها بن غوريون الذي عمل راعيا للمواشي - طوعا للمبادىء الماركسية - ثم ما لبث ان تحول الى محارب قاد العملية المريعة لطرد العرب من اراضيهم علم ١٩٤٨.. وثار جدل سياسي واسع حول الحقيقة وراء اللجوء فالعرب قالوا اليهود طردونا بالقوة.. واليهود قالوا ان العرب خرجوا من تلقاء انفسهم ولم يحسم هذا الجدل حتى اندلعت حرب حزيران علم ١٩٦٧.

فقد جلت الحقائق وسلطت الاضواء عليها واضحة مجردة.. فالمراقبون الذين استطاعوا النفاذ من جدران الحصار الاسرائيلي المضروب على المناطق العربية شاهدوا بام العين تدمير بلدة قلقيلية وزوال ثلاث قرى في منطقة اللطرون (وسط الطريق بين القدس ويافا) وهي يالو وعمواس وبيت نوبا ورأوا في بعض احياء القدس ومدن اخرى كيف كان الجنود الاسرائيليون يطردون العرب ويجردونهم من ممتلكاتهم ثم ينهبون بيوتهم ثم يهدمونها.. وهذه حقائق تعجز اسرائيل عن انكارها او دحضها حتى على الرغم من محاولات بعض اليهود ابداء بعض العطف على هذه المآسي.. وليس ثمة من ينسى الاعلانات في الصحف الاسرائيلية التي تقول: اذا اردت بيتا خاليا من سكانه فاذهب الى القدس.. اي لتأخذ وتقيم فيه.

ولا ينسى احد الامر الذي اصدره ضابط اسرائيلي بهدم بلدة قلقيلية.. ثم اعلانه مبتهجا لا توجد بلدة اسمها قلقيلية بعد اليوم فقد تحولت الى بلدة يهودية اسمها تفار سابا.

وكان الجنود الاسرائيليون يهددون العرب بالرحيل وفعلا قتلوا عددا منهم ثم نهبوا ممتلكاتهم واستاقوهم الى المجهول في قوافل طويلة يعصف بافرادها الجوع والعطش ويتعرض كبار السن منهم للموت والاطفال اما للضياع او الاختلال العقلي.

وقد وضعت امهات مواليدهن على جوانب الطرق ومنهن ما كانت مصابة بجروح مثل تلك الوالدة التي جف حليبها بعد ان شقت رصاصة احد ثدييها وكان الاسرائيليون يراقبون هذه المشاهد المريعة بصلف وغطرسة ومعاملة وحشية.. وزادوا على ذلك انهم رفعوا امام الضحايا على جسر نهر الاردن يافطة كبيرة تقول الشرف كل الشرف لجيش اسرائيل وقد خلخل الجيش شرفه عندما يشرد العرب ويهدم منازلهم.

ولم يمض يومان على اجتياح مدينة القدس حتى بدأ النهب والسلب وجمع المغانم والممارسات العنيفة وطرد السكان من منازلهم وتحويلهم الى لاجئين وهكذا ضاع السلام، وانقطعت سبله ولا سلام الا اذا قام على العدل.

وقالت الام ماريا تريزا لقد قتل اليهودي العربي وهذا وعندما زار قداسة البابا مدينة القدس تقدم منه شاب عربي قال له: لاجىء بينما هؤلاء يقولون لنا سلام (شالوم) ونحن نرد عليهم السلام - العادل... لكنهم يهزون اكتافهم ويديرون وجوههم لانهم يريدون السلام لصالحهم فقط..

واخيرا تتساءل الام ماريا تريزا: لماذا وجد لاجئون في الزمن السابق ولماذا يوجدون في الزمن الحاضر؟ وتجيب على سؤالها. اللاجىء هو الانسان المستضعف الذي يطرده المنتصر من بيته ثم يحل محله ولا يمكن الفصل بين معاناة اللاجىء وامنيته في التحرر من الاحتلال.

وهنا في الشرق الاوسط ظاهرتان متناقضتان هما سبب الصراعات وغيرها من الحروب ما لم تتم ازالتهما.. واسرائيل اليوم هي بمثابة ثري الحرب Nouveau Riche الذي يتعدى على جيرانه وما لم يلذ هو وقومه بالسلام ويتخلى عن هذا الصلف فان النزاع لن يتوقف.. ولم يتوقف فعلا منذ الاعوام ١٩١٧، ١٩٤٨ و١٩٦٧ والى اليوم.

ميثاق جنيف

لم تشن اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة في علم ١٩٦٧ اجتياحا واحدا بل سلسلة من الاجتياحات التي بدأت يوم الخامس من حزيران واستمرت متابعة بدون توقف حتى اليوم الثامن عشر من الشهر ولقد وصفت هذه الاجتياحات بالعمليات العربية جزافا وتضليلا وخداعا ذلك لانها كانت في الحقيقة غزوة همجية للارض والانسان وتدميرا ونهبا للممتلكات وسلبا للاموال والموجودات وعمليات مطاردة للعرب بالنزوح عن الارض واوامر تذاع بمكبرات الصوت التي تتجول بها سيارات عسكرية تهدد بالقتل للرحيل شرقا الى عمان..

لقد وضعت الام ماريا تريزا الفواجع الدموية التي تحققت من حقائقها في مذكرة بعثت بها الى قنصل فرنسا العام في القدس بتاريخ ١٩٦٧/٦/١٨ ومذكرة اخرى الى قائد الجيش الاسرائيلي تعدد الحوادث والتجاوزات الدموية وتطالب بالتوقف عنها واثارت ميثاق جنيف واحكامه بخصوص معاملة السكان المدنيين تحت الاحتلال العسكري ولكن لم يستمع اليها احد من الاسرائيليين وتجاوزت الاعتداءات الوحشية البيوت الى اماكن العبادة والتنكيل بمن لجأ اليها مستجيرا بحمايتها، ولكن المستجيرين والمستغيثين والشاكين ايضا كانوا يلقون تهديدات افظع وعبثا حاول قنصل فرنسا العام الاحتجاج على هذه المعاملات وعلى التجاوز على الممتلكات الواقعة تحت صلاحيات قنصلية لكن كل شيء كان يقع على اذان صماء.

لم تكن حرب حزيران في الضفة الغربية وقطاع غزة بمعناها التقليدي او الدولي ولا يجوز اطلاق هذه الصفة او الاسم عليها لانها كانت عمليات قمع وافناء انساني Genocide تناقض كل الادعاءات بالسلام بالصدق والعدل.. فالجندي لم يكن جنديا بل كان لصا ولئن ادعت السلطات الاسرائيلية انها عاقبت من سلب ونهب وقتل الا ان الارهاب لم يتوقف..

وفتحت في دار بلدية القدس في المدينة القديمة دائرة لتسهيل النزوح الى الاردن، وقيل للاجئين في مخيم قريب من بيت لحم ان الالغام (الديناميت) بثت في المخيم فارحلوا قبل ان تموتوا من انفجارها.. وقطعت المياه والمؤن ومنعت وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) من اداء واجباتها الانسانية.

سجل الدم

وفي سجل المذكرات وصف دقيق لما حدث في المدن والقرى والتجمعات السكانية العربية ولم يرد احد ان يتزحزح من بيته او ارضه او مخيمه لكن قوة دهماء كانت سلطة مسلطة على الرقاب لم يكن بوسع احد ان يتحمل عذاباتها.

ان اليهود كانوا قبل دخولهم فلسطين جموعا كثيرة متفرقة وعندما توطدت اقدامهم في فلسطين واقاموا الكيان الاسرائيلي شتتوا العرب وحولوهم الى لاجئين وكانت هذه الحقيقة بداية التضليل والتملص من السلام.. وجاءت الاجتياحات الغازية في عام ١٩٦٧ لتؤكد التمويه والتضليل بخصوص السلام.

وحتى عندما دعا رجل الدين المسيحي بطريرك الروم الارثوذكسي لعقد اجتماع يوم ١٩٦٧/٦/١١ لرجال الدين الاسلامي والمسيحي للبحث في امكانية تنظيم المساعدات الانسانية منع القاضي الشرعي في القدس من حضور الاجتماع وسرح اعضاء المجلس البلدي العربي المنتخب من مناصبهم وتم ابعاد امين القدس العربي وبدأت الاستفزازات بدخول الاماكن المقدسة والتدخين واحتضان النساء فيها حوادث كثيرة لا تروي المذكرات كما قالت الام تريزا سوى القليل منها، ثم تقول ان فقدان التناسب في القوة والمال بين الجانبين هو مصدر الخطر على السلام..

وهناك اسباب كثيرة لفقر الشعوب العربية. محلية وسياسية واجتماعية وعسكرية وثقافية.. لكن ذلك لا يعني التسلط على قضاياهم بالمال الذي يتدفق على اسرائيل وعبر جسوره وقنواته ارتبطت اسرائيل مع امريكا والدول الغربية عسكريا واقتصاديا. ومن اين ياتي هذا المال وما هي المخاطر التي يجرها ووراءه ياتي المال من امريكا اولا وبه غدت اسرائيل قوة كبرى.. ويتندر يهود فيما بينهم فيقولون ان امريكا تدفع لنا لكن نؤمن للاميركيين مقعدا في الجنة.. هي نكتة لكن وراءها تفكيرا اجوف فهذا المال زعزع الصلات بين اسرائيل وشعوب العالم الثالث.. فاسرائيل الغنية بالمال المتدفق عليها لم تبن شيئا من الذي بنته دول صغيرة بكدها وعرقها - وشعب اسرائيل شعب غريب بين شعوب دول العالم الثالث - فهو شعب يرتكبه الصلف والتعالي والتسلط وينحدر الى مهاوي التعصب الديني والتمييز العنصري.

ومن هذا المنحدر انزلقت اسرائيل الى اقتراف الاعمال الدموية والى الزعم بانها مامورة كشعب مختار لبناء الهيكل كانها حازت على امتياز لوضع القداسة في احد جيوبها ثم راحت تدنس قداسات الاخرين وتسير في طريق يجب عليها ان تعلم الى اين سيوصلها.

وهؤلاء اليهود الذين يرفعون الصوت عاليا بقولهم ان السماء الى جانبنا لان جنرالاتهم - مثل رابين - ماهرون ولان طائراتهم سريعة انما يكررون ما كان مكتوبا على حزام الجندي الالماني في الحرب العالمية الثانية: - الله معنا Gott mit uns فكانت نهايتهم الهزيمة بسبب شرورهم والله تعالى مع من يصدقه وليس مع من يسلط العذابات والمآسي على الناس

لقد عانت الام تريزا الكثير مما يكبت روح الانسان وهي التي جاءت الى القدس لتتعبد فيها وتخدم الانسانية ثم عافت الاقامة بين قوم متعصبين لا يراعون القيم الروحية والسماوية وانتقلت مختارة الى الهند لتكميل رسالتها الانسانية في مساعدة الفقراء.

وبعد اثنتي عشرة سنة من رحيلها عن القدس كانت هيئة الامم المتحدة تتخذ في عام ١٩٧٥ قرارا بمساواة الصهيونية بالعنصرية دليلا على الانحدار الاسرائيلي الى مهاوي التمييز العنصري. وهو القرار الذي تتبنى امريكا بخصوصه حملة لشطبه من سجلات الامم المتحدة لرفع الوصمة العنصرية عن وجه اسرائيل الاغبر الذي تعشش فيه البغضاء والكراهية.

وحقا ما قالته في خلاصة مذكراتها: ان اجتياح القدس يناشد كل ضمير انساني في العالم لتحريرها ان هذا الاجتياح خطير مثقل بالمخاوف. ولا دواء له الا الاذل بالرجوع الى الحق.

رغم الظروف الصعبة وارتفاع الأسعار الفاحش:

فستان الزفاف يبقى حلم العمر..

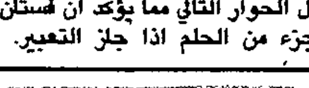
هل انعكس الواقع الراهن بشقيه السياسي والاقتصادي سلبا على فستان العروس؟ وهل اصبحت عروس اليوم اسيرة غلاء الاسعار الفاحش فتجبر على استئجار ثوب زفافها او استعارته ان امكن؟ ماذا يعني فستان العروس بالنسبة لفتاة اليوم في ظل الوضع المتأزم؟ هل جرفته سيول الازمة ام محورته في اطار من الواقعية والبساطة؟

فالاسعار التي يباع بها فستان العرس المصنع محليا تصل الى حوالي ٢٠٠ دينار، بينما تبلغ كلفة استئجاره من ٥٠-٨٠ دينارا وهو سعر قريب من سعر الفستان المحلي مع شيء من (المفاصلة) مع البائع.

اما سعر فستان العرس المستورد فيبدأ من ٤٠٠ او ٥٠٠ دينار ليصل الى ٧٠٠ وفي احيان كثيرة الى ١٠٠٠ دينار، حسب (الماركة) العالمية، غير ان هناك (ماركات) تتعدى هذا الرقم بفارق كبير.

اما كلفة استئجار فستان العرس المستورد فتبدأ من ٦٠ دينارا لتصل الى ٣٠٠ دينار، وهو سعر مرتفع ان لم نقل انه خيالي..

ورغم هذه الموجة الملتهبة من غلاء الاسعار، والتي تصيب الفتاة في واحد من اعز احلامها، الا ان فتاة اليوم لا تتنازل عن حلمها مهما كانت الظروف والاحوال، فهي تقبل التفاوض.. تستعير.. تستأجر فستان عرسها حتى وان لم تكن مقتنعة به الا انها لا تتنازل عنه ابدا.. هذا ما اكدته مجموعة من الفتيات من خلال الحوار التالي مما يؤكد ان فستان العروس مازال ذلك الحلم او الجزء من الحلم اذا جاز التعبير.





الفتاة قد تقبل باستعارة الفستان او استئجاره لكنها لا تتنازل عنه ابدا

● السيدة نهى المعاني /مديرة مدرسة: بمنتهى الصراحة وعندما تزوجت في علم ١٩٨٢ لم يكن الغلاء فاحشا كما هو اليوم، ورغم ذلك فقد فكرت تفكيرا منطقيا بفستان زفافي، على اعتبار انني اخيط ملابسي وقلت لنفسي: لماذا لا اخيط فستان زفافي؟ انه فستان كبقية الفساتين وان لزمته بعض (الرتوش) وفعلا اخترت قماشا من الدانتيل وزينته بوردات جميلة وخرز، ولم يكلفني الفستان اكثر من ٤٠ دينارا، ولو فكرت في بيعه اعتقد انه سيباع بـ ٤٠٠ دينار الان، ولدى سؤالها اذا ما اعارت فستان زفافها تقول السيدة نهى نعم فستان زفافي تنقل بين صديقاتي وعلى ما اذكر فقد ارتدته خمس عرائس، وكلهن يبدين اعجابهن بموديله وقماشه.

وعن نصيحة تسديها لعرائس اليوم والغد، تقول السيدة نهى الزواج هو حلم كل فتاة، والفستان الابيض يمثل جزءا من هذا الحلم، وكلما كان الفستان بسيطا دون مغالاة كان الحلم اجمل. فانا اعرف عشرات العرائس دفعن مبالغ كبيرة ثمنا لفساتين زفافهن، واتساءل لماذا؟ الفتاة هي التي تضفي جمالا على الفستان مهما كان بسيطا، وليس الفستان الغالي الثمن هو الذي يجعل الفتاة..

وباعتقادي ان المغالاة والاهتمام الزائد بالمظهر لا يمثل الوجه الحضاري والفكر المليان، بل ان البساطة هي الحضارة والثقافة خاصة في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة التي نعيشها الان.

البساطة اولا

● الانسة مقبولة ابو شعيب /معلمة: لم اعر موضوع فستان العرس اي اهتمام، وان يلفت نظري بين الحين والاخر والفساتين الجميلة التي تتصدر صفحات المجلات والصحف، والتي اعرف مسبقا كم تكلف من خلال موجة الغلاء التي نكتوي بنارها.

وكيف تتخيلين ثوب زفافك؟

تقول الانسة مقبولة: اتخيل ثوب زفافي بسيطا ملائما لقوامي، استعيره اما من احدى الصديقات او استاجره من احد المحال او صالونات التجميل.

وعما اذا كانت الازمة الاقتصادية ستدفع الفتيات للابتعاد كليا عن ارتداء فستان العرس تقول الانسة مقبولة: لا اظن ان عاداتنا وتقاليدنا تسمح بذلك، فقد تعودنا ان نرى صورة العروس.. اية عروس بثوب ابيض طويل.. وطرحة، ولا اظن ان بامكاننا تصور عروس بثوب بسيط او بنطلون جينز.

وهل من نصيحة توجهينها للفتيات عند اختيارهن لثوب الزفاف؟

تقول الانسة مقبولة: لا ضرورة للمبالغة، هناك صناعة محلية جيدة، وباسعار معقولة، ولا داعي للمستورد الذي اصبح غولا مخيفا.. وجمال العروس في بساطة فستانها وماكياجها، وليس في المبالغة، التي ستترك اثرا سلبيا على العروس والعرس ايضا.

اسعار الاستئجار

● الانسة امل عويس/بائعة في محل البسة/الزرقاء قالت: اسعار فساتين الزفاف المحلية تتراوح في المحل الذي اعمل به بين ٥٠-١٥٠ دينارا، وهو سعر معقول برايي قياسا لاسعار فساتين الزفاف المستوردة، ولقد اثرت الازمة الاقتصادية سلبا على فستان الزفاف، فلم تعد الفتيات يقبلن على شرائه كالسابق، بل انهن يستاجرنه رغم ان اسعار الاستئجار مقاربة لاسعار الشراء فهي تتراوح بين ٥٠-٨٠ دينارا.

واذكر قبل ثلاث سنوات اي عندما بدات عملي في هذه المهنة ان اقبال العرائس على شراء فستان زفافهن كان كبيرا.

وعن معدل بيع فساتين الزفاف في المحل تقول الانسة امل: نبيع او نؤجر ثلاثة او اربعة فساتين في الشهر، لكن في العطلة الصيفية تزداد الحركة مع قدوم المغتربين حيث تكثر حفلات الزفاف.

وعما اذا كانت الازمة الاقتصادية ستحد من استخدام فستان الزفاف تقول الانسة امل: لا يمكن ان اتخيل حصول ذلك، فليس من المعقول ان تبدأ الفتاة حياتها الجديدة باي فستان، ان ليلة الزفاف هي ليلة العمر، ولا بد من ارتداء اي فستان زفاف بغض النظر عن نوعه وموديله اذا ما ساءت الظروف الاقتصادية اكثر وحرمت الفتاة من فرصة اختيار فستان زفافها بنفسها.

اما عن التطور الذي يطرا باستمرار على تصميم او (موديل) فستان العرس فتقول الانسة امل: فستان العرس يتطور وتتغير (موضته) ليس بين سنة واخرى بل بين فترة واخرى، فاحيانا تتغير موديلات فساتين الزفاف اكثر من مرة في السنة.

مواصفات

● الانسة سميرة زهدي عبدالرحمن / معلمة: تقول: ارى ان فستان الزفاف وخاصة في ظل الاوضاع الراهنة مجتمعة يجب ان يتميز بالبساطة والهدوء، فلا يكون ملفتا للنظر بشكل مبالغ فيه، ولا يكون ايضا غالي الثمن بشكل يرهق ميزانية من تشتريه او تستاجره.

وهل لديك تصور خاص لفستان زفافك كونك محجبة؟

تقول الانسة سميرة: نعم.. افضل ان يكون فستاني باكمام طويلة وليس لدي مانع من استعارته من احدى الصديقات اذا حصل ذلك.

وهل انت مع شراء فستان العرس او استئجاره؟

تقول الانسة سميرة: انا مع الارخص والاوفر، فحاليا اسمع من صديقاتي بان اسعار الاستئجار مكلفة وتوازي تقريبا اسعار الشراء، وتتراوح بين ٥٠-٨٠ دينارا، وهو سعر مرتفع لارتداء فستان لليلة واحدة.

هل افهم من كلامك انه باستطاعة الفتاة ان تستغني عن هذا الثوب اذا ما تأزمت الاوضاع اكثر وارتفعت الاسعار؟

تقول الانسة سميرة: لا اعتقد ان بامكان الفتاة الاستغناء عن الفستان ابدا، ولا يمكننا ان نتخيل منظر عروس ببدلة سهرة حتى.. العروس هي العروس، هي من ترتدي ثوبا ابيض اتفقنا منذ زمن على انه ثوب الزفاف.

الفستان ليس مشكلة

● الانسة مها سعيد / طالبة تقول: زفافي سيكون مع بداية العام الجديد اي بعد حوالي شهر، وفستاني ليس مشكلة اقصد فستان زفافي - لانني اتفقت مع احد المحلات لاستئجار ثوب جميل ومناسب الى حد ما.

وهل الثوب الذي اخترتيه هو ذات الثوب الذي حلمت به طوال حياتك؟

تقول الانسة مها: بالطبع لا، لقد حلمت بفستان اشبه بفساتين «سندريلا»، لكن الاحلام شيء والواقع شيء اخر، خاصة في ظل هذا الغلاء الفاحش في الاسعار.

وكم ستدفعين ثمنا لاستئجار فستان زفافك؟

تقول الانسة مها: سادفع اربعين دينارا، لان صاحب المحل صديق لاخي، وقد راعانا في السعر كثيرا، لان سعر الاستئجار كان سبعين دينارا في الاصل.

الواقع العملي

● الانسة تغريد حسان / موظفة: نوع قماش ثوب الزفاف لا يهمني كثيرا، اذا ما كان تصميم الفستان جميلا وملائما لي، لان ثوب الزفاف ترتديه الفتاة لليلة واحدة، ولا داعي لتعقيد الامور اكثر من اللازم خاصة في ظل الاوضاع التي نعيشها الان.

افهم من حديثك ان فكرة شراء فستان للزفاف لم تخطر ببالك؟

تقول الانسة تغريد: بالضبط نعم، لانني غير مقتنعة بشراء فستان بمبلغ كبير، ارتديه ساعات معدودة ثم اركنه في الخزانة لاعيره للصديقات، او لياكل عليه الدهر ويشرب ويصبح لونه اصفر مع طول المدة.

يعني ان نظرتك لهذا الموضوع تأخذ الواقع العملي وليس الحلم الرومانسي؟

تقول الانسة تغريد: نعم، فبثمن فستان العرس اشتري عدة فساتين (سبور) اذهب بها الى العمل، ثم لا تنسي ان الوضع الاقتصادي الراهن اعاد لنا الرشد في كثير من السلكيات التي ليس لها داع اصلا.

ذكريات جميلة

● السيدة سميحة سليم / ربة بيت تقول: لفستان الزفاف ذكريات جميلة في ذهني، كان هذا قبل اكثر من ثلاثين عاما. عندما كان فستان الزفاف احد الفساتين في جهاز العروس المعروف، يومها لم يكن هناك محل اصلا يؤجر مثل هذه الفساتين . هذا ما اذكره.

هل فستانك مازال في خزانتك ام انك تصرفت به؟

جمال العروس في بساطة فستانها وليس في غلاء سعره

تقول السيدة سميحة: فستاني مازال في خزانتي، وقد اعرته لعدة صديقات في الماضي، ثم تغيرت (المودة) وتطور فستان العرس واختلف عن فستان ايام زمان.

وما هو وجه التطور الذي شمل فستان العرس؟

تقول السيدة سميحة: كان فساتين الزفاف قبلا ضيقة، ثم اصبحت التنورة واسعة، ثم ضيقة محلاة بالستراس واللؤلؤ والدانتيل.

وكذلك الطرحة فقد كانت طويلة ثم اصبحت اقصر ثم عادت طويلة وهي ما يسمى (بالشلحط)..

الاستعارة

● السيدة رجاء عبدالسلام/ربة بيت تقول: فستان زفافي استعرته من شقيقتي، ولم اهتم كثيرا بموديله على اعتبار ان زواج شقيقتي تم قبل زواجي بحوالي ست سنوات، وبهذه المدة الطويلة طرأت عشرات التغييرات على موديل فستان العروس، فبنظري ان فستان العروس يظل جميلا مهما كان موديله.

وماذا عن فكرة شراء فستان للزفاف، اهي فكرة جيدة ام لا؟

تقول السيدة رجاء: بالنسبة لي، لم افكر في الشراء اطلاقا، لانني احس في ذلك (مضيعة) للفلوس، دون ادنى مبرر.

وما رايك في اصرار بعض الفتيات على شراء فستان العرس حتى يظل ذكرى جميلة، يحتفلن بها كل علم؟

تقول السيدة رجاء الزواج ليس ذكرى.. انه واقع وبامكاننا ان نجعله جميلا دون اقتناء ثوب نلبسه كل علم لنحتفل باعياد الزواج.

المثال

● الانسة انعام احمد/موظفة تقول: ارى من الصعب ان تستغني العروس عن ثوب عرسها، مهما كانت الظروف. فالعروس ترضى باستعارة الفستان او باستئجاره.. لكن بالاستغناء عنه لا.. انه حلم قد تتنازل عن جزء منه، لكن عنه كليا لا..

فالفتيات في الارض المحتلة، ووسط اجواء النضال الباسل مازلن يرتدين فستان العرس رغم ان اعراسهن تضج الوطنية والنضال وتبتعد كثيرا عن مراسيم الزواج التقليدية.

ماذا تقصدين بذلك؟

تقول الانسة انعام: اقصد ان الاغاني التي تتردد في اعراس الارض المحتلة اغان وطنية للارض والانتفاضة والفداء، وليست اغان مفرحة كالمعروفة في الافراح، والزغاريد، التي تدوي في ارجاء العرس، ليست للعرسان بل للشهداء الابرار فالزواج في الارض المحتلة حفل وطني يلتقي فيه كل المناضلين.



بكاء الجنرال

جنرال اسرائيلي مع جنود اسرائيليين في لبنان يبكون قتلاهم الذين سقطوا اثناء عملية انتحارية نفذها احد مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في جنوب لبنان مؤخراً.

ملكة البوب

في مهرجان اقيم في سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا الاميركية فازت ليزاستا فيلد بلقب مغنية البوب الاولى.

قطع الرؤوس على الطريقة السويسرية

تبدو علامات الفرح والرضا على وجه الشاب السويسري الذي يحمل اوزة بيده اليمنى قطع راسها بالسيف الذي يحمله في يده اليسرى. الطريف في الموضوع ان قطع الرؤوس كان اثناء حفلة جرت خلالها مثل هذه المسابقات في بلدة تورين السويسرية الوادعة. والاطراف ان الاخ السويسري قطع راس الاوزة وهو معصوب العينين هكذا كانت شروط المسابقة.

عدي يستقبل كلاي

بصفته رئيسا للجنة الاولمبية الوطنية العراقية استقبل السيد عدي صدام حسين بطل العالم السابق بالملاكمة محمد علي كلاي خلال زيارته الاخيرة لبغداد.

ملكة جمال المانيا بين وصيفتيها

في حفلة اقيمت مؤخرا في برلين، بعد توحيد الالمانيتين اختيرت سوزان بترين - في الوسط - ملكة جمال المانيا الموحدة للعام الحالي. اما كاترين ريختر - الى اليسار - فقد خلع عليها لقب الوصيفة الاولى بينما خلع لقب الوصيفة الثانية على ساندرا غيلر.

الجولة ١٣

تاجلت الجولة الثالثة عشرة في بطولة العالم للشطرنج بين حامل اللقب السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه اناتولي كاربوف وذلك بعد ٤١ نقلة. وفي الصورة يظهر اللاعبان خلال هذه الجولة.

فاليسا.. عندما يندهش

لحظة تعب واندهاش اقتنصها مصور بولندي لزعيم نقابة تضامن البولندية ليخ فاليسا الذي يتقدمه «كرشه» اثناء انتخابات الرئاسة في بولندا الذي نافسه فيها ستانسلو تيمنسكي.

ما علاقة العطر بالغليون

اعلان تلفزيوني امريكي عن احد العطور وتبدو طرافته في استخدام المرأة للغليون.

اجمل عارضة ازياء سوفياتية

بعد البيريسترويكا في الاتحاد السوفياتي اصبحت هناك جوائز على الطراز الاوروبي الغربي فهناك جائزة للجمال وهناك جائزة للغناء وهناك جائزة للموسيقى.. اما بالنسبة لاوكسانا ستيبانوفا ١٥ عاما فقد اختيرت اجمل عارضة ازياء في الاتحاد السوفياتي للعام ١٩٩٠، وسوف تشارك العام المقبل في مسابقة عالمية للعارضات.

عرض غير تقليدي

هذه الصورة ليست لقطة لراقصة مصرية ترقص بالبلدي على الواحدة ونص. انها لعارضة الازياء الفرنسية آني وهي تقدم عرضا غير تقليدي لقبعة يعلوها ببغاء وفواكة وسلك كهرباء

بطاقة بيضاء

كيف نأمل ان يكون لقاء الغد؟

تنتظر جماهير الكرة بشوق، اللقاء المرتقب على قمة الدوري الكروي الممتاز، الذي يقام مساء غد، بين فريقي الحسين والفيصلي. والجماهير على غير العادة، ستكون تواقة لمشاهدة فريق الحسين بالذات، وهو ينافس على القمة متقدما بنقطة على فريق «الازرق» الذي اعتدنا رؤيته، اما بالقمة، او منافسا عليها.

مباراة الغد فيها الحماسة... وفيها التجديد، والخروج عن المألوف يا ترى، هل سيكون الاداء الفني الجميل بمستوى ذلك؟ تكاد نجزم بالامر ايجابيا.

مباراة الغد، نأمل لها ان تكون عرضا كرويا جذابا، يخلو من عصبية لاعب او متفرج يخلو من «هنة» حكم او «توتر» اداري بشكل زائد، يخلو من كرة مملة تروح وتجيء... اضاعة للوقت..

اننا ننتظر لقاء الغد، بسعادة غامرة... وبيال مرتاح، لا سيما، ان كرتنا الجميلة ابتعدت الان عن احتكار اندية العاصمة، سواء في الدوري، او الكاس، او غيره، فاندية الشمال اصبحت منافسا حقيقيا، وكرة الشمال بلونها ومذاقها المحببين صار يحسب لها الف حساب من قبل مدافعي الفرق الاخرى.

من قلوبنا، نتمنى للفريقين كل النجاح والتوفيق، ولا باس في الفوز، او الخسارة، لان الفريقين، قدما عروضا طيبة طيلة مشوار الدوري، ووصولهما الى مباراة القمة، يعتبر فوزا بحد ذاته.

سيف دواغره

الامير غازي يترأس جلسة اتحاد السلة

التركيز على بطولات الفئات والبطولة النسوية



استهل سمو الامير غازي بن محمد رئيس اتحاد كرة السلة اجتماع مجلس ادارة الاتحاد في الجلسة الاسبوعية التي عقدت امس في مبنى الاتحاد بجبل عمان بابداء ارتياحه لمسيرة اللعبة والخطوات التي اتخذت للارتقاء بمستواها وكادرها التحكيمي.

وبعد الترحيب بسموه من نائب رئيس الاتحاد اتخذ الاتحاد عدة قرارات ابرزها.

● ابدى سمو رئيس الاتحاد رغبته بضرورة التركيز على البطولات الرسمية لمختلف الفئات والاعمار مع التركيز على بطولة الانسات.

● الاطلاع على تعميم وزير الشباب والمتضمن تزويد الوزارة بميزانية الاتحاد لعام ١٩٩١ قبل نهاية الشهر الحالي وتقرر تشكيل لجنة من امين سر الاتحاد وامين الصندوق واللجنة الفنية لاعداد الموازنة وتقديمها للاتحاد ليصار لرفعها لوزارة الشباب.

● الاطلاع على كتاب وزير الشباب والمتضمن السماح للحكم الدولي اسماعيل حرب بالجمع بين عضوية اللجنة والتدريب على ان لا يقوم بالتحكيم الفعلي في المباريات حتى تزول عنه صفة التدريب.

● تزويد وزارة الشباب بالنتائج النهائية للدورة الاسيوية الحادية عشرة لكرة السلة والتي اقيمت في الصين خلال شهر ايلول الماضي.

● الموافقة للنادي الاهلي باقامة لقاءات ودية لكرة السلة مع فريق نادي الوحدة السوري في دمشق خلال الفترة من ٧ ـ ٩ كانون اول الجاري.

● تم الاستماع للتقرير الشفوي المقدم من اللجنة الفنية في الاتحاد عن اعداد المرحلة الثانية من بطولة اندية الدرجة الاولى لعام ١٩٩٠.

الموافقة على استقالة البسيوني من اتحاد الاعلام

وافق وزير الشباب على قبول استقالة السيد حسام بسيوني من عضوية الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي اعتبارا من مطلع تشرين ثاني الماضي.

محادين مديرا بالوكالة لرعاية شباب الكرك

تمت الموافقة مؤخرا على نقل السيد عبدالعزيز الفرارجة الى وظيفة مستشار في وزارة الشباب بدء من مطلع الشهر الحالي على ان يقوم السيد حسين محادين باعمال مدير رعاية شباب محافظة الكرك بالوكالة بديلا عنه.

من ابرز قرارات الجودو

تكليف لجنة للاتصال مع التربية والقوات المسلحة لفتح مراكز جديدة

تراس العميد نمر الحمود رئيس اتحاد الجودو الجلسة الاسبوعية لمجلس ادارة الاتحاد واتخذ خلال الجلسة عدة قرارات افضى به السيد حسن الاسحله الناطق الاعلامي للاتحاد من ابرزها:

- التاكيد على متابعة تفعيل نشاطات الجودو وذلك من خلال الاتصال بالجهات ذات العلاقة في وزارة التربية والتعليم والقوات المسلحة الاردنية والامن العام والاندية والمراكز وعن طريق الاعلام الرياضي.
- الاتصال بالاتحاد الاردني للتايكواندو والكراتيه من اجل التنسيق وافساح المجال للاعبين في المراكز لممارسة لعبة الجودو.
- العمل على اعتماد مراكز التدريب للجودو اضافة الى اللعبات الاخرى في مواقع مختلفة في مدينة عمان والتجمعات السكانية.
- تزويد اللجنة الاولمبية الاردنية بنسخة من كراس الانشطة عن فعاليات الاتحاد العام ١٩٩٠.
- تكليف امين سر الاتحاد بالعمل مع اللجنة الفنية على زيارة النادي الاهلي بقصد من اجل التنسيق والعمل على انشاء مركز لتدريب الجودو
- الاتصال مع الامن العام من اجل تسهيل متابعة لاعبي المنتخب الوطني لتدريباتهم اليومية.
- تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الاتحاد وامين الصندوق والمدير الاداري للاتحاد لشراء مستلزمات الاتحاد من دروع واعلام.

غدا.. امتحان عسير.. فمن يفوز بكأس الممتاز!؟؟

فريق الحسين تواق.. والفيصلي حلو المذاق!!

●● غدا «الامتحان الكروي العسير».. فمن يفلح؟؟ من الفريقين المتمكنين والجاهزين الفيصلي والحسين للمنازلة الشريفة على بساط الميدان في الساعة الثالثة من بعد الظهر للحصول على اللقب الاغلى والاكثر قيمة بين بطولات الاتحاد المختلفة (الدوري العام)!

●● بالتاكيد لا يوجد اي منطق في «اللعبة المجنونة»، ولا يمكن الخضوع لعناصره.. فكرة القدم متقلبة وساحرة ومذله وخادعه وليس لها صديق! ولكن هناك عناوين رئيسية في الفريقين نستطيع من خلالها التوصل الى ما يجول في خاطرك عزيزي القارىء حول هذا اللقاء الذي يحدد احتفاظ الفيصلي باللقب او ترحيله صوب عرين فريق الحسين ليكون الاول في حياته!.

الشوق.. والتمني

في نفوس افراد فريق الحسين شوق لا حدود له لاحتضان اول لقب رسمي.. وفي عقولهم امنية يسعون لتحقيقها.. وهذا يعني ان النواحي النفسية من حيث القابلية والرغبة والاندفاع والحماس في الذروة.. عداك عن الحافز المادي الذي رصدته ادارة النادي مقابل ذلك.. اما عن الناحية الفنية فالفريق اعد نفسه وفق الخطه التالية:

● اللعب بتشكيلة كاملة وثابته يكون محورها الاساسي خط الوسط دفاعا وهجوما وفق اطار ٤/٤/٢.

● تقنين توزيع الجهد على مدار الشوطين.. وربما سعى للهجوم في الشوط الاول والدفاع في الثاني والعكس صحيح!.

● حتى لا يحدث اي تشويش في عملية المراقبة فان النهج سيعتمد دفاع المنطقة مع وجود التغطية

ابوعابد وصبحي سليمان قوة مخيفة في الفيصلي — الثالوث كمال ومنيب وعارف اساس فريق الحسين

فنقاط قوة الفيصلي كثيرة!

● عدم تفريغ اي طرف لا سيما الميسرة حتى يتسنى ابطال مفعول ابوعابد والخلايله.

● زيادة رقعة الواجب الهجومي دون الاعتماد فقط على عارف والخاروف.

خبرة.. وتخصص!

يام زمان.. كان فريق الحسين حجر عثرة.. امام الفيصلي عندما يكون الاخير بحاجة ماسة الى الفوز.. حتى ولو كان فريق الحسين في اسوء حالاته هذه النقطة تخيف «المخضرمين» في النادي الفيصلي!! حتى ولو كان الفريق في اوج عظمته وجاهزيته!! اما عن الاطار الاساسي لتقنيات الفريق فلننا نتوقع الاتي:

● عدم التقيد بطريقة معينة وان كانت ٣/٤/٣ هي المتوقعة!

● عدم التسرع في تسجيل هدف.

● عدم المبالغة في الانفتاح الخلفي.. الا اذا التزم الامر في الوقت الصعب.

● ضرورة استغلال الفرص بهدوء وتعقل وصبر.

● التعامل مع عارف بواسطة نادر والخاروف بواسطة ابوشنب بنمط رجل لرجل واسقاط سامي سعيد كلاعب قشاش واعطاب غرايبه بواسطة الاقرب موسى او صبحي والانتباه للاطرف الوسطية لفريق الحسين وتبديد جهد فراس العرام.

الخلاصة تقول ان الفيصلي اذا استغل الفرص التي ستتاح لموسيطر على الموقف في خط الوسط واعطب مراكز التموين لعارف والخاروف واجاد افراده خاصة دفاعه في عملية المراقبة.. فان الاحتفاظ باللقب مضمون وعكس ذلك يعني انتقاله الى عروس الشمال.. وتبقى كرة القدم لا تخضع لاي منطق او تحليل والى اللقاء في الغد انشاء الله.

عثمان القريني

بطل فروسية عراقي يتدرب مع فرسان الاردن

ضمن جولة يقوم خلالها بزيارة الى عمان وصل لاعب منتخب العراق بالفروسية «مازن الدرزي» في زيارة خاصة سيقوم خلالها باجراء تدريبات مشتركة مع افراد لاعبي المنتخب الاردني وذلك ضمن خطة طموحة للحفاظ على مستواه الجيد الذي عرف به في مجال هذه الرياضة... ويذكر ان الدرزي سبق له المشاركة في عدد من البطولات حاز خلالها على مراكز متقدمة.

قرارات اتحاد الطاولة

تأجيل مباراة الجزيرة والارثوذكسي

تراس السيد بشير العجم رئيس اتحاد الطاولة الجلسة الاسبوعية لاعضاء مجلس الاتحاد واتخذ القرارات التالية.

ترشيح اللاعبة ناديا رشاد للمشاركة في التجمع الذي تستضيفه اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية الشتوية التي ستقام مبارياتها في البرتفيل/فرنسا وخلال الفترة من ١ ـ ٩١/٢/١٠.

الموافقة على تاجيل المباراة النهائية لبطولة اندية الدرجة الاولى بين فريقي الجزيرة والارثوذكسي والمقرر اقامتها يوم غد الجمعة الى موعد يحدد فيما بعد.

الموافقة على تحرير اللاعب محمود غنيم من سجلات نادي الوحدات.

دعوة امين سر نادي حي الامير الحسن لحضور جلسة الاتحاد القادم وذلك لبحث الكتابة المقدم من اللاعب باسم حسن حول تحريره من قيود النادي.

الموافقة على استقالة اللجنة الفنية والمسابقات وتشكيل لجنة برئاسة عضو الاتحاد سعيد الروسان.

تشكيل اللجنة الاعلامية برئاسة السيد رئيس الاتحاد وعضوية السيد هاني المعاني وممثل لكل جريدة.

تشكيل لجنة لاعداد خطة ونشاطات الاتحاد للموسم القادم من السادة رئيس الاتحاد وامين السر وامين الصندوق وعضو الاتحاد السيد هاني المعاني.

اليوم ... في الدوري الممتاز

الوحدات ينشد المركز الثالث والجزيرة يرنو الى التثبيت!!

في مباراة لا تقدم ولا تؤخر في الصراع الحساس .. اللهم لتحقيق فوز معنوي والتاكد من المركز الثالث بالنسبة للاخضر سيلتقي الوحدات والجزيرة في مباراة نتمنى ان تاتي عابقة في كل شيء بعد ارتياح الاعصاب ولا يوجد شيء يتنافسون عليه .

وهذا متوقع من نجوم الفريقين الذين يقدمون اجمل اللقاءات باستمرار عندما يواجهون بعضهما البعض!

كافة خطوط اللعب بالاضافة الى الكبار امثال سعدية والعموري وهشام والشدفان وطه وخضر عبيدو الزغل والشمري.

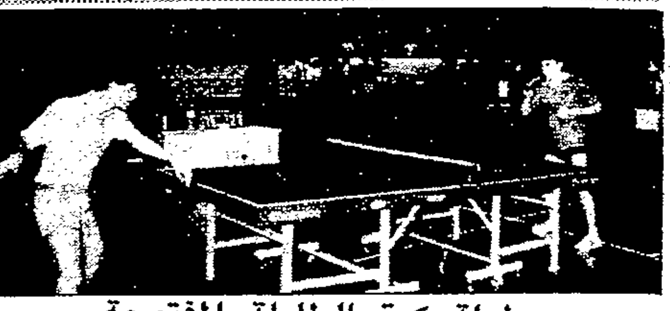
● الوحدات: ؟؟

● الجورة: ؟؟

باسلوب مفتوح ووفق كتاب مكشوف سيلعب افراد الفريقين دون حذر او قلق او انحباس فالطابع هجومي دون اي تحفظ مع مشاركة بعض العناصر الشابة خاصة في فريق الوحدات!

الجزيرة الذي نجح في الخروج متعادلا في مباراة الذهاب بدون اهداف سيلعب بتشكيله متكاملة يكون فرسانها الاساسيين معتز والتل والصاحب ودعيبس وشرابي وسيعطون لخط وسطهم الاولوية المطلقة لزيادة انتاجية الاماميين لهم ينشدون الفوز لتاكيد صحة ارتقاء خطهم البياني نحو الافضل وان ما حققوه لم يكن ضربة حظ!

اما الوحدات الذي احتل المركز الثالث فهو يرنو الى تحقيق الفوز الذي يزيل بعض الهم عن حالته ويكون جديرا بالمركز الثالث



بطولة كرة الطاولة المفتوحة

رضا ونافذ جمعة وجها لوجه في نهائي الفردي ومعا في نهائي الزوجي

اتضحت معالم المباريات النهائية للبطولة المفتوحة بكرة الطاولة التي تقام في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

وقد تقرر ان تقام المباريات النهائية مساء اليوم برعاية رئيس الاتحاد الذي وجه دعوة عامة للجمهور واعضاء الاندية لحضور هذه الفعاليات

ولم تختلف النتائج كثيرا عما كان متوقعا فقد تاهل نافذ جمعة وعبدالعزيز رضا الى المباراة النهائية في فردي الرجال وفي نفس الوقت وصلا معا الى نهائي زوجي الرجال وتاليا ابرز نتائج الامس ومباريات اليوم.

الرجال

زياد ابو كركي على عمار الكردي ٢/صفر، رائد شريف على باسم محيسن ٢/صفر، عمار الكردي على طلال سمور ٢/صفر، طلال سمور على يوسف اسعد ٢/١، عبدالعزيز رضا على زياد ابو كركي ٢/صفر، عمار الكردي على رائد شريف ٢/صفر، نافذ جمعة على باسم محيسن ٢/صفر، يوسف اسعد على عمار الكردي ٢/صفر، طلال سمور على زياد ابو كركي ٢/صفر، نافذ جمعة على زياد ابو كركي. عبدالعزيز رضا على رائد شريف ٢/١

ويلتقي عبدالعزيز رضا ونافذ جمعة في المباراة النهائية.

hgkhazhj

ويلتقي في النهائي ميسون حميد وعلياء تقلحه علما ان غدير عميره حصلت على المركز الثالث.

السيدات

تلتقي في النهائي ناديا رشاد ورهف عساف.

الناشئون

مصطفى رضا على جعفر غانم ٢/١، فريد محفوظ على عبدالله امارة ٢/صفر، احمد سعدو على ممدوح شريتح ٢/صفر، عيسى جمعة على سلامه محفوظ ٢/١،

مصطفى رضا على عبدالله امارة ٢/صفر، جعفر غانم على ممدوح شريتح ٢/صفر، فريد محفوظ على عيسى جمعة ٢/١، مصطفى رضا على سلامه محفوظ ٢/١،

احمد سعدو على عبدالله امارة ٢/صفر، جعفر غانم على فريد محفوظ ٢/١، مصطفى رضا على ممدوح شريتح ٢/صفر، عيسى جمعة على عبدالله امارة ٢/صفر،

احمد سعدو على سلامه محفوظ ٢/صفر

وبالحسبة الاولية للنتائج يفوز اللاعب مصطفى رضا بالبطولة.

زوجي الرجال

يلتقي نافذ جمعة وعبدالعزيز رضا مع عمار الكردي ويوسف اسعد

الزوجي المختلط

تتبقى مباراة ما قبل النهائي والمباراة النهائية.

ابطال الدفاع المدني يحثون الخطى حتى الفوز

بطلقة من مسدس اللواء عفيف الغول انطلق متسابقو الدفاع المدني الذين جاءوا من الادارات المختلفة للمشاركة في هذا السباق الذي انطلق من مدينة الحسين للشباب باتجاه كلية التربية الرياضية وجسر الداخلية لقد رسمو هؤلاء المتسابقين صورة القائد في قلوبهم وهم يحتفلون بعيد ميلاده وما ان وصل المتسابقون نهاية السباق حتى انطلقت زغاريد الفرح من زملائهم في الادارات المختلفة وحضر حفل التتويج العميد الشريف ابو عصام رئيس اتحاد العاب القوى والمقدم سامي المجالي امين عام اتحاد الشرطة وعدد من رجال الاعلام وكبار المدعوين وجاءت نتائج السباق كما يلي:

نتائج الفردي

الاول ـ ماهر محمود موسى ـ الكرك بزمن ١٦ر١٥ دقيقة
الثاني ـ احمد مظهر محمد ـ اربد ٣٠ر١٥ د
الثالث ـ سليمان ذياب ـ معان ـ ٣٦ر١٥
الرابع علي عطاالله مرشد ـ الزرقاء ٢٠ر١٦
الخامس ـ سليمان هاشم الزرقاء ـ ٣٠ر١٦

وصل سادسا حسين محمد حسين اربد تلاه حسين عبدالرحيم الاسناد، جمال ابراهيم الزرقاء، وصلاح نواصرة الانقاذ ونايف صالح العاصمة.

ترتيب الفرق الفائزة على النحو التالي

الاول ـ ادارة اربد ـ ٣٥ نقطة
الثاني ـ ادارة الانقاذ والاسناد ٥٥ نقطة
الثالث ـ ادارة الزرقاء ٦٥ نقطة

نادي رياضي للدفاع المدني

اعلن اللواء عفيف الغول مدير الدفاع المدني للصحافة الرياضية عن تشكيل نادي رياضي للدفاع المدني يكون مرتبطا بادارة التدريب واكد ان النادي سوف يمارس نشاطاته ضمن فعاليات العاب القوى ومن ثم يشارك في الالعاب الاخرى واستبعد ان يشارك في انشطة كرة القدم والالعاب المكلفة الاخرى واضاف انه سيصار الانتساب الى اتحاد الرياضات المائية واكد على دعم الانشطة الرياضية ماديا ومعنويا.

السباق سنوي

واجاب اللواء الغول على استفسار «الشعب» ان كان السباق سيقام سنويا ام لا فقال ان هذا السباق سيكون سنويا لا بل وربما كل ثلاثة شهور مرة لنحافظ على ديمومة مواصلة الانشطة الرياضية اقليس العقل السليم في الجسم السلم من هنا فاننا سنعمم الفكرة وربما استضافت المديريات في المناطق مثل هذه السباقات.

لقطات من السباق

- انهى السباق اكثر من ١٠٠ متسابق
- اقامة مديرية الدفاع المدني خيمة كبيرة لاستقبال المدعوين
- ● اكبر متسابق بلغ عمره ٥٧ عاما قدم له مدير الدفاع المدني جائزة
- ● درع الدفاع المدني لالعاب القوى واتحاد الشرطة الرياضي
- ● جوائز خاصة قدمت للصحف الثلاثا واخبار الاسبوع
- ● ارامكس قدمت الكؤوس والقمصان للمتسابقين حفل شيق اقامه افراد الدفاع المدني بعد السباق.

القادسية يودع البقعة بنصف دسته اهداف!!

ضمن الاسبوع الاخير لمرحلة الدوري الممتاز ودع فريق البقعة دوري الاضواء بعد ان تلقى خسارة ثقيلة من نظيره فريق القادسية وقد اشرك الفريقان بعض لاعبي فريق تحت سن ١٩ سنه الذين اثبتوا وجودهم في الدوري الممتاز ونتمنى للفريقين حظ اوفر في الاعوام القادمة لانهما قدما عروض قوية خلال الموسم الحالي وفيما يلي تفاصيل لمجريات المباراة.

● القادسية: ٦ ● البقعة: ٢

في مباراة متوسطة المستوى تخلو من الاثارة والندية كونها مباراة تحصيل حاصل لعب الفريقان باعصاب هادئه وقد استطاع نجم فريق البقعة اللاعب عبدالقادر خشرم ان يحرز الهدف الاول من ركلة البداية عندما اخترق الدفاع وسددها قوية كرة قوية في الشباك.

وفي الدقيقة الثانية استطاع عبدالقادر ان يعزز هدف فريقه الاول بهدف ثان. عندما استقبل كرة جانبية مرفوعه امام مرمى القادسية سددها برأسه داخل الشباك. وكاد ان يحرز الهدف الثالث عندما سدد كرة قوية من بعيد اخرجها حارس القادسية ببراعة.

وفي الدقيقة ١١ احتسب الحكم ضربة جزاء على فريق البقعة حيث لمست الكرة يد المدافع غازي جميعان داخل منطقة الجزاء سددها رعد المومني على يسار الحارس محرزا الهدف الاول للقادسية.

وقد اخرج الحكم البطاقة الحمراء في وجه اللاعب غازي جميعان بسبب سؤ سلوكه.

وقد استطاع خليل فطافطه بتحركاته المستمرة ان يحرز في الدقيقة ٢٨ الهدف الثاني لفريقه عندما استقبل كرة من زكريا الشبل امام المرمى سددها بسهولة على يسار الحارس داخل الشباك. لينتهي الشوط الاول بتعادل الفريقين بنتيجة (٢/٢).

وفي الشوط الثاني شهدنا تفوقا واضحا لفريق القادسية حيث استطاع ان يسجل اربعة اهداف في الدقيقة ٦٨ و ٧٥ و ٨٥ و ٨٦ لتنتهي المباراة وبفوز القادسية وبنتيجة ٦/٢.

سلة الاهلي الى دمشق اليوم

● تغادر عمان صباح اليوم بعثة النادي الاهلي لكرة السلة متوجهة الى دمشق لاجراء مباراتين وديتين مع الفرق السورية وسيقابل الاهلي نادي الوحدة المضيف في المباراة الاولى.

وستكون المباراة الثانية للاهلي مع تفاهم اندية دمشق وتاتي هذه المباريات من جانب النادي الاهلي استعدادا لمباريات الدوري وذلك للظفر بالبطولة هذا العام.

ومن المنتظر ان يكشف النادي الاهلي عن مفاجئة لجمهوره خلال الايام القادمة.

ياسمين ابو جابر، رئيسة لنادي بريدج عمان

تمت الموافقة مؤخرا على اعتماد نتائج انتخابات نادي بريدج عمان حيث فازت السيدة ياسمين ابو جابر رئيسة للنادي اما بقية الفائزات فهن:

الشريفة مقبولة ناصر، السيدة سامية سلفيتي، السيدة سلوى الكردي، السيدة غادة الحج حسن، السيدة امينة الحسيني، السيدة نادرة بشناق.

غدا تنطلق بطولة الدرجة الاولى بكرة اليد

ماذا يقول المختصون وماهي حظوظ الفرق ومستوياتها!؟

غدا ينطلق دوري كرة اليد للاندية الممتازة ساعة الصفر لبدء البطولات قررها اتحاد يوم غد الجمعة في صالة قصر الرياضة بعمان واربد والعقبة حيث حاول الاتحاد كل جهده من اجل ان يخرج هذا الدوري بثوب قشيب ولكن على ما يبدو ان رياح الفرقة اخذت تعزف الحانها حيث ان العديد من الاندية لم يرفع من سوية اعداد لاعبيه لهذه البطولة التي اصبحت قاب قوسين او ادنى من التاجيل من هنا فاننا نناشد الجميع على راب الصدع وصب جميع قنوات التعاون في حقل الاتحاد حتى تخرج هذه البطولة قوية وفاعلة ولالقاء مزيد من الضوء على هذا الدوري اجرينا حوارا مع عدد من المدربين والاعلاميين لناخذ اراءهم حول هذا الدوري.

● د. عربي حموده ـ مدرب المنتخب الوطني

قال الدكتور عربي حموده مدرب النادي الاهلي وكبير مدربي المنتخبات الوطنية نتمنى لهذا الدوري التوفيق وامل ان يتعاون الجميع لانجاحه ولكن حول استعداد الفرق لهذا الدوري فقال انه استعداد لا يقاس بنسبة معينة حيث ان جميع الفرق لم تفح لها فرصة الاحتكاك او اقامة صواعق خاصة بها من اجل التحديث في التدريب واللياقة وقال انه اوفر.

● د. ساري حمدان نائب رئيس الاتحاد

قال الدكتور ساري حمدان نائب رئيس اتحاد كرة اليد ان الدوري قائم وفي موعده دون تاخير او تبديل ونفى د. حمدان ان يكون هناك خلافا في الراي ما بين الاتحاد والحكام وقال انهم الذراع الفاعلة للعبة.

وحول ما يشاع بان هناك انقسام في صفوف الحكام نفى وقال ان المسيرة ستصوب خلال الايام القادمة.

● ابراهيم الشعلان لاعب منتخب وطني ونادي عمان

قال الكابتن ابراهيم الشعلان امل ان يكون هذا الدوري موفقا وامل ان لا يكون مثل السنوات السابقة مسرحا للمشاكل ومسرحا لصافرات ظالمة. اتمنى ان يتعاون الاتحاد ولجنة احكامه من اجل اقامة العدل بين جميع الاندية ليكون هذا الدوري

انطلاقة جديدة للعبة كرة اليد الاردنية ورشح الشعلان عمان، الاهلي، العربي، السلط للبطولة

● منهل حجرات ـ الاهلي

● الفرق في ميزان الشعب

من خلال متابعة الشعب للفرق المشاركة في هذا الدوري لاحظت بان هناك تفاوت واضح في استعدادات الفرق وان كان السلط الاوفر حظا في الاحتكاك الخارجي والداخل ومثلا نلاحظ بان بعض الفرق وجدت الدعم اللازم من اللاعبين الوافدين من الكويت

● من يرشح النقاد

خلال اتصالنا الهاتفي بعدد من نقاد اللعبة رشحوا الفرق الاربعة التالية للفوز ببطولة الدوري وهم العربي، السلط، الاهلي، عمان.

ولكن ميزان الشعب يقول بان الاهلي سيكون المفاجأة حيث ان الدكتور عربي حموده يعد الفريق بصمت لا بل وحقنه بالعديد من اللاعبين الجدد

اما فرق نادي الحسين و... الشونة فانها واصلت اعدادها واحتكاكها من خلال البطولة التي اقامها نادي الحسين وفاز بها النادي العربي

عموما هوية البطل لا زالت محصورة بين الاندية الثلاث ولكن نتمنى ان تكون هناك بعض المفاجآت خلال اقامة البطولة

● لقاءات الغد

الحسين × العربي

يجمع لقاء الافتتاح في الشمال اقطاب كرة اليد هناك حيث ان كلا الفريقين يلعبان بطريقة ٦ صفر في الدفاع و٣ ٣ في الهجوم وان كان العربي هو الاخير خلال لقاءاته في بطولة الحسين الاخيرة والتي انتزع بطولتها

عمان × الارثوذكسي

اما لقاء صالة قصر الرياضة الذي يجمع بين فريق نادي عمان الذي اعد اعدادا جيدا من قبل المدرب ... خريسات فانه سيحاول ايقاف تقدم الارثوذكسي الذي يدربه خليل ... عمان يلعب بجماعية وخبرة بينما الارثوذكسي يعتمد على عدد من اللاعبين الجدد ويلعب كلا الفريقان بطريقة ٥ ـ ١ في الدفاع و٤ ـ ٢ في الهجوم

اليوم.. لقاءان في دوري السلة

في ختام مباريات المرحلة الاولى من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة، تقام اليوم وعلى ملاعب صالة النادي الاهلي مباراتان، حيث يلتقي في المباراة والتي ستقام في السادسة مساء فريقا الجليل مع الهومنتمن وفي المباراة الثانية يلتقي فريق الحسين/اربد مع فريق الجزيرة في مباراة مؤجلة من يوم الاثنين الماضي.

مباريات اليوم ستكون مثيرة وقوية وبعد الفوز الجميل لفريق الجليل على الفريق الوطني.

الشعب تنشر على حلقات

عن طريق الخداع...

عمليات الموساد الارهابية

BY WAY OF DECEPTION
THE MAKING AND UNMAKING OF A MOSSAD OFFICER
VICTOR OSTROVSKY
CLAIRE HOY

الحلقة الحادية عشرة

فيكتور اوستروفسكي عميل سابق للمخابرات الاسرائيلية «الموساد»، عاش يوميات داخلية لذاك الجهاز الذي يمارس الارهاب النموذجي على الساحتين الاقليمية والدولية.

في الكتاب الذي اصدره مؤخرا بعنوان «عن طريق الخداع» كشف اوستروفسكي تفاصيل اثارت ردود فعل دولية حادة، وكشف عن عمليات ونماذج في التفكير والتخطيط والتنفيذ الصهيوني تستحق ان يطلع عليها القارىء العربي.

الشعب تنشر هنا، على حلقات، اجزاء رئيسية من الكتاب الذي يعتبر تسجيلا لحيثيات الارهاب في الفكر الاستخباري الصهيوني.

عميلة جميلة استطاعت اغراء فانونو فاعتقل في عرض البحر الابيض المتوسط

القنبلة الاسلامية

كذلك، تطرقنا الى دراسة القنبلة الاسلامية (في باكستان) قوتها وضعفها وكيفية تكوينها ثم قمنا بزيارة عدة قواعد عسكرية في اسرائيل. والمفاعل النووي في مركز «ديمونا» للابحاث في «نيجيف» وهو على بعد اربعين من «بئر السبع» في البداية كان المركز مموها. على انه مصنع نسيج ثم كمحطة لتزويد الوقود الا ان المخابرات الاميركية استطاعت الحصول على صور، بواسطة طائرات التجسس من طراز (U-2) في كانون الثاني - يناير عام ١٩٦٠م. تؤكد وجود محول نووي هناك كما انه يوجد مفاعل نووي اصغر، يدعى ك-م-ح (وهذا مختصر لتعبير مركز الابحاث النووية) في «ناحال سوريك» ويقع داخل قاعدة جوية خارج تل ابيب ولقد زرت المركزين.

بعد ان كشف سر المفاعل النووي عام ١٩٦٠م اعلن ديفيد بن غوريون رسميا قيام مشروع اسرائيل الذري لـ «السلام» غير ان هذا المشروع ليس له اية علاقة بالسلام.

عام ١٩٨٦م ادلى «موردخاي فانونو» الذي عمل في ديمونا منذ عام ١٩٧٦م وحتى عام ١٩٨٥م، قبل انتقاله الى اوستراليا، بانباء هامة عن هذا المصنع النووي، حيث استطاع ان يدخل آلة تصوير، وان ياخذ خمسا وسبعين صورة عن الوحدة المختصة بتحضير وصنع المواد النووية هذه الوحدة تقع تحت الارض، بعدة طبقات وتعتبر في غاية السرية. وكان يوجد فيها كمية من البلوتونيوم، تكفي لتسليح مئة وخمسين سلاحا نوويا وحراريا كما اكد ان اسرائيل ساعدت دولة جنوب افريقيا في انجاز تفجير نووي حدث سنة ١٩٧٩، في جنوب المحيط الهندي، في جزيرتي «الامير ادوارد» و«ماريون» وهما جزيرتان مقفرتان.

كان جزاء «فانونو» السجن لمدة ثمانية عشر عاما، بتهمة التجسس بعد محاكمته سرا في جلسة مغلقة في القدس.

استطاعت الموساد اعتقاله بعد ان اغرته عميلة جميلة بالذهاب معها، على يخت في البحر الابيض المتوسط، قرب روما، وكانت صحيفة التايمز اللندنية تستعد لنشر قصته مع الصور المرفقة لولا انه خدر واعيد على متن باخرة اسرائيلية الى تل ابيب حيث تمت محاكمته.

في الواقع كانت عملية استرجاع «فانونو» مليئة بالاخطاء! لم يكن فانونو عميلا محترفا ولم يكن يشكل اي خطر ولكن الطريقة السيئة التي استرجع بها، ادت الى معرفة العامة بالموضوع استطاعت الموساد الحصول عليه لكنها لم تكن فخورة بالطريقة التي سلكتها لتحقيق ذلك.

وكما رايت بنفسي في مصنع ديمونا كان وصف فانونو في غاية الدقة كما كانت تحليلاته في غاية الصحة ايضا. فقد فكر ان اسرائيل تصنع هذه القنابل الذرية، وستستعملها اذا دعا الامر هذا صحيح فعلا. كما انه لم يكن سرا باننا ساعدنا دولة جنوب افريقيا في مشروعها النووي فقد زودناها بالمعدات الحربية. دربنا وحداتها العسكرية الخاصة وعملنا جنبا الى جنب معها لسنين طويلة لدينا هنا دولتان تؤمنان بحاجتهما الى القنبلة الذرية، وهما على استعداد لاستعمالها!

بالاضافة الى الحراسة المشددة في ديمونا. كانت هناك صواريخ ارض - جو هوك وشاربارال للحماية ايضا لكننا كنا نمرح قائلين بان هذه الصواريخ جالسة في مكانها ياكلها الصدأ. ولا يمكنها الدفاع عن اي شيء ولقد اقدمت اسرائيل فيما بعد على بيع تلك الصواريخ انها مهزلة مضحكة حقا.

الوحدة ٢٠٠

بعد ذلك، انتقلنا الى الاطلاع على النظام العلني للاتصالات وخاصة الكابل الذي جرى وضعه في البحر الابيض المتوسط قرب «باليرمو - صقلية» هذا الكابل متصل بالاقمار الصناعية، ويقوم بارسال معظم اتصالات العرب وكانت اسرائيل قد تمكنت من ايجاد طريقة تربطها بالقمر الصناعي، عبر الوحدة رقم (٢٠٠) وتمكنت ان تحصل بالتالي، على اغلب ما يرسل العرب من معلومات ورسائل.

من المفيد ان اشير الى تمرين كنا نقوم به وهو يحدد مقومات التلاميذ من الناحية الاجتماعية فكان يتوجب علينا ان نكتب لائحة باسماء زملائنا وندرجها حسب الافضلية. في عدة مجالات: ثقة تصرف، الاعتماد، صداقة احترام الاخرين.. الخ كان التمرين سهلا بالنسبة لي، الا انه كان يحدث غش! اذا لم نحب شخصا، فمن الطبيعي ان يكون اسمه في اخر اللائحة، وبما اننا كنا لا نثق كثيرا ببعضنا البعض، فكنت و«يوسي» و«حاييم» نتفقد لوائح بعضنا البعض!

اصبحنا الان مستعدين للتمرين الاخير، وفي خلال اسبوعين فقط سنكون عملاء «كاتسا» رسميين!

قبل ابتداء تمارين الاسبوعين الاخرين من الدورة تلقيت مكالمة هاتفية من زميلي «جيري س» في ذلك الوقت لم اتصور ابعاد النتائج التي ستصدر عن هذه المكالمة!

جيري، اميركي الجنسية في الثانية والثلاثين من عمره ملتح نحيل البنية وقد كان محاميا عمل في مكتب «سايروس فانس» وزير الخارجية في ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر في ذلك الوقت، كنت وجيري صديقين، مع العلم انني كنت اسمع شائعات بانه لوطي ولييعد الشبهات عن نفسه اخبرنا مرة ان حبيبته قد حضرت خصيصا من الولايات المتحدة الاميركية لتمضي معه بعض الوقت ولكنها اضطرت الى العودة الى بلدها. لانها متزوجة وبما ان احدا لم ير هذه المراة لذلك بقيت الشائعات ثابتة كنت وجيري نزور بعضنا بين فترة واخرى. وكان كل شيء على ما يرام لهذا عندما اتصل بي. وطلب مني الحضور الى شقته لغرض التحدث ولانه يريد ان يريني شيئا مهما، اجبت بالقبول ولم لا فقد كان بمثابة صديق!

عندما وصلت الى شقته، قام جيري بتحضير المشروب! وهو عبارة عن «فودكا، مع ثلج وفريز: مزجها كلها بالخلاطة. وقبل ان يجلس وضع شريطا في جهاز الفيديو، وقال لي: «اريدك ان تشاهد هذا الفيلم، لكن قبل هذا، اريدك ان تعرف بان لدي مصدرا داخليا، ينبئني عن برنامج التمارين التي ستقوم بها: ومن اليوم فصاعدا قبل كل تمرين نقوم به، ساعلم اذا كنا ملاحقين، وساخبرك اين ومتى؟ فنحن لسنا بحاجة الى مثل هذا الازعاج.

فاجبته: صراحة يا جيري: ان هذا لا يزعجني بتاتا. بالعكس، انه يجعل التمارين اكثر اثارة وتشويقا.

- اسمع! لقد اخبرت «ران هـ» (وهو زميل اخر يجد صعوبة في مجال «الايام») وهو سعيد بهذا الخبر.

ان هذا لا يدهشني لكن لمن تظن انك تقدم هذه الخدمة؟

- بدا على جيري الانفعال، وقال لي عليك معرفة كيف سيلاحقونك ومن سيقوم بهذا؟

فاجبته: حسنا يا جيري، افعل ما تريد! اذا كنت نعتقد ان هذا سيساعدك لكنك اثرت فضولي، كيف تستطيع الحصول على مثل هذه المعلومات؟

- تعرفت على امراة وهي عشيقة «ايتسيك» لكنها الان عشيقتي ايضا! وهي التي تزودني بهذه المعلومات.

انك ولا شك تمزح!

- كنت اعرف انك لن تصدقني فلماذا لا ترتاح وتستمتع بهذا الفيلم الذي ساريك اياه الان؟

لقد صادف ان جيري كان ذاهبا ليرى «ايتسيك» في احدى الامسيات، عندما راى امراة جميلة وجذابة تغادر منزله، فانتظر عدة دقائق قبل ان يقرع الباب، ووجد ان زوجة «ايتسيك» لم تكن موجودة لكنه لم يذكر «ايتسيك» اي شيء عن المراة التي راها تغادر المنزل.

المراة من فرقة «الياريد» وهو الفريق المكلف بالامن في اوروبا ومن الطبيعي ان يتدرب اعضاء هذا الفريق في اسرائيل، واحسن الوسائل للتدريب، هي ان يمتحنوا مهارتهم بملاحقة «الكاتسا» المبتدئين بارقامهم وليس باسمائهم. فلم تكن تعرف هويتهم، بل كانوا ابدا يعرفون من سيلاحقون، ومتى، ونقطة الانطلاق كما كانوا يحصلون على صورة الشخص الذي سيلاحقونه. وكانت هذه المراة تعرف برقم ٤.

كان جيري قد لاحظها خلال تمرين سابق، مع انه في ذلك الوقت لم يكن يعرف من هي. ولكنه ذكرها في تقريره، وعندما رآها تغادر منزل «ايتسيك» استطاع ان يستنتج طبيعة عملها، وعلاقتها مع «ايتسيك» فسجل رقم لوحة سيارتها. وبواسطة الكمبيوتر استطاع الحصول على اسمها وعنوانها.

اراد جيري ان يستغل هذه المعلومات لمنفعته الخاصة. فبالدرجة الاولى كان يعلم بالشائعات الرائجة عنه، واراد ان يقضي عليها كلية! بالاضافة الى انه اراد معرفة من سيلاحق من. وفي اي يوم؟ كي يتفادى القلق بشان «الايام» من التمارين المهمة، ولا يسمح لـ «الكاتسا» بالعمل في الخارج، دون النجاح فيه.

كان جيري قد استعار جهاز تصوير فيديو من الاكاديمية وهو عبارة عن حقيبة اوراق صغيرة، تحتوي على جهاز فائق الجودة، بحيث كانت الافلام تبدو وكانها لعرض سينمائي.

اما بالنسبة للفيلم، الذي شاهدته ذلك المساء، فكان بطلاه جيري نفسه، «ورقم اربعة» وكان الاثنان في اوضاع جنسية مختلفة وغريبة، بعد انتهاء العرض، قلت له:

لم تكن بحاجة الى الفيلم للتاكد من تعاونها معك!

- ربما، لكني فكرت بانه اذا رفضت في البدء اعطائي المعلومات اريها اياه، وعندها ستتعاون انه فيلم مثير. ان تعتقد ذلك؟

نعم! بهذه الطريقة الشاذة اجبته بحذر.

- انك على علم بما يقال عني في الاكاديمية.

ماذا؟ بانك لوطي!

نعم.

ان هذه مشكلتك الخاصة، وانا لا اعين نفسي قاضيا على احد!

عند ذلك جاء جيري وجلس قريبا مني وقال:

- لقد رايت بنفسك بانني لست لوطيا!

لماذا تقول لي هذا يا جيري؟ سالته وانا قلق بعض الشيء.

- اسمع انا ارغب الرجال والنساء! انني اعتقد انه بامكاننا بناء علاقة حميمة بيننا انت وانا.

كنت مذهولا لسماع هذا. واخذ يتتابني الغضب، فنهضت من على المقعد، واتجهت نحو الباب الخارجي: فوضع جيري يده على كتفي ليمنعني من الذهاب، عند ذلك اصابني غضب اعمى، فانتزعت يده من على كتفي، وضربته بشدة!

لم الكم احدا بهذه الشدة، على المعدة، من قبل ونزلت الدرج بسرعة، حتى وصلت الى الشارع، لاتنفس بعض الهواء: ثم ركضت لمدة اربعين دقيقة، حتى وصلت الى الاكاديمية، ربما اربعة او خمسة اميال، ومع انه اصابني التعب، واخذت اسعل، الا انني اكملت طريقي، عندما وصلت الى الاكاديمية، رايت «ايتسيك» وقلت له:

يجب ان اخبرك شيئا، يجب وضع حد له!

- تعال الى مكتبي.

واخبرته الحادثة بكاملها، وبالرغم من انني كنت في حالة هذيان، غير انه كان واضحا ما اردت قوله! اخبرته بان لدى جيري فيلم فيديو عن صديقته، وبانه حاول التعرض لي جنسيا!

اهدا اجابني «ايتسيك» دعني اوصلك الى البيت.

شكرته وقلت له بانني تركت دراجتي في الاكاديمية، وبانني اود ان اقودها الى منزلي بعد هنيهة، قال لي «ايتسيك»:

انظر لقد اطلعتني على الامر: اريدك الان ان تنساه.

ماذا تعني؟

اعني انسه لا اريد ان اسمع به بعد الان.

من هو الذي يسند جيري في المنظمة؟ حصان طروادة؟

انس الامر!

لم يكن باستطاعتي القيام باي شيء وكانت صدمتي كبيرة لا سيما ان «ايتسيك» امرني بنسيان الموضوع كليا، دون التحقق من القصة.

ثم قال لي:

لا اريد سماع هذا الموضوع يتردد على السنة الاخرين، لا تخبر «يوسي» او «حاييم» او اي شخص اخر هل هذا مفهوم؟

حسنا سانسى الحادث. لكنني ساقدم لك تقريرا خطيا عنه، واريد نسخة للارشيف.

حسنا يمكنك ان تفعل هذا.

نسخة للارشيف: تعني نسخة عن رسالة مرسلة الى شخص معين. وله بالذات: وبعد قراءتها يجب ان يوقع عليها، ويضع تاريخ ذلك اليوم، ومن ثم تبعث الى الارشيف، حيث تحتفظ بها في الكمبيوتر لهذا الامر سبب وجيه! فلو ان احد الكاتسا على سبيل الافتراض اخبر رؤساءه عن هجوم متوقع. سيشنه الاعداء في يوم محدد دون ان يؤخذ تحذيره بعين الاعتبار، واذا ما تم الهجوم. يتساءل الناس لماذا لم يعرفوا بهذا قبلا؟ عند ذلك يمكن للعميل ان يبرز الرسالة المحفوظة في الارشيف ليثبت انه قد انذر رؤساءه.

توقفت في طريقي عند بيت مدير الامن «موسى م» واطلعته على الامر: وقلت له يمكنك تغيير الجدول، وسحب الفتاة من البرنامج.

- هل اخبرت «ايتسيك»؟

نعم!

وماذا كان جوابه؟

طلب مني ان انسى الموضوع!

في هذه الحالة، لا استطيع ان اسحب الفتاة، الا بعلم «ايتسيك» وبانك اخبرتني بالامر.

مهمة في الشيراتون

ابتدات التمارين النهائية لهذا الفصل، في منتصف تشرين الاول سنة ١٩٨٥م وكان من اوائل الاعمال، ان يستقر كل فريق منا في الشقة التي ستكون بمثابة محطة عملية، ومنزل امن، استقر في حيفا، واخر في القدس، وكان مركز فريقي في الطابق الثالث، في حين يقع قرب صالة المغربي السينمائية، القريبة من الشارعين «اللنبي» و«بن يهوذا» في وسط المنطقة الجنوبية من تل ابيب، وهي منطقة شبه معزولة ومركز لـ (بنات الهوى) بالاضافة الى جيري كان فريقي يضم اريك، ميشال، و«اوداد ل».

بعد العثور على اماكن امينة، لتخبئة اوراقنا السرية، والتحقق من كل الامور المتعلقة بامن الشقة، اعطي كل منا جواز سفر، واخذنا الى المطار، وطلب منا المرور عبر الجمارك، كاننا وصلنا توا الى اسرائيل من الخارج.

كان جواز سفري كنديا. بعد اتمامي لهذا التمرين، ذهبت الى الشقة، واخذت استكشف المنطقة، واستدل على مواقع الهاتف العمومي، واشياء اخرى مهمة بالنسبة لنا.. عندما عدت الى الشقة، كانت الامور وكان شيئا لم يحدث بيني وبين جيري، الا انني ادركت الان بانني لا استطيع مسه او حماية نفسي منه، لان حصانه كان قويا جدا.

● موردخاي فانونو اغرته جميلة فتم اعتقاله

كان اول تمرين لنا في الميدان يقضي بان نذهب الى فندق الغراند بيتش ويقع على زاوية شارع «ميزنغوف» وجادة «بن غوريون» كما كان مواجها للمبنى السابق لفندق «شيراتون» وكان قد سلم فندق الشيراتون القديم الى الامريكيين الذين كانوا يبنون مطارات في نيجيف كجزء من معاهدة «كامب ديفيد» عندما تنازلت اسرائيل عن مطاراتها في سيناء اتصلت بفندق الغراند بيتش وحجزت غرفة هناك، بينما كان يتوجب على جيري مقابلة احد المصادر، الذي يمتلك اوراقا مهمة. مخباة في حقيبة داخل صندوق سيارته. وكان التمرين يحتم علينا اخذ الحقيبة في صندوق السيارة، ثم تصوير المستندات وبعد ذلك اعادة الحقيبة دون علم احد.

وقد تمكنا من الحصول على مفتاح السيارة، وكان من المفروض ان تكون السيارة بعيدة عن فندق الشيراتون القديم بستة مواقف الا انها اوقفت على بعد ثلاثة مواقف فقط، حيث يمكن لبواب الفندق ان يرى كل شيء.

انحصرت مهمة جيري في ان يقابل المصدر في صالة الفندق، في الطابق الثاني، وعليه الجلوس بشكل يستطيع فيه مشاهدتي عند دخولي الفندق، وبيدي الحقيبة.

وعندما تؤخذ صور المستندات في غرفة الفندق يجب اعادة الحقيبة الى صندوق السيارة، بعد مسح البصمات عنها، عند ذلك اشير الى اريك بان المهمة انتهت، وبدوره يشير الى جيري الذي يمكنه، حينئذ انهاء حديثه مع الرجل وكان يجب ان يحصل كل هذا، دون علم المصدر.

كانت العقبة الوحيدة في هذا التمرين، ان بواب الفندق يمكنه رؤية السيارة بوضوح، فسالت اريك عما اذا كان معه محفظة وطلبت منه ان يسحب منها كل الاوراق والبطاقات، ما عدا بعض الاوراق النقدية، ثم طلبت منه الذهاب الى البواب، بحجة انه وجد هذه المحفظة، ويريد ان يسلمها الى مكتب المفقودات في الفندق. وعندما دخل البواب مع اريك الى الفندق، انتهزت الفرصة لفتح صندوق السيارة واخذ الاوراق منها. وبعد ان انهيت مهمتي، نزلت من الغرفة لاعيد الحقيبة الى السيارة.

كان اريك، اثناء تلك المدة، قد عرف اسم البواب فاجرى اتصالا هاتفيا بالفندق، وزعم انه توجد مكالمة هامة للبواب، وهكذا استطعت اعادة الحقيبة ثم اشرت الى اريك بان المهمة قد انتهت. وبدوره اشار الى جيري.

بعد ساعتين اجتمعنا كلنا في الشقة، وكان الجميع صامتين، مع العلم انه لم تكن توجد اية مشكلة بعدئذ جاء «ايتسيك» وكولي حيث استمعا الى وصف كامل للعملية التي قمنا بها بعد انتهاء الوصف مباشرة التفت جيري الى «ايتسيك» وقال له اريد ان اقدم شكوى حول تصرف فكتور.

صعقني كلامه لقد قمت باكثر مما يجب علي القيام به، وهذا الاحمق يريد ان يقدم شكوى ضدي.

اكمل جيري حديثه في عمليات سابقة، رافق فيكتور بعض الضيوف الى هذا الفندق لذلك، فان قيامه بالتمرين في فندق هو معروف فيه، وضع العملية كلها في خطر.

هذا غير صحيح! اجبته لقد قمنا بتمارين في كل فنادق المدينة. وفي هذا التمرين بالذات، من المفروض اننا نؤديه في باريس، وانا غير معروف، في اي فندق هناك.

لكن دون فائدة فقد اصغى «ايتسيك» الى جيري ثم دون في دفتره ملاحظة يجب اخذها بعين الاعتبار.

التفت الى كولي شاي.

قاطعني كولي قائلا: انظر لا تدخلني في هذا الموضوع.

للتعارف فقط

اليوم التالي، طلبت ان ابدا مهمتي الثانية فورا، لان ذلك سيتيح لي الفرصة للغياب عن الشقة لعدة ايام، والسبب انني ما عدت اطيق البقاء في المكان نفسه مع جيري.

كان هدف المهمة التعرف على ديبلوماسي بريطاني، مسؤول عن العناية بالمقبرة العسكرية للقتلى الاسرائيليين، الذين قتلوا في الجيش البريطاني، اثناء الحرب العالمية الاولى، واعمال صيانتها ويقع مكتبه في الرملة شرقي تل ابيب، قرب المقبرة العامة، ولديه مكتب اخر في مبنى السفارة البريطانية.

كانت المخابرات قد لاحظته، عدة مرات، يلتقط صورا لمنشات عسكرية، فذهبت الظنون الى كونه عميلا لحساب طرف خارجي، او ربما هو عميل لنفسه (احد هواة التقاط الصور) لذلك طلبت المخابرات التحقق من وضعه.

كان يتوجب علي في البدء ان افكر بسبب وجيه لمقابلة الرجل. وقلت في نفسي لم لا اقوم بعمل فيلم سينمائي اخر؟

بعد ان حجزت غرفة في فندق الكارلتون القريب من حوض رسو السفن في تل ابيب، ذهبت الى النصب التذكاري الذي خلد ذكرى الحرب التي خاضتها جيوش الجنرال الانجليزي اللنبي ضد العثمانيين الذين كانوا يحكمون هذه البلاد حيث عبرت الجيوش الانكليزية نهر «يركون» خلال الحرب العالمية الاولى. وانهت بذلك اربعة قرون من الحكم العثماني وبعد ان اطلعت على الاسماء وتواريخ المعارك اتجهت الى مقبرة القتلى الانكليز، خارج حيفا، واخذت ابحث عن اسم جندي، حارب وقتل في تلك المعركة، وكان اسم الجندي «ملكفي» اتصلت اولا، بمكتب الرملة، مدعيا اني مخرج سينمائي من كندا، واني ارغب في انتاج فيلم سينمائي عن عائلة هاجرت الى كندا من لندن، الا انها فقدت احداعضائها في حرب تحرير الاراضي المقدسة: اخبرت هذه القصة الى امراة عربية مسيحية، تعمل في المكتب وبدورها اعطتني رقم هاتف الشخص المقصود في السفارة الانكليزية فاتصلت به، ورويت له الرواية نفسها، وذكرت له اسم الجندي «ملكفي» قائلا بانني اجهل مدفنه، وبانني اسكن في فندق الكارلتون، واود مقابلته فاجاب بالقبول وبان هذا ليس بمشكلة على الاطلاق.

فعلا جاء الرجل وبصحبته شخص ثان وقضينا ساعتين ونصف الساعة نتحدث عرفت خلال هذا الوقت، ان هواية الديبلوماسي رسم المناظر الطبيعية، وانه متلهف لمساعدتي فقد احضر معه اسم وعنوان المقبرة، المدفون فيها الجندي «ملكفي» كما كان يعتقد بصحة كل شيء ذكرته له عن المشروع السينمائي المزعوم! فاخذنا نناقش فكرة تعيينه مراقبا للاشراف على مشاهد المعارك في الفيلم، الذي كان من المفروض تصويره قريبا ثم اخبرته اني سارحل قريبا، واعدا بالاتصال به خلال شهر.

وكان هذا كل ما كلفت به فقد طلب مني التعرف عليه فقط وفتح الباب لاتصالات مقبلة.

كان مهمتي التالية، التعرف على رجل يملك محلا لبيع التذكارات، في شارع صلاح الدين، شرقي القدس فذهبت واطلعت على المنطقة واخذت صورا بواسطة كاميرا خفية بعد ذلك استطعت التعرف على الرجل واصبحنا صديقين! كان هذا الرجل من المنتمين الى منظمة التحرير الفلسطينية لذلك ارادت المنظمة الحصول على مزيد من المعلومات عنه.

فيما بعد رافقني «ايتسيك» الى احد مباني تل ابيب واشار الى الطابق الثالث في ذلك المبنى وقال لي يسكن في تلك الشقة رجل ومعه ضيف، وكان يتوجب علي خلال مدة عشرين دقيقة ايجاد طريقة للتعرف على الرجل وفتح حوار معه ومع ضيفه فذهبت الى دكان قريب واشتريت زجاجتين من النبيذ الجيد ثم عدت الى المبنى وبدات استطلع اسماء السكان على اللائحة في المدخل بعد ذلك قرعت احد الاجراس، فاجابتني امراة فقلت لها بان لدي طردا لاحدى ساكنات المبنى فاجابتني «على الارجح انك تبحث عن دينا».

- هل دينا متزوجة؟ سالتها.

- «لا» اجابني الصوت

قرعت جرس شقة دينا ولحسن الحظ لم تكن موجودة فدخلت المبنى وصعدت الدرج وعندما وصلت الى الطابق الثالث. وقفت امام الباب ورفعت احدى زجاجتي النبيذ ورميتها بقوة على الارض كي يسمع صوت تحطم الزجاج ثم قرعت على الباب عندما فتح الرجل، قلت له «اني اسف جدا اردت زيارة دينا الا انها ليست موجودة وقد كسرت احدى زجاجتي النبيذ هل لديك شيء انظف به الارض».

ساعدني الرجل وضيفه بعملية التنظيف بعدها اقترحت ان نتشارك في شرب زجاجة النبيذ الثانية وبقيت هناك مدة ساعتين تعرفت خلالهما على الرجلين واستطعت الحصول على تاريخ حياتهما لقد نفذت المهمة!

في ذلك الوقت، كان فريق الشقة، في حيفا، يركز نشاطاته على فريق الامم المتحدة للسلام، وخاصة الكنديين لانهم كانوا هدفا سهلا فهم لطفاء ونفسياتهم طيبة لا سيما وانهم كانوا يشعرون في اسرائيل وكانهم في بلدهم او في بلد غربي ولذا كانوا في غاية الراحة!

وكان يوجد الكثير من افراد قوات الامم المتحدة، يعملون كمراسلين يدفع لهم لنقل الطرود من مخيمهم الينا وبالعكس، وكانوا باسم قطائر العسل او «دوفشانيم».

قضية الدراق

جرى بعد ذلك تمرينان، تم فيهما التسلل الى مركزين للشرطة في احدهما قمنا باقتحام مركز الشرطة في «ملدور» في شارع «ريرنكوف» في «تل ابيب» والثاني كان مركز المباحث الخاصة في القدس، حيث كان احد المسؤولين يقوم بالتحقيق بعدد من قضايا الاحتيال ومن بينها قضية تحمل اسم «قضية الدراق» عندما تسللنا الى هذا المركز جاء معنا رجل خبير بالملفات التي يجب ان ناخذها واضحا فيما بعد ان ملف الدراق هو تحقيق يمس وزيرا عريقا ومتدينا في الوزارة. وكان ايضا من قدامى اعضاء المجلس النيابي الاسرائيلي، وهو يدعى «يوسف بورغ» الى حد انه كانت تتداول طرفة عريقة عنه، الا وهي، ان ثلاثة علماء اثار واحد بريطاني، والثاني اميركي والثالث اسرائيلي اكتشفوا مومياء يقدر عمرها بنحو ثلاثة الاف سنة وعندما فتحوا الكفن افاقت المومياء، وخاطبت الاميركي - من اين انت؟

- من الولايات المتحدة الاميركية، انها اقوى بلد في العالم.

- لم اسمع بها على الاطلاق.

ثم التفتت الى البريطاني وكررت السؤال نفسه وعندما اجابها، اقرت بجهلها البلد ثم التفتت الى الاسرائيلي

- من اين انت؟

- من اسرائيل

- «اه نعم لقد سمعت بها هل ما زال بورغ وزيرا»

لا اعلم ماذا كان يتضمن ملف «الدراق» وما هو موضوع التحقيقات المتعلقة به؟ ولكن الشيء الثابت انه جاء طلب رسمي من مكتب رئيس الوزراء باخذ الملف من مكتب المباحث وهكذا توقف التحقيق لعدم وجود ادلة كافية لم يكن مهما بالنسبة لـ «الموساد» من يتولى رئاسة الوزراء بيريز، بيغن شامير، المهم هو استغلال واستخدام اية اداة موجودة والمنظمة خبيرة في هذه الامور وبينما كان الكاتسا المتبدئون يقومون بتمارين صغيرة من هذا النوع كان «التفيوت» يقومون بها دائما فهم خبراء في هذا المجال، وفي اقتحام الاماكن التي يصعب الدخول اليها وتعد مراكز الشرطة من هذه الاماكن.

لم ارتح للقيام بهذا التمرين وسالت لماذا نقوم بهذه الاشياء وهي اساسا ضد قوانين الفرقة فالمفروض بـ «الكاتسا» ان يعملوا خارج البلد وليس داخلها.

اجابني اورين ريف وهو الذي كنت اعتبره صديقا «عندما تفقد شيئا ابحث عنه في مكان مضيء» وعندما سئل لماذا يبحث عنا اجاب بانه لا يمكنه الرؤية في الظلام، بل يستطيع البحث في الضوء.

واضاف ريف من الافضل ان تلزم صمتك وتقوم بعملك لان هذا لا يعنيك.

بعد ذلك روى ريف حكاية الرجل القادم من الصحراء، وكان يقف على سكة القطار الحديدية، سمع صفير قطار مقبل، غير انه لم يعرف ما هو؟ تدريجيا راى شيئا ضخما اتيا نحوه لكنه لم يعرف ما هو القطار؟ فبقي في مكانه وصدمه القطار؟ الا انه نجا من الحادث باعجوبة ثم نقل الى منزله وقام اصحابه بالاحتفال بسلامته، وضع احدهم ابريقا على النار ليغلي الشاي وعندما سمع الرجل صفير الابريق قفز من مكانه واخذ فاسا وحطم الابريق وعندما سئل لماذا فعل ذلك؟ اجاب ساخبركم شيئا مهما يجب قتل هذه الاشياء وهي صغيرة.

ثم اكمل اورين قائلا لي «اسمعني جيدا كف عن الصفير الان يمكنك ان تصفر كما يحلو لك عندما تصبح اكبر من الذين تصفر عنهم الان «لكنني غضبت وخرجت من مكتبه معتقدا بان الحق معي وعندما تحدثت مع باقي الزملاء عن هذه الامور، وافقني الجميع دون ان يجرؤ احدهم على الشكوى لان الجميع كانوا في الصف ينتظرون ركوب القطار وهذا كل ما كان يهمهم.

لكن اذا كان هذا هو موقف الجميع فان سلامة وفاعلية المنظمة هما في خطر من الهبوط الى الحضيض.

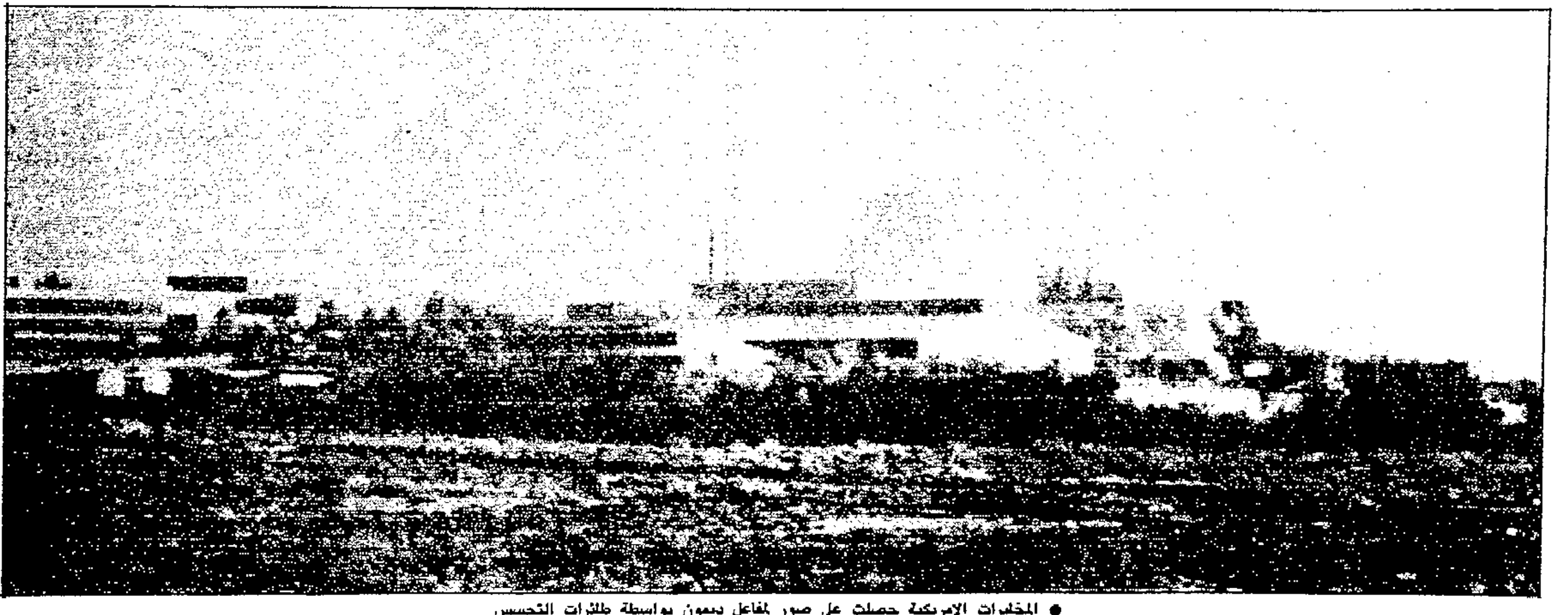
انهينا دورتنا في منتصف تشرين الثاني - نوفمبر سنة ١٩٨٥م. واصبحنا «كاتسا» رسمين وقد استغرقت الدورة بكاملها ثلاث سنوات. لكن الجو كان مشحونا الى حد اننا لم نحتفل بتخريجنا لم يتخرج «اوداد بل عين خبير وسائل الاتصال في مكتب المنظمة في اوروبا ولم يتخرج «افيغدور» ايضا بل اصبح قاتلا محترفا يعمل لحساب بعض الانس في اميركا الجنوبية وكان «هاراري» قد اوجد له هذا العمل.

اما بالنسبة لبعض المتخرجين فذهب ميشال الى بلجيكا واغاس «تم تعيينه في مكتب الموساد (العلاقات العامة) في القاهرة اما «جيري» فقد ذهب ليعمل مع «ازاله شرق واخر ما سمعت عنه انه يخطط لعملية في اليمن محاولا ان يسهل سفر بعض اليهود هناك الى اسرائيل وعينا انا و«يوسي» و«حاييم» في محطة المنظمة في اسرائيل.

... يتبع

اسرائيل باعت صواريخ «هوك» و «شاربارال» قبل ان يأكلها الصدأ

دورات خاصة عن انظمة المخابرات العربية ومؤسسات الشرطة الاوروبية



● المخابرات الامريكية حصلت على صور لمفاعل ديمونا بواسطة طائرات التجسس



صحيفة «هارتس»

ابا ايبان يتوقع حلا للقضية الفلسطينية بعد انتهاء ازمة الخليج

اجرت صحيفة هارتس الاسرائيلية مقابلة هاتفية مع «ابا ايبان» وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق، الذي يتواجد في نيويورك حول مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش الخاصة بعقد لقاء بين جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي والرئيس العراقي صدام حسين وفيما يلي نص المقابلة:

● ما رأيك في اعلان الرئيس بوش حول اجراء مفاوضات مع صدام حسين بعد ان اعلن سابقا بانه لن يجري مفاوضات معه قبل انسحابه من الكويت وذلك على وجه التحديد بعد ان اتخذ مجلس الامن قرارا بتوجيه انذار للعراق؟

- تدعي الادارة الامريكية بان ارسال جيمس بيكر وزير الخارجية الى بغداد لا يعني اجراء مفاوضات بل تعتبر هذه خطوة دبلوماسية تقليدية تستهدف الايضاح للرئيس العراقي مغزى قرار مجلس الامن، ولا ريب في ان القرار الذي اتخذه بوش يشكل انتصار الاوساط في الادارة الامريكية تدعو الى استنفاد كافة السبل الدبلوماسية الممكنة من اجل منع اندلاع الحرب، وتسود اجواء في الكونغرس وفي القوات المسلحة توحي بعدم التسرع باتخاذ خطوات عسكرية.

● هل تعتقد بان الخطوة التي بادر بها بوش قد تمنع اندلاع الحرب في الخليج؟

- اعتقد بان هذه المبادرة تفتح افاقا ولا اعتقد بان لقاء واحدا بين بيكر وصدام وعزيز وبوش سيؤدي الى حل الازمة، لكن هذه اللقاءات قد تؤدي الى مسيرة من الاتصالات واللقاءات استعدادا للتاريخ المصيري - ١٥ كانون الثاني - في الوقت الذي تستمر فيه الضغوط العسكرية والاقتصادية على العراق، واعتقد بان هذه مبادرة ناجحة للادارة الامريكية من الناحية الاستراتيجية والتكتيكية ايضا.

● تتواجد انت حاليا في الولايات المتحدة وتتابع عن كثب مبادرة بوش، هل استقبل الجمهور الامريكي هذه الخطوة بارتياح؟

- لقد فوجىء الجمهور الامريكي، وذلك على الرغم من ان المبادرة كانت متوقعة، لقد اشار جيمس بيكر واثناء حديثه في مجلس الامن محاولا الحصول على تاييد الجميع للقرار الذي اتخذه المجلس باغلبية كبيرة الى ان الولايات المتحدة تنوي السير بالطريق الدبلوماسي، وبالطبع فان كافة الاوساط التي تتخوف من اندلاع الحرب في الخليج استقبلت قرار بوش كمفاجاة سارة.

● هل يوجد تخوف من احتمالات اشتراط العراق في سياق المباحثات التي سيجريها مع الولايات المتحدة انسحابه من الكويت بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة؛

- هذا التخوف قائم ولا استخف به ووفقا لتقديري، وهذه مجرد تخمينات فان الولايات المتحدة لن توافق على الربط بين الانسحاب من الكويت والانسحاب من الضفة والقطاع، لكنها ستؤكد على انه فور انتهاء ازمة الخليج يجب التوجه من اجل استئناف المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

مسيرة السلام بحاجة الى افكار جديدة

وعد اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية بانه اذا تطلبت الضرورة عرض افكار جديدة فلن يتردد بعرض مثل هذه الافكار لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي على الرئيس الامريكي «جورج بوش».

واذا كان اسحق شامير مازال على قناعة بالمبادرة القديمة التي صدرت في شهر ايار عام ١٩٨٩ فلا ريب في انه سيدرك كيفية تطويرها وبدء ذلك الحوار مع الفلسطينيين.

وتتوفر لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية الكثير من الافكار التي يمكن ان تؤدي الى جسر الهوة بين التخوف من تسلل منظمة التحرير الفلسطينية للمسيرة السياسية وبين الضرورة «الحتمية بنظر الولايات المتحدة» الكامنة بالحصول على مباركة هذه المنظمة للمسيرة السلمية، وعرض «ديفيد ليفي» وزير الخارجية على رئيس الحكومة الافكار الابداعية التي توصلت اليها الاوساط المحترفة من اجل التغلب على العقبة الكاداء.

ويعلم اسحق شامير ماهية الصيغة التي تؤكد بان الوفد الفلسطيني سيشكل من سكان يعيشون في المناطق المحتلة تحت الحكم العسكري او يحملون هوية صادرة من المناطق المحتلة. ومن اجل تنفيذ هذه الفكرة يكفي قيام وزير الدفاع باعادة مبعد واحد او اثنين، لم تكن لهما اي علاقة بنشاطات ...حة ويطلق سراح «رضوان ابو عياش» من الاعتقال الاداري.

وتستطيع اسرائيل ان تقول بان مبعدين يتم اعادتهما للمناطق المحتلة مسجلان في احد المواقع السكانية لا ...ران ممثلين للمهجر الفلسطيني، ...: يمثلان حق عودة الفلسطينيين، وابو عياش الذي يحمل في جيبه بطاقة هوية صادرة من رام الله والذي يتوجه الى العمل في شرقي القدس لا يعتبر مقدسيا، بالضبط كما لا يعتبر «ارئيل شارون» وزير البناء والاسكان مقدسيا لدى توجهه من مزرعته الى مكتبه الحكومي في منطقة الشيخ جراح بشرقي القدس.

لكن بعد ثلاث سنوات من الانتفاضة وبعد سقوط مئات من الفلسطينيين لن يكتفوا بمشروع بدايته حكم ذاتي دون اي معايير القيمة ونهايته في افضل الاحوال صورة ضبابية، وفي اسواها ضم.

وبعد عشرات السنين من الحرب والارهاب ليس بالامكان تحرر الجمهور الاسرائيلي من التخوف العميق دون ان تقترح عليه مقدمات امنية واقعية، وقد تجد هذه المقدمات تعبيرها بصورة واضحة جدا وشاملة في الافكار الجديدة التي بلورها اعضاء المجلس للسلام على مراحل برئاسة «شموئيل طوليدانو» مستشار رئيس الحكومة الاسبق للشؤون العربية والجنرال - احتياط - «شلومو غازيت» وعشرات من كبار الضباط في قوات الاحتياط ويقترح جميع هؤلاء وللمرة الاولى حلا تتمثل نهايته بدولة فلسطينية.

وسيجد الاسرائيليون بهذا المشروع سلسلة من الوسائل التي تستهدف تقليص الاخطار من جانب الدول العربية والتهديد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وستقام الدولة الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة تشمل كافة الاحياء التي اقيمت حول مدينة القدس، وستبقى هذه الاحياء تحت السيادة الاسرائيلية وتجري انتخابات بلدية منفصلة بشرقي القدس وتعلن الدول العربية بالتدريج عن انهاء حالة الحرب مع اسرائيل وتبدأ مفاوضات سلام معها وتكون منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة في المفاوضات وذلك استعدادا للانتخابات بعد العام الثالث وباتفاقية السلام مع الدولة الفلسطينية وذلك بعد عام اخر بعد ان يتم الاعلان عن وقف الانتفاضة والعمل المسلح في الخارج وعن الغاء حق العودة لداخل «الخط الاخضر» وتبدأ مفاوضات بين اسرائيل وسورية بصورة منفردة حول مستقبل هضبة الجولان.

ولا تعتبر هذه الافكار جديدة جدا على الامريكيين، لقد درسوها وهم على استعداد للموافقة عليها. واضافة لذلك اكدت افتتاحية مجلة «فلسطين الثورة» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٨ بان هذا المشروع يثير الاهتمام ويعتبر ذو مغزى خاص والذي يعتبر اكثر اهمية لرئيس الحكومة الاسرائيلية الذي يقول بانه يبحث عن افكار جديدة، هو استطلاع للراي اجراه معهد «راحف» تمثلت احدى نتائجه بتاييد حوالي ٦٠ بالمئة من الاسرائيليين لهذه الفكرة الجديدة.

وقد وصف ٥١ بالمئة من هؤلاء انفسهم بانهم من مؤيدي الليكود، وحتى اذا لم يوافقوا على هذا الاقتراح بكافة تفاصيله فلا ريب في انهم سيتوصلون الى قناعة بان الذي يدرك بان الضرورة تتطلب افكارا ابداعية بامكانه العثور على هذه الافكار.

نيويورك تايمز

الحرب في الخليج اذا اندلعت تهدد بفناء الازدهار في العالم

افراد من فرقة المشاة الامريكية الرابعة والعشرين يناقشون بعض المسائل العسكرية مع مسؤولين سعوديين.

كان الهدف الاصلي من مؤتمر هلسنكي لعام ١٩٧٥ هو ايجاد بديل لمعاهدة الحرب العالمية الثانية بخصوص السلام الالماني التي من المتعذر التوقيع عليها بسبب انقسام المانيا. لذلك قام السوفييت بالتسوية على اساس وثيقة تضمن حدود ما بعد الحرب، والاعتراف الواقعي بدولتين المانيتين.

اما الولايات المتحدة فانها لم تكن مهتمة بشكل خاص بهذا، لذا قام حلفاؤها الاوروبيون بقيادة هذه العملية مصرين على صفقة جزئية مع السوفيات بحيث تشمل الاتفاقية سلة ثالثة هي حقوق الانسان.

ولقد نظر اليمين الامريكي الى اتفاقيات مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي على انها تنازل طالما ان التعهد بحقوق الانسان لم يتم التعبير عنه الا بالكلام لدعم الديموقراطية. وهذا حكم خاطىء. فالتاكيد اللاحق على حقوق الانسان والذي زاد من ممارسته جيمي كارتر فرض فرقا كبيرا. الا ان الحياة اثبتت صحة وجهة نظر النقاد في ان الشيوعية غير قابلة للاصلاح. وفشلوا في رواية ان اية محاولة للاصلاح ستؤدي الى دمار ذاتي.

وعندما اتفق على عقد لقاء قمة لهذه السنة، قامت الدول الاوروبية جميعها، بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا بالمصادقة على التسوية الالمانية. اما الان فان المانيا خارج جدول الاعمال حيث عادت دولة واحدة ذات سيادة. وبدل الانشغال بالمسالة الالمانية، قام اعضاء الناتو وحلف وارسو بتوقيع بيان يدين استخدام القوة او التهديد بها ضد بعضهما البعض والاعلان

اوروبا الجديدة تطمح الى انهاء الامبراطورية السوفياتية

بان امن اي طرف مرتبط بامن الاطراف الاخرى جميعا.

ولقد بث التلفزيون الفرنسي فيلما عن رؤساء الحكومات وهم يتوافدون ويتصافحون بسرعة عجيبة، الامر الذي يعكس الطريقة التي بدأ بها التاريخ يتسارع. يقول احد الموفدين للمؤتمر: ان مؤتمر فيينا بدون رقص. ولكنه بالتاكيد ليس مثل لقاء الاباطرة المحافظين وهم يؤسسون التوازن الاوروبي عام ١٨١٥ بعد حروب نابليون فهذه المعاهدة تكرس مفهوم الاحجام عن الخيار العسكري. فتوازن القوة الجديد يتم التعبير عنه بالقوة الاقتصادية.

لقد تحول مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الى مشكلة ايجاد مكان للجمهوريات السوفياتية. ولقد اقترح ميخائيل غورباتشوف تغيير اسم الاتحاد السوفياتي الى اتحاد جمهوريات ذات سيادة، في محاولة منه للحفاظ على وحدة البلاد، بحيث يمكن الاحتفاظ باسم «سوف» ولكن ليس سوفياتية. وهذه مشكلة كبيرة، وبالكاد يجد السيد غورباتشوف تعاطفا بشأنها من قبل قادة الحكومات في باريس يفوق تعاطف مواطنيه.

ومن الاحداث الجانبية للمؤتمر طرد وزراء خارجية جمهوريات البلطيق الذين دعتهم فرنسا للحضور كضيوف، بعد ان عارض السوفيات ذلك اذ لا احد كان يريد احراج السيد غورباتشوف.

ان جميع شعوب اوروبا الشرقية تواجه الان مصاعب كبيرة وهي تحاول الخروج من سوء الادارة الشيوعية لمدة جيلين متواليين. ولكن مكانهم في اوروبا الجديدة سيبقى مؤمنا. ولا احد يعلم كيف سيتم استيعاب ما يتبقى من الاتحاد السوفياتي، او روسيا.

فهو لا يناسب المحتوى الاوروبي، ولكنه ليس بعيدا عبر المحيط مثل الولايات المتحدة والخطر السوفياتي الجديد، بالنسبة للاوروبيين، هو التفكك الذي يؤدي الى العنف. كما ان حلفاء موسكو السابقين يطلب منهم عدم طلب الحماية من جارهم المنهك عن طريق الانضمام الى حلف الناتو.

ولقد قال مانفريد فورنر الامين العام لحلف الناتو: اننا لا نريد ان نخلق مشاكل جديدة للسوفيات ولغورباتشوف لقد انتهت الحرب الباردة دون اندلاع اي قتال في اوروبا بالرغم من وجود قتال خارج اطارها. ورغم كل الكلمات الجميلة الجديدة التي تقال الا ان مسالة الدولة لم تحل بعد. ان الاخطار الناجمة عن عدم مقدرة السوفيات ادارة تحول بلادهم بشكل عقلاني وامن لاخطاء حقيقة، ولا يعود ذلك فقط الى ترسانة الاسلحة الهائلة هناك بل لان وجود ١٥ دولة متنافسة على الخارطة قد يؤدي الى نسف النظام الدولي.

وهناك قضايا رئيسية في باريس، على هامش مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، تشكل نموذجا للازمات التي من المتوقع ان تنشر.

منها ازمة الخليج التي تهدد اذا ما نشبت الحرب بقلب التوسع الكبير في الازدهار الذي حصل منذ الحرب العالمية الثانية.

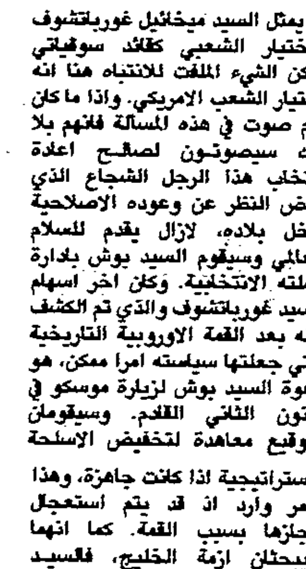
لقد قال كارل ماركس بان نظام الدولة الراسمالي كان يتسلق باتجاه الحرب بسبب بحثه عن الامتيازات الاقتصادية وقد ينهار نتيجة لذلك، ولكن ظهر ان التعاون الاقتصادي ادى الى ازدهار الدول الراسمالية في حين انهارت الدول الشيوعية، ولكن هذا يتطلب من نظام الدولة تقديم قاعدة للتعاون.

العالم الان ينتظر وعودا هائلة من اوروبا بحيث يمكن مع المساعدة الامريكية، التغلب على الحروب. ولكن هذا لن يتم الا اذا انتهت الامبراطورية الروسية.

هيرالد تريبيون

غورباتشوف.. اختيار شعبي ولكن امريكي







واشنطن مدعوة لتعزيز التحولات السلمية داخل الاتحاد السوفياتي

يمثل السيد ميخائيل غورباتشوف الاختيار الشعبي كقائد سوفياتي ولكن الشيء الملفت للانتباه هنا انه اختيار الشعب الامريكي. واذا ما كان لهم صوت في هذه المسالة فانهم بلا شك سيصوتون لصالح اعادة انتخاب هذا الرجل الشجاع الذي بغض النظر عن وعوده الاصلاحية داخل بلاده، لازال يقدم للسلام العالمي وسيقوم السيد بوش بادارة حملته الانتخابية. وكان اخر اسهام للسيد غورباتشوف والذي تم الكشف عنه بعد القمة الاوروبية التاريخية التي جعلتها سياسته امرا ممكن، هو دعوة السيد بوش لزيارة موسكو في كانون الثاني القادم. وسيقومان بتوقيع معاهدة لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية اذا كانت جاهزة، وهذا الامر وارد اذ قد يتم استعجال انجازها بسبب القمة. كما انهما سيبحثان ازمة الخليج. فالسيد غورباتشوف ليس مستعدا. مثل السيد بوش لتصعيد الضغط العسكري من خلال قرار مجلس الامن الذي يقضي باللجوء الى القوة ولكنه يدرس بعمق مصلحة العراق في تسوية سياسية، ويطلب من الرئيس بوش ان يحدد بالضبط الاهداف التي تسعى الامم المتحدة الى تحقيقها من خلال التفويض باستخدام القوة.

اما بالنسبة لخيار الشعب السوفياتي فان الدلائل تشير الى ان السيد غورباتشوف ليس رئيس الاتحاد السوفياتي بسبب العملية التي جاء من خلالها وكانت من صنعه هو، بل ان الرئيس هوبوريس يلتسين، رئيس جمهورية روسيا الذي جاء من خلال شعبيته والاصوات التي كسبها. والتوتر القائم الان بينهما يبدو بانه يضغط على السيد غورباتشوف اكثر وبانه يدفع الى تغيير وزاري قد يؤدي الى دور غير واضح حتى الان للجمهوريات والى اتساع سلطاته هو. فالخطة الجديدة لا تحل القضايا الزخمة القائمة بين الجمهوريات والاتحاد، وبالكاد تكفي لمراجعة مسالة الاصلاح المطلوب لحل هذه القضايا. وفي نفس الوقت فان المعاناة الاقتصادية تزداد. وقد اصبح موضوع طاعة العسكريين المستمرة للسلطات المدنية موضوع نقاش في كل مكان، حيث يطرح المواطنون السوفيات فيما اذا يريدون المزيد من الديموقراطية ام بدا حديدية مركزية.

ولان الحكومة الامريكية قد اعتادت على السيد غورباتشوف ومعجبة به، فانها تامل بان يبقى في السلطة وان ينجح ولتحقيق هذا الامل فانها مستعدة لان تقدم مساعدة غذائية طارئة، بالرغم من عدم الاجابة عن العديد من الاسئلة المتعلقة بهذه المساعدة. وهي لا تزال مستمرة في تنفيذ جدول اعمال السياسة الخارجية الامريكية. ولا شك بان واشنطن تستطيع ان تتعامل مع شخص اخر في الكرملين لو ارادت ذلك، ولكنها تفضل بشكل واضح الاستمرارية والاستقرار. وهي بالتاكيد لا تريد ان تظهر بمظهر من يساهم، باي شكل كان ولو حتى باسم حق تقرير المصير للجمهوريات، في تغيير رئاسي، او انقلاب او حرب اهلية.

وبسبب الاعلان عن عدم التدخل فان الحكومة الامريكية تتعرض لانتقاد شديد بتهمة تعزيز نهج غير ديموقراطي ودعم استقرار وهمي في الاتحاد السوفياتي. ولكن يجب ان تضع الولايات المتحدة ثقلها باتجاه تشجيع التغير السلمي، فهذا هو الطريق الصحيح للتعامل مع الحمى السوفياتية.

الغارديان

سولجنتسين في مواجهة الزلزال السوفياتي

بعض السوفيات يرون ان سولجنتسين مؤهل للعب دور الخميني في ايران

لقد اتيح للكاتب الكسندر سولجنتسين ان يعيش حتى يرى النظام السوفياتي الذي وقف ضده وهو ينهار. وكان سولجنتسين قد فاز بجائزة نوبل للاداب نظرا للاعمال الادبية الواسعة التي هاجم فيها السلطة السوفياتية.

وهو يقوم الان، وقد بلغ الحادية والسبعين من عمره، بصياغة شكل روسيا ما بعد الحقبة السوفياتية. ولكن يبدو ان المعنيين بهذه القضية يشعرون بالافراج من صياغة سولجنتسين الذي كان الى وقت قريب ممثلا للفكر الحر في الغرب لمواجهة النظام السوفياتي.

ولعل من اغرب وقائع السياسة السوفياتية ان ياتي السيد ميخائيل غورباتشوف الى البرلمان السوفياتي للدفاع عن القيم الديموقراطية والتعايش بين القوميات ضد دولة سولجنتسين الروسية الجديدة القائمة على النزعة الدينية والعرقية السلافية.

وقد قال غورباتشوف عنه: «انه بلا شك رجل عظيم. اما بالنسبة لافكاره السياسية فانها تبدو غريبة علي. فانا اشعر بانني ديموقراطي واميل اكثر باتجاه النظرات المتطرفة. وكروسي اجد نفسي ضد سولجنتسين فيما يتعلق بالقوميات الاخرى».

وهناك من يزعم داخل الاتحاد السوفياتي بان سولجنتسين مؤهل للعب دور اية الله الخميني في ايران. ولكن هناك اخرين يقولون بان شخصية سولجنتسين قد شكلها القمع الستاليني ولذلك فان سولجنتسين نفسه لا يخلو في طروحاته من اصداء القمع المضاد.

والواقع ان يوجد منظمات واتجاهات سياسية وفكرية عديدة تحاول تبني فكر سولجنتسين او نسبة اليها. فمجلة مولوديا غفارديا اليمنية تجد فيه تعبيرا عن موقفها المعادي لليهود. اما منظمة باميات القومية فانها تدعي اسمه. في حين ان مناضلي الكنيسة الارثوذكسية يرون فيه نبيا.

لقد كانت روسيا تعيش ماساة كتابها ومنفييها العظام في عهود القمع سواء في فترة القياصرة ام الفترة السوفياتية. ولذلك، فاننا نرى هم الكتابة والنفي ممتزجين معا في اعمال سولجنتسين التي كتبها قبل ان يتم تسفيره عام ١٩٧٤ الى خارج الاتحاد السوفياتي.

اما مقالته الجديدة والتي كتبها في ١٦ الف كلمة تحت عنوان «كيف يمكن احياء روسيا»، فتعتبر تدخلا مباشرا في النقاش الدائر حاليا في البلاد. ولذلك فانه لن يبقى في الغربة طويلا. فلقد استعاد جنسيته وحقه في المواطنة. كما تم تحويل روايته «الفولاغ» الى مسرحية تجري الاستعدادات لعرضها في موسكو دون اذن منه كما يجري نشر كتبه في موسكو بشكل واسع جدا.

ولكن اهمية سولجنتسين الادبية تكمن ليس في قدرته على رسم المستقبل السياسي لبلاده وحسب بل وفي تحديد حدود هذا المستقبل. فهو في دعوته للدولة السلافية لا ينفي امبراطورية ستالين وحسب. بل وحتى امبراطورية القياصرة من قبله.

كما يدعو الى التخلي عن ارمينيا وجورجيا المسيحيتين بالاضافة الى التخلي عن الدول الاسلامية في منطقة ما وراء القفقاس والجنوب.

ويقترح كل مسالة الديموقراطية «ان الشعب لا يستطيع ان يشارك يوميا في الحكم. ولهذا يجب على الحكومة ان تحوى بنسبة معينة عناصر ارستقراطية وملكية».

ويقترح كذلك تشكيل مجلس امة يضم اقلية خيرة ومجربة. تكون مهمته ضبط تدفق الديموقراطية الحر والوقوف بوجه اندفاع الاغلبية الارعن.

ويعتبر هذا المقال الذي كتبه سولجنتسين، ويعتبر بيانا قائما بذاته، اكثر اعماله تفاؤلا. وقد دعا فيه الى الرجوع الى الجذور الروسية، الى القرية والارض. وبدون ذلك فان الامة لا تستطيع تجنب اللعنة التي سقطت عليها بسبب الطموحات الامبراطورية والحروب المتواصلة.

وقد اصبح سولجنتسين شخصية دولية بين ليلة وضحاها عندما امر خروتشوف بنفسه بنشر رواية «الفولاغ» في علم ١٩٦٣ في المجلة الادبية «توفي مير»، حيث شن هجوما كبيرا على الستالينية.

ويرى العديدون من المراقبين العالم بانه نهاية سولجنتسين لن تختلف كثيرا عن نهاية المنشق السوفياتي اندريه زاخاروف الذي جرفته موجة التغيير، البريسترويكا، ومات مغمورا او مجهولا.

ولا شك بان بيان سولجنتسين الذي وجد كل الترحيب في الغرب اثناء الحرب الباردة لن يجد المكان الذي يطمح اليها صاحبه فالزلزال السوفياتي اكبر من كل التنبؤات والتوقعات التي بنى هذا الكاتب حياته عليها.

كاريكاتير شيكاغو تريبيون

غياب تاتشر ترك فراغا كبيرا في قيادة حزب المحافظين.

جرح صهيونين وتحطيم ١٢ حافلة للعدو

إغلاق نابلس وإعتقال ٣٠ مواطنا وإصابة ٣٥

القدس المحتلة ـ وكالات ـ شهدت معظم المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مواجهات وصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني حيث تمكن المواطنون من اصابة جندي ومستوطنة بجراح جراء رشقهم بالحجارة في بلدة يغبر وتحطيم زجاج اكثر من ١٢ سيارة تابعة للعدو.

والقيت ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دوريات العدو العسكرية في مدينة الخليل استخدم جنود العدو خلال هذه المواجهات الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة اكثر من ٣٥ مواطنا بجراح مختلفة.

وشنت حملة اعتقالات في مدين جنين وغزة وقلقيلية ونابلس حيث اعتقلت اكثر من ٣٠ مواطنا وسلمت العديد من المواطنين بطاقات خضراء واغلقت قوات الاحتلال مدرسة المطران بالقدس لمدة ثلاثة ايام ومدرسة الصناعة الثانوية في طولكرم لمدة شهر ومدرسة الخضر الثانوية في بيت لحم لمدة اسبوعين

واعلنت قوات الاحتلال مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة وفرضت حظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة والعديد من القرى.

وعثر على الطفل باسل جميل حسني محمد ١٢ عاما مطعونا بسكين في قرية رامين.

كما عثر على جثة المواطن حسين سلامه الدرديسي ٦٣ عاما من بني سهيلا في مدينة تل ابيب.

واغلقت قوات الاحتلال الصهيوني صباح امس مدرسة المطران الثانوية بمدينة القدس لمدة ثلاثة ايام وذلك بعد اندلاع مواجهات عنيفة بين الطلبة وجنود العدو رشق خلالها الطلبة سيارات العدو بالحجارة اطلق خلالها الجنود عشرات قنابل الغاز باتجاه باحات المدرسة مما ادى الى اختناق العشرات من الطلاب واعتقل الجنود احد الطلاب.

كما شوهدت منذ صباح امس حشودات عسكرية كبيرة من جنود الاحتلال في شوارع المدينة تحسبا من اندلاع مواجهات وقام الجنود بعمليات تفتيش واستفزاز واسعة النطاق للمواطنين وخاصة الشبان منهم واقامت قوات العدو منذ فجر امس الحواجز العسكرية على مداخل المدينة للحيلولة دون دخول عمال الضفة الغربية الى ما يسمى داخل الخط الاخضر للعمل.

وفي مدينة الخليل القيت الليلة قبل الماضية ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دوريات العدو العسكرية ارتطمت احداها بمقدمة الدورية واشتعلت على الارض وذلك اثناء مرورها من منطقة جبل جوهر وشارع طارق بن زياد ومنطقة الكرنتنيه بعد ان نصب الشبان الكمائن لها متحدين الحظر الليلي المفروض على معظم انحاء مدينة الخليل.

وفي حلحول وبني نعيم والظاهرية جرت مواجهات تم خلالها مهاجمة ١٠ دوريات عسكرية وخمس سيارات اسرائيلية وحافلتين اسفرت عن تحطيم زجاج بعضها.

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس حظر التجول على وسط مدينتي رام الله والبيرة في اعقاب المواجهات العنيفة التي دارت بين المواطنين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ٧ مواطنين بجراح مختلفة.

وانطلقت المسيرات الطلابية والجماهيرية الحاشدة صباح امس من معظم الشوارع ندد المشاركون في المسيرة باجراءات قوات العدو وممارسات قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين وخاصة المتعلقة باعلان قوات الاحتلال يوم امس الاول عن نيتها ابعاد عشرات المواطنين وبحملة تسليم البطاقات الخضراء واصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء اطلاق قنابل الغاز بشكل كثيف واصيب يوم امس الاول الشاب موسى صالح بدوي ٢٤ عاما من مدينة بير زيت بعيار ناري في الفخذ وتم اعتقاله من قبل قوات العدو.

وجرت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في مخيم الدهيشة وقرية بيت فجار وقرية بيت تعمر تصدى خلالها المواطنون لقوات الاحتلال ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واعلنت قوات الاحتلال صباح امس مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز على مداخليها حيث اوقفت السيارات المارة ودققت في بطاقات الركاب وقامت باعتقال عشرات الشبان بدعوى ان لهم سوابق امنية لتسليمهم بطاقات خضراء.

وانطلقت عند الساعة العاشرة من صباح امس مسيرة جماهيرية حيث طاف المشاركون في المسيرة شوارع البلدة القديمة في المدينة ودارت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال حيث تصدى المواطنون لقوات العدو ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بجراح مختلفة.

واقتحمت قوات الاحتلال المدرسة العامودية الاعدادية الواقعة بمحاذاة مركز التدريب المهني بمدينة نابلس وصادروا بعض الملابس والاغراض التي يستخدمها الشبان في العروض العسكرية.

وتمكن المواطنون من اصابة جندي ومستوطن بجراح خلال المواجهات التي دارت مساء امس الاول في بلدة يعبد كما تمكن الشبان خلالها من تحطيم زجاج ٥ سيارات عسكرية واخرى تابعة للمستوطنين حاولت مجموعات من المستوطنين ليلة امس الاول اقتحام البلدة الا ان المواطنين والقوات الضاربة تصدوا للمستوطنين.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة الشهيد ابو جهاد الثانوية في البلدة الى اشعار اخر.

وفي قرية صانور تصدى المواطنون لقوات الاحتلال التي حاولت اقتحام القرية وقام جنود العدو باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه مجموعة من طالبات وطلاب المدارس عشوائيا مما ادى الى اصابة العشرات من الشبان بالاختناق بالغاز.

وفي قرية مسيلة حطم الشبان زجاج سيارة عسكرية وتحطيم زجاج سيارتين عسكريتين في قرية سيريس.

وشهدت منطقة قلقيلية خلال اليومين الماضيين مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال حيث فرضت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية طوقا عسكريا مشددا على المسجد القديم وسط مدينة قلقيلية في اعقاب قيام الشبان بتوزيع بيان القيادة الموحدة رقم ٦٥ وشنت حملة اعتقالات في المدينة وسلمت العدي من المواطنين بطاقات خضراء.

وقررت قوات الاحتلال اغلاق مدرسة الصناعة الثانوية في مدينة طولكرم لمدة شهر بدعوى قيام الطلبة برشق الحجارة تجاه الدوريات العسكرية الاسرائيلية.

وشهدت معظم المناطق في قطاع غزة مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بجراح واجهاض عدة سيدات جراء استنشاق الغاز وتعرض احداهن للضرب من قبل جنود العدو.

صبي فلسطيني بين جندي يريد اعتقاله وامه التي تريد ابقاءه معها.

صدام استقبل كونالي ووايت

بغداد ـ بترا ـ استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس السيد جون كونالي وزير الخزينة الامريكي السابق والسيد اسكي وايت رئيس وفد شركة النفط الساحلي الامريكية.

وحضر الاجتماع السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وسعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

لماذا يتجاهل العالم جريمة العصر؟

بغداد ـ بترا ـ دعت صحيفة الثورة العراقية امس المجتمع الدولي الى المسارعة في اعادة النظر فيما فرض من اجراءات انتقامية ضد العراق كحظر الغذاء وحليب الاطفال والدواء واستثناء هذه المواد من الحظر.

وقالت الصحيفة ان مضاعفات وتاثيرات سلبية بدات تهدد حياة اعداد كبيرة من الاطفال والشيوخ والنساء اضافة الى العدد الكبير من الاطفال الذي اعلن عن وفاتهم والبالغ عددهم ١٤١٦ طفلا.

وتساءلت الصحيفة لماذا يتجاهل المجتمع الدولي جريمة العصر.

بيكر: سنهاجم العراق بقوات كبيرة

واشنطن ـ رويتر ـ قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس ان الولايات المتحدة ستستخدم القوة بصورة مفاجئة وحاسمة وعلى نطاق واسع اذا رفض العراق الانسحاب دون شروط من الكويت.

وقال بيكر الذي كان يدلي بشهادته امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ـ هدفنا هو انه اذا تعين اللجوء الى القوة ان يكون استخدامها مفاجئا وحاسما وعلى نطاق واسع ـ

ولايتي يزور تركيا

انقرة ـ رويتر ـ قال مصدر حكومي تركي امس ان من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بزيارة رسمية لتركيا في الفترة من ١٢ الى ١٤ كانون الاول الحالي لاجراء محادثات بشان ازمة الخليج والعلاقات الثنائية.

وكان الرئيس التركي تورغوت اوزال قد اجرى محادثات الشهر الماضي مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني خلال زيارة استغرقت خمس ساعات لايران في طريق عودته الى بلاده من زيارة لليابان.

شحنة ادوية تركية للعراق

انقرة ـ رويترة ـ قالت جمعية الهلال الاحمر التركية انه سيجري ارسال شاحنتين تحملان امدادات دوائية الى العراق اليوم.

ولم يتكر مسؤول بالجمعية تفاصيل عن شحنة الادوية ولكنه وصفها بانها حيوية. ولم يذكر ما اذا كان سيتم ارسال شحنات اخرى.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان هذه ستكون اول مساعدات انسانية تقدمها تركيا للعراق منذ بدات تطبيق الحظر الدولي المفروض على العراق.

واضاف قائلا ان الرئيس تورغوت اوزال وافق على ارسال الشحنة التي تاتي استجابة لنداء مسؤولي الهلال الاحمر العراقي الذين قاموا بزيارة تركيا الشهر الماضي لارسال معونات انسانية.

الحكومة السودانية تعترف بوجود اضطرابات سياسية في كردفان

الخرطوم ـ اف ب ـ اعترفت الحكومة السودانية للمرة الاولى بوجود اضطرابات سياسية في اقليم كردفان بوسط السودان وحملت الحزب الشيوعي (سري) مسؤولية ذلك.

وكانت المعارضة السودانية سربت في اواسط تشرين الثاني الماضي معلومات اشارت فيها الى وجود تظاهرات معادية للحكومة في هذه المنطقة وفي مناطق اخرى منها خاصة عطبره ووادي مدني وكسالا.

ونقلت صحيفة (الانقاذ الوطني) الحكومية عن العميد فيصل مدني مختار عضو مجلس قيادة الثورة وحاكم كردفان ان لحزب الشيوعي الذي تم حله مثله مثل جميع الاحزاب غداة الانقلاب العسكري في ٣٠ حزيران ١٩٨٩ يقف وراء (اعمال النهب والتخريب التي ارتكبت اخيرا في هذا الاقليم).

٢٧ قتيلا وجريحا حصيلة التمرد العسكري في الارجنتين

بوينس ايرس ـ اف ب ـ اشارت حصيلة نهائية وضعتها وزارة الدفاع الارجنتينية امس الاول الى ان ثمانية عسكريين قتلوا وجرح ١٩ اخرون خلال التمرد العسكري الذي وقع يوم الاثنين في الارجنتين.

وانتهى التمرد باعتقال ٣٣١ شخصا بينهم ٣٠٣ عسكريين منهم ١٦ ضابطا و ١٨ مدنيا.

من جهة اخرى قتل خمسة مدنيين وجرح عشرة اخرون عندما دهست دبابة للمتمردين باصا مدنيا على الطريق الاميركي السريع.

واصيب مدنيون عديدون اخرون بجروح بانفجار القذائف او بالرصاص خلال عمليات محدودة للقناصة.

كايفو يسعى لاقرار خطة جديدة في الخليج مع تضاؤل شعبيته

طوكيو ـ رويتر ـ اعلن امس رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو الذي ما يزال يدفع ثمن فشله في تمرير قانون لتقديم مساعدات بالخليج انه سيعد مشروع خطة جديدة للمساعدات في الشرق الاوسط.

واظهر استطلاع للراي نشر امس استمرار الانخفاض في التاييد الشعبي لكايفو مع تنامي الاعتقاد بانه يفتقد الزعامة السياسية نظرا للطريقة التي عالج بها سياسة اليابان ازاء ازمة الخليج.

وقال كايفو في مؤتمر صحفي بالتلفزيون ان حكومته ستضع مشروع خطة جديدة للمساعدات لم يتم بعد تحديد تفاصيلها.

وقال للصحفيين في نيجاتا بشمال اليابان خلال جولة انتخابية «يجب ان نساهم مع المجتمع الدولي وسوف نناشد الشعب التفهم والتعاون بعد ان نكون قد درسنا ما نستطيع عمله وكيف نحققه».

وكان الحزب الديمقراطي الحر الحاكم الذي يتزعمه كايفو قد اتفق مع حزبين معارضين هما حزب الحكومة النظيفة (كوميتو) والحزب الاشتراكي الديموقراطي على الاشتراك معا في اعداد مشروع قانون ثان للتعاون السلمي مع الامم المتحدة.

وكان البرلمان قد رفض في الشهر الماضي خطة كايفو الاصلية التى كان من شانها ان تمهد الطريق امام ارسال قوات يابانية الى الخارج لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

وكان كايفو قد طرح بعد عدة اسابيع من نشوب الازمة في الثاني من اب الماضي خطة مساعدات اقتصادية للخليج لم ترق الى مستوى توقعات واشنطن لوجود ياباني مباشر في الخليج.

ومع تدفق القوات الامريكية على الخليج زادت الولايات المتحدة ايضا من ضغوطها على كايفو للاسهام بافراد كذلك.

وكان كايفو قبل ازمة الخليج مباشرة يتمتع بشعبية لم يسبق لها مثيل بعد صعوده الصاروخي خلال عام واحد من مجرد شخص شبه مجهول الى اكثر الزعماء شعبية في تاريخ اليابان الحديث وكانت نسبة شعبيته تصل الى ٦٠ في المئة.

الا ان سلسلة استطلاعات راي اجريت منذ بدء الازمة اظهرت ان شعبيته في انخفاض مستمر.

واظهر استطلاع لوكالة كيودو اليابانية للانباء امس انخفاض شعبية كايفو وحكومته الى ٥٢ في المئة وكانت ٥٩ في المئة في ايلول الماضي.

وقال ٤٠ في المئة انهم يعارضون دارة كايفو واشار كثير منهم الى سوء معالجته للسياسة الخارجية كاحد الاسباب وكانت نسبة المعارضين قبل ثلاثة اشهر ٢٨ في المئة.

وقال مسؤولون حكوميون ان رسم سياسة جديدة ازاء الخليج سوف يستغرق وقتا.

وقال تايزو واتانابي المتحدث باسم وزارة الخارجية قبل ايام «اننا في حاجة الى اطار قانوني لارسال افراد الى اي منطقة ازمات وليس الخليج وحده».

واضاف قوله «ولكن يجب ان نحصل على تفهم وتاييد الشعب الياباني» مشيرا الى ان العملية قد تكون طويلة الامد.

وتجنب كايفو امس الرد المباشر على اسئلة الصحفيين بشان احتمال اجراء تعديل وزاري وهو الامر الذي كان قد حدد قبل ستة اشهر نهاية العام موعدا له.

واجاب قائلا «انني اركز كل طاقتي على حل المشاكل المحلية والدولية».

الا ان زعماء الحزب الحاكم فيما يعد تجاهلا واضحا لخطط كايفو يقومون بالفعل بمساومات فيما بينهم لتعيين انصارهم في مقاعد وزارية.

والتقى نوبورو تاكيشيتا رئيس الوزراء الاسبق واحد اقوى اعمدة الحزب ثلاث مرات خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي مع شين كانيمارو الذي يعد هو الاخر من اقوى شخصيات الحزب لبحث ما وصفه مساعدون لتاكيشيتا بانه «جدول زمني» للتعديل الوزاري ومسائل اخرى.

نصف القوات الامريكية في اوروبا غادرت الى المنطقة

تشيني يطلب من حلفاء الاطلسي مساعدة لوجستية لتعزيز الانتشار العسكري في الخليج

بروكسل ـ اف ب ـ افاد امس مسؤول رفيع المستوى في حلف الاطلسي ان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني سيطلب مجددا اليوم الخميس من حلفاء الاطلسي مساعدة لوجستية لتعزيز الانتشار العسكري الاميركي في الخليج.

وسيقدم تشيني هذا الطلب خلال الاجتماع المقرر لوزراء خارجية دول الحلف الاطلسي اليوم وغدا الجمعه في بروكسل.

وحسب هذا المسؤول فان الولايات المتحدة بحاجة الى سفن وطائرات لنقل تعزيزاتها القتالية وتامين استبدالها كما هي بحاجة الى «ثياب واقية ضد الاسلحة الكيمائية» وكان الاميركيون قرروا اخيرا رفع عدد جنودهم في الخليج الى ٤٠٠ الف رجل قبل نهاية العام الجاري.

ومنذ نشوب الازمة وضع عدد من دول حلف الاطلسي بريطانيا فرنسا المانيا ايطاليا) بتصرف واشنطن سفنا وطائرات لنقل معدات ثقيلة كالدبابات الا ان هذا المصدر اوضح لعدد من الصحافيين ان الاميركيين سيكونون بحاجة الى مساعدة لوجستية مماثلة «لفترة طويلة».

وتريد الولايات المتحدة مساعدة للتمكن خاصة من نقل تعزيزات من القوات الاميركية المتمركزة في اوروبا عبر مرافئ المانية او هولندية (روتردام) او بلجيكية (انفير).

وافاد المسؤول الاميركي ان ما بين ٧٥ الف رجل ومئة الف (اي نصف القوات الاميركية في اوروبا) غادروا الى الخليج او هم في طريقهم اليه قبل نهاية العام الجاري.

واعرب عن (ارتياحه الكبير للدعم) الذي قدمه حتى الان حلفاء الولايات المتحدة مشددا في الوقت نفسه على انه (لم يتم سد كل الحاجات الاميركية).

واضافة الى ازمة الخليج فان وزراء دفاع دول حلف الاطلسي سيبحثون ايضا في اعادة النظر في الاستراتيجية العسكرية للحلف بعد انتهاء الحرب الباردة وذلك خلال اجتماع مشترك للجنة خطط الدفاع ومجموعة الخطط النووية.

العراق يجدد الدعوة لعقد الدولي لحل قضايا المنطقة

المشاط: ننادي ولا نزال بضرورة الحل السلمي التفاوضي

عمان ـ بترا ـ اكد الدكتور محمد المشاط السفير العراقي في واشنطن ان العراق كان دائما ينادي ولا يزال بضرورة الحل السلمي التفاوضي لجميع القضايا الاساسية في الشرق الاوسط حيث ان بلاده تعمل حثيثا في هذا الاتجاه.

واعاد الى الاذهان في مقابلة مع الاذاعة الاردنية بثتها امس البيان العراقي الذي صدر عقب المبادرة التي وردت في خطاب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في الامم المتحدة حيث اكد البيان ان هناك عناصر ايجابية في هذه المبادرة مشيرا الى انه تم طلب بعض التوضيحات من الفرنسيين كما ان العراق عرض على فرنسا الاستماع الى بعض الملاحظات.

وقال ان عملية المناداة بضرورة عقد مؤتمر دولي لحل جميع قضايا المنطقة هو امر اساسي يدعمه العراق.

وعن الاجواء السائدة في الولايات المتحدة بعد قبول الرئيس بوش دعوة العراق للحوار قال الدكتور المشاط ان هناك تزايدا وتصاعدا في الاصوات الشعبية ضد الحرب بالرغم من تكالب اللوبي الصهيوني الذي يدعو الى الحرب.

واضاف ان استطلاعا نشر امس في امريكا حول مبادرة الرئيس بوش اوضح ان ٩٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع ايدوا الحوار مع العراق.. مشيرا الى انه عندما يعلم الشعب الامريكي حقائق المنطقة وعندما يعرف ان الحرب لا تخدم مصالح بلاده وانما تخدم التوسعية الامرائيلية فانه يقف بكل قواه ضد الحرب.

وقال ان ما جرى في لجنة الاستماع المنبثقة عن لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي اظهر بان غالبية الذين ادلوا بشهاداتهم كانوا يقفون ضد الحرب.

واضاف ان الحل التفاوضي السلمي الذي ينادي به العراق لتجنيب المنطقة الكوارث والوصول الى حل شامل وكامل وعادل لجميع قضايا المنطقة مرة واحدة يشمل انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والجولان ولبنان.

وردا على سؤال حول خشية البعض من توصل امريكا والعراق الى حل شامل للازمة في الخليج وما يمكن ان يقوم به هؤلاء من تخريب وتقويض للجهود الرامية الى التوصل الى مثل هذا الحل قال السيد السفير لقد بدات الاصوات الاسرائيلية والصهيونية في امريكا ترتفع ضد مبادرة الرئيس بوش واخذت تنادي بضرورة عدم اعطائها اي فرصة للنجاح مبينا ان عدوانية اسرائيل سوف تستمر في عرقلة اي جهود سلمية.

عائلة الرئيس الصومالي تستأثر بالمناصب الرئيسية في الدولة

مقديشو ـ اف ب ـ جعل الرئيس محمد سياد بري من المحسوبية قاعدة عامة في المسائل الصومالية بتسليمه انجاله وبناته واصهرته مناصب حساسة وفق ما تشير اليه المعلومات المستقاة من اوراق السلطة نفسها.

ويشار في العاصمة الصومالية الى ان تعيين اللواء محمد سعيد مورغان صهر الرئيس في اواسط تشرين الثاني الماضي وزيرا للدفاع ثم رئيسا للاركان بعد بضعة ايام فقط ليس الا الجزء المرئي من جبل الجليد العائلي المسك بزمام السلطة في مقديشو.

فقد حل اللواء مورغان كرئيس للاركان مكان اللواء مصلح محمد سياد نجل رئيس الدولة.

ومن الثلاثين ولدا تقريبا للرئيس الذي قد يكون تجاوز السبعين من عمره ـ المعلومات الرسمية متناقضة حول هذا الموضوع ـ فان القائمة جدا طويلة للمهام الرسمية المرموقة التي يحتلونها بحسب شهادات كبار الموظفين الذين تتوافق مع المعلومات التي ادلت بها مصادر دبلوماسية.

وياتي على راس هذه القائمة شقيق الرئيس من امه عبدالرحمن جاما بري وزير الخارجية سابقا الذي عين مطلع ايلول الماضي وزيرا للمالية ونائبا لرئيس الوزراء.

وتعتبر المعارضة ان جما بري يمسك فعلا بزمام السلطة الحقيقية اذ ان رئيس الوزراء الحالي المتحدر من الشمال محمد هوادلي مضر لا يشغل الا دورا صوريا كان الهدف منه تهدئة حركة التمرد المسلح لاتنيه اسحاق التي ينتمي اليها.

ويلاحظ ايضا في الحكومة وجود صهر اخر للرئيس هو عبدالله محمود مير وزير التربية واحد ابنائه عبدالله محمد سياد مساعد وزير الصحة.

ومن بين ابنائه وبناته يلاحظ ان ايانلي محمد سياد يتولى منصب المستشار الخاص للرئيس وعناب محمد سياد زوجة اللواء مورغان في منصب المدير العام للموازنة في وزارة المالية وحواء محمد سياد في منصب المدير العام للعلاقات الخارجية في وزار السياحة وتشرف على السوق الحرة في المطار.

حبري اختطف ثلاثة ضباط ليبين

نيقوسيا ـ اف ب ـ اتهم وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري امس الرئيس التشادي السابق حسين حبري (باختطاف ثلاثة من الضباط الليبيين) اخذهم معه (كرهائن) الى الكاميرون.

ونقلت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا عن البشاري قوله ان الجماهيرية الليبية (تعلن ان الديكتاتور حبري المطاح به قام باختطاف ثلاثة من الضباط الليبيين وهم عبدالسلام سحبان ومحمد شرف الدين ورمضان العربي الذين كانوا مسجونين في سجن القصر واخذهم كرهائن وربما قام بقتلهم).

واضاف (اننا نناشد حكومة الكاميرون الصديقة والرئيس بول بيا بالعمل للحفاظ على حياتهم اذا ما كانوا في الاراضي الكاميرونية واعادتهم) الى ليبيا.

مصرع احد جنود البحرية الاسبانية

مدريد ـ بترا ـ لقي احد جنود البحرية الاسبانية مصرعه امس عندما سحقته رافعة تحمل صواريخ على متن احدى السفن الحربية الاسبانية المتواجدة في مياه الخليج العربي.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الاسبانية الذي اعلن ذلك ان القتيل نقل بواسطة طائرة هيلوكبتر الى مستشفى في ابو ظبي.

١٦٫٢ مليون ناخب مصري يتوجهون الى صناديق الاقتراع اليوم

٥٢٢ مرشحا يتنافسون للفوز ب ٢٦١ مقعدا في الجولة الثانية من الانتخابات

القاهرة ـ اف ب ـ تجري الجولة الثانية للانتخابات التشريعية التي قاطعتها احزاب المعارضة الرئيسية في مصر اليوم الخميس لانتخاب ٢٦١ نائبا لا تزال مقاعدهم شاغرة بعد الجولة الاولى التي جرت الخميس الماضي.

وكان العديد من مرشحي الحزب الوطني الديموقراطي (الحاكم) تصدروا الجولة الاولى حيث فازوا ب ١٤٤ مقعدا من المقاعد ال ١٨٣ المطروحة ومن المتوقع ان يدعم الحزب مواقعه في الجولة الثانية حيث يوجد له ٢٠٨ مرشحين.

يضاف الى هؤلاء ١٧٠ عضوا اخر في الحزب رشحوا انفسهم (كمستقلين) كما افاد مصدرقريب من وزارة الداخلية.

واوضح المصدر نفسه ان ٢٤ من ٣٨ مرشحا (مستقلا) انتخبوا في الجولة الاولى من الاعضاء الذين لم يرشحهم الحزب يضافون اذا الى مرشحيه ال ٢٤٤ الرسميين الذين انتخبوا في الجولة الاولى.

وستجري هذه الجولة الثانية في ١٦٥ من ال ٢٢٢ دائرة في البلاد التي لم تتمكن من انتخاب نائبيها في الجولة الاولى ويتنافس في المجموع ٥٢٢ مرشحا على اصوات ١٦٫٢ مليون ناخب لديهم في ٦٩ دائرة مجال الاختيار بين مرشحين وفي ٩٦ دائرة اخرى بين اربعة مرشحين.

وكان الحزب المعارض الوحيد الذي شارك رسميا في هذه الانتخابات هو حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (يسار ناصري) الذي انتخب منه عضو واحد في الجولة الاولى والذي يقدم في الجولة الثانية ثمانية مرشحين.

وفي المقابل قاطع تجمعا المعارضة اللذين كانا ممثلين في المجلس السابق وهما الوفد الجديد (يمين ليبرالي كان له ٣٥ نائبا) و (التحالف الاسلامي) يضم حزب العمل وحزب الاحرار وجماعة الاخوان المسلمين وكان له ٦٠ نائبا (اللذين قاطعا هذه الانتخابات لانهما يعتبران ان نزاهتها ليست مضمونة وخصوصا بسبب استمرار العمل بحالة الطوارىء التي فرضت اثر اغتيال الرئيس السابق انور السادات سنة ١٩٨١.

الا ان وزارة الداخلية تؤكد ان العديد من المرشحين (المستقلين) ينتمون في الواقع الى احد هذين التجمعين من بين خمسة (اربعة من حزب الوفد وواحد من التحالف الاسلامي) انتخبوا في الجولة الاولى الامر الذي نفته الاحزاب المذكورة.

وقال وزير الداخلية عبدالحليم موسى ان نسبة المشاركة في الجولة الاولى كانت ٤٤٫٩٥ في المئة في المتوسط ولكن مع فارق كبير بين المناطق الريفية والمدن حيث تراوحت بين ٨٥ في المئة في ريف الصعيد و ١٢ في المئة في المدن.

وكان اعلان نتيجة الجولة الاولى جمد لمدة اربعة ايام في انتظار نتيجة دائرة طوخ (على بعد ٤٠ كلم شمال القاهرة) التي ثار نزاع بشانها واخيرا اعتبرت نصف صناديق اقتراع هذه الدائرة لاغية وطالب المرشح المستقل لهذه الدائرة وهو شقيق رئيس الوزراء عاطف صدقي بان يعد بنفسه جميع بطاقات التصويت واثر هذه العملية التي استغرقت ثلاثة ايام اعلن فوزه على مرشح الحزب الوطني الديموقراطي.

٢٥٣ مليون دولار تكاليف القوات الفرنسية بسبب الازمة

باريس ـ رويتر ـ اظهرت احصاءات رسمية امكن الاطلاع عليها امس الاول ان ازمة الخليج ستكلف القوات المسلحة الفرنسية ١٫٢٧ مليار فرنك (٢٥٣ مليون دولار) في عام ١٩٩٠.

وقد وردت هذه الارقام في تقديرات وزارة الدفاع لتكاليف العمليات العسكرية غير المتوقعة في الخارج هذا العام ويبلغ مجموعها ٢٫٩٣ مليار فرنك (٥٨٦ مليون دولار) وتنتظر حاليا اقرار البرلمان.

وتطلب وزارة الدفاع من البرلمان ان يضيف على الفور مبلغا اضافيا قدره ١٫٦٧ مليار فرنك (٣٣٤ مليون دولار) الى ميزانية سنة ١٩٩٠ العسكرية التي تبلغ ٢٣٠٫٧٧ مليار فرنك (٤٦٫١٥ مليار دولار) وسيغطي الفرق من بند اخر او يلحق بميزانية سنة ١٩٩١.

وتقول وثائق وزارة الدفاع ان عملية الخليج التي ارسل فيها اكثر من ٦٫٠٠٠ جندي فرنسي الى المملكة العربية السعودية بعد دخول العراق للكويت هي اكبر عملية غير متوقعة لهذا العام.

استتباب الامن في بنغلادش بعد استقالة ارشاد

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ صرح السيد نور النبي شودري سفير بنغلادش بالقاهرة ان الوضع في بلاده اصبح مستقرا بعد الاضطرابات التي شهدتها خلال الشهرين الماضيين.

واوضح في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس انه بعد استقالة الرئيس حسين ارشاد امس الاول وتعيين نائبه السيد مودود احمد رئيسا مؤقتا فان البرلمان سيجتمع يوم السبت القادم لبحث اختيار نائب جديد بالتفاوض مع المعارضة يعين بعدها رئيس الدولة ثم تجري عملية الانتخابات.

الجيش اللبناني يسيطر على مرفأ بيروت وتعزيزات عسكرية اسرائيلية في الجنوب

بيروت ـ وكالات ـ اعلنت وزارة الدفاع اللبنانية ان الجيش اللبناني سيطر امس الاربعاء على مرفا بيروت الذي كانت تسيطر عليه ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية منذ عام ١٩٨٧ وذلك في اليوم الثالث لانتشاره في العاصمة وضواحيها.

واشار ضابط في المكان الى ان الجنود النظاميين حلوا عند الفجر محل عناصر الميليشيا وتمركزوا حول احواض المرفا الخمسة.

وقال متحدث باسم القوات اللبنانية في مركز القيادة العامة لهذه القوات في الكرنتينا والمجاور للمرفا ـ لم يعد لنا اي تواجد عسكري في مرفا بيروت ـ

واوضح مصدر في وزارة الدفاع ان تاخر انتشار الجيش يعود الى ـ المفاوضات الاخيرة التي كانت جارية مع القوات اللبنانية والتي اثمرت ـ عن التوصل الى اتفاق.

ومن ناحيته اشار متحدث في القوات اللبنانية الى ان منظمته تتمنى حل ـ مشكلة جميع المرافئ غير الشرعية ـ

وقال ـ لم نجعل من هذا الموضوع شرطا مسبقا لاخلاء مرفا بيروت لكننا نطالب بتسوية هذه المشكلة بجدية وبشكل منطقي من قبل الشرعية ـ واضاف ـ اذا كانت الدولة تريد استعادة واستثمار المرافئ فيجب ان تفعل ذلك بالنسبة لجميع المرافئ ـ الشرعية وغير الشرعية.

ويذكر ان هناك عدة مرافئ تقع ضمن الـ ٣٥٠ كلم مربعا التي تتالف منها بيروت الكبرى وخارجها مازالت غير خاضعة لسلطة الدولة وتديرها الميليشيات. وقد اخذت الحكومة نيتها وضع يدها عليها قريبا.

في تطور اخر قالت مصادر امنية امس الاربعاء ان اسرائيل عززت تواجدها في جنوب لبنان في اعقاب تزايد العمليات الفدائية.

وقالت ان ٢٠ عربة مدرعة اسرائيلية تحركت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية الى خمسة مواقع امامية في القطاع الشرقي في جنوب لبنان.

وياتي هذا الانتشار في اعقاب موجة من الهجمات شنها في الاونة الاخيرة ثوار لبنانيون وفدائيون فلسطينيون على القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد العميلة.

وكان خمسة جنود اسرائيليين قد قتلوا في اشتباك يوم ٢٦ تشرين الثاني.

اسرى ليبيون يعودون الى بلادهم من تشاد

تونس ـ رويتر ـ نقلت طائرتان اسرى حرب ليبيين الى بلادهم من تشاد بعد ان اطلق سراحهم الثوار الذين استولوا على السلطة في العاصمة التشادية نجامينا.

وقالت وكالة انباء الجماهيرية / الليبية / للانباء ان الاسرى الذين بقوا في تشاد تسعة اعوام عادوا الى بلادهم الليلة قبل الماضية واستقبلهم مواطنوهم بترديد الهتافات الثورية والورود.

وكان زعيم الثوار ادريس ديبي الذي تربطه علاقات وثيقة بطرابلس قد اطلق سراح اسرى الحرب بعد استيلاء ثوارد على العاصمة يوم الاحد الماضي.

موسكو ترحب بقرار العراق السماح للخبراء بالمغادرة

موسو ـ اف ب ـ صرح مصدر رسمي امس ان الاتحاد السوفياتي اعرب عن ارتياحه لقرار القيادة العراقية السماح لجميع الخبراء السوفيات بمغادرة العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية فيتالي تشوركين عند تلاوته لبيان الوزارة في مؤتمر صحافي ان «موسكو تعرب عن ارتياحها لقرار القيادة العراقية وتعتبر انه بات بمستطاع مواطنيها ان يغادروا العراق من دون عراقيل» والعودة الى الاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى ذكر تشوركين ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وجه امس الاول رسالة الى رئيس مجلس السوفيات الاعلى اناتولي لوكيانوف اعرب فيها عن استعداده لتقديم تقرير للنواب حول ازمة الخليج وحول «خطة اشمل عن مقاربتنا في ما يتعلق بتسوية المشاكل الاخرى الموجودة في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى كانت تصريحات شيفاردنادزه الاخيرة حول احتمال تدخل الاتحاد السوفياتي عسكريا في الخليج في حال تعرضت حياة السوفيات الى الخطر اثارت موجة تاثر شديد من الاوساط البرلمانية في الاتحاد السوفياتي.

صدام ترأس اجتماعا لاعلى هيئتين قياديتين في العراق

البيض: نتائج بناءة للقاء الرباعي وندعو لحوار عربي حول الخليج

بغداد - بترا - اف ب - اعلنت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين ترأس امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي - الحاكم -

ولم توضح لوكالة الهدف من هذا الاجتماع وهو الاول من نوعه منذ عرض الرئيس الاميركي اجراء حوار على مستوى عال مع العراق.

وياتي هذا الاجتماع غداة الدعوة التي وجهها العراق والاردن واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية لاجراء حوار عربي لتسوية ازمة الخليج والمشاكل الاخرى في الشرق الاوسط.

واطلقت تلك الدعوة مساء امس الاول في بغداد خلال اجتماع رباعي ضم الى جانب الملك الحسين الرئيس العراقي ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وكذلك نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض. كما اعرب القادة الاربعة عن تاييدهم «اجراء حوار بين الولايات المتحدة والعراق».

وكان الرئيس العراقي عقد في نهاية تشرين الثاني الماضي اجتماعين في اقل من ٤٨ ساعة مع اعضاء هاتين الهيئتين القياديتين لبحث - التطورات السياسية - لازمة الخليج.

من جانب اخر قال الرئيس العراقي صدام حسين ان مما يضمن المصالح المشروعة بين الشعوب والعلاقات النزيهة بين الامم ليس التهديد او استخدام القوة وانما اقامة جسر انساني يرتكز على المحبة اساسه الحوار والتفاعل من خلال الحوار لاقامة فهم مشترك ومعالجة قائمة على الاقتناع وهذا هو الذي يضمن المصالح المشروعة القائمة بين الامم.

واضاف يقول مخاطبا اعضاء الوفد البرلماني الاوروبي الذي يزور بغداد حاليا برئاسة السيدروبر توفور ميغوني نائب رئيس البرلمان الاوروبي ان العراقيين لا يكرهون حتى عدوهم عندما ينازلونه في سلحات الوغى وانما يكرهون التصرف الذي لا يرضاه الله فقط. واننا عندما نتحدث عن حبنا للانسانية وحبنا لابناء امتنا وحبنا لابناء شعبنا فبمستوى هذه المحبة العميقة يكون تصميمنا شديدا في مواجهة اية محاولة للتهديد والوعيد والتلويح باستخدام القوة الغاشمة من اية جهة جاءت.

وعبر الوفد عن شكره وتقديره للسيد الرئيس لاتاحة الفرصة لهم لزيارة العراق.

وقال السيد روبرتوفور ميغوني رئيس الوفد ان الحالة القائمة الان يجب ان تعالج بشكل جاد عن طريق الحوار والسلام وهناك حالات كثيرة في الشرق الاوسط يجب ان تعالج ايضا مثل قضية فلسطين وهذه المشاكل جميعها يجب ان تحل.

وحضر المقابلة السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي وسعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي.

السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية اعرب عن سرورة بلقاء جلالة الملك الحسين والرئيس صدام حسين والرئيس ياسر عرفات.

واكد السيد البيض في تصريح صحفي قبيل مغادرته بغداد امس ان هذا اللقاء الرباعي الذي جرى في بغداد قد اسفر عن نتائج بناءه على طريق احلال السلام الشامل والعادل في المنطقة.

و قال اننا سنواصل عقد مثل هذه اللقاءات مع كل القادة العرب من اجل عودة وحدة الصف العربي وازالة كل اسباب التمزق والخلاف بين قادة الامة العربية التي حدثت بعد قمة القاهرة.

وشدد على ضرورة الدعوة لحوار عربي يسهم فيه جميع القادة العرب من اجل تحقيق الحل الشامل لقضايا المنطقة وبخاصة القضية الفلسطينية.

واوضح السيد البيض ان لقاء بغداد هذا استهدف ايضا العمل من اجل تجنيب المنطقة ويلات الحرب المدمرة التي اذا ما اندلعت فان ميدانها سيكون الوطن العربي والشعب العربي ولن ينج منها احد.

دوما ..

خيارنا السلام في ازمة الخليج

باريس - ا. ف. ب. - اكد وزيرالخارجية الفرنسي رولان دوما امس الاربعاء امام الجمعية الوطنية الفرنسية ان خيار فرنسا في ازمة الخليج هو خيار السلام دون لبس ولكن ايضا دون اي مساومة محتملة على تطبيق قرارات الامم المتحدة.

وكان دوما يرد على سؤال للنائب الاشتراكي ميشال فوزيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية. وذكر دوما بالنقاط/غير القابلة للجدل/ التي نص عليها القرار الاخير لمجلس الامن الدولي.

واضاف الوزير الفرنسي ان الامر يتعلق //بتعزيز فرص السلام فذلك هو معنى الدعوة الموجهة الى العراق وبالتشديد مجددا على اعلاء الحق الدولي وهذا يعني في راينا انه لا يمكن القبول باي مساومة محتملة حول تطبيق قرارات تم التصويت عليها وايضا بتحذير العراق من المخاطر التي يجرها على نفسه وعلى المنطقة من خلال تحديه للقانون والنظام الدوليين.

واكد الوزير الفرنسي ان خيارنا هو خيار السلام دون لبس وعلى العراق ان يقول ما اذا كان يريد استعادة موقعه في المجتمع الدولي عبر الوقوف الى جانب اعراف السلام او يريد المجازفة بالمواجهة.

حملة تهديدات بالقتل لمنتقدي اسرائيل

نيويورك - رويتر - قال مسؤول بالشرطة امس الاول ان ثمانية اشخاص ممن دابوا على توجيه انتقادات لاسرائيل منهم مستشار لمنظمة التحرير الفلسطينية وثلاثة من اليهود الامريكيين تلقوا تهديدات من صهاينة متشددين بالقتل انتقاما لاغتيال الارهابي الحاخام الاسرائيلي المتشدد مئير كاهانا.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان هؤلاء الثمانية نصحوا بتوخي الحذر بعد ان وردت اسماؤهم في قائمة اغتيالات ارسلت الى صحفي باحدى شبكات التلفزيون في نيويورك.

وحملت القائمة توقيع //كاتش //وهو اسم الحركة السياسية التي كانت كاهانا يتزعمها في اسرائيل. ولم تظهر اي علامات تشير الى ان اعضاء في الحركة قد ارسلوا التحذير.

ومن بين اولئك الذين وردت اسماؤهم في القائمة الزعيم الامريكي المسلم الاسود لويس فرقان الاستاذ بجامعة كاليفورنيا وادوارد سعيد مستشار منظمة التحرير الفلسطينية وانتوني لويس الصحفي بصحيفة نيويورك تايمز وكلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية السابق في الامم المتحدة.

وقال المصدر ان القائمة تضمنت ايضا الحاخام ارثر هيرتسبرغ الاستاذ بجامعة دارتموث وريتا هاوزر المحامية بنيويورك و ن. ت. مهدي الامين العام للمجلس القومي الاسلامي وراشد خالد الاستاذ بجامعة شيكاغو ولويس وهاوزر وهيرتسبرغ من اليهود الامركيين.

العراق يندد بالمؤامرة التي تحاك ضد موريتانيا

نيقوسيا - ا. ف ب. - ندد وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم امس // بالمؤامرة الدنيئة التي استهدفت زعزعة النظام في موريتانيا //

وقال جاسم حسب ما نقلت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا ان // اي مؤامرة تستهدف رئيس وحكومة موريتانيا فانما تقع في خانة خدمة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية //

واضاف ان هذه الاوساط // ازعجتها سياسة موريتانيا العربية الواضحة ومواقفها القومية البناءة في الصراع العربي الامبريالي الصهيوني وتواجد الاساطيل الاميركية في الخليج العربي//

وكان وزير الاعلام الموريتاني احمد محمد ولد الامين اعلن امس الاول انه تم احباط محاولة انقلاب كان يتوقع ان تنفذ في ٢٧ تشرين الثاني واشار الامين الى ان المتامرين كانوا يتلقون اوامرهم من السنغال.

ومن جانبه اعلن وزير المواصلات السنغالي امس ان الحكومة السنغالية ليست متورطة باي شكل في محاولة الانقلاب التي اعلنها امس الاول وزير الاعلام الموريتاني محمد احمد ولد الامين.

باكستان ترسل ٥ الاف جندي الى الامارات

اسلام اباد - بترا - اعلن مسؤولون كبار في وزارة الخارجية الباكستانية امس الاربعاء ان باكستان قررت مبدئيا ارسال قوة عسكرية لن تزيد عن خمسة الاف رجل الى الامارات العربية المتحدة.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مسؤولون رسميين باكستانيين قولهم انه من اصل خمسة الاف جندي تعهدت باكستان ارسالهم الى السعودية يوجد نحو الفي جندي باكستاني حاليا في المملكة وان التحضيرات جارية في ما يتعلق بارسال الثلاثة الاف الاخرين.

وتنوي اسلام اباد ارسال قوات اضافية الى السعودية وفق ما اكد ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية.

وذكرت صحيفة / دوان / الباكستانية ان البحرين طلبت قوات من باكستان ولم يؤكد هذا الخبر رسميا.

باول: اذا فشلت الدبلوماسية سنستخدم القوة ضد العراق

لندن - رويتر - قال الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة امس ان الولايات المتحدة ستستخدم // قوة ساحقة // لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت اذا فشلت الدبلوماسية.

ودافع باول ايضا عن الرئيس الامريكي جورج بوش قائلا انه لم يتراجع عن مطالبه بان ينسحب صدام من الكويت دون شروط واعادة الحكومة الكويتية.

وقال باول في محاضرة في لندن ان الراي العام الامريكي ما زال يؤيد بقوة بوش وان النقطة الاساسية في المناقشات الان هي الى متى يجب اتاحة فرصة للعقوبات المفروضة على العراق حتى تؤتي ثمارها. وقال ان // المسالة هي الوقت //

وقال باول انه اذا طرد صدام من الكويت فستبقى هناك حاجة الى وجود القوات الامريكية في المنطقة ولا سيما اذا بقي صدام في السلطة وذلك على الرغم من امتناعه من الدخول في تفصيلات بشان الترتيبات الامنية في المستقبل.

وقال باول ان // اصدقاءنا في المنطقة وهم يرون صدام حسين في السلطة بقوة عسكرية كبيرة سيكونون اكثر رغبة في رؤية وجود امريكي اضخم من ذي قبل //

ورفض باول تقريرا من تلفزيون سكاي البريطاني بان واشنطن قد تكون مستعدة لقبول صفقة تمثل حلا وسطا ينسحب بموجبها صدام من الكويت ولكن يسمح له بالاحتفاظ بجزء من حقل نفطي رئيسي وجزيرتين استرتيجيتين.

وقال باول «النتيجة الوحيدة المقبولة هي الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت».

تتمات

عزيز

وكان عبد ربه قال في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية ان لقاء بغداد الرباعي الذي عقد امس الاول بين الملك الحسين والرئيس صدام والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ونائب الرئيس اليمني علي سالم البيض رفض اي مساومة على فكرة الحل المترابط والكامل لكل الازمات التي تربط بين ازمة الخليج والمسالة الفلسطينية.

واضاف المسؤول الفلسطيني الذي شارك مع ياسر عرفات ان الحوار العراقي الاميركي الذي سيبدأ في الايام القليلة المقبلة في واشنطن سيتناول حل الامور الاساسية وهي لازمة الخليج والقضية الفلسطينية وقال «بالتالي ليس من مصلحة اي بلد عربي ان يضيع هذه الفرصة المتاحة الان لحل الامور الاساسية وهي ازمة الخليج والقضية الفلسطينية واوضح ان لقاء اخر سوف يعقد في بغداد بعد لقاء واشنطن.

وقال عبد ربه ان المشاركين في لقاء بغداد تمنوا بان «تكون ازمة الخليج اخر الازمات الكبرى» في منطقة الشرق الاوسط واعتبروا انه «بسبب ترابط مشكلات المنطقة لا بد من الحل المترابط والشامل» لها.

وفي بيان ختامي اذيع في بغداد بعد اللقاء الرباعي جاء ان العراق وحلفاءه وجهوا نداء ضمنيا الى الدول العربية لدعم الموقف العراقي الداعي الى حل شامل ودائم لجميع مشاكل الشرق الاوسط.

وقال البيان ان المشاركين في اللقاء الذي استغرق عشر ساعات اعربوا عن تقديرهم لموقف العراق ودعوا الدول العربية الى العمل النشيط والفعال ودفع كل امكاناتها السياسية من اجل تحقيق الحل الشامل لقضايا المنطقة ولا سيما القضية الفلسطينية.

ورأى المراقبون ان هذا الطرح هو الشرط الاساسي الذي تضعه بغداد من اجل الحوار «الجدي والمعمق» مع الولايات المتحدة الذي اقترحه الرئيس الاميركي جورج بوش وقال بوش ان هذه المناقشات تهدف الى اقناع العراق بتصميم الولايات المتحدة على التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي.

واشار المشاركون في اجتماع بغداد ببدء الحوار العراقي الاميركي «مؤكدين» التزامهم بضرورة العمل على الصعيدين العربي والدولي لحل جميع مشاكل المنطقة ولا سيما القضية الفلسطينية وبهدف تحقيق السلام الشامل والدائم فيها على اساس الشرعية الدولية وقواعد العدل والانصاف ووفق معايير ومبادىء واحدة».

واشاروا من جهة اخرى الى «ضرورة بدء الحوار العربي العربي».

تل ابيب

الخليج حتى لا ينظر الى حلفاء واشنطن العرب في القوة متعددة الجنسيات على انهم يتعاونون مع اسرائيل.

وقال نيتانياهو - تواجد قليل لا يعني عدم التواجد على الاطلاق. وقد تملص نيتانياهو من الاجابة على اسئلة بشان ما اذا كانت اسرائيل ستهاجم العراق من جانب واحد. وكانت اسرائيل قد دمرت للعراق المفاعل النووي اوزيراك في عام ١٩٨١.

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد بعث برسالة الى ليفي السبت الماضي قال فيها - ان قرار الولايات المتحدة بدء حوار مع العراق لا يترجم اي تغيير في السياسة الامريكية واهدافها في ازمة الخليج -

كما ان وزير الدفاع الامريكي - ديك شيني - اكد الاثنين امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي - ان تدخل الولايات المتحدة المباشر في ازمة الخليج يعود الى الالتزامات الامريكية الطويلة الامد حيال اسرائيل نظرا للعلاقات الاستراتيجية بين الجانبين التي تنطوي على اهمية بالغة -

واشار شيني الى وجود تعهد امريكي - بعدم افساح المجال امام العراق لتقوية جيشه وجعله يشكل تهديدا اكثر خطورة بالنسبة لامن اسرائيل -

بعض الاميركيين

الاميركي خارج الولايات المتحدة.

وقال الطبيب المسؤول عن المستشفى الكولونيل ايرل فرغوسون ان الجنود هم مرضى او جرحى عولجوا لمدة ثلاثة او ثمانية ايام في ويسبادن قبل ان ينقلوا الى مستشفى عسكري اخر في المانيا او يعاد ترحيلهم الى الولايات المتحدة او الى السعودية.

وكان حوالي نصف الجنود المرسلين الى الخليج بحاجة لعلاج في الاطراف بسبب الاصابة بكسور خلال دورية او في ظرف اخر وكان مريض من ثلاثة يعاني من ضعف في القلب او من التهاب في الامعاء.

واصيب نحو ١٤ بالمئة من الجنود الاميركيين بالتهاب في الحنجرة او الانتين بسبب الحرارة والغبار او التدرب المتكرر على اقنعة الغاز.

وقال الاطباء اخيرا ان ٦٪ منهم كانوا يعانون اضطرابات نفسية ويأتي السلم وشعور بعض الجنود بانهم «يستخدمون» من قبل رجال السياسة او تجار النفط في مقدمة اسباب الشعور بالاحباط لديهم.

وبفضل نقل الجنود الاميركيين المرضى من الخليج الى مستشفى ويسبادن الاكثر قربا من الولايات المتحدة نفسها والمجهز تجهيزا جيدا ويضم المستشفى القريب من المطار العسكري الاميركي الهام في فرانكفورت وهو محطة هامة بالنسبة لسلاح الطيران الاميركي اكثر من ٥٠٠ سرير ويعمل فيه ٩٠٠ موظف مؤهل.

واكد الطبيب المسؤول فرغوسون انه في كل الاحوال وفي حال وقوع الحرب «فان مئات الجرحى سينقلون يوميا من الخليج وسيكون مستشفى ويسبادن في هذه الحال غير كاف» وتنوي قيادة سلاح الطيران الاميركية في هذه الحالة استخدام الفنادق الاميركية المجاورة.

موازنتان عادية

فالمطلوب من وزارة السياحة ترويج وتسويق واظهار هذه الاثار والاماكن السياحية بشكل تاريخي متسلسل وتطوير الاماكن السياحية وترميمها والتنقيب عن الاماكن الاثرية واستخدام القوى البشرية المدربة والمؤهلة تاهيلا جيدا للقيام بمثل هذه الاعمال، لان تفعيل الصناعة السياحية من شانه ان يستقطب المزيد من السياح ورفد البلاد بالعملات الاجنبية.

تنويع الاستثمار الداخلي

● معظم المؤسسات الكبرى خاصة المؤسسات البنكية والمؤسسات الانتاجية العامة تعمل بنمط واحد من الاستثمار الا ان الازمة الحالية تفرض على هذه المؤسسات تنويع استثماراتها وخدماتها والدخول في انماط متعددة من الاستثمارات المحلية المجدية مما سيؤدي حتما الى استيعاب جزء من البطالة ويدخل الاقتصاد الاردني في مرحلة تكاملية جديدة ما هو تعليقكم على ذلك؟.

□ ان الظروف الاقتصادية التي نمر بها والتي تفاقمت نتيجة للضغوط التي تمارس على الوطن خلال هذه الفترة تحتم علينا وبالسرعة الممكنة ايجاد طرق مستجدة وافكار خلاقة ومشاريع مبدعة يمكن تحقيقها بطرق يسيرة لمعالجة الوضع الاقتصادي المتردي وحل مشكلة البطالة لذلك فانني ارى ان الشركات ذات الامتياز والشركات المساهمة العامة الناجحة تستطيع ان تقوم بدور رئيسي في هذا المجال، حيث بامكانها تخصيص ١٠٪ من اربحاها على الاقل والمعدة للتوزيع سنويا لتوضع في صندوق خاص اسمه صندوق اعادة الاستثمار يهدف الى استخدام هذه الاموال في استثمارات جديدة تتلائم مع اعمال واهداف هذه الشركات او اية نشاطات اقتصادية، ان الدراسات الموثقة الصادرة تحت مظلة هذه الشركات الناجحة تستقطب رؤوس اموال الشركات المساهمة العامة المحلية والاجنبية والافراد نظرا للثقة والنجاح التي تتمتع بها هذه الشركات.

تتمات

وبالتالي سيؤدي الى استثمارات جديدة وخلق فرص عمل جديدة، وكذلك الحال بالنسبة للمؤسسات المصرفية التي تفضل اقفال خزائنها على المدخرات النقدية الموجودة لديها فانني لا ارى مبررا يجعل هذه المؤسسات ان تقوم بحجز هذا الجزء الكبير من المدخرات النقدية بدون توظيفها في الاستثمار اما عن طريق مباشر او غير مباشر عن طريق منح التسهيلات والقروض للمؤسسات والافراد، حيث انه من المفروض ان تشارك هذه المؤسسات في دعم الاستثمار والتنمية الوطنية بدلا عن الاحجام عن هذا الدور وخاصة في مثل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

علامات الزمن

- وقلنا، اخيرا، ان الاستمرار في برامج الانفاق الراسمالي غير الانتاجية، وغير الضرورية - في حقل الانشاءات، والطرق، بصفة خاصة - ليس له ما يبرره في وضعنا الصعب الراهن، وان في البلاد طرقا، وانشاءات، تفيض عن حاجتها، وعليه فقد اقترحنا اعادة النظر في «الانفاق الراسمالي» جذريا باتجاه حصره في البرامج الانتاجية، والضرورية، والبدء هذا العام، بتخفيض في حدود ٧٠ - ٨٠ مليون دينار، فاذا ما اضفنا الى هذا المبلغ تخفيضات ممكنة، من «النفقات الجارية» ، بحدود ٢٠ - ٢٥ مليون دينار، وصلنا الى تخفيض العجز من حوالي (٢١٦) مليون الى حوالي (٧٥) مليونا، وتخفيض التمويل الخارجي للموازنتين، العادية والطارئة، من حوالي (٥٩٥) مليون دينار الى حوالي (٢٢٥) مليون دينار.

انتفاضة سلمية

ومن المشكلات الاخرى، التنازع الفئوي والتنظيمي مازال يظهر بين حين واخر. لكن الانتفاضة التي تقرا التاريخ، والحاضر، لمستقبل، كفيلة بالقضاء على مثل هذه الظاهرة السلبية، لتتمكن من الاستمرار الى ان ينتزع الشعب الفلسطيني حقوقه، ويقيم دولته المستقلة على ترابه الوطني.

بدران

من جانبه اكد الدكتور محمد عضوب الزبن وزير الصحة ان الوزارة ستغلق اي مصنع للمواد الغذائية وخاصة مصانع الالبان اذا ارتكبت اي مخالفة تسبب التسمم الغذائي.

وكان عدد من السادة النواب قد تحدثوا اثناء الجلسة حيث طالب السيد سلطان العدوان بجدولة ديون المزارعين ومناقشة السياسة الزراعية للحكومة.

ودعا الدكتور احمد عويدي العبادي الى اداء صلاة الاستسقاء يوم غد الجمعة.

وتساءل السيد نايف الحديد عن الاسباب التي تحول دون اعادة العلاقات الاردنية الايرانية.

وتعرض الدكتور همام سعيد لمسالة اغلاق مصانع الالبان وقضية المعتقلين لاسباب سياسية.

وحيا السيد عبدالله زريقات صمود العراق في مواجهة المخططات المعادية.

ودعا السيد عبدالحفيظ علاوي الى العمل سريعا لدراسة اوضاع مربي المواشي بعد انحباس الامطار.

كما دعا الدكتور محمد الحاج الى معالجة موضوع اراضي الدولة في الزرقاء والرصيفة.

ودعا السيدان فخري قعوار وفارس النابلسي السادة النواب الى طلب سحب الثقة من الحكومة بسبب عدم الوفاء بالتزامها تجاه المجلس بالغاء الاحكام العرفية لان من شان ذلك اعاقة الديمقراطية.

كما طالب بالعودة عن قرار التمديد لمجلس امانة عمان الكبرى واجراء الانتخابات.

ودعا الدكتور احمد الكوفحي الى فتح نافذة اسلامية في البنوك الربوية.

وطالب السيد سليم الزعبي الحكومة بالاستجابة لمطلب مجلس النواب الاجماعي بالغاء الاحكام العرفية.

ودعا الدكتور محمد ابوفارس المجلس امهال الحكومة لمدة اسبوع لالغاء الاحكام العرفية.

وطالب السادة عيسى مدانات ومحمد فارس الطراونة والدكتور ذيب مرجي وفارس النابلسي وفخري قعوار بتغيير قانون العمل الحالي.

واخيرا فقد طالب السيد سليمان عرار المجلس بالامتثال للنظام الداخلي في طرح الاراء والقضايا لان مسالة كالثقة بالحكومة لها اصولها في النظام الداخلي وقال ان من شان استمرار المناقشات على هذا النحو سيعرقل اعمال المجلس.

اسعار النفط ستتجاوز ٥٠ دولارا للبرميل

خبير اقتصادي ياباني يتوقع نشوب حرب في الخليج

طوكيو - رويتر - قال تويواكي ايكوتا رئيس معهد اقتصاديات الطاقة امس الاربعاء ان احتمال نشوب صراع عسكري في الشرق الاوسط يصل الى اكثر من ٧٠ في المئة.

وقال ان اسعار النفط الخام ستتجاوز على الارجح ٥٠ دولارا للبرميل في حالة تفجر حرب.

وقال ايكوتا للصحفيين - ان الوضع في الخليج يتغير من وقت الى اخر ولكن بالنظر الى ما هو قائم فان ازمة الخليج لن تسوى عى الارجح بالطرق السلمية في حين ان احتمال تفجر اشتباكات عسكرية يصل الى اكثر من ٧٠ في المئة

وقال ان احتمالات الحرب ارتفعت بشكل حاد الاسبوع الماضي مع صدور قرار مجلس الامن الذي امهل العراق حتى ١٥ كانون الثاني.

ويتوقع ايكوتا ان تكون الحرب في حالة نشوبها قصيرة وان لا يستمر السعر عند مستوى اعلى من ٥٠ دولارا للبرميل لفترة طويلة.

واضاف يقول ان - الزيادة المرضية في الانتاج من جانب المملكة العربية السعودية ودول منتجة اخرى احدثت توازنا في العرض والطلب يمنع وجود نقص في النفط المعروض وارتفاع الاسعار بشكل حاد -

ولا يتوقع ايكوتا حدوث تغييرات كبيرة في السياسة النفطية بعد اجتماع لمنظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - من المقرر عقده في ١٢ كانون الاول الحالي.

وفد من النساء الامريكيات والبريطانيات يزرن العراق

عمان - رويتر - طارت مجموعة مؤلفة من ٣٩ سيدة امريكية وبريطانية الى بغداد امس لمحاولة مقابلة ازواجهن ومناشدة المسؤولين العراقيين السماح لهم بالسفر.

وقالت جون بنر وهي واحدة من ٢٤ سيدة بريطانية سافرن الى بغداد //سنحاول الحصول على اذن بسفرهم ولكن ما نريده في الحقيقة هو مقابلتهم لاننا لم نرهم منذ وقت طويل//

واضافت تقول // وسيكون امرا رائعا لو تمكنا من اصطحابهم الى الوطن للاحتفال بعيد الميلاد //.

وسافر ايضا الى بغداد ١٥ سيدة وثلاثة رجال امريكيين لاصطحاب اقارب لهم مستضافين في العراق منذ ازمة الخليج.

وكانت ١٢ سيدة بريطانية قد غادرن بغداد الاسبوع الماضي مع ازواجهن الذين كانوا موجودين في العراق.

الزام المدارس وكليات المجتمع والجامعات ببرامج تثقيفية لترشيد الاستهلاك

من محمد عبيدات

قرر مجلس الوزراء الزام جميع المدارس وكليات المجتمع والجامعات باضافة نشاط دوري يتعلق ببرامج تربوية وتثقيفية لترشيد الاستهلاك وحسن استخدام السلع والخدمات كذلك تغيير بعض الانماط الاستهلاكية والاجتماعية الخاطئة.

وقد اوعز رئيس اللجنة الوزارية العليا لترشيد الاستهلاك ومراقبة الاسعار الى لجنة التربية والتعليم للتوعية وترشيد الاستهلاك متابعة هذا القرار وتعميقه على كافة مدارس المملكة.

مجرد كلمة

المبادىء التي ناضل من اجلها اقامة غير عادية وتقليدية بحيث تستقطبه الفعاليات الشعبية والسياسية والحزبية والمنابر الفكرية لخلق تواصل وحوار يقيم جسرا قويا بيننا وبين الكثير من حركات التحرر على امتداد العالم ويوصلنا بكل المضطهدين بالقمع والاستبداد الامبريالي الامريكي في امريكا اللاتينية بعلاقات صداقة متينة نستثمرها لصالح امتنا وبلدنا!

واذا كانت زيارة اورتيغا الاولى لعمان في طريقه الى بغداد لم تستثمر بالشكل الذي يجب ان تكون عليه فان زيارته الحالية يجب ان نستثمر شعبيا،واعيد الى الذهن ما قاله استاذنا الحاج جمعة حماد في عموده اليومي على صفحات الراي قبل اسبوعين حول ضرورة الاستفادة من زيارة اورتيغا ولنا في تكريم الحسين له الحافز الكبير.

اسماء الجرحى والمعتقلين

فيما يلي اسماء جرحى ومعتقلين الانتفاضة الباسلة خلال المواجهات العنيفة مع قوات العدو الصهيوني.

اسماء الجرحى

نائل المظاهر، بشار ابراهيم بركات، محمد عبدالجواد يوسف البد، خالد سليم ابو علي، سعيد محمد محمود الاقيرة، نادر عطا، مراسم الجلاد، طاهر ابو ياسين، طاهر الجلاد، عزمي جبارة، خالد سعادة، محمد فخري عبدالهادي، احمد ابو زبيدة، حسن عودة ثابت، مشايخ الزبيدة، فهيمة عناية، عدله عيده، نوال احمد ابراهيم.

حمايل مصطفى الشقرة، ناهض احمد، ياسر عليوه اكرم عرب، اسماء ابو ظافر، امل عبدالهادي، محمد حويل، فواز نعيم حبابية، ماهر ليمون عيسى، محمود عرسان، داود عبدالكريم عيسى، خالد سعيد ولد علي، رائد محمد عبد الرحيم عيسى، عبدالله راجح الحاج، خليل عثمان رمضان.

اسماء المعتقلين

عصام عيسى كوكلي، عيسى موسى قمصية، ناصر يوسف ابو رجب، حسن ابو النادي، نضال احمد الجرمي، فياض فخر الدين، ابراهيم الفار، عمر الاحول، ناصر محمد الاغبر، كمال ابو ظريفة، ظافر صبحي غزال، معن شفيق جاموس، عزالدين فلسطين، سلام عبداللطيف يونس، امجد لطفي راشد، سلام الدبعي، عنان توفيق غانم، محمد محمود خليلية، محمد رشدي فرحية، عماد لطفي راشد، بشير ابراهيم، سلام جميل الرجعي، لقمان محمود قعدان، قدري ناصر ولد علي، بشار ناصر ولد علي، منذر حسين غربيه، مراد احمد عيسى، ابراهيم محمد زهران، وائل عبدالحفيظ عوض.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ال الحاج حسن ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج

شمس الدين يوسف الحاج حسن

الذي وافته المنية صباح امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس الى مقبرة وادي السير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابنه الكائن في الدوار السابع - قرب نادي الجبل - دخلة مركز تدريب نادي السيارات الملكي.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ورثة المرحوم نواف الرواش نزار والدكتور ضرار وفؤاد والمهندس اسامه اخاهم المرحوم

محمود نواف الرواش

ابو فواز

الذي وافته المنية صباح الثلاثاء ٩٠/١٢/٤ اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

تقبل التعازي في بلدة علعال/اربد ولغاية يوم الجمعة ٩٠/١٢/٧ ثم تقبل التعازي في منزل ابنه الكائن في ماركا الشمالية - حي العبدلات مقابل روضة رعاية الطفل ابتداء من السبت ٩٠/١٢/٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

(صدق الله العظيم)

نعي فاضل

عمان - ينعى آل شكري بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

سيف الدين حسن شكري

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر امس الاربعاء عن عمر يناهز ... تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محيي الدين الكائن في حي عرجان مقابل الكلية الرياضية والنساء في منزل الفقيد.

انا لله وانا اليه راجعون

دائرة اجراء عمان
الرقم: ٩٠/٨٣٠ ب
التاريخ ١٩٩٠/١١/٢٧

اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان

الى المحكوم عليه: صالح محمود ساري مجهول مكان الاقامة [illegible]

مأمور اجراء عمان

صوت الشعب

الافتتاحية

اسرائيل تحذر امريكا من العزوف عن خيار الحرب

لم يفاجئنا القلق او الذعر الذي لحق بقادة العدو الصهيوني عندما قام الرئيس بوش بدعوة العراق للحوار السياسي المباشر لحل النزاع في الخليج العربي... ولم تفاجئنا المخاوف التي انتابت قادة العدو الصهيوني عندما راحت دول المجموعة الاوروبية وفي مقدمتها فرنسا تدعو للحل السياسي على اساس عقد مؤتمر دولي تعالج فيه جميع قضايا المنطقة وعلى راسها النزاع العربي - الصهيوني...

ذلك ان قادة تل ابيب الذين لزموا الصمت اثناء قرع طبول الحرب من جانب ادارة بوش وحلفائها، راحوا يتكلمون الآن بصوت عال عندما لاحت بوادر انفراج اولي مع بدء الاعداد لرحلة الحوار السياسي بين بغداد وواشنطن. وبعد ذلك بين بغداد والمجموعة الاوروبية...

لقد اثار قلق ومخاوف قادة تل ابيب ذلك الحديث المكثف وتلك الجهود المتواصلة على الساحتين العربية والدولية لتغليب الخيار السياسي على العسكري... بخاصة وان العراق ومعه الامة العربية قد اشترط في مبادرته في ١٢ آب الماضي بحث جميع قضايا المنطقة... وهذا يعني ان النزاع العربي - الصهيوني سيكون على جدول اعمال اي مفاوضات سلمية اذا ما اريد للحوار بين بغداد وواشنطن ان يجد فرصته في النجاح...

لقد لاذ قادة تل ابيب بالصمت على امل ان تقوم ادارة بوش وحلفائها بشن هجوم ساحق ماحق ضد العراق... ولا تتكبد اسرائيل اي خسائر الا بالحجم الذي يمليه حجم مشاركتها في هذا الهجوم الكوني الشامل...

لقد ظن قادة تل ابيب ان فرصتهم التاريخية قد لاحت، وان التحالف الامريكي - الاطلسي سيدمر او يبيد القوة العسكرية العراقية، ويبقي على شبح واسطورة التفوق العسكري الاسرائيلي على حاله وبدون اية خسائر مؤثرة....

لكن ارتفاع نغمة الحل السياسي على الساحتين العربية والدولية وتزايد الاصوات التي تؤيدها بما في ذلك اصوات حلفاء الادارة الامريكية والرأي العام الامريكي نفسه، قد اخرج قادة تل ابيب عن صمتهم المفتعل، وراحوا يهددون بشن عدوان على العراق اذا لم تسارع الادارة الامريكية بشن هذا العدوان واشعال نيران الحرب في المنطقة...

لقد حذر ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل ونائبه بنجامين نيتانياهو امس ادارة بوش من العزوف عن قرع طبول الحرب والتوجه نحو الحل السلمي... مؤكدين ان اسرائيل ستقوم بالعدوان على العراق بمفردها واشعال الحرب في المنطقة مهما كانت النتائج.. مشيرين في ذلك الى ترتيبات مسبقة بين واشنطن وتل ابيب بهذا الخصوص...

من هنا ينبغي التاكيد على ان العراق ومعه الامة العربية يجب ان يبقى في اقصى حالات التاهب والاستعداد لمواجهة اي عدوان من جانب امريكا وحلفائها او من جانب اسرائيل او من قبل جميع هؤلاء الاعداء على حد سواء.... بخاصة وان لهجة البيت الابيض راحت تتغير بين ساعة واخرى ما بين التاكيد على الخيار العسكري والعزف على اوتار الحل السياسي..

«صوت الشعب»

انتفاضة سلمية انتفاضة اقتصادية

مروان حزين

في الوقت الذي تدخل فيه الانتفاضة الشعبية عامها الرابع، تبرز امام منظمة التحرير الفلسطينية، وذراعها في الاراضي العربية المحتلة القيادة الموحدة للانتفاضة، مجموعة من المشكلات، التي تتطلب حلولا حقيقية، وجذرية.

ومن المشاكل القديمة المتجددة، فتور الموقف العربي، الذي تحول انتباهه، بشكل شبه تام، الى ازمة الخليج. قد يكون مثل هذا التحول في الانتباه مبررا احيانا، الا ان الذي لا يمكن تبريره، هو الموقف العربي الرسمي، الذي لم يقدم، منذ بدء الانتفاضة قبل ٣٦ شهرا، اكثر من بيانات التعاطف، والتاييد. فيما بقيت الالتزامات المالية، للدول العربية، جميعها تقريبا، غير مسددة للمنظمة، التي تواجه، منذ اندلاع الانتفاضة نزفا كبيرا في مواردها المالية، اضافة الى نزف الدم اليومي، ناهيك عن الاعباء المالية، التي ازدادت بعد ان ترك الاف الفلسطينيين الكويت، بعد نشوب الازمة في الخليج، وتهديد الاف غيرهم، في دول خليجية اخرى، بالترحيل ان مباشرة او عبر مضايقات لا تحتمل، مما يجعل استمرار العيش هناك، مستحيلا في الوقت الذي تهدر فيه اموال الدول العربية الغنية، في قضايا اقل بكثير من «قضية العرب الاولى»، كما يردد المزاودون.

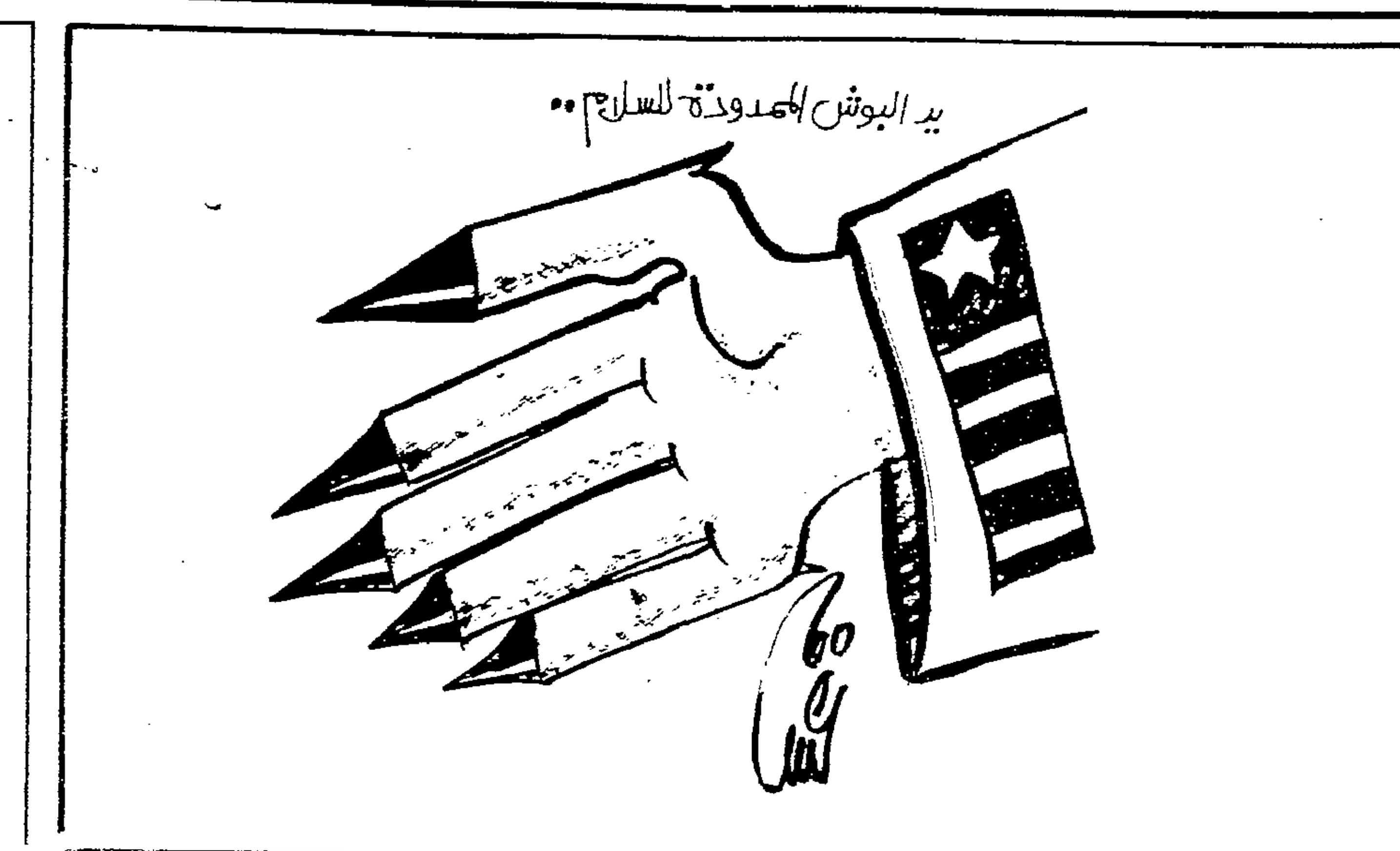
وهناك ايضا مشاكل اخرى، لعـــل ابرزها، تصاعد موجة العنف الاسرائيلي، الذي يتخذ شكل عقوبات جماعية، وابعاد للسكان، والعمال العرب. وتقول الاحصائيات، ان نحو ١١٠ الاف عامل، في الضفة وغزة، يعملون في البناء، والخدمات، والمصانع الاسرائيلية، وتشكل نسبة عائداتهم ٣٠ - ٤٠ بالمئة من الانتاج الاجمالي، الذي يقدر بالف وخمسمائة مليون دولار، على ما بينه الباحث الاقتصادي د. عادل سمارة.

لكن هذه، ليست المشكلة الوحيدة، التي تبرز امام المنظمة، وقيادة الانتفاضة، في ظل الموقف العربي اللامبالي، وظروف الانشغال بقضايا اخرى، عربية ودولية. ففي ظل الانشغال، تقوم اسرائيل بتجويع الشعب الفلسطيني، مستغلة مرور ٣٦ شهرا على الانتفاضة الباسلة، بدون ان يتحقق اي شيء عملي، في مجال السياسة الاسرائيلية، ومستغلة الموقف العربي اياه لتستفيد من سرقة ٥٠٠ مليون متر مكعب سنويا، من مياه الاراضي المحتلة، ومن ٩ ملايين دولار ضرائب، ورسومات، وغرامات، عن كل ١٢ يوما، بالاضافة الى تسويق منتجاتها في الاراضي المحتلة، والتي تبلغ قيمتها ٦٠٠ مليون دولار سنويا.

كل هذا يخلق امام المنظمة، والقيادة الموحدة، تحديا حقيقيا، هو صنع انتفاضة اقتصادية، من اجل الانعتاق الاقتصادي، تسير بخط متواز مع الطابع السلمي، الذي يمثل واحدا من الوجوه الناصعة للانتفاضة، والذي يحمل من الثورية قدر ما يحمل من المسؤولية، ومن التصميم والارادة قدر ما يحمل من ضبط النفس.

ونعتقد ان الانتفاضة لن تكون عاجزة عن تحقيق الاكتفاء الذاتي، وخلق صناعات وطنية متنوعة، توفر فرص العمل لجميع العمال العرب.

البقية ص ١٩



مجرد كلمة

الحسين.. وتكريم اورتيغا

احمد الدباس

انعام جلالة الملك الحسين بوسام الكوكب الاردني على دانييل اورتيغا رئيس جمهورية نيكاراغوا السابق يحمل كل دلالات تكريم وتقدير الحسين لقيم النضال والحرية والاستقلال والسيادة والعدل والسلام والكرامة الانسانية وهي القيم التي نؤمن بها في هذا الوطن ونسعى الى تكريسهـا وتعميق مفاهيمها ضمن اطلالتنا على الدنيا وتفاعلنا مع مجريات الاحداث على امتداد العالم انطلاقا من المبادىء الحقة التي يؤمن بها الاردن والتزاما بمسيرتنا الديموقراطية الناصعة.

وهكذا يتوج الحسين بهذا التكريم كل الدفء والمحبة الذي يحيط به شعبنا واحدا من مناضلي وثوار امريكا اللاتينية الذي جسدوا التزاماتهم النضالية والثورية بممارسة عملية خاضوا من خلالها اعتى المواجهات والمعارك للتصدي لاخطار هيمنة واستبداد الامبريالية الامريكية بتخريبها وافسادهـا لمجتمعات امريكا اللاتينية من الداخل والهجوم المباشر عليها من الخارج.

واورتيغا في عمان للمرة الثانية يحاط بكل مشاعر التقدير والمحبة والاقدام اعتزازا برصيده النضالي وموقعه الطبيعي الذي يقف فيه مع امتنا العربية في مواجهة الغزو الامبريالي الاطلسي الصهيوني الذي يستهدف العراق والامة مثلمـا يستهدف وعلى حد قول اورتيغا نفسه «كل شعوب الجنوب» التي تتعرض لعسف وظلم واستغلال واحتكار الشمال.

واذ اضحت عمان معقلا من معاقل الديموقراطية ومنارة من منارات السلام المشرف العادل وبوصلة يستهدي بها الشرفاء الذين يابون الركوع امام قوى الاستبداد والشر فان عمان جديرة بان تكون اقامة اورتيغا في ربوعها كواحد من رسل المناضلين والثوار المؤمنين بحركات التحـرر والمساندين لقضيتنـا الفلسطينية بكل صلابة ورسوخ

البقية ص ١٩

ماذا نريد للوفد الشعبي الكويتي

عماد القسوس

في العام الماضي احتفلت فرنسا، بذكرى مرور مائتي عام على الثورة الفرنسية. وهي الثورة التي غيرت وجه العالم، وارست اسس نظام جديد، تحت شعار الحرية، والاخاء، والمساواة، وعلى انقاض النظام الاقطاعي القديم.

وفي غمرة الاحتفالات، التي شارك العالم فيها كانت هناك مظاهرة صغيرة رفعت اعلاما وبيارق وشعارات مؤيدة للنظام القديم كما اعلن المشاركون فيها عن شجبهم واستنكارهم للبذخ الذي اتسمت به الاحتفالات. لكن هذه المظاهرة لم تؤثر من قريب، او بعيد، على المسيرة الرئيسية. ولم تؤد الى اعادة العهد السابق، بل بقيت ضمن الاطار الذي وضعته الثورة الفرنسية اي حرية الرأي، حتى وان كان رايا مخالفا.

وبذلك تكون الثورة الفرنسية قد اضافت الى ماثرها العديدة ماثرة تستحق التقدير والثناء. لانه لا معنى للديموقراطية بدون احترام الراي الاخر، واعطائه فرصة كافية للتعبير عن نفسه ليصل الى كل الناس. ومادامت معركة الراي والراي الاخر، تدور في اطار سلمي خال من اللجوء الى القوة، او العنف فانها اشرف المعارك واكثرها استحواذا للاحترام والتقدير.

واليوم يوجد بين ظهرانينا اخوة لنا من الكويت. جاءوا لكي يسمعونا رايهم، فيما حدث ويحدث. جاءوا وليس في نية احد منهم ان يفرض رايه على احد منا.

فهل نفتح بابا للحوار معهم، ام نغلق كل الابواب بوجوههم؟

قد تختلف الاراء بخصوص الموقف من الحكومة الكويتية.. وقد تختلف الدوافع الكامنة لدى كل منا وراء هذه الاراء. ولكن يجب ان لا نحيد عما التزمنا به، في اطار تجربتنا الديموقراطية، التي نعتز بها ونفاخر ليل نهار. فالاعتزاز وحده يصبح مجرد شعار اجوف اذا لم يتم تحويله الى عمل ملموس، يؤثر في الواقع ويتاثر به.

والديموقراطية، ايضا، بحاجة الى ديموقراطيين تتسع صدورهم وعقولهم للرأي الاخر تماما كما نطمح نحن، لان تتسع صدور وعقول غيرنا لتحمل رأينا.

والاخوة في الوفد الشعبي الكويتي، يتفقون معنا في نقطة جوهرية، هي رفض الحشود العسكرية الاجنبية على الارض العربية المقدسة. كما يتفقون معنا في السعي من اجل حل عربي للازمة. ولذلك فان الحوار المفتوح، والصريح سيؤدي، حتما الى تطوير موقفنا وموقفهم على حد سواء. اذ لا يمكن لاي طرف احتكار الحقيقة والادعاء بحيازتها له وحده، كما ان تحقيق هذين الهدفين، لا يمكن ان يتم على يد طرف واحد فقط بل ان المهمة اكبر بكثير من ان ينجزها طرف عربي لوحده.

ومهما اتسعت شقة الخلاف، في النقاط الاخرى، سواء في موقف الوفد الشعبي الكويتي من ازمة الخليج، او حتى منا، فاننا لا نملك الا ان نعطيه حقه الكامل، في ايصال وجهة نظره في الازمة وفينا. لان هذا الحق، الذي تكفله الديموقراطية، وينفذه الديموقراطيون، هو الكفيل بتمهيد الطريق نحو ازالة كافة المواقف المسبقة التي من السهل، تشكلها في حالة مشحونة بالانفعال اثر حدث جلل كأزمة الخليج.

ويجب ان لا ننسى بان شعب الكويت سيبقى شعبا عربيا، سواء اكان له دولة مستقلة، ام كان ضمن الدولة العراقية، ام ضمن الدولة العربية الواحدة التي نسعى جميعا لتحقيقها.

رحم الله فيلسوف الثورة الفرنسية فولتير الذي قال ما معناه: قد اختلف معك في الراي، ولكني على استعداد لان اموت دفاعا عن حقك في قول رايك.

علامات الزمن

الموازنة

ناهض حتر

للاصدقاء الذين استوضحوا الغوامض في تعليقنا، على مشروع الموازنة ١٩٩١، المنشور في الشعب، اول امس، نعود فنلخصه بما يلي: -

- ان ادراج «فوائد القروض الخارجية»، وقيمتها (١٣٥) مليون دينار، في «النفقات الجارية»، بما يعني الالتزام بتسديدها في كل الاحوال، واضافة «اقساط القروض الخارجية»، وقيمتها (١١٥) مليون دينار الى العجز، ليسا مبررين في ظل الظروف الصعبة، التي تعيشها البلاد، بسبب فرض الحصار على العراق، والحصار غير المعلن على الاردن، وعليه، فقد اقترحنا، اخراج «فوائد القروض الخارجية» من الموازنة، وعدم ضم «اقساط القروض الخارجية» الى العجز، وجمعهما معا (الفوائد والاقساط) في موازنة منفصلة، بقيمة (٢٥٠) مليون دينار، تمول، حصرا، من مساعدات وقروض خارجية سهلة، تاتي لهذه الغاية. وهذا لا يعني اننا نقترح التوقف عن التسديد، بل ربطه، حصرا، بالحصول على مساعدات وقروض خارجية سهلة مخصصة لتمويله.. فاذا حصلنا عليها سددنا، واذا لم نحصل عليها، كنا معذورين.

- ولما كانت «الموازنة الطارئة»، المرتبط تنفيذها بالحصول على مساعدات وقروض خارجية غير مؤكدة، تتضمن برامج ضرورية في مجالات الدفاع، وتشجيع الانتاج الزراعي، والصناعي، ومساعدة القطاعات الاقتصادية الاردنية على مواجهة الازمة الراهنة، قدرنا قيمتها بحدود (٩٥) مليون دينار، فقد اقترحنا عدم ربط تنفيذ تلك البرامج بالحصول على المساعدات والقروض، بل القيام بتمويلها من الموازنة العادية. وقلنا ان تنفيذ الاقتراحين السابقين يعني في الوقت نفسه، تنفيذ البرامج الضرورية في الموازنة الطارئة، وتخفيض العجز بقيمة (٤٠) مليون دينار، هي حاصل الفرق بين اخراج بند «فوائد القروض الخارجية»، وقيمتها (١٣٥) مليون دينار من الموازنة، وتمويل برامج من الموازنة الطارئة، بقيمة (٩٥) مليون دينار.

البقية ص ١٩

المطلوب تفويض من المنظمة لبغداد لتحقيق انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية والقطاع

خليل خوري

حتى هذه اللحظة ثبت بالملموس ان الامكانيات الذاتية للانتفاضة، لم تتجاوز مظاهر التسخين للقضية الفلسطينية، واحداث قدر لا يستهان به من الارباكات الاقتصادية للكيان الصهيوني... وهذه الانجازات - بمعيار الاداء، والكفاءة النضالية - تظل حالة، متقدمة على انجازات البرنامج السلامي الذي وضع قيد التداول، والمتمثلة - اساسا - بجلسات الحوار بين مندوبي الادارة الاميركية والفصائل الفلسطينية. الا ان هذه الامكانيات الذاتية، مهما كان ديناميكيتها، ومهما حققت من انجازات، لا يمكن لها ان تجتث جذور الاحتلال، وتنجز ما هو مطلوب مرحليا، الا اذا غذيت قوة الدفع الفلسطيني، على ساحة الصراع، بقوة ضغط مماثلة، توجه الى المصالح النفطية، الانجلو اميركية في المنطقة.

فاذا كان العراقيون قد قطعوا اشواطا بعيدة، على طريقة تحرير المنابع النفطية، من سيطرة تكساكو، ووضعوا هذه المنابع في خدمة عملية التراكم للناتج القومي العربي... فانه من المفيد للقضية الفلسطينية، ايضا، ان تبادر منظمة التحرير الفلسطينية بتبني المبادرة العراقية في ١٢ اب، لاحداث عملية ربط محكمة بين مصير المنابع النفطية الكويتية، والمملوكة لشركة تكساكو، ومصير الاراضي التي احتلتها اسرائيل في سنة ١٩٦٧ فهذه المبادرة اشبه باللحظة التاريخية التي تعطي للمنظمة، ولاول مرة، ورقة مساومة يمكن التلويح بها في وجه مجلس ادارة تكساكو، الذي يتطلع في الظروف الراهنة الى اعادة صياغة شكل العلاقة الاستغلالية لهذه المنابع، وترتيبها على اسس اقامة مشاريع مشتركة مع العراق، لاستغلالها، في ظل ادارة قوية، قادرة على الحفاظ على مكتسباتها النفطية، بدلا من الصيغة القديمة، التي كانت تسهل لشركة تكساكو استنزاف النفط الكويتي بدون التنازل الا عن جزء يسير من عوائده، وبما يكفي لتشغيل المجتمع الطفيلي الاستهلاكي، المدار من جانب قوى اقطاعية متخلفة.

وليس في وسع المنظمة، ان تلوح بهذه الورقة، من موقع المجادلة السياسية باهمية المبادرة العراقية، والترويج لها في المحافل العربية والدولية... فهذا ما لا يمكن ان تعتمده الادارة الاميركية - بوصفها المحتلة الحقيقية للمصالح الراسمالية وهي بصدد ايفاد بيكر، مندوبا عنها الى بغداد، لاستطلاع، وتقييم، جدية الموقف العراقي ازاء ربط مصير المنابع النفطية الكويتية بمصير الاراضي المحتلة. فالمنظمة لا يمكن ان تكسب رهانها على المبادرة العراقية، بدون ان تبادر بتفويض بغداد للتحدث مع بيكر وغيره كما بادرت، في سنة ١٩٧٣، وفي اعقاب حرب تشرين، بتفويض قائد القوات المصرية المشير احمد اسماعيل انذاك، بتحقيق فض اشتباك على الجبهة الفلسطينية وبدون منح القيادة السياسية العراقية هذا التفويض، فان هذه القيادة ستجد نفسها غير قادرة على التخاطب، مع مندوبي تكساكو في موضوع القضية الفلسطينية، انطلاقا من الشرعية الدولية، التي اسبغت على المنظمة صفة المتحدث الوحيد باسم القضية الفلسطينية، والى جانب هذا التفويض الفلسطيني - الممنوح للعراقيين - فانه سيمكن المفاوض العراقي، ولاول مرة، ان يكشف عن عجز اسرائيل في اداء دورها، الذي اضطلعت به منذ تكوينها في حماية المصالح الامبريالية في المنطقة. وفي مقدمتها المصالح النفطية، وان يلغي هذا الدور انطلاقا من سيطرة العراق الفعلية على جزء من هذه المصالح، وعدم قدرة اسرائيل على حمايتها، واستعداد العراق لاقامة اشكال جديدة من التعاون لاستغلال المنابع النفطية الكويتية، اذا تعهدت تكساكو بان تقوم بتحريض المراكز الراسمالية ضد مشروع اسرائيل الكبرى، وتقليص مساحة اسرائيل الى الحدود التي كانت قائمة قبل ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية في المنطقة، التي سيتم الجلاء عنها.

قضية وراي

كلام سريع في اللا «ديمقراطية»

سلامه عكور

البعض في هذا البلد يفهم الديمقراطية او يريد ان يفهمها بالمعاني والابعاد التي يريدها لها ويلبسها الثوب الذي يفصله بنفسه لها... متناسيا او مغفلا مبادىء اساسية لا يجوز لاحد ان يقفز عنها تحت كل الظروف...

فمثلا ليس من الديمقراطية في شيء ان يقوم نظام باستدعاء القوات الاجنبية والاستقواء بها على امته، ثم يقوم نفر بتاييد هذا النظام والدفاع عنه والمطالبة بتكريسه وفرضه على شعبه متسلحا «بحرية الراي والراي الآخر»!!

وليس من الديمقراطية في شيء ان يسمح بترويج افكار وآراء تبرر لاي نظام عربي تحالفه مع الاعداء او الوقوف في خندقهم، او تبرر خروجه على ارادة الامة او تآمره او تواطئه مع الاعداء ضد امنها او سيادتها او وحدتها القومية...

نحن نعرف ان الديمقراطية تعني ضمن ما تعنيه حرية الراي والراي الآخر في المجتمع الواحد. وبما يخدم اهدافه في النهوض السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي وعلى كل صعيد...

اما التعامل مع الآخرين من خارج الوطن فيكون مؤسسا على قاعدة التعامل بالمثل. فمثلا، ليس من الديمقراطية في شيء ان تنبري قوى ضالة او مضللة لتهاجم من غير حق موقف الاردن قيادة وشعبا من النزاع في الخليج، وتملأ صحفها ومنابرها الاعلامية بمختلف انواع الشتائم والسباب على الشعب الاردني، ونبرر لها هذا التصرف او هذا السلوك، ونسعى لفتح صحفنا وتوظيف منابرنا الاعلامية من اجل الترويج لآرائها ومواقفها باسم حرية الراي والراي الآخر!!...

الاردن الذي يفتح ابوابه ونوافذه لكل الاشقاء العرب ويمثل قلعة قومية صامدة للقاءاتهم واجتماعاتهم من منطلق الحرص على وحدة الموقف العربي القومي تجاه قضايا الامة والحرص على تجنيد كل امكاناتها وطاقاتها لمواجهة تحديات الاعداء، يجب ان لا يسمح لاي جهة كائنة من تكون بان تعتلي منابره وتروج لآراء ومواقف تصب في نهاية التحليل في مصلحة اعداء الامة...

والاردن لن يكون «سوق عكاظ» لترويج افكار وآراء مدفوع ثمنها سلفا بالبترودولار او بالبتروريال باسم حرية الراي والراي الآخر... انما هو واحة للافكار والآراء ووجهات النظر الفكرية والسياسية التي يقف اصحابها في خندق العروبة وليس في خندق اعدائها من امريكيين واطلسيين وصهاينة...

اعداد الشعب الجيش والجيش الشعب

العميد الركن المتقاعد اسماعيل الذنيبات

١. ما دعاني للكتابة في هذا الموضوع هو الظروف الحالية، التي يمر بها الوطن العربي، وهذا الاقبال المنقطع النظير، على التدريب العسكري، واعمال الدفاع المدني. اما الدافع الآخر فهو الهجمة العسكرية العالمية، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، على مناطق بترول العرب، وخيراتهم في الخليج العربي، والهجمة الصهيونية الاستيطانية على فلسطين العربية، وهذه الكتل البشرية، المتدفقة من روسيا الشيوعية، الى ارض المقدسات المسيحية والاسلامية، والتي تزامنت مع هجمة الغرب والشرق على الخليج العربي، بالاضافة. الى الهجمات السابقة، من احتلال، واستعمار، واستيطان فلسطين. والجولان، وجنوب لبنان، وغزة.

٢. ولكي نهيء الشعب عسكريا، لا بد من ان نهيئه نفسيا، ومعنويا، ونثقفه بثقافة عسكرية. عملية، ونظرية، عمليا بتدريب الشباب على السلاح، ونظريا بتبسيط النظريات العسكرية، ونشرها باسلوب يستطيع المدني تفهمه، لتعم الفائدة.

٣. ولما كانت القوة العسكرية، هي العنصر المؤثر في احداث التاريخ، ونشوء الامم، فلا بد لنا من ان نقدم نبذة تاريخية عن القوات المسلحة، ومدى تاثيرها في الاحداث السياسية والاقتصادية، والاجتماعية على مر العصور.

٤. لقد علمنا التاريخ ان الامم ذات الجيوش القوية تفرض ارادتها على العالم، وتسيطر على احداثه السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، ولا يمكن لاي امة ان تفرض سياستها، ومبادئها، بدون ان تملك القوة العسكرية المؤثرة، لتجبر العدو على ان يحسب حسابها ومنطق القوة سيبقى العنصر المؤثر في السياسة الدولية. ولا بقاء لامة لا تهتم ببناء قواتها المسلحة، لانها ستعجز عن تحقيق اي هدف من اهدافها. السياسية، والقومية

٥. لقد سيطر الرومان، حقبة من الزمن، على العالم، عندما كان جيشهم القوة الوحيدة، المؤثرة، في احداث ذلك الزمان وكذا الحال مع دولة الفرس.

٦. واستطاع العرب، بعد ظهور الاسلام، تحرير الارض العربية، ونشر العقيدة الاسلامية، في ربوع العالم، بفضل الجيش القوي الذي سيطروابه .. على العالم، واثروا في حضارته، وغيروا سير التاريخ واسسوا امبراطورية، امتدت من الصين شرقا، وحتى المحيط الاطلسي غربا.

٧. وسيطرت بريطانيا على العالم، في القرن الماضي، بفضل القوة البرية والبحرية التي كونتها، وبواسطتها استعمرت بقاع العالم ثروة.

٨. ولم تتمكن بروسيا من توحيد المانيا، الا بعد ان بنت قوتها العسكرية، التي استطاعت بها فرض الوحدة الالمانية، وبناء دولة المانيا القوية، التي خاضت - خلال النصف الاول من هذا القرن - حربين عالميتين ضاربتين، كادت ان تفوز بهما، لولا تحالف دول العالم كافة ضدها.

٩. اما روسيا، وامريكا، فتتحكمان في سياسة العالم، وتؤثران في احداثه، بفضل القوة العسكرية التي تملكها كل منهما وكان سباق التسلح بينهما على اشده، حتى النصف الثاني من علم ١٩٨٠، حيث بدأ التقارب المشوب بالحذر، بين الشرق والغرب وظهرت قوى جديدة هي المانيا الموحدة. ولوحظ ان القوة الاميركية بدات تتململ لتفرض نفسها على الشرق والغرب، وتملي ارادتها في المجال الدولي، حتى على روسيا الشيوعية.

١٠. القوة اذن هي الاساس في وجودنا وبقائنا. وبها تستطيع ان نحقق وحدتنا، ونحفظها، ونفرض وجودنا على العالم، ونحقق اهدافنا، ونؤثر في احداث العالم، واتجاهاته.

١١. وقد ادرك اعداؤنا، ومنذ علم ١٩٤٠، انه لا بقاء لاسرائيل بدون قوتها الذاتية. فعزموا على ان يصرفوا كل وقت ومال متيسر، لبناء هذه القوة، لتفرض نفسها على العالم العربي.

١٢. لقد خضنا عدة حروب مع اسرائيل، وتكلمنا كثيرا عن جولات، وانتصارات. وانتظرنا، وما زلنا ننتظر توازنا استراتيجيا مع العدو الصهيوني، حتى داهمتنا الكتل التبشيرية الهائلة، من روسيا الشيوعية، وبمعدل خمسة وعشرين الف مهاجر شهريا، وانهالت علينا الحشودات العسكرية من الغرب والشرق، ومن جميع الجهات، لتنهب خيرات امتنا، وتحاول طمس العروبة، والمنتسبين اليها، وذلك بضرب قوة العراق المقتدر، المنتصر باذن الله.

١٣. اذا اردنا حقا، ان نكسب احترام العالم، ونفرض ما نريد على اعداء امتنا، فعلينا ان نصرف كل جهدنا، ووقتنا، ومالنا في بناء جيش قوي مسلح، مدرب، بصورة جيدة. يقوده، ويقود شعوبنا العظيمة، ابناء مخلصون، منتمون لهذه الامة. وغير مسخرين، من الغرب او الشرق، لمعاملة شعوبهم كقطعان الاغنام، نريد قادة لهذه الامة ليوصلوها الى قمم العز، والمجد، والكرامة، كما قادها عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد، وصلاح الدين الايوبي. وسيجدون شعوبا وافرادا يتمنون الموت، في سبيل رفع شان الامة.

١٤. اما اذا تقررت الوحدة، التي هي اساس قوتنا، فلا بد لكل بلد عربي، من ان يهتم بخلق روح التصميم على القتال، في نفوس افراد الشعب كافة، وبناء جيش قوي، قادر على الوقوف في وجه العدو الصهيوني، ووجه كل طامع في خيرات، الامة، ومقدراتها فاذا وصلنا لهذا المستوى نكون قد ساهمنا في احراز النصر على اعدائنا، واعداء امتنا. وما النصر الا من عند الله.

الدولار يتكلم... والمبادىء تستدير

الثورة العراقية تسخر من الاغراءات الامريكية لاستصدار قرار ضد العراق

بغداد ـ بترا ـ سخرت صحيفة ـ الثورة ـ العراقية من المواقف التي شهدها مجلس الامن الدولي في جلسته يوم الخميس الماضي والتي مرر فيها قرارا امريكيا يجيز استخدام القوة ضد العراق.

وقالت الصحيفة ان اعتراف وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بتقديم حوافز لبعض اعضاء المجلس من اجل ضمان تصويتهم الى جانب القرار يؤكد ان ـ الشرعية الاميركية ـ ما كان لها ان تحقق اهدافها دون اسلوبين اصبحا سمة النظام الدولي الجديد اولهما الرشوة وثانيهما العصا الغليظة.

واعربت عن اسفها لتدني سلوكيات واخلاقيات والتزامات بعض الاطراف الدولية التي تعتبر نفسها من بين القوى الكبرى مؤكدة ان هذه الفضيحة اعطت نموذجا للحالة المخزية التي وصلتها صورة العلاقات الدولية في نهايات القرن العشرين.

وتبنت الصحيفة التقييم الدقيق والموضوعي الذي نظرت به صحيفة الديلي تلغراف البريطانية الى اجتماع مجلس الامن الدولي الخميس الماضي حيث قالت في تعليق لها بعنوان ـ الدولار يتكلم ـ اننا نعرف ان الدولار يشهد حاليا اسوأ حالاته وان قيمته الحقيقية تتعرض للانخفاض والتآكل بصورة مستمرة.. ومع هذا فانه حين تكلم.. صمت محترفو بيع المواقف واداروا ظهورهم للمبادىء والعدل والشرف ـ

واختتمت الصحيفة حديثها بالقول ابهكذ اسلوب ولدت ملامح النظام الدولي الجديد.

قرار مجلس الامن متسرع ولا يتسم بالموضوعية

رئيس منظمة المساعدات الطبية العالمية يندد بالحصار الاقتصادي على العراق

بغداد ـ بترا ـ نفى السيد جوهلنز ليمتن رئيس منظمة المساعدات الطبية العالمية ورئيس الوفد الطبي الفرنسي شائعات مفادها ان العراق يمتلك احتياطيا دوائيا يكفي لعشر سنوات وكذب لجوء العراق الى استخدام الادوية في صناعة الاسلحة الكيماوية.

وقال في حديث صحفي نشر امس ان وجودنا في بغداد ياتي لمعرفة نوعية الادوية التي تحتاجها المستشفيات العراقية والوصول الى صيغة للتنسيق بين الدول بخصوص ارسال مساعداتها الطبية للعراق.

واوضح ان قرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق لا يمت الى الانسانية بشيء مشيرا الى انه ليس من العدل ان يعمل المجتمع الدولي على تجويع شعب ومنع الدواء عن مرضاه والحليب عن اطفاله.

ووصف السيد جوهلنز قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى استخدام القوة ضد العراق بانه قرار متسرع لم يعتمد الموضوعية في ايجاد حل مناسب لمشاكل الشرق الاوسط.

وقال ان هذا القرار بعيد عن النهج الانساني الذي يؤكد مبدا تعميق السلام ورفض التلويح بالحرب محذرا من ان الحرب اذا ما اندلعت في المنطقة فانها ستطول مصالح جميع دول العالم وستكون كارثة انسانية واقتصادية.

ودعا في ختام حديثه المجتمع الدولي الى بذل الجهود الفاعلة لتعميق مبدا الحوار كاساس لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وفاة طفل احتراقا واصابة «٥» بجروح

عمان ـ الشعب ـ اصيب ا. ش. و ر. م. ١٧ سنة وش. ي. ح. و ف. م. و ا. س. م. بحروق مختلفة نتيجة عبث اطفال في صوبة كاز في احد المنازل بمنطقة جازه.

كما توفي الطفل اشرف شريف نتيجة احتراقه في الحادث.

الاحتفال بيوم متطوعي الامم المتحدة

عمان ـ بترا ـ وجه السيد خافيير بيريز دي كويلار امين عام هيئة الامم المتحدة رسالة بمناسبة الاحتفال بيوم متطوعي الامم المتحدة الذي صادف امس.

وقال السيد دي كويلار في رسالته ان هناك حوالي ٧٠٠ متطوع في الامم المتحدة يخدمون في اكثر من مئة بلد من خلال برنامج مع متطوعي الامم المتحدة الذي تحتفل بعيده العشرين السنة القادمة.

مذكرة دعوة
القاضي سليمان عواملة
محكمة حقوق صلح السلط
رقم الدعوى ١٩٩٠/٣٣٣

اسم المدعى عليها وشهرتها ومحل اقامتها نوال حنا السالم الخليفة زوجة عبد مخائيل الصايغ سكان الرميمين سابقا ومجهولة مكان الاقامة حاليا.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح السلط يوم الاثنين الواقع ٩٠/١٢/١٧ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك نوار حنا السالم الخليفة وايوب عايد العنابي وجريس عايد العنابي وكيلهم المحامي وشاح الوشاح.

اعلان اول صادر عن مديرية تسجيل اراضي غرب عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل القطعة رقم ٦٣٥ حوض ٤ من اراضي وادي السير والبالغة مساحتها ١٠٢ ار١م² وهي عبارة عن ارض سليخ والمؤمنة للدين بموجب سند التامين رقم ٨٩/٢٢٩ تاريخ ٨٩/٦/١٦ بمبلغ وقدره اربع وعشرون الف دينار من الدرجة الاولى وهي ملك الكفيل محمد عواد الفرحان التعيمات لقاء ادائة المدين سوزان يعقوب لصالح الدائن عصلم الياس البخيت وقد بلغت القيمة المقدرة للقطعة عند وضع اليد ثلاثة وثلاثين الف دينار.

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي غرب عمان خلال مدة ٤٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي غرب عمان
مسلم ابو سليم

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن وزارة المياه والري
سلطة المياه
بخصوص دعوة استدراج عروض حفارة مياه

لاحقا للاعلان الذي تم نشره بالصحف المحلية بتاريخ ١٩ و١٩٩٠/١١/٢٠ والخاص باستدراج عروض حفارة مياه.

تعلن سلطة المياه عن تمديد موعد استلام العروض وايداعها في صندوق العطاءات في السلطة لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٢ بدلا من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/٨.

امين عام سلطة المياه
المهندس معتز البلبيسي

اعلان
طرح عطاء اثاث مكتبي

١ ـ تعلن الامانة العامة للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا عن طرح عطاء لشراء اثاث مكتبية.

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذا العطاء مراجعة رئيس لجنة الشراء في مبنى الامانة العامة للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا الواقع داخل حرم الجمعية العلمية الملكية لاستلام نسخة المناقصة والمواصفات.

٢ ـ يتم تسليم المناقصات اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩٩٠/١٢/٨ ولغاية يوم الاثنين الموافق ٩٩٠/١٢/١٠

٣ ـ تعاد الينا المناقصات بواسطة الظرف المختوم لغاية يوم السبت الموافق ٩٩٠/١٢/١٥ مرفق بها تامين مالي بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء وكل مناقصة ترد بعد هذا التاريخ او غير مرفق بها التامين المالي لا ينظر بها.

٤ ـ اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان هام

يرجى من الصيادلة المدرجة اسماؤهم ادناه مراجعة مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية في وزارة الصحة خلال شهر من تاريخه ومعكم ما يثبت تفرغكم للحصول على تراخيص لفتح صيدليات عامة في المناطق المبينة ازاء اسمائهم ـ

١ ـ الصيدلاني سليمان محمد الخليل	الزرقاء
٢ ـ الصيدلاني عصلم واثق الازهري	عمان
٣ ـ الصيدلانية معزوزة محمد صالح خشان	ابو علندا
٤ ـ الصيدلانية رماء توفيق العيسى	شفا بدران
٥ ـ الصيدلانية ريم عبد الحميد نبهان	الطيبة /عمان
٦ ـ الصيدلانية سحر عز الدين ابو ميزر	الجبيهة
٧ ـ الصيدلانية منى محمد لطفي حافظ	ابو نصير
٨ ـ الصيدلانية وفاء سعدي الخياط	تلاع العلي

اعلان صادر عن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
اللوائية بتاريخ ٩٠/٩/٢٥

اجتمعت لجنة التنظيم والابنية اللوائية في محافظة المفرق واطلعت على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي حميد والكرم رقم ١٩ لعام ١٩٩٠ باجراء التعديلات التالية:

١ ـ الغاء الشارع ١٢متر مع المساحة الواقعة امام التجاري وحسب الترسيم المقترح
٢ ـ الغاء دخلة سعة ٦متر بالقرب من المسجد وحسب الترسيم المقترح
٣ ـ اقتراح دخلتين سعة كل منها ٦متر وحسب الترسيم المقترح
٤ ـ الغاء صفة التجاري وتحويل جزء منها الى مساجد وتغيير صفة المساجد الى مباني عامة وحسب الترسيم المقترح.

وقررت اللجنة اللوائية الموافقة على قرار اللجنة المحلية واعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وصحيفتين محليتين، يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط التوضيحي لدى مجلس قروي حميد والكرم وتقديم اعتراضاتهم خلال المدة القانونية.

فايز العبادي
محافظ المفرق رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

مطلوب

مطلوب استئجار فيلا صغيرة من ٣ الى ٤ غرف نوم في احياء عمان الحديثة مع تلفون للاستلام فورا للسكن لعائلة قادمة من الكويت.
المراجعة مع السيد كامل الجلاد هاتف ٨٨٥٧٦٦

خطوة اخرى للحد من ظاهرة البطالة
إعلان
وزارة العمل ومؤسسة التدريب المهني بالتعاون مع وزارة التموين ـ مديرية المخابز الآلية والنقابة العامة لأصحاب المخابز

يعلن عن فتح باب التسجيل والالتحاق للشباب الباحثين عن عمل في دورات مجانية للتدريب في مجال مهن المخابز ضمن الشروط التالية:ـ
١ـ ان يكون المتقدم منهيا لخدمة العلم او معفى منها.
٢ـ ان لا يقل العمر عن ١٨ عاما.
٣ـ ان يكون لائقا صحيا.
٤ـ خمسة دنانير تامينات مستردة.
٥ـ تتضمن هذه المهنة عددا من الاعمال بعضها يحتاج الى شهادات (ابتدائي، ثانوي كليات مجتمع)

الامتيازات:
ـ يتقاضى الملتحق بالدورات مكافآت رمزية مقدارها (٣٠) دينارا شهريا خلال فترة التدريب واذا اثبت المتدرب جدارته اثناء التدريب تزداد هذه المكافآت.
ـ يحصل كل من ينهي التدريب على شهادة تدريب معتمدة من مؤسسة التدريب المهني.
ـ هناك طلبات عمل عديدة من المخابز لتشغيل الخريجين.
ـ يتم التدريب في المخابز القريبة من سكن الملتحقين بالدورات.
● على الراغبين الالتحاق بهذه الدورات مراجعة مراكز التسجيل التالية:
ـ مؤسسة التدريب المهني ـ مبنى وزارة العمل الطابق الخامس هاتف (٦٦٧١٩٧/٨).
ـ مركز التدريب المهني/ عين الباشا هاتف (٨٤٦٥٧١).
ـ مركز التدريب المهني/ حكما ـ اربد هاتف (٢١٦٨٠٠).
ـ مركز التدريب المهني/ ياجوز ـ هاتف (٩٥٣٦٤٧).

فسخ شراكة

اعلن انا موسى صالح النمر بفسخ شراكتي مع السيد رمضان جوده سمور من مشغل عالم السيارات، فمن له اعتراض عليه مراجعة كاتب العدل اجراء عمان ولمدة خمسة ايام من تاريخه.

اعلان صادر عن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
اللوائية بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢٥

بتاريخه اجتمعت لجنة التنظيم والابنية اللوائية في محافظة المفرق واطلعت على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي حميد والكرم رقم ٢٢ لعام ١٩٩٠ والمتعلق بطلب تعديل مدخل الشارع سعة ١٢ متر المار بالقطعة رقم ٦٣ العائدة للسيد احمد علي مبارك ليصبح التعديل على مسار الاعمدة وتعديل جزء الشارع المذكور المؤدي الى مسلكن هلال مهنا العمر واخوانه وحسب الترسيم المعد وقررت اللجنة الموافقة على قرار اللجنة المحلية واعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وصحيفتين محليتين، يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط التوضيحي لدى مجلس قروي حميد والكرم وتقديم اعتراضاتهم خلال المدة القانونية.

فايز العبادي
محافظ المفرق رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

اعلان
صادر عن بلدية الرصيفة

تعلن بلدية الرصيفة عن تاجير سبعة مخازن في سوق الخضار العائد للبلدية عن طريق المزاودة العلنية وذلك لاستعمالها لبيع المنتوجات الزراعية بالجملة. على الراغبين بالمشاركة التواجد في مبنى البلدية يوم الخميس ١٩٩٠/١٢/٦ الساعة العاشرة صباحا.

ملاحظة:
١ ـ يمكن مشاهدة المخازن ومعاينتها اثناء ساعات الدوام الرسمي وذلك لمراجعة البلدية / قسم العلاقات العامة.
٢ ـ على من ترسو عليه المزاودة دفع تامين بقيمة ١٠٪ من المزاودة نقدا او شيك مصدق.

موسى علي السعد
رئيس بلدية الرصيفة

اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان

رقم الدعوى ٩٠/١٣٤٨
تاريخ ١٩٩٠/١٢/٤

الى المحكوم عليه والمجهول مكان الاقامة راجي جورج ابو مريم عليك ان تحضر الى دائرة اجراء عمان في غضون شهر واحد اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان وذلك لتتمكن من تنفيذ اعلام الحكم رقم ٩٠/١٣٥٦ الصادرة عن محكمة صلح حقوق عمان بتاريخ ١٩٩٠/٧/٩ والمتضمن الزامك بدفع مبلغ ٤٥٠ دينارا عدا الرسوم والمصاريف والفائدة للمحكوم له غسان فخري ابو عليان.

فان لم تحضر خلال المدة المذكورة تعد ممتنعا عن تنفيذ الحكم برضاك وستباشر دائرة الاجراء باجراء المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء عمان

محكمة الحقوق بداية حقوق عمان
رقم الدعوى ٩٠/٩٩٩
القاضي رياض خريس

مذكرة دعوى

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته سلامه حماد العطاونة مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الثلاثاء الواقع في ٩٠/١٢/١١ الساعة التاسعة صباحا

للنظر في الدعوى التي اقامها عليك شركة الشرق الاوسط للتامين فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

الجهات الأربع

مصطفى ابو لبده

القتال على جبهة شراء الوقت

معظم او كل الرهان السياسي بخصوص ازمة الخليج يكاد يتركز الآن على عامل الزمن. فالحرب، حسب بعض التعابير السياسية، قائمة الآن واحد مظاهرها الحصار الاقتصادي الخارجي. اما الاشتباك العسكري فهو الذي تتركز كل الجهود لمنعه او على الاقل تاجيله الى حين يفقد مبرره او تنشا ظروف وازمات اخرى تجعله في مرتبة متدنية على قائمة الاولويات.

بالنسبة للاتحاد السوفييتي وفرنسا والمانيا واليابان فان المصلحة السياسية بتاجيل الحرب وشراء الوقت واضحة رقميا.

اما بالنسبة للولايات المتحدة نفسها فان القضية اكثر تعقيداً ولذلك تتفاوت فيها الاراء بحدة. وهذا ما حصل في شهادات اعطتها قبل ايام مجموعة من المتخصصين بالحرب.

الدكتور هنري كيسنجر يرى ان تكثيف الحشد العسكري الامريكي في الخليج يلقي ضغطا على العراق، لكنه يلقي ضغطا وبنسبة اكبر على واشنطن فالاستمرار طويلا بمثل هذه الكثافة العسكرية مسالة غير محمولة ولذلك سياتي وقت لابد فيه من اتخاذ القرار. ولا يخفي كيسنجر قلقة من فاصلين زمنيين الاول عيد الفطر والثاني موسم الحج القادمين وكلاهما مواعيد يتعذر فيها على الدول الخليجية خوض الحرب ولذلك يرى كيسنجر انه كلما زاد عدد الحشد العسكري كلما قصرت مدة احتمال المرابطة.

اما رئيس الاركان الأمريكي المتقاعد وليام كراو فانه يحبذ بقوة المضي في الحصار الاقتصادي الذي - حسب قناعته - سيعطي نتائجه بين ١٢ - ١٨ شهراً، وان الصبر طوال هذه المدة يستحق المجازفة ما دامت نتائج الحصار افضل واقل كلفة من نتائج الحرب.

قائد الطيران الامريكي المتقاعد ديفيد جونز يفضل لو ان الادارة الأمريكية لم ترفع من عدد قواتها في الخليج بانتظار ان تعطي الحصار الاقتصادي مدته الكافية.

غير ان اطراف او بالأحرى اذكى الشهادات التي قدمت هي التي اعطاها ويليام اودوم المدير السابق لوكالة الدفاع الوطني فهو يرى ان اي نجاح للعملية العسكرية ضد العراق سيعني التورط الامريكي العميق في المنطقة والبقاء طويلاً في العراق لاستعادة ما وصفه بتوازن القوة في منطقة ما بين النهرين. ويضيف: اذا كان صعبا علينا، في امريكا - ان نرابط في السعودية لمدة سنة او اكثر، فكيف سنستطيع المرابطة في العراق والكويت لفترة اطول من ذلك؟... فمغادرتنا فور انتهاء العملية العسكرية يعني استدعاء نزعات الحرب بين دول المنطقة.

هذه الشهادات المتخصصة تضيء على الحقائق الاكثر مدعاة للقناعة بان عامل الوقت هو الذي تجري عليه المراهنة، وان الخريطة الاقليمية التي تكسرت، يستحيل التكهن بالكيفية التي سيعاد بها تركيبها.

محمود صادق

السحيمات يفتتح معرض المشاريع الهندسية المقترحة

عمان - الشعب - افتتح المهندس علي السحيمات امين عمان مساء امس في قاعة الزهراء بمجمع النقابات المهنية بعمان معرضاً للمشاريع الهندسية المقترحة التي شاركت بمسابقة التصميم الحضري للساحة الواقعة خلف مبنى مديرية منطقة المدينة ومديرية المكتبات المحاذية للمدرج الروماني في وسط مدينة عمان.

ويهدف المشروع الى ايجاد بعد بيئي للمنشات الاثرية واستكمال المدخل الشرقي لوسط المدينة الممتد من منطقة عين غزال مرورا بوسط المدينة.

وهدفت المشاريع التي شاركت في المعرض الى تطوير وتحسين مركز المدينة وانعاش منطقة المدرج الروماني التاريخية، مع التركيز على احياء تراث الاردن الفني وايجاد المكان المناسب لمبنى المتحف الوطني الاردني، وايجاد نقطة جذب سياحي يضمن مردوداً جيد للمنطقة.

وقد راعت معظم المشاريع المشاركة عدة ركائز لاعطاء الصورة المعمارية الحضرية الحديثة، اخذه بعين الاعتبار الاهميات التاريخية والحضارية والثقافية والاقتصادية للمنطقة.

وتتمحور الفكرة الاساسية من هذه المشاريع حول محاولة تصويب الخلل في بنية النسيج الحضري للمنطقة ومن خلال سياسة عامة لذلك تربط التصميم للموقع بالمناطق الاثرية المجاورة وايجاد مجالات وافكار واضحة للسياسات الواجب اتباعها لحل المشاكل الحضرية وايجاد تفاهم بين التصميم الحضري والتخطيط المعماري الحديث.

وتتميز هذه المساحة ايضا بطبوغرافيتها السهلة باستثناء جزء بسيط يقع على بوابة سفح جبل الجوفة وموقع متوسط للعاصمة مع وجود منطقة جذب سياحي فيها.

وقد شاركت في المسابقة التي طرحتها امانة عمان الكبرى ستة مكاتب استشارية محلية.

وحضر المعرض عدد كبير من طلبة الجامعة الاردنية وكلية الهندسة المعمارية بالجامعة وجمع غفير من المواطنين.




برعاية الدكتور الفقير:

تخريج دورة ملتزمي الجيش الشعبي من أئمة ووعاظ

عمان - بترا - رعى سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية صباح امس تخريج دورة ملتزمي الجيش الشعبي من ائمة ووعاظ محافظات عمان والزرقاء والسلط ومادبا وذلك في مدرسة الظليل المركزية بمحافظة الزرقاء.

واكد سماحة الدكتور الفقير في كلمة القاها خلال حفل التخريج على ان هذا البلد يقوم بتدريب ابنائه على اعمال الجيش الشعبي وذلك لاعدادهم للمعركة المصيرية مع اعداء الله واعداء المسلمين/مشيرا الى ان المسلمين مستعدون في وجودهم وكيانهم.

وقال سماحته اننا نعمل على تدريب الائمة والوعاظ في وزارة الاوقاف وندعو لتدريب كافة قطاعات الشعب استجابة منا لامر الله سبحانه وتعالى في الحث على الجهاد والقتال في سبيله لان الجهاد ذروه سنام الاسلام وان الجهاد في سبيل الله ماض الى يوم القيامة.

واكد سماحته انه تحقيقا لرغبة قيادة هذا البلد في ان تكون امة الجهاد وان تكون هذه الارض هي ارض الرباط والحشد فاننا سنعمل على تدريب جميع مواطفينا الملتزمين بالجيش الشعبي.

مدارات

اعتذروا للعروبة والاسلام

محمود جبور

احسب انه من الانصاف، التذكير بان هناك كثيرا من المبادىء، والقواعد، في مبادرة العراق النهضوية، غير مسالة النفط والزيت، والعائدات!.. نسوق هذا الكلام، بمناسبة زيارة الوفد الكويتي. فالكرامة العربية، التي تتعرض اليوم لمؤامرة الذبح، والاغتيال، هي جملة من القضايا الكبيرة، المتعلقة بالنظام العربي. لكنها بالتاكيد، ليست في حجم قطعة ارض الكويت، ولا على قدر المنتفعين من الامارة، ولا في حدود عدد الوكالات التجارية الغربية.

اريد ان اقول، ان المال والنفط جزء بسيط من المشكلة الكبيرة، واذا اسقطنا مسالة النفط الذي قد تسحبه اميركا الى مخازنها، فان الولايات المتحدة ليست مؤهلة، لتناقشنا في مواضيع البيت العربي الداخلي، والجامعة العربية، والدفاع المشترك، والجبهة الشرقية، التي صارت جبهة غربية اميركية، ومشاكل اللغة، والدين، والاجتماع، وما نريد تثبيته من فلوكلور!!.

اننا ننتظر ان نسمع من الوفود الشعبية العربية، غير ما قاله الاخوان الكويتيون. فنحن نواجه اشكالية اكبر من انسحاب العراق من الكويت، وهي انسحاب اثني عشرة دولة عربية من النظام العربي، ومن الصف العربي، ومن المواجهة امام اسرائيل، للوقوف بجانب التحالف، الذي تحتل فيه اسرائيل مكانا رئيسا كبيرا.. وعلى هذا التاسيس يجب ان يكون موقفنا واضحا جليا، وبعيدا عن الميوعة، والمتاهة السياسية، التي ارهقتنا زمانا طويلا. فاذا كنا سنخرج خاسرين، من المعركة المالية، والنفطية، فاننا نرفض الخروج خاسرين من القضية الاخلاقية، بالعودة الى ضلالة النظام العربي، الذي كان اسس هذه المؤامرة، او العودة الى المهادنات، واجتماعات الحل الوسط، وتطييب الخاطر، والعروبة.. الاميركية الوجه، والاصل، واللسان!!

بقي ان نقول للاخوان، من وفد الكويت، ومن سياتي بعدهم: لا تتجشموا انفسكم عناء السفر والتجوال، فالمسائل كلها قابلة للحل، شريطة ان تتصالحوا مع العروبة، وتحتكموا الى الاسلام، وتعتذروا اليهما فقط. وكفى الله المؤمنين، شر الترحال، والقتال!!!

اتلاف مخدرات بقيمة ٢٫٥ مليون دينار

تم في افران مصانع الاسمنت صباح امس اتلاف كمية من المخدرات قدرت قيمتها الاجمالية بحوالي ٢٫٥ مليون دينار.

واشتملت الكمية التي تم ضبطها خلال الفترة من ٨٩/٦/١ ولغاية الثلاثين من شهر حزيران الماضي على ٢٥٠٠ كيلوغرام من مادة الحشيش و١١٠٠ غرام من الهيروين و٢٠٠ غرام من الافيوم و٣٢١٣٩٦ حبة من حبوب الكبتاجون المخدرة.

وقالت مصادر ادارة مكافحة المخدرات والتزييف ان الضبطيات تمت من خلال ٨٥ قضية شارك فيها حوالي ١٥٠ شخصا من جنسيات عربية واجنبية مختلفة تم احالتهم الى القضاء.

واضافت المصادر ان العمليات المضبوطة كانت في طريقها الى دول عربية مجاورة وان المتورطين استخدموا الحدود الاردنية كممر لعبور الكميات.

واشرفت على عملية الاتلاف لجنة ضمت مساعد مدير الامن العام للادارة ومساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية ومدير ادارة مكافحة المخدرات والتزييف ومدير ادارة التحيقات والبحث الجنائي ومدير ادارة الموازنة والحسابات بالمديرية ومندوبين عن وزارتي الصحة والمالية/الجمارك والمحكمة العرفية.

ملك الافيون يستنفر جيشه من البغال لنقل محصول الافيون

بعد فترة راحة واسترخاء في المراعي الغنية خلف جبال بانجسو في شرق بورما استنفر ملك المخدرات خون ساجيشه من البغال استعدادا لنقل محصول وفير من الافيون عبر مسالك وعرة الى معامل سرية تحوله الى هيروين يتم تهريبه الى مختلف انحاء العالم.

وقال جندي في جيش خون سا الخاص «الخشخاش يغطي التلال، انه اكبر محصول اشهده منذ ان التحقت بخدمة العراب (خون سا) قبل اكثر من ١٢ عاما» ويستخرج الافيون من زهرة الخشخاش.

وفي الشهر الماضي احتفل سكان بانجسو ٦٠٠٠ نسمة عاصمة اقطاعية (خون سا) المتمردة بولاية شان بازدهار حقول الافيون باقامة مهرجانات للرقص والغناء الشعبي ومباريات في كرة القدم.

ويعتقد مسؤولون في ادراة مكافحة المخدرات ان محصول الافيون سيكون وفيرا هذا العام بفضل الاحوال المناخية الملائمة والاضرابات السياسية في بورما.

وقال المسؤولون ان ٣٠٠٫٠٠٠ فدان - ١٢٥٫٠٠٠ هكتار - قد تمت زراعتها بالافيون هذا العام.

وقال ضباط مكافحة امريكيون ان محصول بورما من الافيون بلغ ٤٠٠٠ طن في العام الماضي وربما يكون التلف قد اصاب جزءا منه.

وقالوا ان نصف الهيروين الذي يباع في الولايات المتحدة مصدره المثلث الذهبي و٦٥ في المئة من هذه الكمية ياتي من بورما.

وقال مساعدون لخون سا ان قرار اتهام صدر ضده في الولايات المتحدة في اذار الماضي قد غير اسلوب حياة ملك الافيون اذ نادرا ما يغادر اقطاعيته وان فعل ذلك يتولى حمايته ٣٠ حارسا مدججين بالسلاح وينام خون سا في بيت مختلف كل ليلة.

في تايوان نوع الدم يحدد علاقة صاحبه بالاخرين

القلب قد يكون متقلبا ولكن في تايوان لكي تعرف الشخص يجب ان تعرف فصيلة دمه.

ولتيسير ذلك وزعت احدى محطات التلفزيون الحكومية في تايوان هذا الاسبوع دليلا للصفات العاطفية المميزة للاشخاص ذوي فصائل الدم المختلفة تضمنت ما يلي.

الفصيلة او - واثق من نفسه ومغامر ومستقل ولديه ميل قوي نحو التفاخر والتباهي كما انه يميل الى العناد.

الفصيلة اي - مماطل وعاطفي وضعيف الارادة ولكنه ايضا فطن ويميل الى تحليل الامور. وهو مستمع جيد.

الفصيلة بي - اجتماعي ومتفائل ومبدع ولكن غالبا ما يصبح فجاة سريع الانفعال وغير مستقر.

الفصيلة اي بي - يراعي شعور الاخرين ومعطاء وقادر على الالفة مع الاخرين وغالبا ما يكون مدبرا، وللاسف فانه يمكن اثارته بسهولة كما انه متقلب من الناحية العاطفية.

١٥٠٠ اختراع جديد في معرض بروكسل السنوي للمخترعات الجديدة

اقامت بروكسل هذا الشهر معرضها السنوي للمخترعات الجديدة وهو واحد من اكبر المعارض في العالم. واتاح هذا المعرض فرصة للرجال والنساء الذين يسعون للثراء او الشهرة او حتى مجرد الارتفاع بمستوى الحياة لعرض مخترعاتهم.

وبالمعرض اكثر من ١٫٥٠٠ اختراع جديد من ٢٠ دولة مختلفة.

وفتح المعرض ابوابه لاول مرة هذا العام امام الاتحاد السوفيتي والديموقراطيات الجديدة في اوروبا الشرقية واثارت مجموعة الادوات والافكار المعروضة دهشة الوف الزائرين الذين قدموا لمشاهدة الجديد في عالم الاختراعات.

وتضمن المعرض وقودا لاشعال الفحم المستخدم في الشواء تنبعث منه رائحة طيبة.

وعرضت ايضا حلويات من يوغوسلافيا يمكن تطبيقها وحافظة للاوراق المالية مزودة بقفل رقمي.

ويشتمل المعرض ايضا على منبه اسباني يمنع المرء من النوم اثناء القيادة وجهاز يمكن المكفوفين من التعرف على الاشياء التي يلقونها في طريقهم وجهاز بلجيكي الكترومغناطيسي لتخفيف الالام والاوجاع ومظلة مزودة بمروحة للتبريد.

وقد حصل على الجائزة الكبرى في معرض هذا العام اسباني طور نظاما تستخدم فيه الالوان لتعليم الاطفال اثناء لعبهم.

وقال فيسنت كاراسكو مارتينيز ان نظامه سيساعد الاطفال الذين يجدون صعوبة في التمييز بين الالوان.

وقال «اسعدني الحصول على الكاس ولكن يسعدني اكثر ان ارى نموا ذهنيا لدى الاطفال».

وطور البلجيكي ريجينالد كليرهوت سدادات للاذن تمنع سماع الضوضاء كاصوات اجهزة الراديو او المحركات ولكنها تسمح في الوقت نفسه سماع الاحاديث. وقد وجد كليرهوت بالفعل مصنعا - لاذانه السحرية.

ويعرض الايطالي باولو بيجوراور ادوات تزلج مطاطية اخترعها بحيث يمكن وضع القدمين بها بعد نفخها للسير فوق البرك او البحيرات.

ومن بين المخترعات التي حظيت بالاعجاب في المعرض اختراع البلجيكي ستيفاني فاسيلفسكي - ٢٢ عاما - الذي اخترع جهازا يصنع الكعك في ٣٠ ثانية. واصطف رواد المعرض عند الجهاز ليروا كيف يعمل

الاردن وفلسطين والجزائر وليبيا في اعمال درامية مشتركة

بناء على اتفاق مسبق غادر الفنان عادل عفانة الى ليبيا والجزائر لتوقيع عقد لانتاج المسلسل التاريخي خير الدين باربروس والذي سيتم تصويره بين الجماهيرية الليبية والجزائر بداية صيف ١٩٩١ ليكون جاهزا للعرض بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على سقوط الاندلس واكتشاف امريكا الجنوبية ولبس العربي للعقال حزنا على ضياعها.

وكذلك تم الاتفاق مع شركة الخدمات الاعلامية الليبية لانتاج سلسلة بطولات عربية تحكي حياة تسع شخصيات وطنية مهمة في القرن التاسع عشر والعشرين من المغرب وليبيا والاردن وفلسطين وسوريا والعراق وتونس وليبيا

[illegible] غير صحية، ويجب ايقافها

اثناء تجول المواطن في عدد من شوارع العاصمة - عمان او في شوارع عدد من مدن المملكة مثل اربد والزرقاء والسلط وغيرها من المدن ذات العراقة والاصالة في التنظيم الحديث.. تفاجا وانت تعبر بعض هذه الشوارع بمشاهدة البضائع المختلفة تسد الطريق امامك مما يضطرك مرغما الى السير في الشارع العام والخاص بمرور السيارات على مختلف اشكالها واحجامها...

وظاهرة اغلاق الارصفة الخاصة بالمشاة من المواطنين ظاهرة سلبية ويعاقب عليها قانون الغرف التجارية والبلديات ايضا، ولكن الامر على ما يبدو اصبح طبيعيا في بلادنا، واصبح الاعتراض على مثل هذه الظواهر المؤذية لا يجد اقبالا ولا يعطي اي اهتمام من قبل المسؤولين، وهذا لا يعني اطلاقا عدم الاهتمام من قبل المعنيين بل لعدم تجاوب التجار الذي يعرضون بضائع على الرصيف امام محلاتهم وبعض الباعة الذين يستغلون الارصفة لبيع بضائعهم.

ان تكديس هذه البضائع واغلاق الارصفة المخصصة للمارة يؤدي الى نزول المارة من المواطني للسير في الشارع مما يربك حركة السير ويعطلها وقد يؤدي احيانا الى حوادث مروعة يذهب ضحيتها بعض المارة من المواطنين...

لذا لا بد من العمل الجاد والدؤوب من قبل المسؤولين في دوائر السير والغرف التجارية الاردنية والبلديات بالتعاون مع اصحاب المحلات والمواطنين لمنع هذه الظاهرة السلبية وخاصة في المناطق المكتظة بالسيارات والمارة والقريبة من المدارس.

عبدالرحيم غنام



● تصوير ماجد جابر

معرض للصور الفوتوغرافية

افتتح يوم الاثنين الماضي في المركز الثقافي الفرنسي - عمان معرض للوحات التصويرية بعنوان «مقاهي الشرق»، ويعتبر مقاهي الشرق ثمرة عملية مشتركة للمؤسسات والمعاهد الثقافية في بلدان حوض البحر الابيض المتوسط. ويحتوي المعرض على ٣٦ لوحة من الصور الفوتوغرافية باللونين الابيض والاسود من اليونان الى مصر مرورا بتركيا والاردن، تبرز هذه اللوحات دور المقاهي وحضارة الرجال الذين انشاؤها.

وهي الوسيلة للغوص «عبر الصور» في الاماكن العامة للملتقى والمقاهي حيث كان الرجال يفضلون الالتقاء لاحتساء القهوة والتمتع بمذاقها اللذيذ.

سعدون جابر يحيي حفلة رأس السنة في فندق عالية



عمان - الشعب - وصل الى عمان امس المطرب العراقي الكبير الفنان سعدون جابر في رحلة فنية للاردن تستغرق عدة أيام.

وتاتي زيارة الفنان العراقي سعدون جابر بدعوة خاصة من فندق عالية التابع للملكية الاردنية حيث سيحيي عدة حفلات غنائية سيتوجها باحياء احتفالات اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية الجديدة في فندق عالية الذي سبق له وان احيا عدة حفلات غنائية في مناسبات مختلفة.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الإدارة المسؤول: سامي قموه
مدير التحرير: مصطفى ابو لبده
سكرتير التحرير: سلامه العكور
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ • ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو، فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٢٠٣٠٧ • ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦